السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانيّة ١٤/١

الامام الحافظ ابو بكر احمد بن على بن ثابت
الخطيب البغدادى رحمه الله

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م

كتاب

موضح اوهام الجمع و التفريق

(الجزء الأوّل)

صُحّح

عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة [رقم ٣٣٩]

فى

مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب الشهباء

باعانة وزارة المعارف للحكومه العالية الهندية



طبع

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٧٨هـ ١٩٥٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مقدمة المصحح ﴾

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى .

اما بعد فمن الواضح ان معظم العلوم الإسلامية مدارها على النقل ، و أن النقل لما عدا نص كتاب الله تعالى من شأنه ان يختلط صحيحه بسقيمه فأصبح مفتقرا الى النقد ، و عماد النقد النظر فى احوال الناقلين .

و قد اعتنى علماء سلفنا بنقل تلك العلوم من قراءات و تفسير و حديث و آثار و فقه ، و كذا التاريخ و اللغة و الأدب بأسانيد متصلة يحدث بها اللاحق عن السابق الى ان تم تقييدها فى المصنفات . و إلى جانب ذلك عنوا بالبحث عن احوال الرواة و بيانها للناس لتنقل ثم تقيد كغيرها .

و أول مصنف جامع لأسماء الرواة إلّا ما شذ هو التاريخ الكبير للامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله ، احتوى على بضعة عشر الف ترجمة ، و فى عصره جمع اصحاب الامامين احمد بن حنبل و يحيي ابن معين مجاميع مما افاداه فى احوال الرواة ، ثم كثرت المصنفات و المجاميع فى ذلك .

هذا و الأسماء قد تشتبه فيتفق الرجلان فأكثر فى الاسم و اسم الأب و اسم الجد و نحو ذلك كأحمد بن جعفر بن حمدان ، اربعة فى طبقة واحدة . و كثيرا ما يذكر الراوى بأوصاف متعددة كمحمد بن سعيد بن حسان الشامى المصلوب يقال له: محمد بن حسان ، محمد بن عبد الرحمن ، محمد بن زكريا ، محمد بن ابى قيس ، محمد بن ابى زينب ، محمد بن ابى الحسن ، محمد بن ابى عتبة ، محمد بن ابى حسان ، محمد بن ابى سهل ؛ محمد الطبرى ، محمد الأردنى ؛ محمد مولى بنى هاشم ؛ ابو عبد الرحمن الشامى ، ابو عبد الله الشامى ، ابو قيس الملائى ، ابو قيس الدمشقى - الى غير ذلك . و الأئمة انما يعرفون اكثر الرواة قبلهم من اسانيد الأخبار التى تجىء من طريقهم ، و إذ كان الأمر كذلك فطبيعى ان يقع لبعض الأئمة الخطأ فيعد الاثنين فأكثر واحدا لاتفاق الاسم و الطبقة ، و يعد الواحد اثنين فأكثر لاختلاف الاسم ، او يتردد بين الأمرين . كما لا يؤمن ان يقع الاشتباه لمن ينظر فى اسانيد الأخبار ، و فى ذلك من الخلل ما فيه فقد يكون احد الرجلين موثقا و الآخر مجروحا فمن ظنهما واحدا كان بين أن يرد خبر الثقة او يقبل خبر المجروح ؛ و من حسب الواحد اثنين قد يعد احدهما ثقة و الآخر غير ثقة فيكون قد اعتقد فى رجل واحد انه ثقة غير ثقة ، الى غير ذلك من المفاسد .

لذلك اعتنى المحدثون بهذا الباب فوضعوا لبيانه فنين ، فن المتفق و المفترق لما اتفق اثنان فأكثر فى اسم واحد ، و فن من يذكر بأوصاف متعددة لمن يذكر باسمين فأكثر و هو واحد ، كما وضعوا فى علوم الحديث

فنونا أخر تذكر فى كتب المصطلح . و كان قدماء الأئمة فى شغل عن هذا التفنين بما هو أهم منه من جمع الأصول و حياطتها . ثم فى القرن الرابع بدأ العمل فيها تألف بعضهم فى بعض الفنون و اعتنى بعضهم برسمها و التمثيل لها كما فعل ابو عبد الله الحاكم النيسابورى فى كتاب معرفة علوم الحديث .

فلما جاءت النوبة الى الحافظ ابى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى[1] وجه عنايته الى التأليف فى تلك الفنون فصنف فى كل فن كتابا صارت عمدة لأهل الحديث بعده . كما قال ابن السمعانى عند ذكر (الخطيب) فى الأنساب . و قال ابن الجوزى فى المنتظم بعد أن ذكر جملة من مؤلفات الخطيب "من نظر فيها عرف قدر الرجل و ما هيئ له مما لم يتهيأ لمن كان احفظ منه كالدارقطنى و غيره" و قال الحافظ ابن حجر فى مقدمة شرح النخبة بعد أن ذكر مؤلفى الخطيب الكفاية و الجامع "و قل فن من فنون الحديث إلّا و قد صنف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابن نقطة : كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه"، و قال الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفى :

تصانيف ابن ثابت الخطيب ألذ من الصبا الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها رياضا للفتى اليقظ اللبيب
و يأخذ حسن ما قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن الأريب

(1) ترجمة الخطيب معروفة و قد لخصتها فى آخر كتابه الجليل (الكفاية) المطبوع بدائرة المعارف العثمانية فلم ار هنا الإطالة بذكرها .

فأيـة راحـة و نعـيم عيش		يوازى عيشها ام اى طيب

ألف الخطيب فى فن المتفق و المفترق كتابا، و لم يذكروا احدا سبقه الى التأليف فيه و ألف فى من يذكر بأوصاف متعددة كتابه (الموضح) و قد سبق فى الجملة : ذكروا ان ابا زرعة اخذ على تاريخ البخارى عدة قضايا فى الجمع و التفريق . و الجمع : عد الاثنين فأكثر واحدا . و التفريق : عد الواحد اثنين فأكثر . و ذكروا ان لعبد الغنى بن سعيد مؤلفا سماه (ايضاح الإشكال) ، فأما مآخذ ابى زرعة فقد جمعها ابن ابى حاتم و أشار اليها فى كتابه (الجرح و التعديل) و ليست بكثيرة . و أما كتاب عبد الغنى فقرأت على لوح الجزء الثانى من الموضح فائدة بخط بعض اهل العلم ذكر فيها ايضاح الإشكال و أن السيوطى لخصه فى خمس عشرة ورقة ، قال "و الذى فيه من الأسماء قليل جدا بالنسبة لما ذكره الخطيب" . و أما كتاب الخطيب و له اكتب هذه المقدمة فهو هذا :

موضح اوهام الجمع و التفريق

هذا الكتاب مشهور بين اصحاب الحديث يذكرونه فى ترجمة الخطيب ، و فى كتب علوم الحديث (المصطلح) و ينقلون عنه فى كتب الرجال .

وصفه

ابتدأه الخطيب بالحمد و الصلاة و بيان موضوع الكتاب و الحاجة اليه ، ثم روى عن الدارقطنى قضيتين فى الجمع و التفريق اخذهما على البخارى . ثم ذكر الخطيب ان فى تاريخ البخارى قضايا كثيرة من هذا

الباب ، و أنه سيذكرها ثم يذكر ما شاكلها مما وقع لغير البخارى ، ثم يذكر ما اختلفوا فيه و لم يتبين له الصواب ثم يذكر ما له رسم الكتاب ثم قال " و لعل بعض من ينظر فيما سطرناه ... يلحق سيئ الظن بنا و يرى انا عمدنا للطعن على من تقدمنا ، و إظهار العيب لكبراء شيوخنا . و أنى يكون ذلك و بهم ذكرنا ، و بشعاع ضيائهم تبصرنا .... و لما جعل الله تعالى فى الخلق اعلاما .... لزم المهتدين بمبين انوارهم .... بيان ما اهملوا و تسديد ما اغفلوا .... و ذلك حق للعالم على المتعلم و واجب على التالى للمتقدم" ثم ذكر حكايات فى ان الكامل من عدت سقطاته و أنه لا يسلم من الخطأ كتاب غير كتاب الله عز و جل . ثم روى عن ابى زرعة انه وجد فى تاريخ البخارى خطأ كثيرا فوافقه صالح بن محمد الحافظ و اعتذر عن البخارى بأن الخطأ ممن قبله . ثم ذكر أن ابن ابى حاتم جمع الأوهام التى اخذها ابو زرعة على البخارى فى كتاب مفرد . قال الخطيب " و نظرت فيه فوجدت كثيرا منها لا تلزمه ، و قد حكى عنه فى ذلك الكتاب اشياء هى مدونة فى تاريخه على الصواب بخلاف الحكايات عنه" ثم اخذ عليه انه لم ينص على عدم قصده انتقاص البخارى مع انه اغار على تاريخه فضمنه كتاب الجرح و التعديل ، و ذكر حكاية الحاكم ابى احمد و قد ذكرتها و أجبت عنها فى مقدمتى لكتاب (الجرح و التعديل) . ثم روى كلمة ابن عقدة فى حاجة اهل الحديث الى تاريخ البخارى . ثم قال : "فمن اوهام البخارى فى الجمع و التفريق ...." فساق اربعة و سبعين فصلا غالبها فى التفريق و هو

موضوع الكتاب ، و بعضها فى الجمع و هو من موضوع فن المتفق و المفترق يسوق فى كل فصل عبارة التاريخ ثم يذكر رأيه ويستدل عليه بكلام بعض الأئمة و بسياق الأسانيد التى تشهد لقوله مع احاديثها . و يتوسع فى ذكر الأحاديث و الاختلاف فيها و يستطرد لفوائد أخر . ثم ذكر قضايا لابن معين ، ثم لجماعة من الأئمة الى ان ختم بالدارقطنى ثم ساق فصلا فيما اختلف فيه من ذلك و لم يبن له الصواب : الجمع أم التفريق ؟ و بتمامه تم القسم الأول من الكتاب و هو نحو خمسيه . ثم شرع فى القسم الثانى بسياق اسماء الرواة الذين ذكر كل منهم بوصفين او أكثر فقال "باب الألف . ابراهيم بن ابى يحيى . . ." و ساق من طريقه خبرا بهذا الاسم ثم قال "و هو إبراهيم بن محمد الذى حدث عنه محمد بن ادريس الشافعى و عبد الرزاق" و ساق عن كل منهما خبرا عن ابراهيم بهذا الاسم . و حكاية عن صالح بن محمد الحافظ ان شيخ عبد الرزاق هو ابن ابى يحيى . ثم قال : "و هو إبراهيم بن محمد بن ابى عطاء الذى روى عنه ابن جريج" ثم ساق خبرا بذلك ثم حكاية عن ابن معين باثبات ذلك ، ثم حكاية عن صالح بن محمد الحافظ بخلاف ذلك ، و ردها بشواهد من الرواية و من اقوال الأئمة يسوق كل ذلك بسنده . ثم قال "و هو أبو إسحاق بن محمد . . . . . و هو أبو إسحاق الأسلمى . . . . . و هو أبو إسحاق بن سمعان . . . . و هو أبو إسحاق ابن ابى عبد الله . . . . و هو أبو الذئب . . . . " ثم قال "ذكر ابراهيم الصائغ . . . . " و على هذه الوتيرة الى آخر الكتاب .

مع الخطيب

لا يرتاب ذو علم ان الخطيب محسن مصيب فى بيان ما اخطأ فيه من قبله من الأئمة، و أنه بذلك مؤد حق الله عز و جل و حق العلم و أهله و حق اولئك الأئمة انفسهم فانهم انما ارادوا بيان الحق و الصواب فاذا اخطأ احد منهم كان ذلك نقيض ما قصد و أحب، فالتنبيه على خطائه ليرجع الأمر الى ما قصده و أحبه من حقه على كل من له حق عليه. و كذلك لا يرتاب عارف ان الخطيب كان عارفا بحق العلم و سلف العلماء و خاصة اولئك الأئمة الذين لو لاهم لما كان شيئا مذكورا، و أنه كان محبا لهم لا هوى له فى الغض منهم و الطعن فيهم.

و مع هذا فاننا لا نبرئ الخطيب من ان يكون له هوى فى اظهار سعة علمه و دقة فهمه و علو مكانته، و إذ كان من الوسائل الى ذلك ان يبين انه استدرك على كبار الأئمة و عرف الصواب فيما اخطأوا فيه كان يحرص على ان يجد لأحدهم خطأ يعرف هو صوابه فيبين ذلك. اننا نظلم الخطيب اذا عبناه بهذا فان لنفسه عليه حقا فاذا احب مع اداء الواجب ان يظهر قدره و يسير ذكره لم يكن عليه فى ذلك حرج، كيف و قد يريد بذلك ان ينتفع الناس بعلمه و يغتنموا الاستفادة من كتبه.

و قد يكون الحامل له على هذا ان اهل عصره لم يكن كثير منهم او اكثرهم يعرفون له حقه و ينزلونه المنزلة التى تنبغى له، بل منهم من عاداه و آذاه و حاول اهلاكه؛ و من يدرى؟ فلعله كان فى ذلك خير كثير

للعلم و أهله و للخطيب نفسه، فلعله لو رزق التوقير البالغ من اهل عصره ما انبعثت همته الى الحرص على اظهار علمه بتلك المؤلفات الجليلة .

بيد أنا نأخذ عليه امورا، الأول كلمات كان فى غنى عنها كقوله فى بعض ما اخذه على البخارى "و هذا خطأ قبيح" و نحو ذلك . و لولا ان الأئمة قبله قد اطلقوا كلمة "الوهم" على ما يشاكل تلك القضايا التى سماها اوهاما لأخذنا عليه هذه الكلمة لأنها قد تشعر بالغفلة، و عامة ما يصح فيه قوله من تلك القضايا انما هى اخطاء اجتهادية بنى من وقعت له على ما عنده من الأدلة، و الأدلة فى هذا الباب منتشرة غاية الانتشار و فى تاريخ البخارى بضعة عشر الف ترجمة و قد يتعلق بالترجمة الواحدة عدد من الأخبار و لو تحرى البخارى ان لا يقع له خطأ البتة لترك علمه فى صدره، على ان كثيرا من القضايا التى ذكر الخطيب ان البخارى وهم فيها انما جاء الوهم من نسخة الخطيب او من غفلته عن اصطلاح البخارى او إشارته و سأنبه على ما تنبهت له من ذلك . و على كل حال فالأوهام هنا ليست من قبيل اوهام الرواة التى تنشأ عن غفلة او نسيان او نحو ذلك مما يخدش فى حفظ الراوى و ضبطه .

الأمر الثانى مما نأخذه على الخطيب انه يستشهد فى توهيم الأئمة بروايات من طريق بعض الكذابين او المتهمين، وكان عليه ان لم يعرض عنها البتة ان ينص على عذره كأن يقول : و فلان و إن كان معروفا بالكذب فلا مانع من الاستشهاد به فى مثل هذا لأنه لا غرض له فى الكذب فيه . و إذا لقبلنا منه هذا العذر على ما فيه .

الثالث انه يذكر بعض قضايا قد سبقه الى مثل قوله فيها من هو أجل منه، فلا يذكر ذلك مع ان الظاهر أنه وقف عليه . و لسنا نكر على الخطيب انه اهل لإدراك الصواب فى تلك القضايا و لو لم يبينه غيره فلا يكون سكوته انتحالا و لا تشبعا بما لم يعط و لكن كان ذكر ذلك انفى للتهمة عنه و أثبت لقوله .

الرابع انه لم يتصف البخارى فقد ذكر له نحو ثمانين قضية سماها اوهاما، و هذا العدد و إن لم يكن شيئا بالنسبة الى بضعة عشر الف ترجمة جمعها البخارى من الأسانيد، فالواقع انه لا يلزم البخارى من ذلك إلا اليسير كما سأوضحه ان شاء الله لكن كلام الخطيب فى تلك القضايا مفيد جدا من جهات أخرى كما يعرف بالاطلاع عليها، و على كل حال فهذه المآخذ مغتفرة فى جانب فضل الخطيب و إفادة كتابه هذا .

الأصل

كان الأخ العلامة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة عافاه الله قد اطلع على نسخة هذا الكتاب (الموضح) فى مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب برقم ٣٣٩ و ذكره لى عند رجوعه الى مكة المكرمة و ذكر علاقته بتاريخ البخارى و إن من تمام ما قمت به و قامت به جمعية دائرة المعارف العثمانية فى حيدرآباد الدكن من خدمة التاريخ تلك الخدمة البالغة ان تقوم بخدمة هذا الكتاب (الموضح) . و لم اهتم حينئذ بالأمر لأنى لم اقدره قدره . ثم سافر فضيلته مرة أخرى الى الشام فأخذ لنفسه صورا من الكتاب و عند رجوعه

الى مكة المكرمة ارانى ، فلما تصفحت الكتاب علمت أنى كنت على خطأ فى عدم اهتمامى به أولا فبادرت الى نسخه و تحقيقه و التعليق عليه . هذا و النسخة مقسومة الى جزئين يقع الأول فى ١٣٤ ورقة ، ينتهى بانتهاء باب الألف من القسم الثانى من قسمى الكتاب - و قد مر بيان ذلك - و يقع الجزء الثانى فى ١٢٩ ورقة ، و عدد الأسطر فى الصفحة تختلف ما بين ٢٧ - ٣٣ و معدل كلمات السطور خمس عشرة كلمة فى السطر . و تاريخ كتابته سنة ٦٢٧ وسمى الكاتب نفسه فى آخر الجزء الأول محمّد بن ابى عبدالله ابن جبريل بن عرار الأنصارى و فى آخر الجزء الثانى محمد بن محمد بن ابى عبد الله بن عرار بن محمد بن احمد بن على الأنصارى . و فى آخر الجزء الأول على الحاشية بخط كاتب الأصل " بلغ هذا الجزء الأول مقابلة مع الإمام الحافظ " (؟) و فى بعض المواضع محو وسقط سأنبه عليه فى التعليقات .

تاريخ البخارى والتوهيمات

تقدم قول ابى زرعة ، و توهيمه للبخارى فى مواضع و جمع ابن ابى حاتم لذلك و اعتراض الخطيب عليه و تصدى الخطيب اول كتابه هذا لما تصدى له و أخذى عليه فى ذلك ، و هناك حقائق تبين الواقع رأيت ان اعرضها هنا اجمالا ثم انبه على ذلك فى التعليقات .

من اللطائف ان تاريخ البخارى مثلث من ثلاث جهات :

الأولى : فى مقدمة فتح البارى عنه : " لو نشر بعض استاذى هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت التاريخ " ثم قال " صنفته ثلاث مرات " و معنى

هذا

هذا أنه بدأ فقيد التراجم بغير ترتيب ، ثم كر عليها فرتبها على الحروف ، ثم عاد فرتب تراجم كل حرف على الأسماء : باب ابراهيم . باب اسماعيل ـ الخ هذا هو الذى التزمه و يزيد فى الأسماء التى تكثر مثل محمد و إبراهيم فيرتب تراجم كل اسم على ترتيب الحروف الأوائل لأسماء الآباء و نحوها.

الجهة الثانية : فى مقدمة الفتح ايضا عنه "صنفت جميع كتبي ثلاث مرات" يعنى و الله اعلم انه يصنف الكتاب و يخرجه للناس . ثم يأخذ يزيد فى نسخته و يصلح ثم يخرجه مرة ثانية . ثم يعود يزيد و يصلح حتى يخرجه الثالثة . و هذا ثابت للتاريخ كما يأتى .

الجهة الثالثه ان له ثلاثة تواريخ ، الكبير وقد طبع فى دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن فى الهند ، طبع منه اولا ما عدا الربع الثالث ، ثم وجد الربع الثالث و تم طبعه حديثا بحمد الله و الصغير و قد طبع فى الهند ايضا . و الأوسط لما يطبع و منه نسخة فى مكتبة الجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن .

و معرفة الجهتين الأوليين نافعة ، اما الثانية فان ما تقدم من كلام ابى زرعة و صالح بن محمد الحافظ و ما جمعه ابن ابى حاتم من المآخذ على البخارى كان بالنظر الى النسخة التى اخرجها البخارى اولا ، و بهذا يتضح السبب فيما ذكره الخطيب معترضا على ابن ابى حاتم قال "و حكى عنه (اى عن البخارى) فى ذلك الكتاب اشياء [على الغلط] هو مدونة فى تاريخه على الصواب بخلاف الحكاية عنه ، فكلام ابن ابى حاتم كان بحسب النسخة التى اخرجها البخارى اولا ، و كلام الخطيب بالنظر الى النسخة

التى اخرجها البخارى ثانيا و هى رواية ابى احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابورى المتوفى سنة ٣١٢. ذكر الخطيب فى الموضح اول اعتراضاته على البخارى اسناده اليه. و فى رواية ابن فارس هذه مواضع على الخطأ و هى فى رواية محمد بن سهل بن كردى عن البخارى على الصواب انظر الموضح، الأوهام ٧ و ٩ و ١٣ من اوهام البخارى مع تعليق فظهر أن رواية ابن فارس مما اخرجه البخارى ثانيا ؛ و رواية ابن سهل مما اخرجه ثالثا .

و أما الجهة الأولى فيتعلق بها اصطلاحات للبخارى .

الأول انه حيث يرتب الأسماء الكثيرة بحسب اوائل اسماء الآباء يتوسع فيعد كل لفظ يقع بعد "فلان بن" بمنزلة اسم الأب و يزيد على ذلك فيمن لم يذكر ابوه فيعد اللفظ الواقع بعد الاسم كاسم الأب فمن ذلك "عيسى الزرقى" ذكره فيمن اسمه عيسى و أول اسم ابيه زاى و هكذا "اسلم الخياط" فيمن اسمه مسلم و أول اسم ابيه خاء .

الثانى انه اذا عرف اسم الرجل على وجهين يقتضى الترتيب وضعه بحسب احدهما فى موضع و بحسب الآخر فى آخر ترجمة فى الموضعين فمن ذلك شيخه محمد بن اسحاق الكرمانى يعرف ايضا بمحمد بن ابى يعقوب ذكره فى موضعين من المحمدين فقال فى الجلد الأول رقم ٦٦ "محمد بن اسحاق هو ابن ابى يعقوب الكرمانى مات سنة ٢٤٤" و قال فيه رقم ٨٥٨: محمد ابن ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى ... " و من ذلك عبد الله بن ابى صالح ذكوان يقال لعبد الله "عباد" فذكره البخارى فى باب عبد الله و فى

باب عباد و كلامه فى الموضعين و فى ترجمة صالح بن ابى صالح ذكوان صريح فى انه لم يلتبس عليه . من ذلك مسلم بن ابى مسلم يقال له "الخياط" فذكره فى مسلم بن ابى مسلم و فى مسلم الخياط . و سياقه صريح فى انه لم يلتبس عليه ، فهذا هو اصطلاحه . و صاحب التهذيب يذكر الرجل فى موضع مفصلا ثم يذكره فى الموضع الآخر مختصرا جدا و يحيل على ذاك . و صنيع البخارى ان لم يكن احسن من هذا فعلى كل حال ليس بوهم و لكن الخطيب يعد هذه اوهاما انظر الموضح ، الوهم ٢ و ٤٢ و ٥٥ من اوهام البخارى . و لم يكتف بذلك بل فضل هذه المواضع بمزيد من التشنيع . و تشنيعه عائد عليه كما لا يخفى .

الاصطلاح الثالث (و قد نبهت عليه فى تعليقاتى على التاريخ ٢/١/٢٦٩ رقم ١٠٠١) و هو، أن البخارى اذا وجد من وُصف بوصفين و كان محتملا ان يكون واحدا و أن يكون اثنين فانه يعقد ترجمتين فان لم يمنعه مقتضى الترتيب الذى التزمه من قرنهما قرنهما كى يسهل فيما بعد جعلهما ترجمة واحدة اذا تبين له ، او الإشارة القريبة البينة اذا قوى ذلك و لم يتحقق كأنه يزيد فى الثانية "اراه الأول" ولما جرت عادته بهذا صار القرن فى مواضع الاحتمال كالإشارة اليه و التنبيه عليه . اما اذا لم يسمح مقتضى الترتيب بالقرن فانه يضع كلا من الترجمتين فى موضعهما و يشير اشارة أخرى ، و قد يكتفى بظهور الحال انظر الموضح ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٣٨ و ٥٥ من أوهام البخارى . و كثير من المواضع التى لم يقض فيها البخارى بل أبقاها على الاحتمال يكون دليل الخطيب على احد الاحتمالين

غير كاف للجزم بحسب تحرى البخارى و تثبته . و ما كان كافيا للجزم فلا يليق ان يسمى توقف البخارى وهما .

هذا و للبخارى رحمه الله ولوع بالاجتزاء بالتلويح عن التصريح كما جرى عليه فى مواضع من جامعه الصحيح حرصا منه على رياضة الطالب و اجتذابا له الى التنبه و التيقظ و التفهم .

قدمت هذا الفصل هنا لأحيل عليه فى التعليقات كما ستراه و ترى بقية الأجوبة عن أكثر تلك القضايا التى سماها الخطيب اوهاما . و مما يجب التنبه له ان المزى و ابن حجر و غيرهما قد يقلدون الخطيب و يذكرون ان البخارى وهم و لا يبينون شيئا مما بينته . ولا يذكرون ما استدل به الخطيب .

فمن الواجب على كل من يريد التحقيق فى علوم الحديث تحصيل هذا الكتاب ليتبين له الحال فى تلك المواضع وغيرها مع الوقوف على الأدلة و ما لها و ما عليها و يعرف ما يتعلق بهذا الفن الخاص ليحصل فوائده التى تقدمت الإشارة اليها مع فوائد أخرى جزيلة لهذا الكتاب و الله الموافق .

مكتبة الحرم المكى بمكة المكرمة
١٥/ربيع الآخر سنة ١٣٧٨هـ

كاتبه
عبد الرحمن بن يحيى المعلمى

كتاب

موضح اوهام الجمع و التفريق

تأليف

الإمام الحافظ ابى بكر احمد بن على بن ثابت

الخطيب البغدادى

رحمه الله

(٢)* بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

قال الخطيب ابو بكر الحافظ احمد بن على بن ثابت البغدادى رضى الله عنه

الحمد لله وحده مستحق الحمد و وليه ، و صلواته على خيرته من خلقه و صفيه ، نبينا محمد خاتم الرسل ، المبعوث بأفضل الأديان و الملل ، و على مجيبى دعوته ، و مصدقى كلمته ، المتبعين لشريعته ، و المتمسكين بسنته ، و عليه و عليهم افضل السلام ، و متتابع الرحمة و التحية و الإكرام .

قد اوردنا فى هذا الكتاب ذكر جماعة كثيرة من الرواة انتهت الينا تسمية كل واحد منهم و كنيته و الأمور التى يعزى اليها كنسبته على وجوه مختلفة فى روايات مفترقة ، ذكر فى بعضها حقيقة اسمه و نسبه و اقتصر فى البعض على شهرة كنيته او لقبه ، و غير فى موضع اسمه و اسم ابيه ، و موه

* رقم صفحة الأصل اى النسخة الموقوفة على المدرسة الأحمدية المحفوظة فى مكتبة الأوقاف الأهلية بحلب رقم (٣٣٩) .

ذلك

ذلك بنوع من انواع التمويه ، و معلوم ان بعض من انتهت اليه تلك الروايات فوقوع الخطأ فى جمعها و تفريقها غير مأمون عليه؛ و لما كان الأمر على ما ذكرته بعثنى ذلك على أن بينته و شرحته؛ و نسأل الله التوفيق لسلوك قصد السبيل ، فانه تبارك و تعالى حسبنا و نعم الوكيل .

قرأت على ابى بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى عن ابى الحسن على بن عمر بن احمد الدارقطنى قال : ذكر البخارى فى كتاب التاريخ [1] فى باب اسماعيل : اسماعيل بن سعيد البجلى روى عن حبة حدث عنه بدر ابن خليل . و ذكر بعده : اسماعيل بن سعيد بن عزرة روى عن جندب و عن حبة حدث عنه يونس بن ابى اسحاق . قال ابو الحسن : و هو رجل واحد ، هو إسماعيل بن سعيد بن عزرة البجلى الكوفى يكنى ابا السابغة ، حدث عنه ابو الخليل بدر بن الخليل و يونس بن ابى اسحاق و شريك بن عبد الله ، حدث عن جندب عن على قصة الخوارج و المخدج ، و عن حبة ايضا .

قال ابو الحسن : و ذكر البخارى فى باب اسماعيل : اسماعيل بن ابى سعيد روى عن عكرمة عن ابن مسعود ، مرسل ، قاله صفوان بن عيسى عن بشر بن

(١) كأن هذا كان فى بعض الروايات ، و قد طبع الجزء الأول من التاريخ عن اصلين جيدين كلاهما من رواية محمد بن سهل المقرئ عن البخارى و فيه ترجمة واحدة " اسماعيل بن سعيد بن عزرة البجلى . . . " فراجعه ج ١ رقم ١١٢٧ وكأن البخارى كان اول ما جمع التاريخ كتب ترجمتين للاحتمال ثم بان له انهما واحدة فكتب ترجمة واحدة كما فى رواية ابن سهل و بقى فى بعض النسخ كما كان اولا فلا لوم على البخارى رحمه الله • راجع الفصل الذى فى آخر المقدمة . المعلمى

رافع عنه. ادخله فى باب اسماعيل بن ابى سعيد مولى المهرى. قال ابو الحسن: و إسماعيل بن [ابى سعيد مولى المهرى مدنى روى[1]] عنه ابو علقمة الفروى و الحارث بن محمد الفهرى. [و إسماعيل بن ابى سعيد الذى روى عنه بشر ابن رافع ابو الأسباط -[1]] صنعانى [و هو إسماعيل بن شروس روى عنه ايضا الحكم بن ابان و معمر[1]] ﴿٣﴾ و روى هو عن عكرمة و طاوس و وهب ابن منبه. ثم قال بعد هذا: اسماعيل ابو سعيد عن عكرمة روى عنه معمر. قال ابو الحسن: و قد اوهم، هو الأول[2]، و هو ابن ابى سعيد ابو المقدام الذى ذكرنا ان بشر بن رافع روى عنه. ثم قال فى باب الشين مع اسماعيل: اسماعيل بن شروس ابو المقدام نسبه محمد بن ثور روى عنه يعلى و رأى عكرمة. و هذا صحيح الا انه جعله رجلا ثالثا و هو واحد. ثم قال بعده: اسماعيل ابن ابى شقير الصنعانى عن عكرمة، روى عنه الحكم بن ابان. و هذا وهم منه لأنه رجل واحد، و قد جعله رابعا، و وهم و صحف[3] فى قوله: ابن ابى شقير، و إنما هو ابن ابى سعيد و هو ابن شروس و الله اعلم.

---

(١) ما بين الحاجزين ممحو فى الأصل و لخصته من الترجمة فى كتاب ابن ابى حاتم و غيره. المعلمى (٢) قد اشار البخارى الى احتمال هذا بقرنه هذه الترجمة بذكر اسماعيل بن ابى سعيد عن عكرمة و عنه بشر بن رافع. وأصل الخطأ ممن قبل البخارى كما يأتى من كلام ابن محمد الحافظ فلما تلقى البخارى فى السند "اسماعيل ابو سعيد" لاح له انه اسماعيل بن ابى سعيد لكنه لم يجزم فاكتفى بالإشارة الى الاحتمال و الله اعلم. المعلمى (٣) التصحيف ممن قبل البخارى كما يأتى عن صالح بن محمد الحافظ و قد لاح للبخارى انه ابن شروس و لكنه لم يجزم فاكتفى بالإشارة الى الاحتمال و الله اعلم. المعلمى

قال الخطيب رحمه الله: فى كتاب التاريخ الذى صنفه ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى نظائر كثيرة لما ذكره ابو الحسن الدارقطنى عنه من جعله الاثنين واحدا و الواحد اثنين و أكثر[1]، و نحن ذاكرون منها بمشيئة الله تعالى ما وضح قاصده و قرب منا على تصديق دعوانا فى ذلك شاهده، و متبعوه بما يشاكله من اوهام الأئمة سوى البخارى فى هذا النوع، و نذكر فيه ما اختلف العلماء فيه و أيهم اقرب الى الصواب فيما يدعيه، ثم نشرع فيما له رسمنا هذا الكتاب و نجعله ملخصا على نسق واحد الحروف المرتبة و الأبواب.

و لعل بعض من ينظر فيما سطرناه و يقف على ما لكتابنا هذا ضمناه يلحق سيئ الظن بنا، و يرى انا عمدنا للطعن على من تقدمنا، و إظهار العيب لكبراء شيوخنا و علماء سلفنا، و أنى يكون ذلك و بهم ذكرنا، و بشعاع ضيائهم تبصرنا، و باقتفائنا واضح رسومهم تميزنا، و بسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا، و ما مثلهم و مثلنا إلا ما ذكر ابو عمرو بن العلاء فيما اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد ابن عمر بن محمد بن ابى هاشم حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا الرياشى عن الأصمعى قال قال ابو عمرو: ما نحن فيمن مضى إلا كبقل فى اصول نخل طوال. و لما جعل الله تعالى فى الخلق اعلاما و نصب لكل قوم اماما لزم المهتدين بمبين انوارهم، و القائمين بالحق فى اقتفاء آثارهم ممن رزق البحث و الفهم و إنعام النظر فى العلم بيان ما اهملوا و تسديد ما اغفلوا [اذ[2]]

(١) راجع الفصل الذى فى آخر المقدمة. المعلمى (٢) موضعها فى الأصل محو. المعلمى

لم يكونوا معصومين من الزلل ، و لا آمنين من مقارفة الخطأ و الخطل ، ﴿٤﴾ و ذلك حق العالم على المتعلم ، و واجب على التالى للتقدم ؛ و عسى ان يضح العذر لنا عند من وقف على كتابنا المصنف فى تاريخ مدينة السلام و أخبار محدثيها و ذكر قطانها العلماء من غير اهلها و وارديها ، فانا قد اوردنا فيه من مناقب البخارى و فضائله ما ينفى عنا الظنة فى بابه ، و التهمة فى اصلاحنا بعض سقطات كتابه ، ان شاء الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز اخبرنا ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى اخبرنا ابو بكر بن السراج اخبرنا ابو العباس محمد بن يزيد النحوى اخبرنا المازنى عن العتبى عن ابيه قال قال الأحنف ابن قيس : الكامل من عدت سقطاته .

اخبرنى ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قراءة عليه عن ابى سعد عبد الرحمن بن محمد الأسترابادى قال حدثنى محمد بن اسماعيل بن هارون ابو بكر الشاشى بسمرقند حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأرزنانى قال حكى لنا عن المزنى - يعنى ابا ابراهيم اسماعيل بن يحيى - انه قال : لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، ابى الله ان يكون كتاب صحيحا غير كتابه .

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن الحسن الحربى حدثنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ حدثنا ابو بكر بن القنطرى الوراق قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال : عارضت بكتاب لأبى ثلاث عشرة مرة فلما كان فى الرابعة خرج فيه خطأ فوضعه من يده ثم قال : قد انكرت ان يصح غير كتاب الله عز و جل .

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى المعروف بالبرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ قال قال ابو على صالح بن محمد قال لى ابوزرعة : يا ابا على نظرت فى كتاب محمد بن اسماعيل هذا اسماء الرجال فإذا فيه خطأ كثير[1]؛ فقلت له : بليته انه رجل كل من كان يقدم عليه من العراق من اهل بخارى نظر فى كتبهم فإذا رأى اسما لايعرفه و ليس عنده كتبه، و هم لا يضبطون و تكون كتبهم غير منقوطة، فيضعه فى كتابه خطأ[1] و إلا فما رأيت خراسانيا افهم منه لو لا عى فى لسانه، و فى ذلك الكتاب اسام لا تعرف و لم يبين من روى عنهم، و عمن رووا، و أى شيء رووا، فيتحير الإنسان فيه[1]. قال ﴿٥﴾ و سألنى خالد بن احمد ابو الهيثم ان انظر له شيئا فى هذا الكتاب فأصحح له فنظرت فغيرت اشياء اخطأ فيه و صحف[1] و رأيت محمد بن اسماعيل ببغداد يقرأ عليهم هذا الكتاب فقال : و إبراهيم بن شعيب[2] روى عنه ابن وهب . فقلت له : انما هو إبراهيم بن شعيث؛ ثم قلت له : انت تنظر فى كتب الناس فإذا مرّ بك اسم لا تعرفه اخذته، و الخطأ فيه من غيرك، لأنهم كانوا لايضبطون .

قال الخطيب و قد جمع عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى الأوهام

---

(١) راجع الفصل الذى فى آخر المقدمة (٢) هو فى التاريخ شعيب قال فى الترجمة "قاله الأويسى حدثنا ابن وهب" فهكذا سمعه البخارى من الأويسى و إن كان صوابا و إنما اخطأ من قال عن ابن وهب "شعيث" فظاهر، و إلا فالخطأ من الأويسى و قد نسب البخارى ذلك اليه . المعلمى

التى اخذها ابو زرعة على البخارى فى كتاب مفرد، و نظرت فيه فوجدت كثيرا منها لا تلزمه[1]، و قد حكى عنه فى ذلك الكتاب اشياء هى مدونة فى تاريخه على الصواب بخلاف الحكاية عنه[2] . و من العجب ان ابن ابى حاتم اغار على كتاب البخارى[3] و نقله الى كتابه فى الجرح و التعديل وعمد الى ما تضمن من الأسماء فسأل عنها اباه و أبا زرعة و دوّن عنهما الجواب فى ذلك ثم جمع الأوهام المأخوذة على البخارى و ذكرها من غير ان يقدم ما يقيم به العذر لنفسه عند العلماء فى ان قصده بتدوين تلك الأوهام بيان الصواب لمن وقعت اليه، دون الانتقاص و العيب لمن حفظت عليه، ونحن لا نظن انه قصد غير ذلك فإنه كان بمحل من الدين، و أحد الرفعاء من أئمة المسلمين، رحمة الله عليه و عليهم اجمعين .

حُدثت عن ابى احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى قال كنت بالرى فرأيتهم يوما يقرءون على ابى محمد بن ابى حاتم كتاب الجرح و التعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الوراق : ما هذه الضحكة ؟ اراكم تقرءون كتاب التاريخ لمحمد بن اسماعيل البخارى على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابى زرعة و أبى حاتم . فقال : يا ابا احمد اعلم ان ابا زرعة و أباحاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فأقعدا ابا محمد عبد الرحمن حتى سألهما عن

---

(١) وكثير مما اخذته انت لايلزم البخارى كما سأبينه ان شاء الله تعالى . المعلمى

(٢) راجع الفصل الذى فى آخر المقدمة (٣) قد اجبت عن هذا فى مقدمتى لكتاب ابن ابى حاتم فراجعها . المعلمى

رجل بعد رجل و زادا فيه و نقصا و نسبه عبد الرحمن اليهما[1] .

اخبرنى ابو القاسم الأزهرى قال سمعت محمد بن حميد اللخمى يقول سمعت القاضى ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمى يقول سمعت ابا العباس ﴿٦﴾ ابن سعيد يقول لو أن رجلا كتب ثلاثين الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخارى .

فمن اوهام البخارى فى الجمع و التفريق انه قال فى تاريخه الكبير الذى يرويه عنه ابو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابورى فى باب المحمدين و هو الباب الذى افتتح به الكتاب : محمد بن ابرهيم الهاشمى سمع ادريس بن يزيد الأودى ، مرسل ، سمع منه حرمى بن عمارة . و ذكر بعده خمسة اسماء ثم قال : محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمى القرشى عداده فى اهل المدينة ، سمع منه ابن ابى اويس و أخوه يروى عن حرام ، و لم يثبت حديث حرام . ه . و قد وهم رحمه الله فى تفريقه بين هذا و بين الذى ذكر انه سمع من ادريس الأودى لأنه رجل واحد[2] يروى عن ابيه ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس و عن حرام بن عثمان

---

(١) قد اجبت عن هذه الحكاية فى مقدمتى لكتاب ابن ابى حاتم فراجعها . المعلمى

(٢) فرق بينهما ايضا ابو حاتم و ابنه و ابن حبان ، و هو الظاهر لأن الأول كل من شيخه و الراوى عنه عراقيان و شيخ الثانى و الراويان عنه مدنيون ، و ابن عقدة ليس بعمدة ، و توجيهه لا يلاقى ما تقدم ، و ما وقع فى الرواية من طريقه بزيادة " المعبدى " قد يكون من زيادته بناء على زعمه ، فمستند الخطيب لا يكفى للجزم بتوهيم الأئمة . المعلمى

و عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك و إدريس الأودى روى عنه ابو بكر و إسماعيل ابنا ابى اويس و قدم الكوفة فكتب عنه بعض اهلها و روى عنه منهم معاوية بن هشام القصار ؛ ذكر ذلك ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفى الحافظ ، و كان اعرف الناس بأخبار الكوفة و من قدمها من العلماء و حدث بها من الغرباء .

فأما حديثه الذى ذكر البخارى انه يرويه عن حرام فأخبرناه القاضى ابو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الأبزون الأنبارى اخبرنا بهلول بن اسحاق حدثنا اسماعيل بن ابى اويس حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس عن حرام بن عثمان الأنصارى ثم الحرامى ، و عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى، عن ابنى جابر بن عبد الله عبد الرحمن و محمد عن ابيهما جابر ابن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه و سلم عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان لكل امة مجوسا و إن مجوس امتى القدرية ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، و إن ماتوا فلا تشهدوهم ، و إن خطبوا فلا تزوجوهم .

و أما حديثه عن (٧) ادريس الأودى فأخبرناه ابو طاهر عبد الغفار ابن محمد بن جعفر المؤدب اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى ح و أخبرناه ابو بكر البرقانى و اللفظ له اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا احمد بن منصور الرمادى قالا حدثنا نعيم بن حماد حدثنا حرمى بن عمارة بن ابى حفصة عن محمد بن ابراهيم الهاشمى عن ادريس الأودى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه و سلم كان

اذا

اذا صلى فى الحجر قام عمر على رأسه بالسيف . اخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن ابى العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا حرمى ابن عمارة حدثنى محمد بن ابراهيم الهاشمى المعبدى عن ادريس بن يزيد ـ فذكر حديثه .

٥ 59326

الوهم الثانى ـ قال البخارى فى باب الألف من آباء المحمدين : محمد بن اسحاق هو ابن ابى يعقوب الكرمانى مات سنة اربع و أربعين . و قال فى آخر باب الياء منهم : محمد بن ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى سمع حسان ابن ابراهيم . و الوهم فى هذا اظهر[1] من ان يذكر ما يسند اليه او يحتاج

(١) ليس هذا بوهم، فالكرمانى مشهور بالاسمين باعتراف الخطيب اذ يقول" اظهر من ان يذكر . . . " وهو مع ذلك من شيوخ البخارى فلم يكن ليشتبه عليه لكن لما كان يذكر بالاسمين و لكل منهما مظنة بحسب الترتيب ذكره البخارى فى كلتا المظنتين ، والخطيب و من بعده مما يفعلون ذلك فتارة يستوفون الترجمة فى احد الموضعين ، ويذكرون الاسم فقط فى الآخر ، وتارة يطيلون فى احدهما ويذكرون فى الآخر مع الاسم نبذة مما يتعلق بالترجمة ، و على كلتا الحالين يحيلون فى احد الموضعين او كليهما على الآخر مصرحين . اما البخارى رحمه الله فانه اذا اتفق له نحو هذا فانه غالبا يحرص على ان يكون فى كل من الموضعين فائدة زائدة على الآخر كما هنا ، و كما يأتى فى الوهم ٤٢ و ٤٧ و ربما استوفى الترجمة فى كل من الموضعين ليستغنى الناظر بأيهما سبق اليه كما فى الوهم ٥٥ ، و لا يحيل صريحا بل تارة يستغنى بظهور الحال كما هنا ، ان لم نقل ان قوله " و هو ابن ابى يعقوب " تحويل على طريقته ، و تارة يحيل باشارة يفقهها من له تعلق بالفن ، وتلك طريقة البخارى حتى فى الصحيح من الاجتزاء بالإيماء والتلميح حثا للقارئ و رياضة له على =

الى امر يستشهد به عليه .

الوهم الثالث - قال البخارى [محمد بن سعيد -[١]] حدثنى[٢] عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد - اظنه من اهل الطائف - عن عبد الله بن هارون سمع عبد الله بن عمرو : الجمعة على من سمع النداء[٣] . و قال قبيصة حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد قال : كان طاوس يدعو . و قال ابو داود : ارى محمدا هو الطائفى[٤] .

قلت و محمد الذى روى عنه سفيان هذين الحديثين هو ابن سعيد المؤذن الطائفى يكنى ابا سعيد ، و لم يزد البخارى فى ترجمته على تسميته و تسمية ابيه[٥] ، و قد روى قبيصة بن عقبة عن سفيان الحديث الأول مرفوعا و زاد فى اسناده رجلا لم يذكره البخارى ، و رواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن

= التيقظ و التفهم و التدبر اذا كان من اهل الفن و لهم الف البخارى كتبه .

اذا محاسنى اللاتى ادل بها ، عدت ذنوبا فقل لى كيف اعتذر ؟ المعلمى

(١) من التاريخ ولابد منها و الترجمة فى التاريخ ج ١ رقم ٢٥٦ . المعلمى

(٢) فى التاريخ " قال لى " . المعلمى (٣) العبارة الى هنا موافقة للتاريخ عدا اختلاف يسير ، و بعدها فيه " و قال لى صدقة حدثنا ابن مهدى عن سفيان حدثنى محمد بن سعيد عن عبد الله بهذا " ثم قال " و قال قبيصة سمعت سفيان . . . يدعو " كما ذكره الخطيب . المعلمى (٤) قوله " و قال ابو داود . . . " ليس فى التاريخ المطبوع و إنما فيه فى هذا الموضع " و قال لنا ابو نعيم : محمد او ابن محمد هو الطائفى . حدثنى محمد بن عبد الله بن عبيد قال حدثنا جدى قال حدثنا محمد بن سعيد الطائفى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة حدثه ابن عم له يقال له ابن محيريز ان ابا محذورة - فى الأذان . و عن محمد بن سعيد سمعت عمرو بن شعيب " . المعلمى

(٥) يعنى فى اول الترجمة و لا خير فى ذلك فقد ذكر بقية اوصافه فى اثنائها . المعلمى

ابن مهدى كما رواه عمرو بن عباس و وقفه ، اما حديث قبيصة فأخبرناه ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان حدثنا سليمان ابن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا حفص بن عمر الرقى حدثنا قبيصة.ح و أخبرناه ﴿٨﴾ القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة حدثنا ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى حدثنا ابو داود سليمان ابن الأشعث حدثنا محمد بن يحيي بن فارس ح و أخبرناه ابو بكر احمد ابن محمد بن غالب قال حدثنى ابو الحسن الدارقطنى حدثنا ابن ابى داود حدثنا محمد بن يحيي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن ابى سلمة بن نبيه - زاد ابن غالب : ابن الحجاج ، ثم اتفقوا - عن عبد الله ابن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الجمعة على من سمع النداء . قال ابن ابى داود : محمد بن سعيد هو الطائفى ، ثقة ، و هذه سنة تفرد بها اهل الطائف .

و أما حديث ابن حنبل عن عبدالرحمن فأخبرناه ابوعبد الله محمد بن احمد ابن محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن محمد ابن سعيد - قال عبد الرحمن اظنه رجلا من اهل الطائف - عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال : الجمعة على من سمع النداء . قال عبد الله ابن احمد : عبد الرحمن وقفه ، و قال قبيصة : عن النبى صلى الله عليه و سلم .

و روى ابو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الحديث الثانى الذى ذكره البخارى فى دعاء طاوس فذكر ابو نعيم ان الثورى شك فى اسم شيخه ؛ كذلك

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه النحوى حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن سعيد او سعيد بن محمد – قال ابو نعيم : كذا قال – قال كان من دعاء طاوس : اللهم امنعنى المال و الولد و ارزقنى الإيمان و العمل .

و أخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد او سعيد بن محمد قال : كان من دعاء طاوس : اللهم أمتعنى بالمال و الولد و ارزقنى الإيمان و العمل . و أرى اللفظ الأول المحفوظ و الله اعلم .

قال البخارى اثر ما ذكرناه عنه : محمد بن سعيد[1] ابو سعيد عن عبد العزيز ابن عبد الملك بن ابى محذورة عن ابن محيريز ان النبى صلى الله عليه و سلم امر ابا محذورة ان يرجّع فى الأذان يقول : الصلاة خير من النوم، مرتين .

و قد وهم (٩) رحمه الله فى فصله[2] بين هذا و بين الأول لأنه رجل واحد، مع انه قد قال فى اثر حديث ابن محيريز : حدثنيه[3] محمد بن ابى بكر

(١) الذى فى التاريخ عقب ما نقلناه سابقا الى قوله " شعيب "" و هو محمد ابو سعيد . . . . " متصلا بالترجمة السابقة على انه منها، فسقطت كلمة " و هو " من نسخة الخطيب و صار مابعدها ترجمة مستقلة و بهذا انهار بناء الخطيب، لا يقال لعلهما كانتا ترجمتين فى رواية ابن فارس التى ينقل عنها الخطيب و إنما اصلحه البخارى فى رواية ابن سهل المطبوع عنها التاريخ، لأنه قد ثبت فى نسخة الخطيب نفسه قوله " حدثنيه محمد بن ابى بكر . . . . " كما سيذكره الخطيب و هو ظاهر الدلالة على ما قلنا و لله الحمد . المعلمى (٢) لم يفصل البخارى و إنما نصلت نسخة الخطيب كما مر . المعلمى (٣) فى المطبوع " قاله لى ".

حدثنا معتمر عن محمد و هو الطائفى ، سمع عطاء سمع منه يحيى بن سليم و سفيان فى الدعاء[١] .

و فصله بين الترجمتين مع هذا القول سهو كبير و إغفال شديد[٢] .

و ذكر البخارى بعد هذا خمسة اسماء ثم قال[٣] : محمد بن سعيد او ابن ابى سعيد عن وهب بن منبه قوله روى عنه ابراهيم ابو إسحاق .

فزعم ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان صاحب وهب بن منبه هذا هو محمد بن سعيد الطائفى شيخ الثورى و أن ابراهيم الذى روى عنه هو إبراهيم بن اسحاق ابو إسحاق الصنعانى . و فى قول ابى العباس نظر لأن ابا زرعة الرازى ذكر هذه الترجمة فيما اخذه على البخارى و قال : انما هو محمد بن ابى سعيد ، و استشهد على ذلك بأن قال : حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم ابو إسحاق الصنعانى عن محمد بن ابى سعيد . و وافق ابا زرعة على ذلك ابو حاتم محمد بن ادريس ، و لم يقولا انه محمد بن سعيد الطائفى فالله اعلم .

و قد روى محمد بن الحسين البرجلانى عن ابى نعيم حديث محمد بن ابى سعيد هذا . اخبرناه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن ابى اسحاق

(١) فى التاريخ بعد هذا زيادة " قال يحيى بن سليم سمعه محمد بن سعيد المؤذن .... " (٢) السهو و الإغفال من الخطيب اذ لم يتنبه لخطأ نسخته او على الأقل يراجع النسخة التى من رواية ابن سهل و سينقل عنها فيما يأتى . المعلمى

(٣) ليس هذه الترجمة فى المطبوع . المعلمى

الصنعانى قال سمعت محمد بن ابى سعيد عن وهب بن منبه قال : من قرأ فى ليلة الجمعة بسورة البقرة و سورة آل عمران كان له نور ما بين عجيباً و عريباً . فقلت لمحمد : ما عجيباً و عريباً ؟ قال : عجيباً اسفل الأرضين و عريباً العرش . ه

الوهم الرابع – قال البخارى : محمد بن السائب ابو النضر الكلبى ، تركه يحيى بن سعيد و ابن مهدى . و قال البخارى : حدثنا على حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال قال لى الكلبى : قال لى ابو صالح : كل شيء حدثتك فهو كذب . و روى محمد بن اسحاق عن ابى النضر ، و هو الكلبى . و هذا القول صحيح . و أما رواية ابن اسحاق عن الكلبى التى كناه فيها و لم يسمه فأخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ ﴿١٠﴾ اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ان معاذ بن المثنى حدثهم قال حدثنا الحسن بن احمد بن ابى شعيب ابو مسلم الحرانى حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابى النضر عن باذان مولى ام هانئ ابنة ابى طالب عن ابن عباس عن تميم الدارى فى هذه الآية " يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت " قال برئ الناس منها غيرى و غير عدى بن بدّا . و كانا يختلفان الى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام فى تجارتهما و قدم عليهما مولى لبنى سهم يقال له بريد ابن ابى مريم بتجارة و معه جام من فضة يريد بها الملك و هو عظم تجارته فمرض فأوصى اليهما و أمرهما ان يبلغا ما ترك اهله ، قال تميم : فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه انا و عدى بن بدّا ، فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معه و فقدوا الجام فسألوا عنه فقلنا : ما ترك غير هذا ، و ما دفع الينا غيره . قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم

النبي صلى الله عليه و سلم تأثمت من ذلك فأتيت اهله فأخبرتهم الخبر و أديت اليهم خمسمائة درهم ، و أخبرتهم ان عند صاحبي مثلها ، فوثبوا اليه فأتوا به رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألهم البينة فلم يجدوا ، فأمرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه ، فحلف فأنزل الله تعالى "يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم" الى قوله "او يخافوا ان ترد أيمان بعد أيمانهم" فقام عمرو بن العاص و رجل آخر معه فحلفا فنزعت الخمسمائة من عدى بن بدّاء.

ذكر البخارى بعد الكلام الذى قدمنا حكايته عنه : محمد بن السائب البكرى. ثم قال : محمد بن السائب بن بشر[1] سمع عمرو بن عبد الله بن الحضرمى[2] سمع منه محمد بن اسحاق . فوهم فى التفريق بين هذا و بين الأول الذى بدأنا بذكره لأنه رجل واحد و هو محمد بن السائب بن بشر ابو النضر الكلبى من اهل الكوفة . كذلك اخبرنا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء حدثنا الحسين بن على بن ابى اسامة الحلبى حدثنا ابو عمرو موسى بن القاسم الأشيب ثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا ثنا محمد بن سعد قال : محمد بن السائب بن بشر الكلبى من بنى عبدود و يكنى ابا النضر ، اخبرنى هشام ﴿١١﴾ ابن محمد قال توفى سنة ست و أربعين و مائة . و أخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد

---

(١) فى التاريخ المطبوع "بسر" وهو مطبوع عن نسختين جيدتين من رواية ابن سهل، وهذا يوهن دعوى ان محمدا هذا هو الكلبى فان جد الكلبى "بشر" فان قيل : تصحف ؛ قلت لا تتجه دعواكم حتى تثبتوا ان الكلبى روى عن عمرو بن عبدالله الحضرمى و دون ذلك خرط القتاد . المعلمى (٢) فى التاريخ "عمرو بن عبدالله الحضرمى" وكذا فى ترجمة عمرو من كتاب ابن ابى حاتم و غيره . المعلمى

ابن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الأهوازى نا خليفة بن خياط قال: محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى، من كلب، يكنى ابا النضر، مات سنة ست و أربعين و مائة.

الوهم الخامس – قال البخارى فى آخر باب الشين من آباء المحمدين: محمد بن ابى شملة عن منكدر بن محمد سمع منه يعقوب بن محمد. ثم قال فى باب العين منهم: محمد بن عمر الواقدى مدينى قاضى بغداد عن معمر و مالك، متروك الحديث مات سنة سبع و مائتين او بعدها بقليل.

و محمد بن ابى شملة هو محمد بن عمر ابو عبدالله الواقدى، ليس بغيره، و كان له اخ يسمى شملة فكنى يعقوب والد الواقدى به و نسبه اليه فى الرواية عنه تدليسا له. اخبرنا بحديثه ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى حدثنا على ابن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الشطوى حدثنا عبيد بن محمد الوراق حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا محمد بن اسماعيل ابن مسلم حدثنا الضحاك بن عثمان عن عبيد الله بن سعيد بن يربوع عن ابى بكر الصديق. قال يعقوب و حدثنيه محمد بن ابى شملة عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبلة بن الحويرث عن ابى بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سُئل: اى العمل افضل؟ قال: العج و الثج. هكذا قرأته على الجوهرى من اصل كتاب ابن لؤلؤ.

و أخبرنيه ابو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون الحضرمى قال حدثنى عبيد الله بن محمد الوراق حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا محمد بن ابى شملة عن المنكدر بن محمد بن المنكدر

عن ابيه عن عبد الرحمن بن سعيد عن جبلة بن الحويرث عن ابى بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سُئل : اى العمل افضل ؟ قال : العج و الثج . رواه شعيب بن بكار عن محمد بن ابى شملة فقال فيه : عن جبير بن الحويرث . مكان ﴿١٢﴾ جبلة بن الحويرث ؛ كذلك اخبرنى الحسين بن ابى الحسن الوراق حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا شعيب ابن بكار حدثنا محمد بن ابى شملة المدنى حدثنا المنكدر بن محمد عن ابيه عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث عن ابى بكر الصديق قال قلت يا رسول الله اى العمل افضل ؟ قال : العج و الثج .

و قد روى يعقوب بن محمد عن الواقدى حديثا آخر سماه فيه محمد بن ابى شملة ، اخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز فى سنة سبع و أربعمائة حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء فى سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة . ثم اخبرنا ابو طالب محمد بن على ابن الفتح الحربى حدثنا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسين بن اسماعيل و إبراهيم بن حماد قالا حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنى يعقوب ابن محمد حدثنا محمد بن ابى شملة حدثنى اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول : لما كان قبيل مبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائم فقال رأيت كأنه غشيت مكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه فبينا هو كذلك اذ خرج نور ثم علا فى السماء فأضاء فى البيت ثم اضاءت مكة كلها ثم الى نجد يثرب – و قال الدارقطنى : ثم الى نجد ثم الى يثرب فأضاءها حتى

انى لأنظر الى البسر فى النخل فاستيقظت فقصصتها على اخى عمرو بن سعيد و كان جزل الرأى فقال يا اخى ان هذا الأمر يكون فى بنى عبد المطلب ألا ترى انه خرج من حفيرة ابيهم، قال خالد فانه لما هدانى الله للاسلام. قالت ام خالد: فأول من اسلم ابى، و ذلك انه ذكر رؤياه لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا خالد انا و الله ذلك النور، و أنا رسول الله؛ فقص عليه ما بعثه الله به فأسلم خالد و أسلم عمرو بعده. قال ابو الحسن الدارقطنى قال ابراهيم بن حماد سمعت ابراهيم الأصبهانى و هو الذى انتقى هذا الحديث على ابن شبيب فقال: محمد بن ابى شملة هذا هو محمد بن عمر الواقدى[1].

﴿١٣﴾ و من حديث شملة بن عمر اخى الواقدى ما اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الأصبهانى بها حدثنا احمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا سليمان بن داود حدثنا محمد

(١) ذكر ابن ابى حاتم عن ابيه ترجمة مفردة لمحمد بن ابى شملة، و لم يذكر هو و لا البخارى ترجمة لشملة اخى الواقدى كأنه لم يبلغهما لأنه لا ذكر له إلا فى خبر رواه عنه أخوه و أخوه متروك لا يرغب الأئمة فى حديثه، على ان وجود هذا الأخ و احتمال ان يقال للواقدى محمد بن ابى شملة تدليسا لأنه لم يعرف بهذا الاسم و لا كانت "ابو شملة" كنية لأبيه، لا يكفى للجزم بأنه هو محمد بن ابى شملة الذى روى عنه يعقوب و شعيب بن بكار هذه الأخبار، و لم يذكر الخطيب دليلا آخر كأن يثبت فى واحد من هذه الأخبار على الأقل انه قد روى عن الواقدى باسمه الصريح، نعم ان احتمال انه هو احتمال قوى قد يؤخذ على البخارى و أبى حاتم انهما لم يشيرا اليه و قد تقدم عذرهما و الله اعلم. المعلمى

ابن عمر بن واقد اخبرنى اخى شملة بن عمر بن واقد اخبرنا عمر بن شيبة ابن ابى كثير الأشجعى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خدر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات .

اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه من اصل كتابه حدثنا ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى المنيعى - يعنى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيق حدثنا محمد بن عمر عن اخيه شملة بن عمر عن كثير ابن شيبة الأشجعى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خدر الوجه من النبيذ تساقط منه الحسنات . كذا قال : عن كثير بن شيبة ، و عمر بن شيبة هو الصواب .

الوهم السادس - قال البخارى : محمد بن طلحة بن عبد الله ان اباه طلحة خاصم الى عمر بن عبد العزيز - قوله ، سمع منه ابن جريج . ثم قال فى اثره : محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى .

قال الخطيب : و هذا و الذى قبله واحد و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين[1] . أخبرنا بحديثه ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفى بنيسابور حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق

(١) لم يذكر الخطيب ما يوجب الجزم بأنهما واحد فاما الظن فقد صرح به البخارى اذ قال آخر الترجمة الثانية " احسبه صاحب عمر بن عبد العزيز " يعنى الأول فان قال متعنت : فيؤخذ على البخارى عقده ترجمتين مع ظنه انهما واحد ؛ قلت : هذا اصطلاح البخارى فيما لا يجزم فيه ، و ذلك من تحريه و توقيه ، وهو اصطلاح صائب ، والأدنى الى العيب ان يعقد ترجمة واحدة مع عدم الجزم ، وعلى كل حال فلم يهم البخارى رحمه الله. المعلمى .

الصنعانى حدثنا حجاج حدثنى ابن جريج اخبرنى محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمى ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله اردت ان اغزو و قد جئتك أستشيرك . فقال : هل لك من ام ؟ قال : نعم ، قال : فالزمها فان الجنة عند رجلها ؛ ثم الثانية ؛ ثم الثالثة فى مقاعد شتى فكمثل هذا القول .

و هكذا رواه ابوعاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى عن ابن جريج ، اخبرناه ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالى حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم ﴿١٤﴾ الشافعى حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج حدثنا محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن معاوية بن جاهمة ان جاهمة أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله انى اردت أن اغزو فجئت أستشيرك ؛ قال : فهل لك من أم ؟ قال : نعم ، قال : الزمها فإن الجنة تحت قدمها . فقال فى الثانية او الثالثة مثل ذلك .

اخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابى العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا عبد الرحيم بن سليمان و يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه عن معاوية بن جاهمة السلمى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر هذا الحديث . و هكذا رواه عقبة بن مكرم الضبي عن يونس بن بكير . و رواه ابوكريب محمد بن العلاء عن عبدة بن سليمان عن ابن اسحاق عن الزهرى عن ابن طلحة بن معاوية رجل من بنى سليم قال جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم – بهذا . و رواه

يوسف بن بهلول و هناد بن السرى عن عبدة عن ابن اسحاق عن الزهرى عن ابن طلحة بن عبد الله عن معاوية كذلك . و رواه ابو بكر بن ابى شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن ابيه قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم . و كذلك رواه فروة ابن ابى المغراء عن عبد الرحيم . و رواه عبد الله بن محمد ابو حكيمة الكوفى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن ابيه عن معاوية السلمى قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم . و خالفه هشام بن يونس فرواه عن المحاربى عن هشام بن عروة عن ابيه عن معاوية السلمى . و قول ابى حكيمة اصح لمخالفة هشام بن يونس الجماعة . و روى عن القاسم بن معن عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبد الله السلمى عن ابيه مثل رواية ابن جريج التى ذكرناها و لم يتابع القاسم بن معن احد على قوله : السلمى . و الله اعلم [1] .

و قد روى عبد الرحمن بن ابى بكر المليكى عن محمد بن طلحة بن عبدالله حدثنا ﴿١٥﴾ اخبرناه على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا ضرار بن صرد حدثنا محمد بن

(١) فى ترجمة جاهمة من الإصابة ان سفيان بن حبيب و يحيى بن سعيد الأموى ، و كذا فيما يقال يحيى بن سعيد القطان رووه عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة . و أن الطبرانى اخرج من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرف عن معاوية بن درهم ان درهما جاء . . ، كذا قال درهم بدل جاهمة و الله اعلم . المعلمى

اسماعيل بن ابي فديك عن عبد الرحمن بن ابي بكر [ح] و اخبرنيه الحسين ابن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر ابن ابي مليكة [ح] و أخبرناه ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز مرات لا احصيها كثرة اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد ابن يونس بن موسى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الأحمر حدثنا المسيب بن شريك اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن محمد بن طلحة عن ابيه عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الود و العداوة يتوارثان . و في حديث ابن ابي فديك : يتوارث . خالفهم موسى بن داود الضبي و ابو عامر العقدى عن المليكي فقالا ما اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن حميد بن نعيم المروزى حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان ابا بكر الصديق قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير : اى عفير كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في الود ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الود يتوارث ، و العداوة كذلك . و أخبرنا ابوالحسن بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد ابن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا احمد بن علي الأبار حدثنا ابو ذر الحذاء و اسمه السقر بن حسين حدثني ابو عامر العقدى حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ابيه ان رجلا من العرب كان يقال له عفير كان يصحب ابا بكر فقال له ابو بكر :

اى عفير كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى الود ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ان الود يتوارث ، و إن البغض يتوارث . و هكذا رواه معن بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى بكر ؛ اخبرنا على بن ابى على ﴿١٦﴾ المعدل قال حدثنا احمد بن عبد الله الدورى و محمد ابن عبد الرحمن الذهبي قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى اخى عبد الرحمن بن ابى بكر قال حدثنى عياش بن ابى بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق قال : سابق عمر بن عبد العزيز بالخيل بالمدينة وكان فيها فرس لمحمد بن طلحة بن عبد الله و فرس لإنسان جعدى فتسايروا حيث جاءت الخيل فاذا فرس الجعدى متقدم فجعل الجعدى يرتجز بأبعد صوتيه :

غاية مجد نصبت يا من لها نحن حويناها و كنا اهلها
لو ترسل الطير لجئنا قبلها

قال فلم ينشب ان لحقه فرس محمد بن طلحة و جاوزه فجاء سابقا فقال عمر بن عبد العزيز للجعدى : سبقك و الله ابن السباق الى الخيرات .

الوهم السابع – قال البخارى : محمد بن عبد الله التيمى عن على بن زيد عن اوس : قلت لأبى هريرة : ما ارى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم اكثر حديثا منك . فقال : حدث النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ضم رداءك ، فضممته الى صدرى فما نسيت حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه و سلم بعد مجلسى ذاك . قال البخارى : حدثنيه يحيي بن موسى عن شبابة سمع محمدا . و ذكر بعده : محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندى . ثم

قال : محمد بن عبد الله العمى عن ثابت عن انس[1]. و العمى هذا هو صاحب على بن زيد الذى روى شبابة عنه ، و قد وهم البخارى فى تفريقه بينهما بظنه ان صاحب ثابت غير صاحب على بن زيد[2] ؛ اخبرنا على بن ابى على البصرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابى العباس احمد بن محمد ابن سعيد قال : محمد بن عبد الله العمى التيمى البصرى سمع ثابتا و على بن زيد روى عنه ابو النضر و غيره . فمن حديثه عن ثابت ما اخبرنا ابو سعيد محمد ابن موسى الصيرفى حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس – يعنى ابن محمد الدورى – حدثنا ابو النضر حدثنا محمد بن عبد الله العمى عن ثابت قال حدثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر ان يقول : أ تعجزون ان تكونوا مثل ابى ضمضم ؟ قالوا و ما ابو ضمضم يا رسول الله ؟ قال فان ابا ضمضم ﴿١٧﴾ رجل فيمن كان قبلنا اذا اصبح قال : اللهم انى اتصدق اليوم بعرضى على من ظلمنى . رواه حماد بن سلمة

---

(١) ترجمتا التيمى و العمى فى تاريخ البخارى المطبوع (ج ١ رقم ٤١٤ و ٤١٥) مقرونتان و فى ذلك اشارة من البخارى الى احتمال ان يكونا واحدا راجع الفصل الذى فى آخر المقدمة . و ترجمة الكندى بعدهما . و ذلك المجلد من التاريخ مطبوع عن اصلين جيدين مشرق و مغربى يرجعان كلاهما الى رواية ابن سهل و نسخة الخطيب كما بينه فى صدر هذه الأوهام ترجع الى رواية ابن فارس و هى متقدمة عن نسخة ابن سهل فنسخة ابن سهل هى المعتمدة عند الاختلاف والله الموفق . المعلمى (٢) قد يكون اولا ظن ذلك حيث لم يقرن الترجمتين لكنه عاد بعد ذلك فقرنهما كما تقدم فدل ذلك على ان الأمر عنده على الاحتمال ، و دليل الخطيب على جزمه بأنهما واحد سيأتى ما فيه ان شاء الله . المعلمى

عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه و سلم. و قول حماد اصح و الله اعلم. اخبرناه البرقانى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: أ يعجز احدكم ان يكون مثل ابى ضمضم؟ قالوا من ابو ضمضم يا رسول الله؟ قال: رجل كان فيمن كان قبلكم كان اذا خرج من بيته قال اللهم انى قد وهبت عرضى لمن شتمني؛ فكان لا يشتمه احد الا وهب عرضه لمن شتمه. و رواه عبد الله ابن محمد بن سنان السعدى عن هانئ بن يحيي السلمى عن حماد بن سلمة و الحسن بن عجلان عن ثابت عن انس. و لا يثبت ذلك عن حماد، بل الثابت عنه ما ذكرناه.

و من حديث محمد بن عبد الله العمى عن على بن زيد ما اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحربى اخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا الحسن بن على بن شبيب قال قرأ علينا ابو بكر ابن ابي النضر من كتابه[1] قال حدثنى ابوالنضر قال حدثنى محمد بن عبد الله العمى عن على بن زيد بن جدعان[2] عن عمار بن ابى عمار مولى الهاشميين

(١) فى الأصل "بن كنانه" خطأ (٢) هذه الرواية لا تكفى للجزم بأن التميمى و العمى واحد اذ لا مانع ان يكونا اثنين و يروى كل منهما عن على بن زيد، و الخبران مختلفان على ان الحسن بن على بن شبيب - و هو العمرى - فيه كلام، و كان يغرب و يتفرد و يزيد فى الأخبار حتى رمى بالكذب و تصحيف "التميمى" الى "العمى" غير بعيد و لا سيما اذا كانت كلمة "التميمى" غير واضحة فقرأها القارئ بظنه "العمى" و الله اعلم. المعلمى

عن ابی هريرة - قال لقد حدثنی ابوهريرة بهذا الحديث اكثر من عدد اصابع يدی و رجلی - قال لقی آدم موسی فی السماء الدنيا فقال له موسی: انت آدم الذی خلقك الله بيده و نفخ فيك من روحه و أسجد لك ملائكته و علمك اسماءه و أنزلك دار قدسه فأهبطت بنيك من الجنة و أشقيتهم؛ فقال له آدم: انت موسی الذی اصطفاك الله لنفسه و ألقی عليك محبته و كلمك تكليما و ناداك من جانب الطور الأيمن و قربك نجيا يا بنی انا خلقت قبل ام القدر؟ فقال ابو القاسم صلی الله عليه و سلم: فحج آدم موسی، فحج آدم موسی.

الوهم الثامن - قال البخاری: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثی المكی عن عطاء، و ليس بذاك الثقة. هكذا ذكره فی باب العين من آباء من اسمه محمد[1]، و ذكر ما بعده من الأسماء علی توالی الحروف الی ان قال فی آخر باب الميم: محمد المحرم عن عطاء و الحسن، منكر الحديث: اذا ﴿۱۸﴾ وعد اخلف؛ سمع منه شبابة. و محمد المحرم هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، و ليس بغيره، كذلك ذكر عبد الرحمن ابن مهدی[2]. اخبرنا احمد بن ابی جعفر القطيعی ثنا يوسف بن احمد الصيدنانی

(۱) وقع فی الأصل "عبد الله" سهوا. المعلمی (۲) يعنی قوله الآتی "كان محمد ... يقال له المحرم" و هذا لاينفی وجود آخر يقال له "محمد المحرم" ايضا و هذا هو الظاهر انهما اثنان كما ذهب اليه البخاری و أبوحاتم و ابنه و ابن عدی و كذا ابن معين فيما يظهر، و سيأتی بيانه. فالأول و هو ابن عبد الله بن عبيد مكی كأبيه و سلفه، و كذلك نسبه النسائی فی الضعفاء، و أراه محمد المكی الذی روی عنه اسحاق بن تعلبة كما فی ترجمة الثانی من اللسان و ذكروا له =

بمكة حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى حدثنى الحسين بن عبد الله الذارع حدثنا ابو داود حدثنا على بن نصر حدثنا على ابن المدينى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: كان محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير يقال له: المحرم، و كان له سمت و هيئة فقال لى رجل: لا تنظر الى هيئته فانه من اكذب الناس؛ قال ثم قام اليه فقال: كيف حديث عطاء ان النبي صلى الله عليه و سلم باع مصحفا؟ فقال: حدثنى عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم باع مصحفا. اخبرنا احمد بن محمد بن احمد

= ستة اشياخ كلهم مكيون، وعدة رواة ثلاثة منهم حجازيون، و فى اللسان "قال مصعب زعم المكيون انه رجل صالح" وذكر ابن مهدى حسن هيئته، وحمل ابن حجر تحديثه بخبر بيع المصحف على قبوله التلقين لغفلته، و الغفلة تعترى كثيرا ممن يوصف بالصلاح، و له عدة احاديث اخرى غير شديدة النكارة و لذلك ألان القول فيه و شدد القول فى الثانى من فرق بينهما، وكان يقال له "المحرم" كما ذكر ابن مهدى و لم يشتهر بذلك، فلم يذكر بذلك فى شيء من الروايات عنه.

و الثانى عراقى كما تدل عليه قصته الآتية اذ زعم انه سمع من الحسن البصرى و راجعه ثم حج فلقى عطاء بمكة فسأله ثم رجع الى البصرة فلقى الحسن، و لم يذكروا له شيخا آخر و الرواة عنه عراقيان و شامى و قصته الآتية تدل على بدعة و هوى و تحذلق عراقى و جرأة على الكذب كما سيأتى فى التعليق عليها و له خبر آخر قال ابن حجر "ان لم يكن موضوعا فما فى الدنيا حديث موضوع" و سماه ابن ابى حاتم عن ابيه "محمد بن عمر المحرم" و كذلك نقل ابن ابى حاتم عن ابن معين، و لا مجال فى ذلك للتدليس و التصحيف. و إنما زعم ابن حجر ذلك لظنه تفرد الذهبى بتسميته "محمد بن عمر"، و وصف بالمحرم فى سند قصته الآتية و فى خبره الموضوع الآخر - فالظاهر انهما اثنان والله اعلم. المعلمى

العتيق اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد ابن على الآجرى قال: سئل ابو داود سليمان بن الأشعث عن محمد المحرم ، فقال : ليس بثقة ، هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال عبد الرحمن ابن مهدى : قال لى رجل : لا تنظر الى سمته فهو من اكذب الناس .

فأما حديث شبابة عنه فأخبرناه على بن احمد بن عمر المقرئ ، اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا محمد المحرم قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام و صلى و زعم انه مسلم ، اذا حدث كذب ، و إذا وعد اخلف ، و إذا ائتمن خان ؛ قال فقلت يا ابا سعيد آلله لئن كان لرجل علّى دين فلقينى فتقاضانى نخفت ان يحبسنى و يهلك عيالى فوعدته ان اقضيه رأس الهلال فلم افعل أ منافق انا ؟ فقال : حدثته فكذبته و وعدته فأخلفته ، ثم قال : ان عبد الله بن عمرو حدث ان اباه لما حضره الموت قال انى كنت وعدت فلانا ان ازوجه فزوجوه لا القى الله بثلث النفاق . قلت ابا سعيد و يكون ثلث الرجل منافقا و ثلثاه مسلما ؟ قال : هكذا جاء الحديث . قال فحججت فلقيت عطاء فذكرت له هذا الحديث و ما قال لى الحسن و ما قلت له ، فقال عطاء : أ عجزت ان تقول له اخبرنى عن اخوة يوسف ﴿ ١٩ ﴾ أ لم يعدوا اباهم فأخلفوا ، و ائتمنهم نخانوا ، وحدثوه فكذبوه ، فمنافقين كانوا ؟ أ فلم يكونوا انبياء؟ ابوهم نبي ، وجدهم نبي . قال قلت يا ابا محمد حدثنى بأصل هذا الحديث وأصل النفاق . فقال: حدثنى جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما

انما قال هذا الحديث فى المنافقين خاصة الذين حدثوا النبي صلى الله عليه و سلم فكذبوه و ائتمنهم على سره فخانوه و وعدوه ان يخرجوا معه فى الغزو فأخلفوه ؛ قال و أتى جبريل النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره ان ابا سفيان قد توجه و هو فى مكان كذا وكذا فأخرجوا اليه و اكتموا ، قال فكتب رجل من المنافقين الى ابى سفيان ان محمدا يريدكم فخذوا حذركم فأنزل الله تعالى "لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا اماناتكم" و نزل فى المنافقين "و منهم من عاهد الله" الى قوله " فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم" الى آخر الآية . و إذا اتيت الحسن البصرى فأخبره بالذى قلت لك و بأصل هذا الحديث . قال فرجعت الى الحسن فأخبرته بما قلت لعطاء و ما قال لى ، قال فأخذ الحسن بيدى و أشالها ثم قال يا اهل العراق أ عجزتم ان تكونوا مثل هذا ؟ سمع منى حديثا فلم يقبله حتى استنبط اصله . صدق عطاء هكذا الحديث و هذا فى المنافقين [1] .

---

(١) اما حديث علامات النفاق فثابت فى الجملة قطعا من غير طريق هذا المخذول محمد بن عمر المحرم و شواهده من الكتاب و السنة كثيرة و وصف الإنسان بأنه " اذا حدث كذب" يعطى ان هذا خلقه و عادته لايكاد يصدق ، و كذا الباقى ، فلا يدخل فى ذلك من يقع له شيء من ذلك مرة واحدة مثلا كاخوة يوسف ، و لم يكونوا انبياء كما زعم ، و كذلك لايدخل فيه من وقع له شيء من ذلك لعذر كما فرض هذا المخذول بقوله "لئن كان على دين . . ." و كذلك من وعد صادقا اى عازما على الوفاء ثم بدا له فلم يف و لا سيما اذا كان لعذر ، و لا يمكن ان يبلغ هذا ان يصير بحيث يحق عليه الوصف بأنه " اذا وعد وفى" و إنما يبلغ ذلك من كان خلقه عدم الوفاء فيغلب عليه انه يكذب فى وعده . وكلمة =

الوهم التاسع - ذكر البخارى محمد بن عبد العزيز الجرمى و قال: حدثنا الحسن بن شجاع عن ابى نعيم[1] قال حدثنا محمد سمع سعدا عن عبيد الله بن

= عمرو بن العاص احتياط و فى بعض الرواية الصحيحة عد الخصال اربعا "اذا حدث كذب و إذا وعد اخلف و إذا عاهد غدر و إذا خاصم فجر" و فى جمع هذه الصفات يكذب فى عامة حديثه و يخون عامة اماناته و يخلف عامة وعوده و يغدر فى عامة معاهداته و يفجر فى عامة مخاصماته، فالأحاديث و شواهدها تقضى بأن ذلك علامة على انه منافق، و ليس هناك دليل يدفع هذا فان الأحاديث لم تقل ان هذه الخصال هى النفاق و إنما قالت انها علامة النفاق، ثم اذا فرض اننا تحققنا انطباقها كلها على شخص فاننا وإن علمنا انه منافق فليس يلزمنا الحكم عليه بالردة، و معاملة النبى صلى الله عليه و سلم و أصحابه للمنافقين معروفة. اما قوله "و يكون ثلث الرجل منافقا و ثلثاه مسلما" فهذا تهويل المرجئة الذين يزعمون ان الإيمان لا يزيد ولا ينقص و أما اهل السنة فمعنى الحديث عندهم ان من كان فيه خصلة من تلك الخصال يكون ذلك علامة على ضعف ايمانه فاذا كان فيه خصلتان كان ذلك علامة على شدة ضعف ايمانه فاذا اجتمعت كلها دل ذلك على عدم ايمانه و العياذ بالله. فأما ما نسبه هذا المخذول الى عطاء عن جابر ففرية عليهما، والذى كتب الى قريش هو حاطب بن ابى بلتعة بدرى من خيار المؤمنين كانت فلتة منه غفرها الله له و قصته معروفة، و الآية نزلت فى ابى لبابة و هو من خيار المؤمنين كانت منه فلتة فتاب توبة نصوحا فغفر الله له، و الحسن و عطاء من ائمة اهل السنة لا يصدق عليهما هذا المخذول والله الموفق. المعلمى

(١) فى التاريخ المطبوع "... الجرمى، قال ابو نعيم" كأن البخارى سمع اولا هذا الخبر من الحسن بن شجاع فأثبته فى التاريخ كذلك كما وقع فى نسخة الخطيب و هى رواية ابن فارس كما تقدم من قوله عند الشروع فى اوهام البخارى قال "فمن اوهام البخارى ..." ثم ورد البخارى العراق فأخذ هذا الحديث =

ابى بكرة[1] عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اثنتان يعجلهما الله تعالى فى الدنيا ، البغى و عقوق الوالدين . حدثنا ابن ابى الأسود حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن ابى بكر بن عبيد الله بن انس عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم - مثله ، و من عال جاريتين . و قال عمرو الناقد حدثنا ابو أحمد الزبيرى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : من عال جاريتين . و قال ابن ابى خلف حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد ابن عبد العزيز الراسبي عن ابى بكر بن عبيد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل حديث ﴿٢٠﴾ ابن ابى الأسود[2] .

= من ابى نعيم نفسه ، فغير فى التاريخ بما فى المطبوع ، و الطبع عن اصلين جيدين يرجعان الى رواية ابن سهل - هذا بالنظر الى المجلد الأول وفيه هذه الترجمة ؛ وهذا مما يدل على ان رواية ابن سهل هى المتأخرة و قد كانت عند الخطيب نسخة منها سينقل عنها فيما يأتى فلا ادرى لماذا لم يلتزم مراجعتها فى جميع الموضع . المعلمى

(١) زاد فى التاريخ " عن ابى بكرة " و الظاهر ان سقوطها فى الأصل من سهو الناسخ . المعلمى (٢) فى التاريخ المطبوع زيادة على هذا و هى : " و قال لى محمد حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن ابى بكر بن عبيد الله بن انس عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم : من عال ؛ و : بابان يعجلان ؛ قال ابو عبدالله : و سمع الحسن و جابر بن زيد ؛ و يقال عن وكيع : كنيته ابو روح " و سيأتى قريبا حكاية الخطيب عن التاريخ ترجمة مستقلة لفظها " محمد بن عبد العزيز الراسبي عن جابر بن زيد - قوله ؛ سمع منه وكيع يقال عن وكيع : كنيته ابو روح " و ليست فى التاريخ المطبوع بل فيه ذكر مضمونها فى هذه الترجمة التى صدرها بقوله " محمد بن عبد العزيز الجرمى . . . " نعم افرد ابن ابى حاتم الراسبى و هذا =

هذا كله كلام البخارى . ثم قال : محمد بن عبدالعزيز الكوفى سمع مغيرة بن مقسم سمع منه احمد بن يونس ، هو التيمى ابو سعيد كناه احمد ابن عبد الجبار[1] .

و هذا هو الأول الذى روى عنه ابو نعيم و محمد بن عبيد و أبو أحمد ، و ليس بغيره ، و نحن نذكر حديث احمد بن يونس عنه عن مغيرة فى الوهم الحادى و العشرين ان شاء الله . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان بن صالح حدثنا ابو نعيم عن محمد بن عبد العزيز القيمى قال حدثنى سعد مولى لأبى بكرة عن عبيد الله بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثنتان يعجلهما الله تعالى فى الدنيا البغى و عقوق الوالدين .

فقد قال ابو نعيم فى هذا الحديث : محمد بن عبد العزيز التيمى[2] .

= ايضا مما يدل على تأخر نسخة ابن سهل عن نسخة ابن فارس ، فكأن البخارى كان اثبت اولا ثلاث تراجم كما حكاه الخطيب عن نسخة ابن فارس ، و كان كذلك فى النسخة التى وقعت لابن ابى حاتم من التاريخ و هى مما اخرجه البخارى اولا كما مر فى المقدمة و بقى كذلك فى نسخة ابن فارس ثم اصلح البخارى فى رواية ابن سهل و عليها الاعتماد . المعلمى

(١) سياق الترجمة فى التاريخ المطبوع مخالف لهذا لكن المعنى واحد . المعلمى

(٢) فى صحة هذه الكلمة نظر ، وعبد الله بن عمر هو مشكدانه موثق على ما فيه من الغلو و الغفلة و فى الميزان انه كان مرة يقرأ التفسير فمر بقوله تعالى " و يغوث و يعوق و نسرا " فقرأ الكلمة الأخيرة "و نشرا" فروجع فقال : هى منقوطة بثلاث يعنى انها فى كتابه الذى يقرأ منه "و نشرا" فقد صحفها عند كتابته ثم قرأها على=

قال البخارى بعد ما ذكرناه عنه[1] : محمد بن عبد العزيز الراسبى عن جابر بن زيد – قوله، سمع منه وكيع، يقال عن وكيع : كنيته ابو روح . و هذا ايضا هو الأول، و قد روى عنه وكيع حديث ابى نعيم الذى ذكرناه ايضا، و اختلف على وكيع فيه، فرواه احمد بن حنبل عنه عن محمد بن عبد العزيز الراسبى عن مولى لأبى بكرة عن ابى بكرة . و هكذا رواه الحجاج بن ارطاة عن محمد بن عبد العزيز . و رواه هناد بن السرى عن وكيع عن محمد عن ابى سعيد مولى ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه و سلم . و رواه محمد بن عبيد بن عتبة عن ابى نعيم الفضل بن دكين عن محمد عن سعد[2] مولى ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه و سلم . و خالف الجماعة محمد بن عبيد الطنافسى فرواه عن محمد بن عبدالعزيز الراسبى عن ابى بكر بن عبيد الله بن انس عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه و سلم .

= التصحيف، والتيمى كوفى و الجرمى بصرى و قد فرقهما ابو حاتم و غيره و يأتى عن ابن عقدة و كان عارفا بتاريخ البخارى ان الجرمى و الراسبى واحد و لم يتعرض للتيمى فدل ذلك على انه عنده آخر و قد قال الخطيب فى ابن عقدة كما تقدم فى الوهم الأول "كان اعرف الناس بأخبار الكوفة و من قدمها من العلماء و من حدث بها من الغرباء" و مع هذا فترجمة التيمى فى التاريخ مقرونة بترجمة الجرمى الراسبى و قد عرف من عادته انه عند الاحتمال يقرن ترجمتين كما تقدم فى الفصل الذى بآخر المقدمة و غيره والله الموفق . المعلمى

(١) يعنى ان هذه الآتية ترجمة مستقلة فى نسخته، و قد سبق فى التعليق انها ليست كذلك فى التاريخ المطبوع و لكن مضمونها فيه فى ترجمة الجرمى و بدا وجه ذلك ولله الحمد . المعلمى (٢) فى الأصل هنا "سعيد" و يأتى فى سند هذه الرواية "سعد" و هو الصواب . المعلمى

اما حديث احمد بن حنبل عن وكيع فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى لأبي بكرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ذنبان معجلان لا يؤخران ، البغي و قطيعة الرحم .

﴿٢١﴾ و أما حديث الحجاج بن ارطاة بموافقة وكيع على روايته هذه فأخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الدجاجي و أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق الثاني و أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان و أبو محمد عبد الله بن يحيي بن عبد الجبار السكري و أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن ارطاة عن محمد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى ابي بكرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ذنبان يعجلان لا يغفران ، البغي و قطيعة الرحم .

و أما حديث هناد عن وكيع الذي لم يذكر فيه ابا بكرة فأخبرناه ابو إسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا هناد حدثنا وكيع عن محمد ابن عبد العزيز الراسبي عن ابي سعيد مولى ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي و قطيعة الرحم .

و أما حديث محمد بن عبيد بن عتبة عن ابي نعيم عن محمد بن عبد العزيز

فأخبرنيه على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد الكندى حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن سعد مولى ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اثنتان يعجلهما الله فى الدنيا، البغى و عقوق الوالدين. و هكذا رواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع عن الراسبى.

و أما حديث محمد بن عبيد الطنافسى بخلاف الجماعة فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنى العباس بن محمد حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى عن محمد بن عبد العزيز الراسبي عن ابى بكر بن عبيد الله بن انس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: بابان معجلان فى الدنيا البغى و قطيعة الرحم.

و قال السراج ايضا حدثنا عباس (٢٢) بن محمد الدورى حدثنا محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز الراسبى عن ابى بكر بن عبيد الله ابن انس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا و هو فى الجنة كهاتين - و أشار بالمسبحة و التى تليها.

اخبرنى على بن محمد بن الحسين قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابى العباس بن سعيد قال: محمد بن عبد العزيز الراسبي و يقال الجرمى سمع سعدا مولى ابى بكرة و جابر بن زيد و أبا بكر بن عبيد الله بن انس روى عنه وكيع و محمد بن عبيد الطنافسى و أحمد بن يونس، كناه وكيع

بأبی روح .

فتحصل مما ذكرناه انه يقال فی نسبه : الجرمی ، و التيمی[1] ، و الراسبی ، و أنه يكنی بأبی سعيد و أبی روح .

الوهم العاشر - قال البخاری : محمد بن عثمان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه و سلم .

و ذكر اسمين[2] بعد هذا ثم قال : محمد ابو عثمان عن ابن ابی نجيح روی عنه ابو معاوية . و هذا و الأول رجل واحد و هو محمد بن شريك ابو عثمان المكی يروی عن عطاء بن ابی رباح و عمرو بن دينار و ابن ابی مليكة و سليمان الأحول و ابن ابی نجيح و عكرمة بن خالد ، حدث عنه وكيع بن الجراح و محمد بن ربيعة و أبو معاوية الضرير و عبد الملك بن ابراهيم الجدی و أبو أحمد الزبيری و أبو نعيم و غيرهم . و أخطأ البخاری فی قوله الاول : محمد بن عثمان . و قد ذكره فی باب الشين من آباء المحمدين علی الصحة . اخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله - يعنی احمد بن حنبل يقول : محمد بن شريك يكنی ابا عثمان .

اخبرنا القاضی ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشی الحيری بنيسابور حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسی حدثنا مليح بن وكيع حدثنا ابی حدثنا محمد بن شريك عن عمرو بن

(١) قد تقدم ما فيه . المعلمی (٢) فی التاريخ المطبوع اربعة اسماء - ای تراجم . المعلمی

دينار

دينار عن عمرو بن اوس عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الذين يقطعون - يعنى السدر - قال : يصبون على رؤوسهم صبا . اخبرنا محمد بن على بن الفتح قال قال لنا ابو الحسن الدار قطنى : تفرد به وكيع عن محمد بن شريك و تفرد (٢٣) به عنه ابنه مليح . قلت و هكذا رواه القاسم بن محمد بن ابى شيبة عن وكيع . و رواه ابو معاوية عن ابى عثمان محمد بن شريك فأرسله و لم يذكر فيه عائشة ؛ اخبرناه ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا ابو معاوية عن ابى عثمان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الذين يقطعون السدر يصبهم الله على رؤوسهم فى النار صبا . اخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو بكر بن شاذان حدثنا احمد بن المغلس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابو معاوية عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقدم عليكم الليلة رجل حكيم فقدم علينا عمرو بن العاص مهاجرا .

ذكر البخارى هذا الرجل فى ثلاثة مواضع من كتابه اولها فى باب الشين من آباء المحمدين و أورد اسمه و كنيته و نسبه على الصواب ، و ذلك الموضع المقتضى لذكره من الكتاب . و الموضع الثانى فى باب العين من آباء المحمدين و قال فيه محمد بن عثمان فأخطأ خطأين احدهما افراده اياه عن محمد بن شريك و ليس بغيره ، و الثانى قوله : ابن عثمان ، و إنما هو أبو عثمان . و الموضع الثالث قوله فى اثر هذا بعد اسمين ذكرهما :

محمد ابو عثمان . و أصاب فى اسمه و كنيته و أخطأ فى فصله بينه و بين الذى جعله محمد بن عثمان و هما واحد كما اخطأ فى تفريقه بينه و بين محمد بن شريك و ليس بغيره[1] فقد بينا فى هذا الفصل ما يرفع الوهم و يدفع الشك عمن وقف عليه ان شاء الله تعالى .

٥ الوهم الحادى عشر – قال البخارى : محمد بن على السلمى[2] الكوفى عن

(١) فرق ابن ابى حاتم عن ابيه بين التراجم الثلاث كما فعل البخارى و زاد فى ترجمة محمد بن عثمان " روى عنه ... (بياض) سمعت ابى يقول : هو مجهول " فأما محمد ابو عثمان عن ابن ابى نجيح و عنه ابو معاوية فانه يطابق حال محمد بن شريك فى الأمور الأربعة كلها : ١ – الاسم ، ٢ – الكنية ، ٣ – الشيخ ، ٤ – الراوى عنه . و لم يذكر فى الترجمة ما يخالفه فيه . و قد روى ابو معاوية مرة " عن ابى عثمان " و تبين انه محمد بن شريك فظن ان محمدا ابا عثمان هذا هو محمد بن شريك ظن قوى لكنه لا يبلغ حد القطع ، و الظاهر ان البخارى قصر اذ لم يقل " اراه ابن شريك " او نحو ذلك ، و قد يحتمل ان يكون وقف على ما ينفى ذلك ، و موافقة ابى حاتم له تقوى هذا الاحتمال .

و أما محمد بن عثمان عن عمرو بن دينار فانه و إن وافق محمد بن شريك فى الاسم و الشيخ فقد خالفه فى اسم الأب و احتمال التحريف خلاف الظاهر ثم لا يدرى غير البخارى من روى عن هذا الرجل فلعله روى عنه من لم يدرك محمد بن شريك و لعل البخارى انما اعرض عن ذكره لأنه غير مرضى عنده فاقتصر على تقييد اسم الشيخ بسنده لعله يجده هو أو غيره من وجه آخر ؛ و غير المرضى قد يحدث عن اجهل المجاهيل و قد يدلس اخفى التدليس و قد يختلف الاسم اختلافا فالصواب صنيع ابى حاتم ، فلم يلزم البخارى الا خطأ واحد و فيه مع ذلك نظر كما رأيت و الله الموفق . المعلمى (٢) زاد فى الأصل " ثم " و لا وجه لها و ليست فى التاريخ . المعلمى

ابن عقيل روى عنه ابو نعيم .

و هذا القول صحيح، و قد روى عن محمد بن على هذا سفيان بن عيينة و عبيدة بن حميد الحذاء و عمرو بن عبد الغفار و غيرهم، و يقال له محمد بن على بن الربيع و كان اخا منصور بن المعتمر لأمه و ابن عمه . و من حديثه عن ابن عقيل ما اخبرنا ابو على الحسن بن ابى بكر بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ﴿٢٤﴾ اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا ابن ابى العوام حدثنا ابى حدثنى عمرو بن عبد الغفار[1] حدثنا محمد بن على السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار الا ببغضهم على بن ابى طالب ؛ و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الناس من شجر شتى و أنا و على بن ابى طالب من شجرة واحدة .

ثم قال البخارى : محمد بن على عن الحكم عن ابراهيم - قوله، روى عنه الثورى .

و هذا هو الأول ليس بغيره[2] و له روايات عن اخيه منصور بن المعتمر و عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس و جعفر بن محمد بن على

---

(١) رافضى متروك متهم بالوضع فى المناقب غفل الحاكم و ابن حبان عن حاله . راجع لسان الميزان . المعلمى (٢) لم يورد الخطيب حجة واضحة على هذا، و قول ابن عقدة لا يكفى و لله تثبت ابى حاتم فانه قال فى الراوى عن الحكم : "ان لم يكن السلمى فهو مجهول" و صنيع البخارى لا يوجب اكثر من هذا لقرنه الترجمتين، راجع الفصل الذى بآخر المقدمة . المعلمى

و الحكم بن عتيبة ، و قد روى عنه سفيان الثورى غير حديث ، فمن ذلك ما اخبرنى ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا احمد بن الفرج بن منصور الوراق حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن محمد بن على ابن عم منصور بن المعتمر قال قال ابن عباس : هذه الخطوة التى يخطوها الرجل بين الركعتين خطوة ملعونة – قال ابو العباس بن سعيد : و هذا يرويه محمد بن على بن الربيع السلمى – عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس .

الوهم الثانى عشر – قال البخارى : محمد بن عمرو بن الحسن بن على ابن ابى طالب الهاشمى . و أورد له حديثا اخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم كان فى سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل فقالوا : صائم ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس من البر الصوم فى السفر . قال البخارى بعد هذا : محمد بن عمرو الهاشمى عن زينب روى عنه ابو الجحاف ، حديثه مرسل لم يصح ، ان لم يكن هذا ذاك الأول فلا ادرى . ففرق بينهما بالشك ، و هما رجل واحد بغير شك ، يروى عن جابر بن عبد الله و الحسين بن على بن ابى طالب و زينب بنت على ، و كان من اسنان ابى جعفر محمد بن على بن الحسين حدث عنه محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الأنصارى و سعد ﴿٢٥﴾ ابن ابراهيم الزهرى و أبو الجحاف داود بن ابى عوف و عمار بن ابى

معاوية الدهنى و ابنه معاوية بن عمار و غيرهم و كان ممن شهد مع الحسين ابن على كربلا . و ممن حمل الى يزيد بن معاوية . اخبرنا ابو الحسن ابن رزقويه حدثنا عثمان بن محمد بن بشر البيع حدثنا ابو الحسن شعيب بن محمد الذارع حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا تليد بن سليمان عن ابى الجحاف داود بن ابى عوف عن محمد بن عمرو الهاشمى عن زينب بنت على عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم قالت نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على فقال : هذا فى الجنة ، و إن قوما يعطون الإسلام يلفظونه لهم نبز يسمون الرافضة ، فمن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون . ثم اخبرنى ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر اخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن عبيد الحافظ حدثنا احمد بن حازم حدثنا سهل بن عامر[1] حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابى الجحاف عن محمد بن عمرو بن الحسن عن زينب عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى : يا ابا الحسن اما انك و شيعتك فى الجنة ، و إن قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون[2] الإسلام ثم يلفظونه يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن ادركتهم فقاتلهم فإنهم مشركون . اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست

(١) هو البجلى قال ابو حاتم فيه " هو ضعيف الحديث ، روى احاديث بواطيل ، ادركته بالكوفة . وكان يفتعل الحديث " . المعلمى (٢) ضبب على هذه الكلمة فى الأصل .

ان يقول الا عن ابن ابى ذئب . قال صالح بن محمد : فقال لى محمود ابن ابنة محمد بن عيسى : هو فى كتاب جدى عن اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن ابى ذئب . قال صالح : و إسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث . قال و هو ابن يحيى بن عبيد الله الذى[1] يروى عن ابيه عن ابى هريرة فى تلك الأحاديث

= هذا ان كلمة "عن" فى نحو "عن ابن ابى ذئب" لا تكون من لفظ الراوى عن ابن ابى ذئب لأن الغالب إنه لا يبتدئ بقوله" عن ابن ابى ذئب" وإنما يقول حدثنا ابن ابى ذئب او قال ابن ابى ذئب او بلغنى عن ابن ابى ذئب او أخبرنى فلان عن ابن ابى ذئب ؛ فيقول من بعده حدثنا فلان عن ابن ابى ذئب . فيكون مدلسا النسوية فيما اذا كان شيخه انما قال بلغنى عن ابن ابى ذئب ، او أخبرنى فلان عن ابن ابى ذئب . و قول ابى داود عقب الحكاية : محمد بن عيسى ليس به بأس تشعر بتبرئة محمد بن سميع عن تدليس مثل هذا ، فيتعين الحمل على هشام انه دلس التسوية . هذا و لم ينبه ابن حجر فى ترجمة هشام على هذه القصة فعلى من يقف على هذا من اهل العلم ان يستدرك ذلك فى حاشية نسخته من تهذيب التهذيب . وذكروا فى ترجمة هشام قضية التلقين و ذكروا مع ذلك انه كان متيقظا و أنه كان يلقن ما كان من حديثه و كان يقول : انا قد خرجت هذه الأحاديث صحاحا و قال الله تعالى "فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه". فحاصله انه كانت تذكر له بعض الأحاديث التى قد حدث بها . فتذكر له بتغيير ما عما حدث به اولا . و تيقظه و إتقانه يأبى ان يقر على تغيير لا يستجيزه هو . فلعل عامة ما كان يلقنه فيتلقن انما هو بالتسوية كأن يكون عنده حديث عن ثقة عن ضعيف عن ثقة ، فيلقنه بالعنعنة عن الثقة عن الثقة باسقاط الضعيف ، و لو أن بعض الحفاظ تتبع احاديثه و كيف حدث بها اولا ثم كيف حدث بها اخيرا لانكشف حال غالب ما انتقد عليه والله اعلم .

(١) قوله" الذى . . . " نعت ليحيى ، و فى التهذيب" يحيى بن عبيد الله بن عبد الله ابن موهب التيمى المدنى روى عن ابيه و عنه . . . . و يعلى بن عبيد " لكن فى =

الذى

الذى يروى عنه يعلى بن عبيد الطنافسى و هؤلاء .

الوهم الرابع عشر - ﴿٢٧﴾ قال البخارى : محمد بن عيسى ابو يحيي العبدى . و ذكر له حديثا عن الحسن البصرى[١] . و أورد بعد ذلك اربعة

= ترجمة اسماعيل من اللسان و غيره " اسماعيل بن يحيي بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ابو يحيي التيمى " فيحيى بن عبيد الله التيمى الذى روى عن ابيه وعنه يعلى بن عبيد وغيره هو غير يحيي بن عبيد الله التيمى والد اسماعيل ، و على هذا فقد وهم صالح ، و لم يتنبه الخطيب لهذا الوهم الواضح . فأما البخارى فليس فى كلامه جزم بأن محمد بن عيسى القرشى غير محمد ابن عيسى بن القاسم بن سميع وإنما افرده للاحتمال و لأن ابن سميع لا يعرف بنسبة " القرشى " وإن كان من موالى بنى امية وبنو أمية من قريش . و قد تعقبه ابو زرعة وأبوحاتم فبينا ان القرشى هو ابن سميع هذا والترجمتان فى التاريخ المطبوع ج ١ رقم . ٦٣ و ٦٣٢ و لفظه فى الأولى " محمد بن عيسى بن القاسم " و زاد فى نسخة " بن سميع " وفى الثانى " محمد بن عيسى بن مميع القرشى " ثم قال آخرها " يقال هذا هو الأول " وذاك الجزء مطبوع عن نسختين ترجعان الى رواية ابن سهل والخطيب اقتصر هنا على النقل من النسخة التى ترجع الى رواية ابن فارس ، مع ان رواية ابن سهل متأخرة عنها و هى المعتمدة و الله اعلم .
المعلمى

(١) كلمة "البصرى" زادها الخطيب من عنده ، وسيسوق فيما بعد ذاك الحديث من طريق البخارى بدون كلمة " البصرى " وقد افرد ابن ابى حاتم عن ابيه هذا الرجل فلم يقل " ابو يحيي العبدى " بل قال كما فى كتابه ج ٤ قسم ١ رقم ١٧١ " محمد بن عيسى قال سألت الحسن البصرى عن رجل تصدق على ابنة له بداره . سمعت ابى يقول : لا اعرفه " وقال فى الترجمة الأخرى رقم ١٧٤ " محمد بن عيسى الهلالى العبدى ابو يحيي روى عن الحسن و محمد بن المنكدر روى عنه ابن المبارك =

اسماء ثم قال: محمد بن عيسى العبدى سمع ابن المنكدر عن جابر فى المؤذنين[1].

و هذا هو الأول ليس بغيره[2] يقال له العبدى و يقال الهذلى[3] حدث عنه عبد الله بن المبارك و أبو سلمة موسى بن اسماعيل و سهل بن حماد

= و موسى بن اسماعيل و إسحاق بن سليط سمعت ابى يقول ذلك....". المعلمى

(١) الترجمتان فى التاريخ ج ١ رقم ٦٢٩ و ٦٣٥ و زاد فى الثانية " قاله لنا مسلم ابن ابراهيم؛ منكر الحديث؛ و قاله لى محمد بن معمر حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا محمد بن عيسى ابو يحيى العبدى قال حدثنا محمد بن المنكدر بهذا " و غالب الظن ان هذه الزيادة لم تكن فى نسخة ابى حاتم من التاريخ، و لا فى نسخة الخطيب الراجعة الى رواية ابن فارس؛ فعلى هذا انما اضافها البخارى اخيرا فان المجلد الأول من التاريخ مطبوع عن اصلين يرجع كلاهما الى رواية ابن سهل عن البخارى و هى متأخرة كما تقدم فى الفصل آخر المقدمة. المعلمى (٢) قد تحصل من صنيع البخارى اولا و أخيرا ان الترجمتين لمحمد بن عيسى ابى يحيى العبدى أ فبعد ذلك بقى بعدهما اثنين؟ ام صار الى انهما واحد ولكن لم ينشط حين ألحق فى الثانية ما ألحق الى جمعهما ترجمة واحدة و رأى ان الأمر اظهر من ان يحتاج الى التصريح بأنهما واحد؟ اما ابو حاتم فانه وإن لم يقل فى الأول " ابو يحيى العبدى " فقد ذكر أنه يروى عن الحسن البصرى و ذكر مثل ذلك فى الثانى و ذكر فى الثانى انه روى عنه موسى بن اسماعيل و ابن المبارك و هما اللذان رويا عن الأول و مع هذا قال فى الأول " لا اعرفه " و ذكر فى الثانى ما يعلم منه انه قد عرفه حق المعرفة. المعلمى (٣) فى ترجمة الثانى عند ابن ابى حاتم " الهلالى العبدى " كما مر لكنه ذكره فى ترجمة الراوى عنه عبيد (فى مواضع من الترجمة فى لسان الميزان: عتبة خطأ) بن واقد القيسى " محمد بن عيسى الهذلى " و وقع فى الترجمة من الميزان و اللسان مرة " الهلالى " و مرة " الهذلى " قال ابن حجر " جمع المصنف (يعنى الذهبى) فى الترجمة بين العبدى و الهذلى و هما لا يجتمعان فى النسب =

و غيرهم ، و رواياته عند البصريين . فأما حديثه عن ابن المنكدر فأخبرناه ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز مرات لا احصيها كثرة اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يونس القرشى حدثنا مسلم بن ابراهيم الأزدى حدثنا محمد بن عيسى الهذلى حدثنا محمد ابن المنكدر عن جابر ان رجلا قال يا رسول الله اى الخلق اول دخولا الجنة ؟ قال : الأنبياء . قال يا نبى الله ثم من ؟ قال : ثم الشهداء . قال يا نبى الله ثم من ؟ قال : ثم مؤذن بيت المقدس . قال يا نبى الله ثم من ؟ قال : ثم مؤذن مسجد الحرام . قال يا نبى الله ثم من ؟ قال : ثم مؤذن مسجدى هذا . قال يا نبى الله ثم من ؟ قال : سائر المؤذنين على اعمالهم .

و أخبرناه محمد بن على بن الفتح الحربى . حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن اسحاق بن البهلول حدثنا ابو زائدة زكريا بن يحيى بن زكريا بن

= و قد جرى البخارى على التفرقة بينهما (؟) . . . فقد ذكر البخارى بعده محمد ابن عيسى العبدى ، و جوز النباتى بالتفرقة (؟) لأن البخارى روى عن موسى ابن اسماعيل عن (؟) ابن المبارك عن محمد بن عيسى : سألت الحسن بن على (؟) عن رجل تصدق على ابن (؟) له بداره . . . . قلت و يقوى التفرقة ان الأول يصغر عن ادراك الحسن بن على و إنما يروى عن الحسن البصرى و غيره من التابعين " و كلمتا " العبدى والهذلى اوالهلالى " انما ورد كلاهما فى الأسانيد للراوى عن ابن المنكدر فأما الآخر فلم ينسب فى الإسناد و إنما البخارى وحده قال فيه " ابو يحيى العبدى " و كذا ذكر فى ترجمة صاحب ابن المنكدر و البخارى لم يقل " الحسن بن على " و إنما قال " الحسن " فقط و زاد ابو حاتم " البصرى " و الله الموفق . المعلمى

ابى زائدة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان اول من يدخل الجنة الأنبياء ثم مؤذنو البيت الحرام ثم مؤذنو بيت المقدس ثم مؤذنو مسجدى ثم سائر المؤذنين، قال: و مؤذن البيت بلال . و هو غريب من حديث محمد بن المنكدر عن جابر تفرد به محمد بن عيسى العبدى عنه .

و أما حديثه عن الحسن فأخبرناه ابو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عيسى الغندجانى اخبرنا احمد بن عبدان الشيرازى اخبرنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال قال لنا موسى بن اسماعيل و تابعه ابن المبارك حدثنا محمد بن عيسى قال سألت الحسن عن رجل تصدق على ابنة له بداره قال: ليخرج من الدار .

الوهم الخامس عشر – قال البخارى: محمد بن يزيد الرحبى عن عروة ابن رويم . ز (٢٨) حدثنى محمد حدثنا ابو الجماهر[1] عن الهيثم قال اخبرنى محمد بن يزيد سمع ابا الأشعث عن ابى عثمان الصنعانى قال: حاصرنا مع

(١) الذى فى التاريخ المطبوع "محمد بن يزيد الرحبى عن عروة بن رويم سمع منه اسماعيل بن عياش . قال لى محمد ابو الجماهر" و أبو الجماهر هو محمد بن عثمان ذكره البخارى فى التاريخ ج ١ رقم ٥٥٧ و قال "سمع الهيثم بن حميد و سعيد بن بشير" و لم يذكر من روى عنه و هذه عادة البخارى فى الذين لقيهم . و يظهر لى ان البخارى سمع هذا الخبر اولا من محمد بن يحيى الذهلى عن ابى الجماهر فأثبته فى التاريخ كما ذكر الخطيب، ثم لقى البخارى ابا الجماهر فأخذ الخبر عنه نفسه فأصلح فى التاريخ كما فى المطبوع . وفى ترجمة ابى الجماهر من التهذيب ذكر رواية الذهلى=

شرحبيل

شرحبيل بن السمط ـ و ذكر ابا عبيدة ـ فقدم علينا سلمان فقال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: رباط يوم و ليلة خير من صيام شهر و قيامه. سمع منه اسماعيل بن عياش. و ذكر بعده: محمد بن يزيد بن عفيف. ثم قال: محمد بن يزيد الدمشقي عن عروة بن رويم و مغيث بن سمي روى عنه اسماعيل بن عياش. و هذا هو الرحبي الذى تقدم ذكره[١]. اخبرنا بحديثه عن مغيث بن سمي ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان حدثنا ابو حاتم الرازى حدثنا ابو النضر ـ يعنى الدمشقي ـ حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي الأوزاعي و عمير بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فاني اخاف ان يخبروكم بالصدق فتكذبوهم و يخبروكم بالكذب فتصدقوهم و عليكم بالقرآن فان فيه نبأ ما قبلكم و خبر ما بعدكم و فصل ما بينكم. كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي و حدثنا عبد العزيز بن ابي طاهر عنه قال اخبرنا ابو الميمون البجلي حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن

= عنه و أنه توفي سنة ٢٢٤ و قد قدمنا مرارا ان نسخة الخطيب ترجع الى رواية ابن فارس و أن المطبوع يرجع الى رواية ابن سهل و هي متأخرة عن رواية ابن فارس، و هذه القضية تدل على اكثر من ذلك، تدل ان البخارى اخرج التاريخ قديما و أن رواية ابن فارس مما اخرجه قبل سنة ٢٢٤ والله اعلم. المعلمي

(١) قد يفرق البخارى بين الاسمين في ترجمتين و إن قوى احتمال انهما واحد ثم اذا كان سياقه لهما كافيا في افادة ظن انهما واحد اكتفى بذلك الظهور عن ان يقول " اراه الأول " و نحو ذلك راجع الفصل آخر المقدمة. المعلمي

عمرو حدثنا محمد بن المبارك حدثنا ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمى و عمير بن ربيعة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم ـ مثله سواء إلا انه قال: او يخبرونكم بالكذب .

الوهم السادس عشر – قال البخارى فى باب الألف ثم فى باب العين من آباء من يسمى ابراهيم: ابراهيم بن عبد الرحمن ابو إسماعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى و أبا بردة روى عنه مسعر . و أورد له حديثا اخبرناه احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قرأت على ابى بكر الاسماعيلى اخبرك حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج حدثنا هشيم عن العوام عن ابراهيم و هو السكسكى ﴿٢٩﴾ عن ابن ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ، ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت هذه الآية "ان الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم ثمنا قليلا" الى آخر. الآية رواه البخارى عن عمرو بن محمد عن هشيم . ثم ذكر بقية من اسمه ابراهيم على ترتيب حروف المعجم من اوائل اسماء آبائهم . ثم ذكر من اسمه ابراهيم و لا يعرف اسم ابيه فقال بعد اسمين اوردهما: ابراهيم مولى صخير بن ابى الجهم عن ابى وائل عن مسروق روى عنه مغيرة و العوام بن حوشب . و إبراهيم مولى صخير هو أبو اسماعيل السكسكى و ليس بغيره ، و قد وهم البخارى اذ جعله رجلين و أفرد لكل واحد منهما ترجمة[١] . و من حديثه

(١) فرقهما ابوحاتم ايضا ، و ذكر فى ترجمة الثانى عن اسحاق بن منصور عن يحيي ابن معين قال: "ابراهيم مولى صخير ثقة" و جمعهما المزى و لم ينبه على فرق من فرق بينهما و لا ذكر كلمة ابن معين هذه مع شدة الحاجة اليها فكأنه لم يتنبه للترجمة=

عن ابى وائل ما اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا عثمان بن محمد - يعنى ابن ابى شيبة - حدثنا محمد بن يزيد الواسطى حدثنا العوام بن حوشب عن ابراهيم مولى صخير عن ابى وائل قال : رأى ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل و كان من افاضل اصحاب عبد الله قال رأى فى المنام انه ادخل الجنة فاذا هو بقباب مضروبة فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لذى الكلاع و حوشب ؛ و كانا قتلا مع معاوية ؛ قال : فأين عمار و أصحابه ؟ قالوا : امامك ؛ قال : و قد قتل بعضهم بعضا ؟ قالوا : نعم ، انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة ؛ قال : فما فعل اهل النهر ؟ قالوا لقوا برحا .

خالف محمد بن يزيد فى هذا الحديث يزيد بن هارون فرواه عن العوام عن عمرو بن مرة عن ابى وائل ، و الصواب حديث محمد بن يزيد . اخبرنا ابو عمر بن مهدى اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى [ح] و أخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن ربح البزاز ، قالا حدثنا يزيد بن هارون . ح و أخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى و أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قالا حدثنا ابو العباس محمد

= الثانية فى كتاب ابن ابى حاتم ، هذا و لم يذكر الخطيب حجة على انهما واحد و إنما ذكر قول عثمان بن ابى شيبة ، و لم يذكر عثمان حجة فالظاهر أنه انما استند الى ان العوام بن حوشب روى عن ذا وعن ذاك . وهذا الأمر قد عرفه البخارى و أبو حاتم و لم يعتدا به وهما اعرف و أخبر و أفهم من عثمان بن ابى شيبة و الله الموفق . المعلمى

ابن يعقوب الأصم حدثنا يحي بن ابى طالب اخبرنا ﴿٣٠﴾ يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابى وائل قال قال ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل - وكان من افاضل اصحاب عبد الله - قال: رأيت كأنى ادخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت : لمن هذه ؟ فقالوا : لذى الكلاع و حوشب ؛ وكانا ممن قتل مع معاوية ، قلت : فأين عمار و أصحابه ؟ قالوا : امامك ؛ قلت : و قد قتل بعضهم بعضا ؟ قيل : انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة ؛ قلت : فما فعل اهل النهر ؟ قال : لقوا برحا . و سياق الحديث على لفظ يعقوب بن شيبة . قال يزيد : سمعت الجراح بن المنهال يقول كان عند ذى الكلاع اثنا عشر الف بيت من المسلمين ، فبعث اليه عمر فقال : نشترى هؤلاء نستعين بهم على عدو المسلمين ، قال : لا ، هم احرار ؛ فأعتقهم كلهم فى ساعة واحدة ؛ قال يزيد بن هارون : يا اهل الدماء لا تغتروا . و أخبرنا ابو عمر بن مهدى اخبرنا محمد بن احمد ابن يعقوب حدثنا جدى قال قال عثمان بن محمد قلت ليزيد بن هارون لما حدثنا بحديث العوام حديث ذى الكلاع و حوشب : ان محمد بن يزيد حدثنا به عن ابراهيم مولى صخير ؟ قال يزيد : اصاب و أخطأت . قال عثمان : هو إبراهيم مولى صخير ، و هو إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى ابو إسماعيل[1] .

الوهم السابع عشر - قال البخارى : اسحاق بن سالم مولى بنى نوفل بن عدى[2] - و ساق إثر هذا القول حديثا لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عن

(١) قد تقدم ما فيه . المعلمى (٢) فى هذا الفصل دعويان سبق اليهما =

اسحاق

اسحاق مولى المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل، ثم قال: و سمع بكر بن مبشر، و عن ابى هريرة، روى عنه انيس بن ابى يحيى. فوهم فى ذلك لأن اسحاق مولى المغيرة بن نوفل غير اسحاق بن سالم، فأما مولى المغيرة فلا اعلم حدث عنه غير الزهرى؛ و مولاه المغيرة بن نوفل هو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، و المغيرة هو الذى تزوج امامة بنت ابى العاص ابن الربيع بعد على بن ابى طالب، و كانت ام امامة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم.

= عبد الغنى بن سعيد و تبعه الخطيب الأولى ان الصواب " عدى بن نوفل " بدل نوفل بن عدى، و لا مسوغ لهذه الدعوى فان فى الصحابة نوفل بن عدى بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ولا مانع ان يكون اسحاق هذا مولاه فيصح قول من روى " مولى عدى بن نوفل " و إذا كان مولاه فهو مولى ابنائه فيصح ايضا قول من قال " مولى بنى نوفل بن عدى.

الثانية ان اسحاق بن سالم هذا غير اسحاق مولى المغيرة بن نوفل لأن المغيرة هو ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فليس هو نوفل بن عدى ولا من بنى نوفل بن عدى، و لا عدى بن نوفل ولا من بنى عدى بن نوفل. اقول اما المغيرة فكما ذكروا و قد ذكره البخارى فى بابه بما قد يفهم منه انه لم يعرف نسبه و ذكر انه يروى عنه ابنه عبد الملك، و الجزء الذى فيه باب عبد الملك ليس عندنا و ترجمته فى كتاب ابن ابى حاتم كذلك، لكن ذكر البخارى ترجمة لابن عبد الملك هذا على الصواب قال ج ٤ رقم ٣٢٧٤ " يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى " و بالجملة فان كان البخارى رحمه الله لم يجمع بين الإسحاقين إلا بظنه ان المغيرة بن نوفل هو من بنى نوفل بن عدى فقد وهم و انظر الوهم الستين و التعليق عليه. المعلمى

اخبرنا بحديثه محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى حدثنا يعقوب ﴿٣١﴾ بن سفيان حدثنا اسحاق بن ابراهيم - يعنى ابن زبريق الحمصى - حدثنى عمرو بن الحارث حدثنى عبد الله ابن سالم عن الزبيدى قال اخبرنى الزهرى اخبرنى اسحاق مولى المغيرة بن نوفل ان المغيرة بن نوفل اخبره عن ابى بن كعب الأنصارى ان رسول الله صلى عليه و سلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب فيقتتل الناس فيقتل تسعة اعشارهم . رواه البخارى عن اسحاق بن ابراهيم . و أما اسحاق بن سالم فهو مولى عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى بن كلاب يروى عن ابى هريرة و السائب بن خباب صاحب المقصورة و بكر بن مبشر حدث عنه انيس و محمد ابنا ابى يحيى . و من حديث انيس بن ابى يحيى عنه ما اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى اخبرنا جعفر بن محمد الفريابى ح و أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى - قالا حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن انيس بن ابى يحيى عن اسحاق بن سالم عن ابى هريرة قال خرج علىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقال : ادع لى اصحابك - يعنى اهل الصفة - قال فجعلت أتتبعهم رجلا رجلا حتى جمعتهم فجئنا باب رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستأذنا فأذن لنا ، قال ابو هريرة : و وضعت بين ايدينا صحفة - اظنه فيها صنع قدر مد من شعير ، قال فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم عليها يده فقال : خذوا باسم الله ؛ قال فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا ايدينا ،

قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين وضعت الصحفة: و الذى نفس محمد بيده ما امسى فى آل محمد طعام ليس شيئا ترونه؛ فقيل لأبى هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا ان فيها اثر الأصابع . لفظ حديث البغوى .

اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا ابو على محمد ابن احمد بن عمرو اللؤلؤى حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث حدثنا حمزة ابن نصير حدثنا ابن ابى مريم ح و أخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ على منصور بن محمد ﴿٣٢﴾ بن منصور الأصبهانى و أنا اسمع قال حدثنا اسحاق بن احمد بن زيرك حدثنا محمد بن اسماعيل ـ يعنى البخارى ـ [ح] و حدثنى ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى حدثنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ حدثنا يعقوب بن المبارك حدثنا عمرو ابن احمد بن عمرو بن السرح قالا حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا ابراهيم ابن سويد المدينى حدثنى انيس بن ابى يحيى اخبرنى اسحاق بن سالم مولى نوفل بن عدى ـ و قال البخارى : مولى بنى نوفل بن عدى ـ قال اخبرنى بكر بن مبشر الأنصارى قال كنت اغدو مع اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم الى مصلى يوم الفطر و يوم الأضحى فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى مع النبى صلى الله عليه و سلم ثم نرجع من بطحان الى بيوتنا . و اللفظ لحديث ابن السرح . قال عبد الغنى : قوله نوفل بن عدى ـ مقلوب و إنما هو عدى بن نوفل [1] نوفل هو ابن عبد مناف بن قصى ؛ قال الخطيب : هذا القول صحيح [1] عدى بن نوفل هو جد جبير بن مطعم

(١) قد مر ١٠ فيه .

ابن عدى و عبيد الله بن عدى بن الخيار بن عدى. اخبرنا على بن ابى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى و محمد بن عبد الرحمن الذهبى قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى قال قال الزبير بن بكار: و ولد نوفل بن عبد مناف عديا و هو أكبر ولده و به كان يكنى و أمه ام الخيار و اسمها هند بنت نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن ابن منصور .

و من حديث محمد بن ابى يحيى عن اسحاق بن سالم ما اخبرنا على بن المحسن المعدل اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشقر حدثنا البخارى حدثنا ابو ثابت حدثنا حاتم عن محمد ابن ابى يحيى عن اسحاق بن سالم عن السائب بن خباب قال: البقرة سنام القرآن .

الوهم الثامن عشر - قال البخارى فى اول باب آسيد بفتح الألف: اسيد بن رافع الأنصارى المدينى روى عنه بكير بن الأشج ان اخا رافع اتى عشيرته؛ قاله احمد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث . ثم قال «٣٣» فى باب أسيد بالضم: اسيد ابن اخى رافع بن خديج الأنصارى . و ساق احاديث مختلفة فى المزارعة من جملتها حديث بكير بن الأشج الذى اورده فى الباب المتقدم؛ و قد وهم فى افراد هذه الترجمة عن الترجمة الأولى لأنهما لرجل واحد؛ و وهم ايضا فى ذكره اولا بفتح الألف لأنه أسيد بن رافع بن خديج بالضم لا غير، كذا نسبه عبد الرحمن بن

هرمز الأعرج و ابن شهاب الزهرى فى روايتهما عنه[1]، و الخلاف فى حديثه كثير جدا نذكر منه ما تيسر ان شاء الله تعالى.

اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنى عمرو ان بكيرا اخبره ان اسيد بن رافع حدثه ان اباه رافعا اتى عشيرته فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم اليوم عن امر كان بنا رافقا، و فى امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بركة و رشد؛ قالوا: و ما ذاك؟ قال: الحقل؛ قلت لأسيد: ما الحقل؟ قال: كراء الأرض؛ قلت: و كيف كانوا يكرونها؟ قال: يكرونها بالأربعاء و التين و شيء من الحصيد؛

(١) ذكر البخارى فى باب اسيد (بالفتح) "اسيد بن رافع بن خديج" و ذكر الرواية التى وقعت له بذلك عن احمد بن عيسى بسنده الى بكير بن الأشج؛ ثم ذكر فى باب اسيد (بالضم) "اسيد ابن اخى رافع بن خديج" و ذكر بعض الروايات التى وقعت له بذلك عن مجاهد ثم ذكر بعض الأوجه الأخرى الى ان قال "و قال لنا عبد الله (هو ابن صالح كاتب الليث) حدثنى الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع اسيد (بالفتح) او أسيد (بالضم) بن رافع ابن خديج ..." ثم عقبها برواية احمد بن عيسى التى ذكرها فى الترجمة الأولى وفيها "اسيد (بالفتح) بن رافع" ثم ذكر وجهين آخرين، و وافقه ابوحاتم و غيره على التفرقة بين اسيد بن رافع و أسيد ابن اخى رافع و هو الحق ان شاء الله و يمكننا ان نطبق هنا اصطلاح البخارى الذى ذكرناه فى الفصل آخر المقدمة لنتبت ان صنيعه هنا يحتمل انه لم يجزم بالتفرقة و لا بالضبط، لكن لا ارى حاجة لذلك فسيأتى قول الخطيب "و رواه منصور بن المعتمر عن مجاهد عن اسيد بن ظهير ابن اخى رافع بن خديج عنه" ثم ساق ذلك بأسانيد منها ما هو فى اعلى درجات =

قلت فكيف كان رافع يفعل؟ قال: لم يكن يكريها بهذا، و لكن كان يعامل الرجل و يخرج شيئا و يخرج الآخر شيئا و يخرج هذا نفقته و هذا نفقته ثم يعملان فما كان من فضل فلهما و ما كان من نقصان فعليهما. رواه البخارى عن احمد بن عيسى مختصرا، كذلك اخبرنا القاضى ابو الحسن عبد الوهاب بن منصور الأهوازى اخبرنا احمد بن عبدان الحافظ اخبرنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال قال لى احمد حدثنا ابن وهب اخبرنى عمرو سمع بكيرا ان اسيد بن رافع حدثه ان اخا رافع اتى عشيرته فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحقل. كذا قال البخارى: ان اخا رافع. و قال ابراهيم الحربى: ان اباه رافعا[1]. و قول ابراهيم اشبه بالصواب و الله اعلم. اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا حمزة بن العباس

= الصحة و لوأن بعض المعروفين بالكذب من النسابين ذكر انه كان لرافع اخ يقال له ظهير له ابن يسمى اسيدا لقبل ذلك منه فكيف لا يقبل من منصور و هو من اثبت الناس عن مجاهد و قد وافق منصورا غيره كما سيأتى. و ثم ابن عم لرافع اسمه اسيد بن ظهير معروف فما المانع ان يكون ابن اخى رافع من الرضاعة. و ترجمته فى التاريخ قبل ترجمة ابن اخى رافع مقترنة بها ففى ذلك اشارة الى احتمال ان يكونا واحدا، فأما الفتح او الضم فى "اسيد بن رافع" فقد جاء هكذا و هكذا و البخارى رحمه الله حكى ما سمعه و الخطب فى ذلك سهل و الله اعلم. المعلمى

(١) الحمل فى الاختلاف على احمد بن عيسى نفسه، و البخارى اثبت تلقيا من ابراهيم الحربى لأن البخارى كان يتتبع اصول شيوخه. المعلمى

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكير بن الأشج قال سألت اسيد بن رافع بن خديج ﴿٣٤﴾ قلت أ كان رافع يكرى ارضا بالدينار و الدرهم ؟ فقال : معاذ الله و لكنه قال لنا نهى رسول الله عن كراء الأرض ، كان يأمر عمى ان يعمروها اخوته فيأتى بجمله و يحضر رافع بجمله و يأتيان ببذر و يحرثان على الشطر جميعا . حدثنى محمد بن على الصورى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدى حدثنا عبد الواحد ابن محمد بن مسعود البلخى حدثنا ابو سعيد بن يونس قال : الإخوة من ولد رافع بن خديج بن رافع ، عبد الله و عبد الرحمن و عبيد الله يكنى ابا الفضل و سهل و عباية و رفاعة و أسيد بنو رافع روى عن اسيد بكير بن عبد الله بن الأشج . اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا حرملة حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابن شهاب عن اسيد بن رافع عن ابيه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تتكارى الأرض ببعض ما فيها . اخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن اخبرنا احمد بن مسعود الزنبرى بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرنى ابو خزيمة عبد الله بن طريف عن عبد الكريم بن الحارث عن ابن شهاب ان رافع بن خديج اتى قومه بنى حارثة فقال قد دخلت عليكم اليوم مصيبة ، فقالوا و ما ذلك ؟ فقال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كراء الأرض . قال ابن شهاب : فسئل ابن رافع بن خديج بعد

ذلك: كيف كانوا يكرون الأرض؟ فقال بشيء من الطعام مسمى و يشترط ان لنا ما تنبت ماذيانات الأرض و إقبال الجداول. اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا الحسن ابن عبد العزيز حدثنا يحي بن حسان[1] عن ليث قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج قال سمعت اسيد بن رافع يذكر انهم منعوا المحاقل و هى ارض تزرع على بعض ما بها. اخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا احمد بن ابراهيم اخبرنا احمد بن مسعود الزنبرى اخبرنا ﴿٣٥﴾ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الزبير قال سألت ابن رافع بن خديج عن كراء الأرض فقال: كنا نعطى الأرض فى زمن النبى صلى الله عليه و سلم ببعض ما فيها على القصرة و الجدول ثم ان رافعا اتى يوما فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان بنا - رافقا و أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم خير لنا و أرفق بنا، نهانا عن الخبر. قال ابو الزبير: و الخبر تعطى الأرض ببعض ما فيها. اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى اخبرنا على بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن مجاهد قال اخذت بيد طاوس حتى ادخلته دار ابن رافع بن خديج فحدثه عن

(١) هو أثبت من عبد الله (بن صالح ابى صالح كاتب الليث) الذى روى عنه البخارى عن الليث هذا الخبر و فيه " اسيد أو أسيد " لكن كاتب الليث اخص بالليث و أصوله و كان البخارى يتتبع اصول عبد الله بن صالح و الله اعلم. المعلمى

أبيه

ابيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كراء الأرض فأبى طاوس و قال كان ابن عباس لا يرى بذلك بأسا. اخبرنا البرقانى اخبرنى محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا داود بن رشيد حدثنا عتاب عن خصيف قال اخذت بيد طاوس فأدخلته على ابن رافع فحدثه عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن كراء الأرض . كذا قال و إنما هو عن خصيف عن مجاهد، و سقط ذكر مجاهد من الأصل . و قد اخبرناه على الصواب ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى بدمشق اخبرنا القاضى ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجى اخبرنا محمد بن شاذان الهاشمى النيسابورى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى اخبرنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال اخذت بيد طاوس حتى ادخلته على ابن رافع بن خديج فحدثه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم انه نهى عن كراء الأرض قال فأبى طاوس و قال سمعت ابن عباس لا يرى به بأسا . اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهانى بها حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا احمد بن خليل الحلبى حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا ابوعوانة عن ابى حصين عن مجاهد قال حدثنى ابن رافع بن خديج عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان لنا نافعا، و أمر (٣٦) رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرأس و العين، نهانا ان نقبل الأرض ببعض خراجها او بورق منقودة، و نهانا عن كسب الحجام . اخبرنى الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا عمر بن

ذر ح و أخبرنا على بن ابى على البصرى و اللفظ له اخبرنا محمد بن زيد ابن على بن مروان الأنصارى حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنى ابى عن عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا فلان من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان يرفق بنا ، و طاعة الله و رسوله ارفق بنا ، نهانا ان نزرع ارضا إلا ارضا يملك احدنا رقبتها او منيحة يمنحها رجل. اخبرنا القاضى ابو عمر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا وكيع حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه عن امر كان يرفق بنا ، فطاعة الله و طاعة رسوله ارفق بنا ، نهانا ان يزرع احدنا إلا ارضا يملك رقبتها او منحة يمنحها رجل. اخبرنا ابو محمد الحسن ابن على بن محمد الجوهرى اخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد اخبرنا ابراهيم ابن شريك الأسدى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثنا ابى عن ابيه عن سلمة عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج قال جاءنا رافع فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان لنا نافعا ، نهانا عن المزارعة و الحقل ، و أمر الله و رسوله احق . لم يذكر احد ممن قدمنا روايته عن مجاهد اسم ابن رافع . و روى هذا الحديث سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى عن مجاهد قال حدثنى اسيد ابن اخى رافع بن خديج عن رافع . و رواه منصور بن المعتمر عن مجاهد عن اسيد بن ظهير ابن اخى رافع

عنه . و رواه عبد الملك بن ميسرة ﴿٣٧﴾ و الحكم بن عتيبة و أبو حصين ـ من حديث شريك بن عبد الله عنه ـ و جابر الجعفى عن مجاهد عن رافع نفسه ، لم يذكروا بينهما احدا ، هكذا ذكره آدم بن ابى اياس و عمرو ابن مرزوق و على بن الجعد عن شعبة عن عبد الملك . و رواه محمد بن جعفر غندر و معاذ بن معاذ العنبرى عن شعبة عن عبد الملك عن عطاء و طاوس و مجاهد عن رافع . و رواه قيس بن سعد و عبد العزيز بن ابى رواد عن مجاهد أنه سمع ذلك من رافع بن خديج ، و ما ارى هاتين الروايتين إلا وهما اذ كان روايات الجماعة على خلافهما و الله اعلم .

فأما حديث سعيد بن عبد الرحمن عن مجاهد فأخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابوسهل احمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا عارم بن الفضل اخبرنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال سمعت مجاهدا قال حدثنى اسيد ابن اخى رافع ابن خديج اظنه عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان لنا نافعا ، و طاعة الله و طاعة رسوله لنا انفع ، قال : من كانت له ارض فليزرعها فان عجز عنها فليزرعها اخاه . اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى حدثنا عفان ح و أخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا مجاهد حدثنى اسيد ابن اخى رافع ابن خديج قال قال رافع بن خديج نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم

عن امر كان لنا نافعا، وطاعة الله وطاعة رسوله انفع لنا، فقال: من كانت له أرض فليزرعها فان عجز عنها فليزرعها اخاه. قال عبد الله بن احمد قال ابى: هذا سعيد بن عبد الرحمن الزبيرى روى عنه سفيان الثورى و حكام.

و أما حديث منصور عن مجاهد فأخبرناه ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل و أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قالا اخبرنا اسماعيل ﴿٣٨﴾ بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عبدالرزاق اخبرنا الثورى عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير ابن اخى رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كان احدنا اذا استغنى عن ارضه اعطاها بالثلث و الربع و النصف، و يشترط ثلاثة جداول، و يشترط القصارة و ما سقى الربيع و كان العيش اذ ذاك شديدا، قال فكان يعمد فيها بالحديد و ما شاء الله ان يصيب من ذلك منفعة، فأتى رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهاكم عن امر كان لكم نافعا، و طاعة رسول الله صلى الله عليه و سلم انفع لكم و أنفع، ينهاكم عن الحقل و يقول: من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او ليدع، و ينهاكم عن المزابنة، ـ و المزابنة ان يكون للرجل المال العظيم من النخل فيأتيه الرجل فيقول قد أخذته بكذا و كذا وسق تمر، قال السكرى: وسقا ـ من تمر. اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان حدثنا ابو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا عبيد بن الحسن حدثنا محمد بن كثير العبدى اخبرنا سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير عن رافع بن خديج قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه و سلم : من كان له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه و لا يكريها بالثلث و الربع . اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن اسيد بن ظهير قال كان احدنا اذا استغنى عن ارضه او افتقر اليها اعطاها بالنصف و الثلث و الربع ، و يشترط عليه جداول و القصارة و ما سقى الربيع ، و كنا نعمل فيها عملا شديدا و نصيب منها منفعة فأتانا رافع بن خديج فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن امر كان لكم نافعا ، و طاعة رسول الله صلى الله عليه و سلم خير لكم ، نهاكم عن الحقل ، و قال : من كانت له ارض فليمنحها او ليدعها ، و نهانا عن المزابنة ـ و المزابنة الرجل يكون له المال العظيم من النخل (٣٩) فيجىء الرجل فيأخذها بكذا وكذا وسقا من تمر . و هكذا رواه مفضل ابن مهلهل عن منصور .

و أما حديث عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد الذى لم يذكر فيه بينه و بين رافع احدا فأخبرناه ابو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى بالبصرة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا جعفر بن محمد القلانسى حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة ح و أخبرنيه ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز و اللفظ له اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج اخبرنا معاذ بن المثنى حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد عن رافع بن خديج قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال فنهانا عن امر كان لنا نافعا ، و أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم خير ،

فقال : من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه او ليذرها . قال فذكرت ذلك لطاوس فقال : ابن عباس كان اعلم ، قال ابن عباس : لأن يمنح الرجل ارضه خير . و أخبرنى على بن احمد الرزاز اخبرنا دعلج اخبرنا ابو احمد ابن عبدوس حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت مجاهدا يحدث عن رافع بن خديج قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهانا عن امر كان لنا نافعا ـ ثم ذكر نحوه .

و أما حديث الحكم عن مجاهد بمثل هذا القول فأخبرناه الحسن ابن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح و أخبرنيه ابو بكر محمد بن الفرج بن على البزاز اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحاق السرخسى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان ابن جبلة بن ابى رواد اخبرنى ابى عن جدى عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الحقل . قال الحكم : الحقل الثلث و الربع . هذا لفظ حديث الدغولى ، و زاد فى حديثه : وكان ابراهيم لا يرى بأسا بكرى الأرض البيضاء بالدراهم .

و أما حديث ابى حصين عن مجاهد من رواية شريك ﴿٤٠﴾ فأخبرناه القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى حدثنا الحسن بن عطية حدثنا شريك عن ابى حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال : نهينا ان نستأجر الأرض بالدراهم المعدودة ، او ببعض خرجها ، او بالثلث او بالربع .

و أما حديث جابر الجعفي عن مجاهد فأخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى حدثنا سهل بن بكار حدثنا ابو عوانة عن جابر عن مجاهد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه و سلم انه نهى عن المحاقلة و المزابنة قال فأتيت - قال ابو بشر أظنه قال : قومى . فقلت لهم : لقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء كان لنا نافعا ، و طاعة الله و طاعة رسوله افضل من معصيتهما . ابو بشر هو سهل بن بكار .

و أما حديث الأعمش عن مجاهد فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن مجاهد عن رافع بن خديج قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المزارعة .

و أما حديث شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء و طاوس و مجاهد فأخبرناه محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى بها اخبرنا يوسف ابن القاسم الميانجى اخبرنا محمد بن شاذل الهاشمى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح و أخبرناه ابو بكر البرقانى و اللفظ له اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا مثنى بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء و طاوس و مجاهد قالوا نشهد على رافع لقال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهانا عن امر كان لنا نافعا ، و أمر النبي صلى الله عليه و سلم خير لنا مما نهانا عنه ،

قال: من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها او ليدعها .

و أما حديث قيس بن سعد عن مجاهد ﴿ ٤١ ﴾ فأخبرناه محمد بن احمد بن رزق و الحسن بن ابى بكر قالا اخبرنا احمد بن سليمان بن ايوب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا ابو على الحنفى حدثنا رباح بن ابى معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد قال سمعت رافع بن خديج قال راح عمومتى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم رجعوا الينا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهاكم عن امر كان لكم نافعا ، و طاعة رسول الله صلى الله عليه و سلم لكم انفع ، قال: ليزرع احدكم ارضه او ليمنحها اخاه او ليدعها بوارا .

و أخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا حفص بن عمرو حدثنا عبيد الله ابن عبد المجيد حدثنا رباح بن ابى معروف - باسناده مثله او نحوه .

و أما حديث عبدالعزيز بن ابى رواد عن مجاهد فأخبرناه احمد بن محمد ابن غالب اخبرنا ابو على ابن الصواف حدثنا ابو عمرو سعيد بن سلمة الثورى حدثنا عبد الله بن عبد الصمد - هو ابن ابى خداش - حدثنا رواد ابن الجراح عن عبد العزيز بن ابى رواد عن مجاهد قال آتى رجل ابن عمر فقال ما تقول فى كرى الأرض؟ قال ان لنا ارضين نكريها ؛ قال فهذا رافع بن خديج يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه نهى عنها ؛ قال: ناولنى يدك ، قال فناولته فنهض حتى وقف على رأس رافع فقال: يا رافع انك قد اكثرت ، ما هذا الذى يحدثنى هذا الرجل؟ قال: نعم ،

قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تصنعون بمحاقلكم ؟ قال : كنا نكريها ، قال : فلا تفعلوا إذا ، من كانت له ارض فليزرعها او فليمنحها ؛ قالوا يا رسول الله لا تطيب انفسنا بذاك ؛ قال : فذروها اذا بوارا ، فذروها اذا بوارا . فقال عبد الله : أستغفرالله . قال فترك ؛ فلما مات عبد الله ذكرها (؟) سالم فقيل له : تعود فى امر قد تاب منه ابوك ؟ فقال : ما كنا لندع معايشنا لرأى رآه ابن عمر . لم اره عن ابن ابى رواد إلا من رواية رواد بن الجراح ، و رواد ضعيف الحديث .

الوهم التاسع عشر ـ قال البخارى : اسيد بن ابى اسيد الساعدى الأنصارى المدينى ﴿٤٢﴾ عن ابيه روى عنه ابن الغسيل و قال بعضهم : أُسيد . هكذا ذكره فى باب اَسيد بالفتح ، ثم قال فى هذا الباب بعد ثلاثة اسماء ذكرها : اسيد بن على بن عبيد مولى ابى اسيد الساعدى الأنصارى، مدينى روى عنه موسى الزمعى و ابن الغسيل ، روى عن ابيه ، قال ابو نعيم : اسيد . فوهم فى التفريق بينهما لأنه رجل واحد و وهم ايضا فى قوله الأول : اسيد بن ابى اسيد [1] . لأنه اسيد بن على بن عبيد هكذا

(١) هذه مجازفة من الخطيب فان البخارى قد عرف اسيد بن على بن عبيد و ان ابن الغسيل يروى عنه فلم يكن يثبت الترجمة الأولى إلا برواية وقعت اليه بمضمونها دون مضمون الثانية ، و الخطيب لم يحط بجميع الروايات فتقبل منه شهادة النفى لما اثبته من هو اوسع علما منه ، وكان يسع الخطيب ما وسع من هو اجل و أعلم من عدد مثل الخطيب اعنى ابا زرعة و أبا حاتم فانهما لم يعرفا اسيد بن ابى اسيد و مع ذلك لم ينفياه بل وقفا و قد عرفه ابن حبان فذكره فى ثقات التابعين و ذكر انه يسمى ايضا امية و الله اعلم . المعلمى

يجىء اكثر الروايات عنه بفتح الألف ، و يجىء اقلها بالضم ، و قيل انه من ولد ابى اسيد و ليس بمولاه فالله اعلم . اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السوسى حدثنا الحسين ابن اسحاق الدقيقى حدثنا يحي - يعنى ابن عبد الحميد الحمانى - حدثنا ابن الغسيل حدثنى اسيد بن على عن ابيه على بن عبيد عن أبى اسيد و كان بدريا قال بينا انا جالس عند النبي صلى الله عليه و سلم اذ جاءه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هل أبر والدى بشىء بعد موتهما ؟ قال : نعم ، خصال اربع ، الصلاة عليهما و الاستغفار لهما ، و إنفاذ عهدهما من بعد وفاتهما ، و إكرام صديقهما ، و صلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما . قال فهذا الذى بقى على . اخبرنى الحسن[1] بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل حدثنى اسيد بن على عن ابيه على بن عبيد عن ابى اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و كان بدريا ، و كان مولاهم ، قال قال ابو اسيد بينما انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ جاءه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هل بقى على من بر ابوى شىء بعد موتهما - و ساق الحديث . اخبرنا القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابوداود حدثنا ابراهيم بن مهدى و عثمان بن ابى شيبة و محمد بن العلاء - المعنى - قالوا حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسيد بن على بن

(١) فى الأصل " الحسين " خطأ .

عبيد مولى بنى ساعدة عن ابيه عن ابى اسيد مالك بن ربيعة الساعدى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله ﴿٤٣﴾ هل بقى من بر ابوى شيء ابرهما به بعد موتهما ؟ قال : نعم ، الصلاة عليهما و الاستغفار لهما و إنفاذ عهدهما من بعدهما و صلة الرحم التى لا توصل إلا بهما و إكرام صديقهما . اخبرنا ابونعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن الغسيل حدثنى اسيد بن على بن عبيد مولى ابى اسيد عن ابيه انه سمع ابا اسيد يحدث قال بينما انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله هل بقى من بر ابوى شيء بعد موتهما ابرهما ؟ قال : نعم ، خصال اربع ، الدعاء لهما و الاستغفار و إنفاذ عهدهما و إكرام صديقهما و صلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما .

اتفق الرواة الذين سقنا احاديثهم و فيهم ابو نعيم على أَسيد بن على بفتح الألف ، و حكى البخارى عن ابى نعيم : أُسيد بالضمة ، و إنما يحفظ بالضم عن موسى بن يعقوب الزمعى عن اسيد لا عن ابى نعيم [1] . اخبرنا بحديثه ابو القاسم الأزهرى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا على بن

(١) ابو نعيم من شيوخ البخارى الذين اكثر عنهم و البخارى امام و هو اثبت و أحفظ و أتقن من الف مثل من خالفه و لكن الخطيب اراد أن ابا نعيم قد اختلف عليه فقال البخارى عنه بالضم و قال غيره عنه بالفتح بخلاف موسى الزمعى فالرواة عنه متفقون على الضم . و كان على الخطيب ان يعدل عبارته لئلا ينسب الى ما نبرأ منه اول الكتاب . المعلمى

عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان القطان حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا القاسم بن ابى الزناد عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن على بن عبيد عن ابيه عن جده عن ابى اسيد الساعدى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا يبقى للولد من بر الوالد إلا اربع، الصلاة عليه و الدعاء له و إنفاذ عهده من بعده و إكرام صديقه.زاد ابن ابى الزناد فى اسناده "عن جده" و خالفه عباس ابن ابى شملة فرواه عن الزمعى كرواية الجماعة متفقين على اسقاط ذكر الجد؛ كذلك اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عباس بن ابى شملة عن موسى ابن يعقوب عن اسيد بن على بن عبيد عن ابيه عن ابى اسيد الساعدى قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أكثرهم منه سماعا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لايبقى للولد من بر الوالد إلا اربع، الصلاة عليه و الدعاء له و إنفاذ عهده من بعده و صلة رحمه و إكرام صديقه. و روى هذا الحديث ابراهيم بن ابى ﴿٤٤﴾ الوزير و محمد بن عبد الواهب الحارثى عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل كرواية الجماعة الذين تقدمت احاديثهم. و رواه الهيثم بن عدى عن ابن الغسيل فقال: عن على بن اسيد. قلب اسمه، و قد ذكرنا حديثه و حديثى ابن ابى الوزير و ابن عبد الواهب فى كتابنا المسمى "رافع الارتياب فى المقلوب من الأسماء و الأنساب" فكرهنا اعادتها فى هذا الكتاب.

الوهم العشرون ـ قال البخارى فى باب الباء بابى مولى عباس بن عبد المطلب الهاشمى سمع ابن عباس و كعبا ـ فى زمزم روى عنه قاسم بن

عباس

عباس ، حجازى ، قاله[١] محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابى ذئب عن القاسم بن عباس عن بابى[٢] ثم قال البخارى فى باب النون : نابى مولى عباس ابن عبد المطلب سمع عباسا و كعبا قولهما قاله لى احمد بن ابى بكر سمع محمد ابن ابراهيم عن ابن ابى ذئب عن القاسم بن عباس .

و هذا و الأول واحد ، و قد وهم البخارى فى تفريقه بينهما ، و أخطأ ايضا خطأ قبيحا[٣] حيث ذكره بالنون ، و الصواب بابى بالباء كما ذكره أولا ،

---

(١) كذا فى الأصل ، و مثله فى بعض نسخ الإكمال لابن ماكولا ، و فى بعضها " قال " و كلاهما خطأ جر إلى اخطاء كما سترى فان الذى فى تأريخ البخارى فى نسختين جليلتين منه مشرقية ومغربية كلاهما يرجع الى رواية ابن سهل المقرئ ، الذى فيهما "و قال" وهو الصواب وانتظر . المعلمى (٢) كذا فى الاصل و إكمال ابن ماكولا . والذى فى التاريخ « نابى » وعلقت عليه هناك " هكذا فى قط (احدى النسختين) و يظهر من كو (النسخة الأخرى) انها كتبت فيها أولا كذلك « نابى » ثم شك الكاتب فحك نقطة النون فصارت فتحة و ضبب على الكلمة " فالحاصل انها فى احد الأصلين" نابى "صريحة و فى الآخر كانت كذلك ثم شك بعضهم فيها لغفلته لأنه رأى ان اصل الترجمة " بابى " فكيف يقال بعد ذلك " نابى" و لكنه على كل حال لم يكتبها "بابى" حك النقطة من" نابى " و ضبب على الكلمة علامة لشكه فالذى فى التاريخ " نابى " قطعا و انتظر . المعلمى

(٣) لم يكن للخطيب بحال ان يزل قلمه بهذه الكلمة ، فكيف و لم يقع من البخارى رحمه‌الله وهم و لا خطأ ، وانما الخطأ من نسخة الخطيب ثم منه وقد اوضحت الجواب فى تعليقى على التاريخ ج ٤ رقم ٢٤٥٣ وتلخيصه مع زيادة ايضاح ان البخارى كان وقع له من وجهين او أكثر عن قاسم بن عباس عن بابى ، اوله باء موحدة ، ثم سمع احمد بن ابى بكر يسنده عن نابى ، اوله نون ، فاعتمد الوجه الأول فذكر=

كذلك قال مصعب بن عبد الله الزبيرى . و من العجب[١] ان البخارى ذكره على الاختلاف فى موضعين باسناد واحد و الله يغفرلنا و له .

الوهم الحادى و العشرون – قال البخارى فى باب التاء: تميم بن حذلم ابو سلمة الضبى، كناه ابو عوانة عن مغيرة عن ابى الجبر[٢] بن تميم، كوفى . ثم ساق البخارى عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن ابى عبيدة له حديثا، اخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن ابى عبيدة عن ابيه عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال: جالست اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم و أبا بكر و عمر ما رأيت احدا ازهد فى الدنيا و لا أرغب فى الآخرة و لا احب الىّ ان اكون فى مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود . اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى اخبرنا ابو الحسن على بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا على بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا

= الترجمة فى باب الباء و نبه فيها على ما سمعه من احمد بن ابى بكر، ثم ذكره فى باب النون على عادته فيما اذا كان الرجل يمكن ان تطلب ترجمته من موضعين مختلفين ان يذكره فيهما و قد اوضحت ذلك بشواهده فى الفصل آخر مقدمتى لهذا الكتاب فقال " نابى.... قاله احمد بن ابى بكر.... " و لله الحمد. المعلمى

(١) قد زال العجب و اتضح صحة ما فى التاريخ وبقى العجب من الخطيب كيف لم يراجع النسخ الأخرى من التاريخ ثم كيف اطلق هذه الكلمات. المعلمى

(٢) وقع فى التاريخ المطبوع " ابو الخير " وهو من خطأ المصححين و له قصة . المعلمى

عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن ركين الضبي قال سمعت تميم بن حذلم ﴿٤٥﴾ و كان من اصحاب عبد الله يقول: نور نور - فى الصبح . و أورد البخارى هذا الحديث الثانى عن عمرو بن عباس عن عبد الرحمن ابن مهدى . ثم قال: تميم بن حذيم ابو حذيم ، كناه عبيد بن يعيش . و ذكر بعد ذلك حديثين احدهما عن مسدد و الآخر عن احمد بن يونس . اما حديث مسدد فأخبرناه ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسدد عن ابى الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال قال تميم بن حذيم الضبى قرأت على عبد الله . و أما حديث احمد بن يونس فأخبرناه ابن الفضل ايضا اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا احمد بن يونس حدثنا محمد بن عبد العزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال قرأ تميم بن حذيم على عبد الله . و قد وهم البخارى رحمه الله فى إفراد هذين الحديثين عن الترجمة الأولى لأن الأحاديث كلها لرجل واحد و هو تميم ابن حذلم - ابو سلمة الضبى سمع ابا بكر الصديق و عمر بن الخطاب - ، و قرأ على عبد الله بن مسعود حدث عنه ابراهيم النخعى و العلاء بن بدر و ركين بن عبد الأعلى ، و حدث عنه ايضا ابنه ابو الجبر عبد الرحمن ابن تميم بن حذلم و جحش بن زياد .

اخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي أخبرنا ابو الحسن الدارقطنى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدى حدثنا عمى عبد العزيز بن محمد حدثنا ابو حماد الحنفى عن المغيرة عن ابى الجبر الضبى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرأ (افلم يتبين الذين

آمنوا) و كان يقرأ على حرف ابى بن كعب؛ و عن المغيرة عن ابى الجبر ابن تميم بن حذلم عن ابيه عن عبد الله قرأ (و ظنوا ان قد كذبوا) خفيفة . قال ابو الحسن الدارقطنى قال ابو داود السجستانى قال اخبرنا ابن ابى الأسود ابو بكر ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة قال : ابو الجبر ابن تميم اسمه عبد الرحمن بن تميم . قال الدارقطنى : و قال ابن سعيد اسمه محمد . قال الخطيب و حدث عن ابى الجبر ايضا ابو اسحاق السبيعى - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو إسحاق حدثنا ابو جبر عن ابيه - و هو ابو جبر بن تميم بن حذلم سمعت عبد الله يقول (و ظنوا انهم قد كذبوا) قال زهير : كان يخففها ﴿٤٦﴾ قال و سمعته يقرأ (و كل أتوه داخرين) قال : جزم . اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن على ابن عفان العامرى حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جحش عن تميم بن حذلم قال كان ابن مسعود يقرأ (و كل أتوه داخرين) .

و قد وهم مسلم بن الحجاج النيسابورى ايضا فى ذكره كما وهم البخارى. اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ بنيسابور قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول فى كتاب الأسماء و الكنى فى باب الحاء : ابو حذيم تميم بن حذيم عن عبد الله روى عنه ابراهيم . و قال ايضا فى باب السين : ابو سلمة تميم بن حذلم الضبى سمع ابا بكر

و عمر

و عمر . و نرى الوهم دخل على البخارى و مسلم من قبل ان فى بعض الأحاديث التى ذكرناها : تميم بن حذلم – باللام و فى بعضها : ابن حذيم – بالياء فظنا انها لاثنين [1] ، و ليس كذلك ، و إنما هذا الرجل جاءت عنه هذه الأحاديث مختلفة ، و الصواب منها ما كان باللام . و فى الرواة تميم بن حذيم آخر غير هذا ، و هو ناجى لا ضبى ، يروى عن على بن ابى طالب و عبد الله بن عباس ، حدث عنه جابر الجعفى و أخوه عبد الرحمن ابن حذيم و أبو حيان – اراه التيمى – و أحسبه الذى كناه عبيد بن يعيش ابا حذيم ، و لا نعلم روى عنه احد من الجماعة الذين ذكرنا انهم يروون عن تميم بن حذلم و الله اعلم . اخبرنا عبد الكريم بن محمد اخبرنا على بن عمر الدارقطنى قال : قال ابو بكر ابن الجعابى فيما اخرجه من اسماء رواة الحديث من الضبيين : تميم بن حذيم ، و قيل حذلم ، ضبى يكنى ابا سلمة قرأ على عبد الله ، كوفى حدث عنه العلاء بن بدر . و قال ايضا : تميم ابن حذيم ضبى يكنى ابا جبر يحدث عن ابن مسعود نزل الكوفة ، و أخوه عبد الرحمن بن حذيم . قال الدارقطنى : اما قول ابن الجعابى : تميم بن حذيم يكنى ابا جبر ، فوهم لأن ابا جبر هو عبد الرحمن بن تميم بن حذلم يروى

(١) اما البخارى فانه قرن الترجمتين و هو مما يصنع ذلك عند احتمال ان يكونا لواحد كما بيناه فى الفصل آخر المقدمة و مع ذلك فيظهر أنه عاد يجزم بأنهما واحد و إن لم يصرح بذلك فى النسخ التى وقعت لنا من التاريخ فقد قال فى الصحيح فى ابواب سجود القران "باب من سجد لسجود القارئ ، و قال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة . . . ." و هذا هو الخبر الذى ذكره فى التاريخ فى الترجمة الثانية . المعلمى

عن ابيه و عن سعيد بن جبير . و أما قوله ان تميم بن حذيم ضبي و أخوه عبد الرحمن بن حذيم ، فوهم ايضا لأن هذين ناجيان مذكور ذلك فى الرواية ان تميم بن حذيم ناجى و أخوه .

فمن حديث تميم بن حذيم الناجى ما اخبرنا ابو الصهباء ولاد بن على ابن سهل التيمى الكوفى اخبرنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم (٤٧) الشيبانى حدثنا احمد بن حازم اخبرنا مخول حدثنا عمرو عن جابر قال حدثنى تميم ابن حذيم الناجى قال قال على : ما وجدنا إلا القتال او الكفر بما جاء به محمد صلى الله عليه و سلم . اخبرنا القاضى ابو العلاء محمد بن على بن احمد بن يعقوب الواسطى حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التَيـمُلّيّ بالكوفة حدثنا على بن العباس البجلى حدثنا الحسن بن محمد المزنى حدثنا سعيد بن عثمان الخرار حدثنى عمرو عن جابر الجعفى عن عبد الرحمن بن حذيم عن اخيه تميم بن حذيم قال سمعت عليا يقول سمعت النبى صلى الله عليه و سلم : من ختم له بصيام يوم دخل الجنة ، و من ختم له بلا اله الا الله دخل الجنة . و أكثر الروايات عن تميم هذا ينسب فيها الى حذيم بالياء ، و قد قيل حذلم ايضا باللام ؛ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا ابو توبة النميرى جرول بن جنفل عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن تميم بن حذلم قال سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من ميت يموت إلا و هو يعرف حامله و يناشد حامله ان كان بشر بروح و ريحان و جنة نعيم ان يعجله ،

فإن بشر بنزل من حميم و تصلية جحيم أن يحبسه . اخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى و على بن ابى على البصرى قالا حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة حدثنا ابى حدثنا عمر بن سعد حدثنا سفيان عن ابى حيان عن تميم بن حذلم قال : كان يقال دعوهم و صمغة الأرض و كلوا من كسرتكم و اشربوا من ماء قراحكم ، فانهم ان استطاعوا اكمروكم و أذلوكم . و قال : صمغة الأرض الذهب و الفضة .

الوهم الثانى و العشرون – قال البخارى فى باب الحاء : الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب الدوسى سمع يزيد بن هرمز و عطاء بن ميناء . و أورد له اثر هذا الكلام حديثا اخبرناه القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى اخبرنا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسى حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن عن منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد بن ابى ذباب قال قدمت على (٤٨) رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسلمت و قلت يا رسول الله اجعل لقومى ما اسلموا عليه من اموالهم ، ففعل ، و استعملنى عليهم ، ثم استعملنى ابو بكر من بعده ، ثم استعملنى عمر من بعده ؛ قال فقدمت على قومى – و كان من اهل السراة – فقلت فى العسل : زكوه – هو قال زكوه – فانه لا خير فى مال لا يزكى : قالوا : كم ترى ؟ قلت : العشر ؛ فأخذته منهم ثم قدمت على عمر و أخبرته بما فيه فأخذه عمر فباعه و جعله فى صدقات المسلمين . رواه البخارى عن على ابن المدينى عن صفوان بن عيسى . و أتبعه عن الصلت عن انس بن عياض عن الحارث ببعض هذه القصة . ثم قال بعد ذلك : الحارث بن عبد الرحمن

ابن ابى ذباب الدوسى المدينى عن عمه و عبد الرحمن بن مهران . و هذا هو الأول ليس بغيره[1]، روى عنه حديثه عن يزيد بن هرمز و حديثه عن عطاء بن ميناء و حديثه عن عمه و حديثه عن عبد الرحمن بن مهران ابوضمرة انس بن عياض الليثى، و هو الذى روى البخارى عن الصلت عنه حديث الحارث ابن ابى ذباب عن منير بن عبد الله المقدم ذكره. فأما حديثه عن يزيد ابن هرمز فأخبرناه ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا مقدام - يعنى ابن داود الرعينى - حدثنا عمى سعيد بن عيسى قال قال ابن وهب و أخبرنى ابو ضمرة - هو انس بن عياض - عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن يزيد بن هرمز قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - نحوحديث قبله قال: احتج آدم و موسى فقال موسى : انت آدم الذى خلقك الله بيده و نفخ فيك من روحه و أسكنك الجنة و أمر الملائكة فسجدوا لك ثم اخرجتنا منها . فقال آدم انت موسى اصطفاك الله برسالته و قربك نجيا و كلمك تكليما و أنزل عليك التوراة فبكم تجد فى التوراة انه كتب على العمل الذى عملته قبل ان يخلقنى؟ قال: بأربعين سنة؛ فقال آدم فكيف تلومنى فى عمل عملته كتبه الله علىّ قبل ان يخلقنى بأربعين سنة . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فحج آدم موسى . فحج آدم موسى - ثلاث مرات .

و أما حديثه عن عطاء بن ميناء فأخبرناه احمد بن على بن محمد اليزدى

(١) الترجمتان مقرونتان فى التاريخ و لا بد من سبب شكك البخارى رحمه الله فى كونهما واحدا و الله اعلم . المعلمى

الحافظ

الحافظ بنيسابور اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هارون بن سعيد ﴿ ٤٩ ﴾ بن الهيثم حدثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا يقل احدكم اللهم ارحمنى ان شئت؛ ليعزم المسئلة فان الله صانع ما شاء لا مكره له . و أما حديثه عن عمه فأخبرناه القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك انس بن عياض الليثى ح و أخبرناه القاضى ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسين بن على المروزى حدثنا ابو بكر محمد بن حاتم بن يونس بن ابراهيم بن هارون السكرى حدثنا على بن حشرم اخبرنا انس بن عياض ح و أخبرنى الحسن بن ابى طالب حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو المصرى حدثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عمه عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم: ليس الصيام من الطعام و الشراب فقط، انما الصيام من الرفث و اللغو، فان سابك احد أو جهل عليك فقل: انى صائم، انى صائم . هذا لفظ حديث على ابن خشرم، و زاد و إذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه . و رواه سعيد بن ابى مريم المصرى عن انس بن عياض و عثمان بن مكتل جميعا عن الحارث عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة؛ كذلك اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله العبدى حدثنا

سعيد بن الحكم - يعنى ابن ابى مريم - ح و أخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا ابن ابى مريم حدثنا عثمان بن مكتل و أنس بن عياض قالا حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليس الصيام من الأكل و الشرب فقط ، انما الصيام من اللغو و الرفث . و لعل الحديث عند الحارث عن عمه و عن عطاء بن ميناء جميعا عن ابى هريرة فيصح القولان معا و الله اعلم .

﴿٥٠﴾ و أما حديثه عن عبد الرحمن بن مهران فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسماعيل بن عبد الله العبدى حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا عثمان بن مكتل و أنس بن عياض قالا حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب ح و حدثنا ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الأرموى من لفظه بنيسابور اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه بنسا اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا دحيم و هارون بن سعيد قالا حدثنا انس بن عياض اخبرنى الحارث [ح] و أخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن على ابن احمد الوراق الأزجى - و سياق الحديث له - اخبرنا الحسن بن جعفر ابن محمد السمسار حدثنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى و إسحاق بن موسى الأنصارى قالا حدثنا انس بن عياض حدثنى الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

احب البلاد الى الله مساجدها و أبغض البلاد الى الله اسواقها .

فقد وضح لذوى التميز ان فصل البخارى بين الحارث بن عبد الرحمن صاحب يزيد بن هرمز و بين الحارث بن عبد الرحمن الراوى عن عمه و عن عبد الرحمن بن مهران خطأ ، و ثبت انه واحد . و فى رواة العلم جماعة اسم كل واحد منهم الحارث و اسم ابيه عبد الرحمن ذكرناهم فى كتاب المتفق و المفترق فغنينا عن اعادة ذكرهم فى هذا الكتاب .

الوهم الثالث و العشرون ـ قال البخارى : حبيب بن الشهيد البصرى سمع الحسن و ابن سيرين و عكرمة سمع منه قريش بن انس و الأنصارى و يحيى . ثم قال : حدثنى اسحاق بن ابراهيم بن حبيب قال : مات حبيب ابو محمد ـ و كان مرة كنيته ابو شهيد فتركها ـ سنة خمس و أربعين و صلى عليه سوار فى اوسط ايام التشريق يوم جاءت هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حسن . و هذا القول صحيح غير أن البخارى اتبعه بأن قال : حدثنى حسن ـ يعنى ابن عبد العزيز الجروى ـ حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا سعيد بن ابى ايوب عن محمد بن عبد الرحمن عن حبيب بن شهيد ابى مرزوق قال : قال عمر .

و قد وهم البخارى فى اتباعه الكلام المتقدم هذا الحديث من غير فصل و ذلك ان حبيب بن الشهيد اثنان (٥١ ب) احدهما البصرى الذى ذكر روايته عن الحسن و من معه و هو مولى الأزد ، و يكنى ابا محمد ؛ و الآخر حبيب بن الشهيد مولى عقبة بن بجرة بن حارثة التجيبى من اهل مصر و يكنى ابا مرزوق حدث عن حنش بن عبد الله السبائى و هو الذى

اورد البخارى حديثه فى باب حبيب بن الشهيد البصرى ، حدث عن حبيب هذا يزيد بن ابى حبيب و جعفر بن ربيعة و سالم بن غيلان و سليمان بن ابى زينب و غيرهم ؛ قال احمد بن يحيى بن وزير : توفى سنة تسع و مائة ، و له وفادة على عمر بن عبد العزيز وكان فقيها و كان ينزل اطرابلس المغرب ، وكان له فى المغرب ذكر فى الفقه ، كان بمنزلة يزيد ابن ابى حبيب بمصر ؛ ذكر جميع هذا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى فيما اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد القطيعى قال حدثنا على بن ابى سعيد بن يونس : حدثنا ابى به . و قال ابو سعيد ايضا : حدثنى ابى عن جدى انه حدثه قال حدثنا ابن وهب حدثنى سعيد بن ابى ايوب عن محمد بن القاسم المرادى عن ابى مرزوق حبيب بن الشهيد مولى تجيب انه قال لامرأته : لست منى بسبيل البتة ؛ و اختلف عليه العلماء فى ذلك فركب الى عمر بن عبد العزيز فدينه فى ذلك[1] .

و مما اسند ابو مرزوق حبيب بن الشهيد ما اخبرناه ابو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم

(١) لعل البخارى لم يجزم بأن الحكاية لحبيب بن الشهيد البصرى ، و إنما ذكرها آخر ترجمته للاحتمال و عذره واضح فان اسم "حبيب بن الشهيد" من الأسماء التى يعز الاشتراك فيها فأما كنيته "ابو مرزوق" فلا يعز الاشتراك فيها و هى معروفة للتجيبى و ذكره بها البخارى فى الكنى لأنه لم يعرف اسمه ، وعمر بن عبد العزيز اقرب الى ان يروى عنه حبيب بن الشهيد البصرى من ان يروى عنه =

حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولانى بمصر حدثنى ادريس بن يحيى عن بكر- يعنى ابن مضر - قال حدثنى جعفر - و هو ابن ربيعة - عن ابى مرزوق عن حنش عن رويفع بن ثابت الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال : لا يحل لأحد يؤمن بالله و اليوم الآخر - او : من كان يؤمن بالله - فلا يسقى ماءه ولد غيره . و أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال اخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا ابى حدثنا عبد الله بن لهيعة و المفضل بن فضالة قالا حدثنا يزيد ابن ابى حبيب عن ابى مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال: اصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم صائما فقاء فأفطر فسئل عن ذلك فقال : انى قئت . فقد وضح من امر هذين الرجلين بالرواة عنهما و باختلاف كنيتيهما (٥٢) و وقت وفاتيهما و تباين بلديهما ما لا يعترض معه الشك و لا يدخل فيه الريب على احد وفق لفهمه ان شاء الله تعالى .

الوهم الرابع و العشرون - قال البخارى : الحكم بن عتيبة مولى امرأة من كندة من بنى عدى ، قال معقل بن عبيد الله : كنيته ابو محمد . الكوفى سمع ابا جحيفة و رأى زيد بن ارقم سمع منه شعبة و منصور ؛ قال

= ابو مرزوق التجيبى المصرى فأما ابن ابى حاتم بجزم فى ترجمة حبيب بن الشهيد البصرى ان كنيته ابو مرزوق و اقتصر عليها ، و ذكر ابا مرزوق التجيبى فى الكنى ، و زاد فذكر فى ترجمة ربيعة بن ابى سليم او ابن سليم التجيبى ان كنيته ابو مرزوق ، و الصحيح ان كنية ربيعة ابو عبد الرحمن ، و لكن بعض من لم يعرف اسم ابى مرزوق ظنه ربيعة لأن كلا منهما مصرى تجيبى و هما فى عصر واحد يشتركان فى بعض من يرويان عنه و بعض من يروى عنهما والله اعلم. المعلمى

ابن ابى غنية : كنيته ابو عبد الله؛ و قال بعض اهل النسب: الحكم بن عتيبة ابن النهاس و اسمه عبـــدل من بنى سعد بن عجل بن لجيم فلا ادرى حفظه ام لا[١].

و ذكر البخارى هذا الكلام الأخير فى هذا الموضع وهم[٢] لأن الحكم بن عتيبة بن النهاس العجلى غير الحكم بن عتيبة الكندى و ليس يروى

(١) علقت على هذا الموضع من التاريخ المطبوع ج ١ رقم ٢٦٥٤ تعليقا موفقا بحمد الله تعالى و نقلت فيه عبارة عن اكمال ابن ماكولا ذكره فى باب سيار وسنان و عبارة أخرى له فى باب عتيبة وعيينة و فى هذه الأخرى ".... قلت الأمر على ما قاله الدارقطنى ...." و النسخة التى نقلت عنها حديثة و فى تهذيب التهذيب ما يوافقها لكن راجعت الآن نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية و هى نسخة قديمة جليلة متقنة فاذا فيها ".... قال الأمير ليس الأمر على ما قاله...." فهذا هو الصواب و به يأتلف الكلام مع ما بعده و يوافق ما قاله فى باب سيار و سنان . المعلمى (٢) يريد الخطيب ان من قال من اهل النسب هذا القول الذى ذكره البخارى انما قاله فى رجل آخر غير صاحب الترجمة فذكر البخارى له فى هذه الترجمة وهم . و هذه مجازفة من الخطيب ، فان ابن الكلبى وهو من كبار اهل النسب قال هذا القول فى صاحب الترجمة الحكم بن عتيبة الفقيه نص على ذلك ابن ماكولا رادا على الدارقطنى قوله بعد حكاية ما قال البخارى " و هذا عندى وهم " وليس عندى جمهرة ابن الكلبى لكن عندى جمهرة ابن حزم و فيها ص ٢٩٤ " وهؤلاء بنو عجل بن لجيم.... والحكم بن عتيبة بن النهاس ... فقيه اهل الكوفة " وحكاه ابن حجر فى لسان الميزان عن ابن الكلبى وأبى عبيد القاسم و هذان متقدمان وعن ابن دريد و جماعة ذكرتهم فى تعليقى على التاريخ ، وصوبه ابن حجر بعد ان خالفه فى تهذيب التهذيب ، فذكر البخارى لذلك فى هذا الموضع صواب لا غبار عليه. و كذلك ارتياب البخارى فى صحة =

عن العجلى شيء من الحديث و إنما كان قاضيا بالكوفة[1]، و قد ذكره ابو بكر محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع فى كتاب اخبار القضاة، و ذكره من قبله ابو زيد عمر بن شبة النميرى فى كتاب اخبار الكوفة[2]. اخبرنى القاضى ابو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله بن جُلَيّن الدورى اخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى اخبرنا ابو زيد عمر بن شبة حدثنى جعفر بن محمد قال سمعت ابا هشام الرفاعى قال عزل خالد - يعنى ابن عبد الله القسرى - ابن اشوع و استقضى محارب ابن دثار، ثم استعمل محاربا على الزوابى و استقضى المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلى ثم عزله فأعاد ابن اشوع فمات قبل عزل خالد بسنة فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلى. و قال ابو زيد قال الحسن ابن عثمان : و حدثنى بعض اهل العلم ان خالدا القسرى عزل ابن اشوع و ولى الحكم بن عتيبة العجلى ثم عزله و أعيد ابن اشوع فمات قاضيا قبل

= ذاك القول، فى محله، وقد ذكرت فى تعليقى على التاريخ ما يدفع ان يكون الحكم بن عتيبة الفقيه الذى هو مولى امرأة من كندة كما جزم به البخارى وغيره ابنا لعتيبة بن النهاس العجلى العربى الصميم المخضرم سيد قبيلة. بقى هل كان لعتيبة ابن النهاس ابن اسمه الحكم؟ انتظر! المعلمى.

(١) دفعت هذا فى تعليقى على التاريخ قائلا " فليس لعتيبة بن النهاس ابن يقال له الحكم كان قاضيا على الكوفة وإنما ذلك المغيرة بن عتيبة بن النهاس.... فلعل بعضهم غلط فى الاسم فقال «الحكم» و إنما هو «المغيرة» بقى ان يكون لعتيبة بن النهاس ابن يقال له الحكم و كان خاملا فهذا محتمل" هذا ما قلته هنالك و انتظر. المعلمى (٢) سيأتى ما فيه. المعلمى

عزل خالد بسنة و استقضى خالد عيسى بن المسيب البجلى [اشار به ابان][1] ابن الوليد . قال ابو حسان و أخبرنى على بن طلس (؟) انه الحكم بن عتيبة مولى كندة ـ يعنى صاحب ابراهيم . روى ابو بكر وكيع عن ابى حسان الحسن بن عثمان الزيادى هذا الخبر ثم قال وكيع : و هكذا اخبرنى ابن زهير عن ابى شيخ انه الحكم بن عتيبة مولى كندة ، و هذا غلط منهما جميعا . و قال محمد بن سعد عن الهيثم بن عدى : عزل خالد القسرى ابن اشوع ﴿٥٣﴾ و استقضى محارب بن دثار ثم عزله و استقضى الحكم بن عتيبة بن نهاس العجلى ثم عزله و أعاد ابن اشوع ثم مات قاضيا[2] . قال وكيع : و لا احفظ عن الحكم بن عتيبة بن النهاس حديثا .

الوهم الخامس و العشرون ـ قال البخارى : حكيم بن معاوية النميرى سمع النبى صلى الله عليه و سلم . ثم قال فى اثره : حكيم بن معاوية سمع النبى صلى الله عليه و سلم ، فى اسنادهما نظر .

---

(١) ما بين الحاجزين مشتبه فى الأصل فتحريت الأقرب و الله اعلم . المعلمى

(٢) هذه الحكايات ترجع الى قولين ، الأول قول ابى هشام الرفاعى و هو عجلى ، ذكر ولاية ابن اشوع الأولى ، ثم محارب ، ثم المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلى ، ثم ابن اشوع ، و أبو هشام موثق ، و عجلى ، فهو ادرى بأقاربه و ما جرى لهم ، و جاء بما يعرف فان المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلى معروف فى الرواية و ولاية قضاء الكوفة ذكره البخارى و ابن ابى حاتم عن ابيه و ابن حبان و ابن ماكولا . القول الثانى قول الهيثم بن عدى فيما حكاه ابن سعد عنه ذكر الأربعة كما ذكرهم ابو هشام إلا انه قال " الحكم " مكان " المغيرة " و الهيثم كذاب ، و طائى لا عجلى ، و جاء بما لا يعرف فيظهر أن هذا من تخليطاته ، =

و لم

و لم يذكر الراوى عن حكيم بن معاوية الأول و لا الثانى، و ليس فى الرواة عن النبي صلى الله عليه و سلم من يقال له حكيم بن معاوية غير واحد وهو التميرى [1] و حديثه شامى الإسناد، مخرجه من حمص، و فيه خلاف

=ولم يعتمده ابن سعد فانه ترجم للحكم بن عتيبة الفقيه بما هو معروف ولم يقل انه ابن عتيبة بن النهاس و لا انه ولى القضاء و لم يترجم لآخر يقال له الحكم بن النهاس العجلى، وعسى ان يكون شيخ ابي حسان الذى كنى عنه ببعض اهل العلم هو الهيثم نفسه او بعض من اخذ عنه فأما على شيخ ابى حسان الآخر و أبو شيخ فيظهر أنهما بنيا على قول الهيثم، سماه ذكر الحكم بن عتيبة و لا يعرفان بهذا الاسم إلا الفقيه الذى يقال له مولى امرأة من كندة فقالا هو هو. ففى هذا ما يؤيد قولى فى التعليق على التاريخ " فلعل بعضهم غلط ". و بعد فلا يزال فى نفسى شيء من قول ابن الكلبي فانى استبعد ان يزعم ان الحكم بن عتيبة الفقيه هو ابن عتيبة ابن النهاس العجلى، و لم يقنعنى نقل ابن ما كولا و ابن حجر و كلام ابن حزم فليت كل ناقل ينقل يسوق العبارة بنصها او ليت جمهرة ابن الكلبي تنشر قريبا. المعلمى

(١) سيسوق الخطيب الحديث من عدة طرق عن يحيي بن جابر عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية، و يتبين من هذا ان شيخ ابن جابر اسم ابيه حكيم ابن معاوية ايضا كاسم عمه فيكون اسم كل من الأخوين حكيم بن معاوية، و فى الإصابة ان ابن ابي عاصم رواه من طريق بقية عن سليمان عن يحيي عن معاوية ابن حكيم عن ابيه، قال " و رواه ابن ابي خيثمة من طريق سعيد بن سنان عن يحيي بن جابر كذلك و هذا اشبه لأنه على الرواية الأولى يلزم ان يكون حكيم اسم ابيه و اسم عمه" فكأن البخارى جوز صحة الروايتين فيكون معاوية ابن حكيم بن معاوية رواه عن ابيه حكيم بن معاوية، و عادة البخارى فى مواطن الاحتمال ان يرسم ترجمتين مقرونتين كما شرحناه فى الفصل آخر الخطبة و نبهنا عليه فى مواضع اخرى و إذ كان هذا اصطلاحه فلا وهم. المعلمى

نحن نذكره ان شاء الله .

اخبرنا ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدى حدثنا ابو سلمة احمد بن على بن العباس البلدى ح و أخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا حدثنا عبيد بن عبد الواحد ابن شريك البزار حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا ابن عياش - و فى حديث القطان: اسماعيل بن عياش - عن سليمان بن سالم عن ابن جابر - و قال البلدى: يحيى بن جابر - عن معاوية بن حكيم النميرى عن عمه حكيم ابن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا شؤم و قد يكون اليمن - يعنى فى الفرس و الدار و الخادم . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا اسحاق ابن ادريس [ح] و أخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى - و اللفظ له - اخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا الهيثم بن خارجة قالا حدثنا اسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنانى عن يحيى بن جابر الطائى عن معاوية ابن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا شؤم و قد يكون اليمن فى المرأة و الدار و الفرس . اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب [1] الطيبى حدثنا ابراهيم بن الحسين ابن على الكسائى بهمذان حدثنا على بن عياش حدثنا اسماعيل بن عياش

(١) بلا نقط فى الأصل و يأتى ص ٦٤ من صفحات الأصل " نيخاب " وهكذا فى نسخة جليلة من اكمال ابن ماكولا حيث ضبط " الطيبى " و هو فى انساب السمعانى بلا نقط و كذا فى نسخة قلمية من اللباب . المعلمى

حدثنى سليمان بن سليم الكنانى عن يحي بن جابر القاضى [ح] و أخبرنى ابو القاسم الأزهرى قال ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ﴿ ٥٤ ﴾ حدثنى الحسن بن عرفة العبدى حدثنا اسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنانى عن يحي بن جابر الطائى عن معاوية بن حكيم - زاد ابن عرفة : النميرى ، ثم اتفقا - عن عمه حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول - و ذكر مثله . اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج اخبرنا ابن زيد الصائغ حدثنا سعيد - هو ابن منصور - حدثنا اسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنانى عن يحي بن جابر الطائى عن معاوية بن حكيم النميرى عن عمه حكيم بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا شؤم ، و اليمن فى المرأة و الدابة و الدار . و أخبرنا ابن بشران ايضا اخبرنا دعلج حدثنا موسى بن هارون حدثنا يحي الحمانى حدثنا اسماعيل بن عياش - بإسناده مثله . و أخبرنا ابن بشران ايضا اخبرنا دعلج حدثنا اسحاق بن ابى حسان حدثنا هشام بن عمار حدثنا ابن عياش - بهذا مثله . خالف ابن ابى حسان عن هشام بن عمار غير واحد ، و سنذكر ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى . حدثنا ابو طالب يحي بن على بن الطيب العجلى الدسكرى من لفظه بحلوان حدثنا ابو أحمد محمد بن احمد بن الغطريف العبدى بجرجان اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية قال وجدت فى كتابى حدثنى ابو سلمة - يعنى سليمان بن سليم - عن يحي بن جابر عن معاوية بن حكيم النميرى عن عمه حكيم بن معاوية

عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: لا شؤم، و قد يكون اليمن فى المرأة و الفرس و الدار. اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن اسحاق الصفار حدثنا محمد بن صالح بن ابى عصمة بدمشق ح و حدثنى يحيى ابن على الدسكرى حدثنا ابو أحمد الغطريفى اخبرنا الحسن بن سفيان قالا حدثنا هشام بن عمار حدثنا ابن عياش حدثنا سليمان بن سليم الكنانى عن يحيى بن جابر عن معاوية بن حكيم - و فى حديث الدسكرى: حكيم بن معاوية، ثم اتفقا - عن عمه مخمر بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا شؤم و قد يكون اليمن فى ثلاثة المرأة و الفرس و الدار. و رواه محمد بن اسماعيل بن عياش عن ابيه فقال فيه: عن يحيى ﴿٥٥﴾ عن معاوية بن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن معاوية. و الله اعلم بالصواب.

الوهم السادس و العشرون - قال البخارى: حماد بن يزيد بن مسلم ابو يزيد النصيبى[1] سمع معاوية بن قرة سمع منه موسى - هو ابن اسماعيل - سمع اباه و محمد بن سيرين. ثم قال بعده: حماد بن يزيد سمع مخلدا سمع منه يونس بن محمد.

و قد وهم فى إفراد هذا القول لأن صاحب معاوية بن قرة هو صاحب مخلد ليس بغيره، و هو حماد بن يزيد المنقرى حدث عنه ابو سلمة التبوذكى و أبو داود الطيالسى و يونس بن محمد المؤدب و أبو عون محمد بن عون الزيادى و غيرهم، و لا اعلم احدا من اهل العلم تابع البخارى على قوله

(١) كذا و الذى فى التاريخ "البصرى" و كذا فى كتاب ابن ابى حاتم.

هذا

هذا فى ان صاحب معاوية غير صاحب مخلد[1] بل كلهم مجمعون على انه رجل واحد و الله اعلم . فمن حديثه عن معاوية بن قرة ما اخبرنا الحسن ابن ابى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الملك ابن محمد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن يزيد عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالى عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم • و روى ابو داود عنه عن معاوية بن قرة غير هذا الحديث . و من حديثه عن مخلد بن عقبة ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه اخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازى ابو سهل حدثنا ابو عون الزيادى حدثنا حماد بن يزيد المنقرى حدثنا مخلد ابن عقبة بن شرحبيل عن جده شرحبيل و قد لقى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان . اخبرنا ابو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الإسماعيلى حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبرى حدثنا على ابن المدينى حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن يزيد - يعنى المنقرى - حدثنى مخلد بن عقبة ابن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفى عن جده عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم - و بكفه[2] سلعة - فقلت يا رسول الله ان هذه

(١) و البخارى لم يجزم بأنه غيره فقد قرن الترجمتين و تلك عادته عند احتماله ان تكونا لواحد كما تقدم فى الفصل آخر المقدمة و نبهنا عليه فى مواضع اخر. المعلمى (٢) كذا فى الأصل و له وجه قد اشرنا اليه و الله اعلم . المعلمى

قد حالت بينى و بين قائم سيفى ان اقبض عليه و عنان الدابة . فقال : ادن منى ؛ فدنوت منه ، قال : امسحها قال : اقبض يدك ، فقبضتها ، ثم قال : افتحها قال ﴿٥٦﴾ قال فنفخ فيها فما زال يطعنها بيده ثم رفع يده فما ارى لها اثرا .

الوهم السابع و العشرون - قال البخارى : حرب بن ميمون ابو عبد الرحمن صاحب الأغمية البصرى مولى النضر بن انس الأنصارى كناه على بن ابى هاشم سمع عطاء و النضر بن انس و جلد بن ايوب ، روى عنه حبان و حرمى بن عمارة و عبد الله بن ابى الأسود و محمد بن بلال ، قال لى محمد نا عقبة : كان مجتهدا . و يقال : ابو الخطاب ، ذكره احمد ، و قال سليمان بن حرب : هذا اكذب الخلق . آخر كلام البخارى فى هذا الفصل و حرب بن ميمون اثنان لم يميز البخارى بينهما بل جعلهما واحدا و خلط ذكر احدهما بالآخر ، و كلاهما من اهل البصرة فأحدهما يكنى ابا الخطاب حدث عن عطاء و النضر بن انس روى عنه حرمى بن حفص و يونس ابن محمد المؤدب و غيرهما و كان ثقة . و من حديثه ما اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا يونس - و هو ابن محمد المؤدب - حدثنا حرب بن ميمون قال : رأيت خاتم النبى صلى الله عليه و سلم عند النضر حلقته فضة و فصه حجر اصفر مكتوب عليه : محمد رسول الله[1] .

(١) يظهر أن هذا الخبر منكر جدا ، فان الثابت ان النبى صلى الله عليه و سلم لما اراد أن يكتب الى ملوك الأعاجم قيل له انهم لا يقبلون كتابا غير مختوم فاتخذ خاتما =

و أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن

= من فضة فصه منه نقشه "محمد رسول الله" و نهى ان ينقش احد على نقشه فكان عنده يختم به ثم عند ابي بكر ثم عند عمر ثم عند عثمان ست سنين ثم سقط فى بئر اريس قال انس كما فى صحيح البخارى " فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده" و كان فقدهم له نازلة كبرى عند عثمان و المسلمين فلذلك اجتهدوا فى طلبه و أكد ذلك انه كان قد سبق قبل ذلك بسنتين ان زيد بن خارجة الأنصارى توفى فسجى بثوب ثم انهم سمعوا جلجلة فى صدره فتكلم بكلام فيه الثناء على النبي صلى الله عليه و سلم و على ابي بكر و عمر ثم قال "عثمان بن عفان على منهاجهم ، مضت اربع و بقيت سنتان ، اتت الفتن . . . و سيأتيكم خبر بئر اريس و ما بئر اريس . . . . " فلو كان عند انس خاتم آخر للنبي صلى الله عليه و سلم نقشه " محمد رسول الله " كما زعم حرب لبادر انس فدفعه الى عثمان و كشف بذلك بعض الغمة التى نزلت به و بالمسلمين ، و أيضا قد جاءت عدة اخبار عن انس فى صفة خاتم النبي صلى الله عليه و سلم فلو كان عنده الخاتم الذى ذكر حرب لكثرت اراءته اياه للناس ، و لم يرو فى ذلك شيء. فأما ما رواه الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم كان له خاتم فضة فصه حبشي و لبسه بيمينه الى غير ذلك فقد قضى المحققون بوهم الزهرى و إنما تلك صفة خاتم الذهب الذى لبسه النبي صلى الله عليه و سلم مرة ثم رمى به . هذا و لحرب راوى هذا الحديث خبر آخر منكر ، لأجله قال فيه سليمان بن حرب " هذا اكذب الناس " و تراه فى ترجمته من الميزان . فان كان حرب بن ميمون اثنين كما يأتى عن ابن المدينى و عمرو بن على فليس الأمر على ما زعماه ان الأكبر و هو راوى هذين الخبرين ثقة بخلاف الأصغر، بل ان لم يكن الأكبر شرا من الأصغر كما تعطيه كلمة سليمان بن حرب فليس بخير منه ؛ و إن كانا واحدا كما جرى عليه البخارى و مسلم و ابن عدى و صوبه المزى فالأمر اوضح ، و قد تكون للرجل كنيتان فأكثر و الله اعلم . المعلمى

البختري الرزاز املاء حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا حرمى بن حفص حدثنا حرب بن ميمون الأنصارى حدثنا النضر بن انس حدثنا انس أنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم فقال خويدمك انس اشفع له يوم القيامة، فقال انا فاعل، قال فأين اطلبك؟ قال اطلبنى اول ما تطلبنى عند الصراط فان وجدتنى و إلا فأنا عند الميزان فان وجدتنى و إلا فأنا عند حوضى لا اخطئ هذه الثلاثة مواطن[1].

و أما حرب بن ميمون الآخر فيكنى ابا عبد الرحمن و يقال له صاحب الأغمية يروى عن الجلد بن ايوب و خالد الحذاء و هشام بن حسان حدث عنه مسلم بن ابراهيم و أحمد بن عبدة و بشر بن سيحان و نصر بن على و حميد بن مسعدة، و كان ضعيفا. و من حديثه ما اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا مسلم - يعنى ابن ابراهيم - حدثنا حرب ابن ميمون [ح] و أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ

---

(١) هذا الخبر مما تفرد به حرب، و أخرجه الترمذى و قال " حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه " و فى ترجمة حرب من تهذيب التهذيب ما يوهم ان مسلما اخرجه، و إنما اخرج مسلم لحرب متابعة فى حديث انس المشهور فى إعداد أم سليم زوج ابى طلحة طعاما يسيرا للنبى صلى الله عليه و سلم فجاء و معه نحو ثمانين فبارك الله تعالى فى الطعام فطعموا جميعا حتى شبعوا ثم طعم اهل الدار كلهم اخرجه مسلم عن سبعة من اصحاب انس و ثامنهم حرب اخره بعدهم كلهم فساق السند من طريقه ثم قال " بمعنى حديثهم " فلم يحتج مسلم بحرب و لا استشهد به و إنما كثر به السواد فى هذا الخبر. المعلمى

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزارى حدثنا نصر بن على اخبرنا حرب بن ميمون عن الجلد بن ايوب (٥٧) عن معاوية بن قرة عن محمد ابن مسلمة قال قدمت من سفر فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيدى فما ترك يدى حتى تركت يده . لفظ ابي نعيم . اخبرنا ابو القاسم عبد الباقى بن محمد بن احمد بن زكريا الطحان اخبرنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا بشر بن سيحان حدثنا حرب بن ميمون عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : وا بأبى - تعنى النبي صلى الله عليه و سلم - خرج من الدنيا و لم يشبع من خبز بر . اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر اخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا حميد بن مسعدة [ح] ثم حدثنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا حميد بن مسعدة الشامى حدثنا حرب بن ميمون صاحب الأغمية عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يصلى يسجد و لا يضع انفه على الأرض فقال : ضع انفك يسجد معك . لفظ عبد الكريم . لم يسند هذا الحديث عن خالد الحذاء غير حرب بن ميمون ، و غيره يرسله و لا يذكر فيه ابن عباس . و رواه ابوقتيبة سلم بن قتيبة عن شعبة عن عاصم الأحول عن عكرمة كذلك عن ابن عباس ، و لم يسنده عن شعبة إلا ابوقتيبة ، و رواه غيره عن شعبة عن عاصم عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه و سلم .

و قد تابع مسلم بن الحجاج النيسابورى ابا عبد الله البخارى على وهمه فى جعل هذين الرجلين واحدا، فقال فى كتاب الأسماء و الكنى فى باب الخاء منه: ابو الخطاب حرب بن ميمون عن النضر بن انس، روى عنه يونس بن محمد، و يقال ابو عبد الرحمن. و أعاد ذكره فى باب العين فقال: ابو عبد الرحمن و يقال ابو الخطاب حرب بن ميمون صاحب الأغمية، سمع عطاء و النضر بن انس، روى عنه حبان و حرمى ابن عمارة و أبو بكر بن ابى الأسود.

اخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول — و ساق ما ذكرته عنه. و ما ابعد ان يكون مسلم قلد البخارى فيه، فانه لم يزد على ما اورد ﴿٥٨﴾ فى تاريخه من ذكره. و الشاهد لنا بصحة ما قلنا من ان حرب بن ميمون اثنان بيان على بن عبد الله المدينى و عمرو ابن على الباهلى امرهما و وصفهما اختلاف حالهما. اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا ابو حفص عمرو بن على قال: حرب بن ميمون الأصغر ضعيف الحديث، و حرب بن ميمون الأكبر ثقة. اخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار اخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى قال سمعت ابى و سئل عن حرب بن ميمون فقال: ضعيف، و حرب بن ميمون الأنصارى ثقة يحدث عن النضر ابن انس عن انس قال قلت يا رسول الله اين اطلبك يوم القيامة؟ قال:

عند الحوض و عند الميزان و عند الصراط . اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيي بن عبد الجبار السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال : حرب بن ميمون الأنصارى روى عنه يونس بن محمد . و قال ايضا : حرب بن ميمون صاحب الأغمية سمع منه اشباه ابى زكريا - يعنى يحيي بن معين .

ثم وجدت فى باب عمران من كتاب تاريخ البخارى ذكر حرب ابن ميمون على الصواب و أنهما اثنان و اللفظ الذى وجدته هناك : عمران العمى سمع انسا سمع منه حرب بن ميمون . - و حرب بن ميمون هما اثنان احدهما حرب بن ميمون الأنصارى ابو الخطاب ، و الآخر حرب بن ميمون ابو عبد الرحمن صاحب الأغمية ؛ الأنصارى ضعيف جدا ، و هذا ليس له كبير حديث يروى عن هشام ايضا حديثين [1] .

و لم اجد هذا الكلام فى رواية احد من اصحاب البخارى الذين رووا عنه التاريخ إلا فى رواية ابى احمد بن فارس و لا رأيته عن ابن فارس إلا من رواية على بن ابراهيم المستملى خاصة و أخبرناه ابن الفضل عنه ؛ و الكلام مستقيم إلا فى قوله : الأنصارى ضعيف ، لأن الضعيف انما هو الأصغر صاحب الأغمية ، و أما الأنصارى و هو الأكبر فكان ثقة [2] على ما ذكر على ابن المدينى و عمرو بن على و الله اعلم .

الوهم الثامن و العشرون - قال البخارى : حوط بن عبد الله بن نافع [3]

---

(١) لا يثبت هذا عن البخارى (٢) قد تقدم ما فيه (٣) فى التاريخ المطبوع "رافع" و هو مطبوع عن نسخة من رواية محمد بن سهل المقرئ عن البخارى =

و يقال ابن رافع [١] ، العبدى عن تميم بن سلمة و أبى الشعثاء نسبه ﴿٥٩﴾ مسعر و الأعمش و الصلت . هكذا روى ابو احمد بن فارس عن البخارى ؛ و قال عبد الرحمن بن الفضـل الفارسى عن البخارى : حوط بن عبد الله ابن رافع ، و يقال حوط بن رافع العبدى . و ساق بقية الكلام الذى ذكرناه و تلك الرواية اصح ؛ و قول ابن فارس فى روايته : ابن نافع - بالنون - تصحيف ، و صوابه ابن رافع - بالراء - . ثم قال البخارى : حوط بن يزيد سمع تميم بن سلمة سمع سليمان بن صرد سمع عليا فى الحرب .

و حوط بن رافع هو حوط بن يزيد ليس بغيره روى عنه عمرو ابن مرة حديثه عن تميم بن سلمة فسمى اباه رافعا ، و رواه عنه عيسى بن عمر الهمدانى فسمى اباه يزيد ، و روى عيسى عنه ايضا حديثا آخر عن عمرو بن عتبة فسمى اباه رافعا ؛ و لعل رافعا ابوه و يزيد جده فنسبه عيسى بن عمر فى احد حديثيه عنه الى ابيه و فى الآخر الى جده [٢] و الله اعلم .

= و سيذكر الخطيب ان " نافع " تصحيف . المعلمى

(١) فى التاريخ المطبوع " و يقال ابن ابى رافع " (٢) لم يذكر الخطيب " عبد الله " و بعد فهذا تظن لا يقطع الاحتمال الذى ذهب اليه البخارى بوضعه ترجمتين مقرونتين كعادته فيمن يحتمل ان يكون اثنين و ان يكون واحدا ، و هكذا ما سيأتى لا يقطع الاحتمال اذ لا مانع ان يكونا اثنين روى كل منهما عن سليمان بن صرد حديثه الآتى فرواه عيسى بن عمر عن احدهما و روى عن الآخر خبر آخر و على كل حال فلم يهم البخارى لأنه ان بقى الاحتمال قائما فذلك قوله الذى اقتضاه صنيعه ، و إن بان انهما واحد فهو لم ينف ذلك و إنما =

فأما حديث عمرو بن مرة عنه ففيما كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى و حدثنى عبد العزيز بن ابى طاهر عنه قال اخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه قال حدثنا انس بن السلم حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابى كريمة حدثنا محمد - يعنى ابن سلمة - عن ابى عبد الرحيم عن زيد بن ابى انيسة عن عمرو بن مرة عن حوط بن رافع عن تميم بن سلمة عن سليمان بن صرد قال لم اشهد مع على يوم الجمل فلما فرغ اتيته فقال: تخلفت عنا و خذلتنا و تربصت بنا؛ فقلت: انى لم اتربص بك و قد بقيت حرب بعد؛ ثم خرجت من عنده فرأيت الكراهة فى وجهه حين قلت قد بقيت حرب بعد؛ فلقيت الحسن بن على فاعتذرت اليه و قلت له: قد عرفت نصيحتى لكم اهل البيت و قرابتى منكم و قد لامنى امير المؤمنين؛ فقال: لا تلتفت الى لائمته فلقد رأيته حين اخذت السيوف مأخذها من الرجال و هو يتغوث: يا غوثاه يا غوثاه يا حسن: ليتنى مت من قبل هذا اليوم بعشرين سنة . و أما رواية عيسى بن عمر عنه هذا الحديث و تسميته اباه يزيد فأخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات حدثنا على بن شعيب حدثنا على ابن اسحاق اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن عمر اخبرنى حوط بن يزيد حدثنى تميم بن سلمة حدثنا سليمان بن صرد الخزاعى قال دخلت على علىّ فاستبطأنى فى حربه فقلت: ان الشوط بطين ، فجعلت اعده بطول الحرب و جعل ذلك يسوءه فلقيت الحسن بن على فذكرت ذلك له فقال (ت ٦٠ م)

= توقف فيه و الله الموفق . المعلمى

لا يغرنك ذلك منه ، قد رأيته حين اخذت السيوف مأخذها من الرجال يتغوث بى تغوثا و يقول : يا حسن ليتنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة .

و أما حديث عيسى بن عمر الآخر عن حوط الذى سمى اباه فيه رافعا فأخبرنيه ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى اخبرنا ابراهيم ابن محمد بن الفتح الجيلى المصيصى حدثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار حدثنا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن حوط ابن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على اصحابه ان يكون خادمهم قال فخرج فى الرعى فى يوم حار فأتاه بعض اصحابه و إذا هو بالغمامة تظله و هو نائم فقال أبشر يا عمرو ؛ فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به .

و أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجى الكاتب حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا يعمر بن بشر اخبرنا عبد الله اخبرنى عيسى بن عمر اخبرنى حوط ابن رافع ان عمرو بن عتبة كان يشترط على اصحابه ان يكون خادمهم فأما نسب البخارى حوط بن رافع الى أنه عبدى فنرى انه انما اخذ ذلك عن يحيي بن معين [1] اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن

(١) افرد البخارى حوطا العبدى الراوى عن ابن مسعود فان كان اخذ كلمة " العبدى " فى ترجمه ابن رافع من ابن معين اشعر ذلك بأن ابن معين لم يهم كما زعم الخطيب و إنما وقع فى بعض روايات ابن رافع " حوط العبدى " فسئل ابن معين عن حوط العبدى فى تلك الرواية فقال حوط بن رافع تعرف البخارى ذلك فوضعه موضعه فلم يهم ابن معين و لا البخارى و إنما وهم من ظن ان حوطا العبدى الراوى عن ابن مسعود هو ابن رافع و الله اعلم . المعلمى

العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول: حوط العبدى هو حوط بن رافع . اخبرنا الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيي بن معين سئل عن حوط العبدى: حوط ابن من ؟ فقال: حوط بن رافع كذا نسبه عبيد الله ابن عمرو . و قد وهم يحيي فى هذا القول، و ذلك أن حوطا العبدى يروى عن عبد الله بن مسعود حدث عنه عبد الملك بن ميسرة و لا اعلم احدا سمى اباه . اخبرنا ابو إسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل اخبرنا مكرم ابن احمد القاضى حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت حوطا العبدى يقول . [ح] و أخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد بن يحيي حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال (٦١ ب) قال عبد الله بن مسعود : إن اذن حمار الدجال لتظل سبعين الفا . أخبرنا ابو بكر احمد بن على بن يزداذ القارى أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهانى حدثنا ابراهيم بن سعدان حدثنا بكر بن بكار حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال جعلنى عبد الله ابن مسعود على بيت المال فكان اذا مر بى درهم زيف كسرته . فلما رأى يحيي بن معين ان حوطا منسوب الى انه عبدى و وقعت اليه الرواية عن حوط بن رافع ظن انه العبدى فقال القول الذى ذكرناه، و لو أنعم

النظر لعلم ان عيسى بن عمر يصغر عن ادراك صاحب لعبد الله بن مسعود ، و عيسى انما روايته عن طلحة بن مصرف و أبى عون الثقفى و عمرو ابن مرة و المسيب بن عبد خير و نحوهم .

و قد روى عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى عن شيخ له سماه حوطا حديثا عن زيد بن ارقم و اختلف على المسعودى فيه فرواه خالد ابن الحارث عنه عن حوط غير منسوب ، و رواه ابو النضر هاشم بن القاسم و عثمان بن عمر بن فارس كلاهما عنه عن حوط العبدى ، و رواه يزيد ابن هارون عنه عن حوط الخزاعى . اما حديث خالد بن الحارث فأخبرناه ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو أحمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث سمع المسعودى سمع حوطا سمع زيد بن ارقم قال : ليلة القدر ليلة سبع عشرة ، ليلة الفرقان . قال البخارى : و هذا منكر لا يتابع عليه . و أما حديث ابى النضر و عثمان بن عمر فأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا احمد بن الخليل حدثنا ابو النضر حدثنا المسعودى عن حوط العبدى قال سئل زيد ابن ارقم عن ليلة القدر فقال: ليلة سبع عشرة - ما يشك و لا يستثنى ، - و قال: يوم الفرقان يوم التقى الجمعان . و أخبرنا ابو على الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا محمد بن يونس حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا المسعودى عن حوط العبدى قال سألنا زيد بن ارقم عن ليلة القدر فما شك و لا تمارى انها ليلة

الفرقان ليلة سبع عشرة ، اتفق هذان على ليلة سبع عشرة - خلاف رواية خالد بن الحارث . و أما حديث يزيد بن هارون فأخبرنا عبيد الله ابن ابى الفتح الفارسى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا على ﴿٦٢﴾ بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودى عن حوط الخزاعى قال سألت زيد بن ارقم عن ليلة القدر فما تمارى قال : ليلة تسع عشرة ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان .

و ذكر ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى حوط بن رافع و حوط ابن يزيد ففصل بينهما ، و أراه قلد البخارى فى ذلك فلزمه وهمه و زاد فى ذكر حوط بن رافع كلاما لزمه به وهم آخر . اخبرنى ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى بالكرج اجازة شافهنى بها اخبرنا ابراهيم ابن محمد بن بشر اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم فى كتاب الجرح و التعديل قال : حوط بن عبد الله بن رافع و يقال حوط بن رافع العبدى روى عن ابن مسعود و تميم بن سلمة و أبى الشعثاء روى عنه الأعمش و عبد الملك بن ميسرة و مسعر و الصلت بن بهرام سمعت ابى يقول ذلك. ثم قال عبد الرحمن : حوط بن يزيد روى عن تميم بن سلمة و إبراهيم روى عنه الشيبانى و عيسى بن عمر سمعت ابى يقول ذلك . ففيما حكاه عبد الرحمن بن ابى حاتم عن ابيه فى هذين الفصلين وهمان احدهما فى الجمع و الآخر فى التفريق ، اما الجمع فقوله ان حوط بن رافع يروى عن ابن مسعود ، و الراوى عن ابن مسعود انما هو حوط العبدى الذى يروى عنه عبد الملك بن ميسرة حسب ؛ و أما التفريق ففصله بين حوط بن رافع

و بين حوط بن يزيد و هو رجل واحد على ما شرحناه و الله تعالى اعلم.

الوهم التاسع و العشرون - قال البخارى: حرام بن حكيم الدمشقى عن عمه عبد الله بن سعد و أبى هريرة روى عنه العلاء بن الحارث و زيد ابن واقد. و ذكر بعد هذا ترجمة حرام بن عثمان، ثم قال: حرام بن معاوية عن النبى صلى الله عليه و سلم، مرسل، قاله معمر عن زيد بن رفيع. و قد وهم البخارى فى فصله بين حرام بن حكيم و حرام بن معاوية لأنه رجل واحد يختلف على معاوية بن صالح فى اسم ابيه، وكان معاوية يروى حديثه عن العلاء بن الحارث عنه عن عمه عبد الله بن سعد، و قيل انه يرسل الرواية عن ابى ذر الغفارى و عن ابى هريرة؛ و قد ذكر ابو الحسن الدارقطنى فى كتاب المؤتلف و المختلف هذا الرجل كما ذكره البخارى و أظنه اعتمد على قوله و نقله من تاريخه و الله اعلم. فأما الرواية عن حرام بتسمية ابيه حكيما من طريق زيد بن واقد عنه (٦٣) ..... حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم حدثنا عمرو بن ابى سلمة حدثنى صدقة بن عبد الله حدثنى زيد بن واقد عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: اصبحتم فى زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه قليل سؤاله كثير معطوه العمل فيه خير من العلم؛ و سيأتى زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه العلم فيه خير من العمل. و أما الرواية عنه من طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث بموافقة زيد بن واقد على اسم ابيه فأخبرنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى بأصبهان اخبرنا ابو القاسم سليمان بن

احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله ابن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عما يجب منه الغسل، و عن الماء يكون بعد الماء، و عن الصلاة فى بيتى و الصلاة فى المسجد، و عن مؤاكلة الحائض، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله لا يستحيي من الحق ـ و عائشة الى جنبه ـ اما انا فاذا كان منى وطء قمت فتوضأت و اغتسلت، و أما الماء يكون بعد الماء فذلك المذى و كل فحل يمذى فتغسل من ذلك فرجك و توضأ وضوءك للصلاة، و أما الصلاة فى المسجد و الصلاة فى بيتى فقد رأيت ما اقرب بيتى من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الىّ من ان اصلى فى المسجد إلا ان تكون صلاة مكتوبة، و أما مؤاكلة الحائض فواكلها. اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى حدثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبد الله ابن وهب حدثنا معاوية ـ يعنى ابن صالح ـ عن العلاء بن الحارث عن حرام ابن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عما يوجب الغسل و عن الماء يكون بعد الماء، فقال: ذاك المذى و كل فحل يمذى فتغسل فرجك و أنثييك و توضأ وضوءك للصلاة. و قيل ان يحيي بن عبد الحميد الحمانى رواه عن عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح هكذا.

و أما من رواه عن معاوية بن صالح فسمى ابا (ز ٦٤) . حرام

معاوية فأخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب [1] الطيبى حدثنا محمد بن الحسين ابو ميسرة الزعفرانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن حرام بن معاوية عن عبد الله بن سعد قال سألت النبى صلى الله عليه و سلم عن الصلاة فى بيتى و الصلاة فى المسجد فقال : قد ترى ما اقرب بيتى من المسجد ، و لأن اصلى فى بيتى احب الىّ من ان اصلى فى المسجد إلا ان تكون صلاة مكتوبة . و أخبرنى الحسن بن ابى طالب حدثنا عبد الواحد بن على الفامى حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف القاضى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ـ بإسناده ـ نحوه . اخبرنا ابو الحسن على بن طلحة بن محمد المقرئ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا احمد بن عمير بن يوسف حدثنا محمد بن اسماعيل بن عبيد ح و أخبرنى ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن اسيد الأصبهانى حدثنا ابو وائل خالد بن محمد البصرى قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن مؤاكلة الحائض فقال: واكلها . وقد روى الهيثم ابن حميد هذا الحديث عن العلاء بن الحارث فسمى ابا حرام حكيما ، كذلك اخبرنا القاضى ابو عمر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا

(١) تقدم ما يتعلق فى التعليق على الوهم ٢٥ .

ابو داود حدثنا هارون بن محمد بن بكار [1] حدثنا مروان ـ يعنى ابن محمد ـ حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا العــلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يحل لى من امرأتى و هى حائض؟ قال : لك ما فوق الإزار ـ و ذكر مؤاكلة الحائض ايضا و ساق الحديث . و روى بشر بن العلاء بن زبر عن حرام عن ابى ذر حديثا سمى فيه ابا حرام حكيما اخبرناه ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه اخبرنا محمد بن . . . . . جعفر بن محمد الفريابى حدثنا هشام ابن عمار ﴿٦٥﴾ حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى بشر بن العلاء بن زبر اخو عبد الله بن العلاء انه سمع حرام بن حكيم يحدث عن ابى ذر أنه قال يا رسول الله ذهب بالأجور اصحاب الدثور، قال نصلى و يصلون و نصوم و يصومون و لهم فضول اموال يتصدقون بها و ليس لنا ما نتصدق . قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؛ يا ابا ذر ألا اعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك و لا يدركك إلا من اخذ بعملك؟ قال : بلى يا رسول الله ؛ قال : تكبر على اثر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين و تحمد ثلاثا و ثلاثين و تختم بلا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير . فأخذ الآخرون بذلك، فقال ابو ذر يا رسول الله انهم قد قالوا مثل ما نقول ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . اخبرناه ابو طالب من اصل كتابه كما سقته . و أما زيد بن رفيع فانه سمى ابا حرام معاوية فى روايته عنه الحديث الذى اخبرناه ابو عمر

(١) زاد فى الأصل ”حدثنا بكار“ كذا .

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى و أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق التاني و أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى و أبو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زيد بن رفيع عن حرام ابن معاوية قال: كتب الينا عمر بن الخطاب ان ادبوا الخيل و لا يرفعن بين ظهرانيكم الصليب و لا يجاورنكم الخنازير[1] .

الوهم الثلاثون – قال البخارى فى باب الخاء المعجمة: خالد بن زيد ابن خالد الجهنى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم – فى اللقطة . و ذكر بعده ثلاثة اسماء ثم قال: خالد بن زيد عن عقبة عن النبي صلى الله عليه و سلم فى الرمى .

---

(١) لم يأت الخطيب ببينة على دعواه ان حرام بن معاوية شيخ زيد بن رفيع هو حرام بن حكيم شيخ زيد بن واقد و العلاء بن الحارث و غيرهما ، و ما اطال به انما يفيد ان ما وقع فى بعض الروايات من تسمية شيخ العلاء بن الحارث الراوى عن عمه "حرام بن معاوية" وهم و الصواب حرام بن حكيم و هذا لا يدل على ما ادعاه بل قد يدل على خلافه فانه ليس فى نسب حرام بن حكيم من يسمى معاوية و لا ذكر أحد أن حراما او أباه يكنى ابا معاوية فلا يظهر سبب قريب للخطأ بتسمية حرام بن حكيم حرام بن معاوية إلا ان يكون هناك آخر يقال له حرام بن معاوية فذهب الوهم اليه . و قد اتفق الحفاظ قبل الخطيب على التفرقة كما صنع البخارى ، و على ذلك جرى ابن ماكولا فى الإكمال ثم قال "و ذكر الخطيب..." و الله اعلم . المعلمى

و صاحب عقبة هذا هو الجهنى الذى روى عن ابيه حديث اللقطة [١].

اخبرنا بحديثه ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى بأصبهان اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب عن خالد بن زيد عن ابيه زيد بن خالد الجهنى انه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم - او أن رجلا سأل - عن ضالة راعى الغنم ﴿٦٦﴾ قال: هى لك او للذئب . - قال و قال غيره: لأخيك - قال ما تقول يا رسول الله فى ضالة الإبل؟ قال: ما لك [٢] ؟ معها سقاؤها و حذاؤها تأكل من اطراف الشجر . قال يا رسول الله فما تقول فى الورق اذا وجدتها؟ قال: اعلم وعاءها و وكاءها و عددها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه و إلا فهى لك فاستمتع بها . - او نحو هذا - . فأما حديثه عن عقبة بن عامر فى الرمى فأخبرناه محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن عثمان و سعيد ابن منصور قالا اخبرنا عبد الله بن المبارك ح و أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس قالا حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنى ابو سلام عن خالد بن زيد الجهنى قال كنت رجلا راميا فكان يمر بى عقبة بن عامر الجهنى فيقول يا خالد اخرج بنا نرمى؛

---

(١) دفع المزى فى التهذيب هذا القول و صحح ما قاله البخارى و موافقوه فراجعه . المعلمى (٢) فى الأصل بعد هذا "و لها" مضروبا عليها .

فلما كان ذات يوم أبطأت عليه فقال يا خالد تعال اخبرك ما قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم ؛ فأتيته فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه يحتسب فى صنعته الخير ؛ و الرامى به و منبله ، و ارموا و اركبوا ، و ان ترموا احب الىّ من ان تركبوا و ليس اللهو إلا ثلاث ، تأديب الرجل فرسه و ملاعبته أهله و رميه بقوسه و نبله ، و من ترك الرمى بعد ما علمه فانها نعمة كفرها - او كفر بها - لفظ حديث عيسى بن يونس.

الوهم الحادى و الثلاثون - قال البخارى : خبيب بن عبد الله سمع عائشة ، قاله سعيد بن ابى هلال عن يحيي بن عبد الله بن مالك . و هذا القول صحيح ، اخبرنا بحديث يحيي بن عبد الله عن خبيب ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن مسعود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث حدثنى خالد و هو ابن يزيد عن سعيد عن يحيي بن عبد الله بن مالك عن خبيب بن عبد الله عن عائشة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يرسل بثيابه قميصه و ردائه و إزاره الى بعض اهله فأحبهم اليه الذى يشبعهم زعفرانا . قال البخارى : خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى . . . (٦٧) مات قبل ان يستخلف عمر بن عبد العزيز روى عنه عثمان بن حكيم . . هذا هو الأول الذى قدم البخارى ذكره وأوردنا نحن حديثه[1]؛

(١) لم يأت الخطيب بحجة قاطعة للاحتمال ، و صنيع البخارى انما يقتضى الاحتمال لما عرف من عادته التى تحدثنا عنها مرارا . المعلمى

و له

و له عن عائشة حديث آخر اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا ابو حنيفة محمد بن هامان حدثنا عمى حدثنا ابى حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن صفوان ابن سليم عن سليمان بن عطاء عن خبيب بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من اكل حين يصبح سبع تمرات عجوة من تمر العالية لم يضره سم و لا سحر حتى يمسى . وليس فى الرواة عن عائشة من اسمه خبيب غيره . فأما حديث عثمان بن حكيم عنه فأخبرناه محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحي بن معين حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم قال سمعت خبيب بن عبد الله ابن الزبير يقرأ (فلما قَضَى ولوا الى قومهم منذرين) .

الوهم الثانى و الثلاثون ـ قال البخارى فى باب الراء: راشد ابو محمد الحمانى سمع منه ابن المبارك و بكار بن سقير، البصرى يروى عن شهر و سمع انسا . ثم قال فى اثره: راشد بن نجيح رأى انس بن مالك روى عنه عاصم الأحول .

و راشد ابو محمد هو راشد بن نجيح، و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين [1]، يدل على صحة قولنا هذا ما اخبرنا ابو الحسن على بن القاسم بن

(١) الترجمتان فى التاريخ المطبوع ج ٢ قسم ١ رقم ١٠٠١ و ١٠٠٢ و علقت هناك ما فيه "... اشار المؤلف كعادته الى احتمال انهما واحد بقرنه بين الترجمتين ... و عادة المؤلف رحمه الله لوفور ورعه ان لا يجزم إلا بحجة واضحة فان لم تكن=

الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا على بن اسحاق بن محمد بن البختري المادرائى حدثنا ابراهيم بن اسحاق [ح] و أخبرنا على بن المظفر الأصبهانى حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا مهدى بن عيسى الواسطى حدثنا الربيع بن بدر حدثنى راشد ابو محمد عن الحسن عن قيس بن عباد عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النـار . لفظ حديث المادرائى و أسقط على بن المظفر ذكر الحسن فى اسناد حديثه . و أخبرنا على بن القاسم حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا قيس ابن حفص الدارمى حدثنا الربيع بن بدر حدثنا راشد بن نجيح الحمانى حدثنا الحسن بن ابى الحسن عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تكذبوا علىّ فانه من يكذب علىّ يتبوأ مقعده من النار ﴿٦٨﴾ اخبرنا ابو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى بها اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا محمد بن محبوب الزعفرانى العسكرى حدثنا قيس بن حفص الدارمى حدثنا الربيع بن بدر عن راشد ابى محمد الحمانى عن الحسن عن قيس بن عباد عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . اخبرنا ابو القاسم الأزهرى اخبرنا على بن عمر

= اجتزأ بالإشارة كما صنع هنا فلا ينبغى ان يقال وهم" و لم يذكر الخطيب فيما يأتى ما ضمنته الترجمة الثانية و إنما اورد روايات اخر عن صاحب الترجمة الأولى فيها تسميته خالد بن نجيح و الله اعلم . المعلمى

الحافظ قال : و راشد ابو محمد الحمانى يروى عن ابى نضرة و الحسن البصرى و أبى هارون ، عداده فى البصريين روى عنه الربيع بن بدر و الحسن بن حبيب بن ندبة و عبد الوهاب بن عطـاء و هو راشد بن نجيح . قال الخطيب : و روى عن راشد ابى محمد ايضا الحسن بن دينار و أبو نعيم الفضل بن دكين . فأما حديثه عن انس بن مالك فحدثناه ابو القاسم عبيد الله ابن احمد بن عثمان الصيرفى بلفظه قال حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المروروذى حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصارى حدثنا محمد بن يحيي بن الفريس بفيد حدثنا يعقوب بن موسى المدنى - و أثنى عليه خيرا - قال اخبرنى مسلمة بن راشد عن راشد ابى محمد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس و الجمعة و السبت كتب الله له عبـادة تسعمائة عام . قال ابو القاسم صمت اذناى ان لم اكن سمعت ابا حفص يقول هذا ، قال ابو حفص صمت اذناى ان لم اكن سمعت الحسين يقول هذا ، قال الحسين صمت اذناى ان لم اكن سمعت محمد بن يحيي يقول هذا ، قال محمد بن يحيي صمت اذناى ان لم اكن سمعت يعقوب بن موسى يقول صمت اذناى ان لم اكن سمعت مسلمة بن راشد يقول صمت اذناى ان لم اكن سمعت راشدا يقول صمت اذناى ان لم اكن سمعت انس بن مالك يقول صمت اذناى ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هذا . و أما حديثه عن شهر بن حوشب فأخبرناه ابو بكر احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا عمر بن احمد الدقاق حدثنـا ابو بكر يحيي بن ابى طالب اخبرنا

عبد الوهاب بن عطاء اخبرنا راشد ابو محمد الحمانى عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال: اوصانى خليلى ابو القاسم صلى الله عليه و سلم ان لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت او حرقت، و لا تترك الصلاة المكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة، و لا تشرب الخمر فانها ﴿٦٩﴾ مفتاح كل شر.

الوهم الثالث و الثلاثون - قال البخارى فى باب الزاى ثم فى باب الباء من آباء من يسمى زيدا: زيد بن بريد - او يزيد - ابو محمد الموصلى سمع ابراهيم بن نافع روى عنه ابراهيم بن موسى. ثم قال فى باب الزاى من هذه الترجمة: زيد بن ابى الزرقاء موصلى عن جعفر بن برقان روى عنه محمد بن عبد الله العمرى. و هذا و الأول الذى شك البخارى فى اسم ابيه واحد، و هو زيد بن يزيد بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ابن ابى الزرقاء ذكره ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الموصلى فى كتاب طبقات العلماء من اهل الموصل فقال: و منهم زيد بن يزيد بن ابى الزرقاء التغلبى من اهل الفضل و النسك خرج من الموصل الى الرملة مهاجرا لفتنة كانت فيها سنة ثلاث و تسعين و مائة و مات هناك. اخبرنا ابو الفرج محمد بن ادريس ابن محمد الموصلى فى كتابه الينا قال حدثنا ابو منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثنا ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بذلك[1].

(١) عامة ما يجيء فى الأسانيد "زيد بن ابى الزرقاء" و شذت رواية جاء فيها "زيد بن يزيد" كأن البخارى رآه كذلك فى سماع بعض اصحابه من ابراهيم ابن موسى و اسم الأب غير منقوط و صاحب السماع شاك أ بريد أم يزيد، =

الوهم الرابع و الثلاثون – قال البخارى فى باب السين فى باب الدال من آباء من يسمى سليمان : سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن ابى كثير سمع منه سعيد بن سليمان ، منكر الحديث . ثم قال فى باب السين من هذه الترجمة : سليمان بن ابى سليمان عن يحيى بن ابى كثير عن بحر[1] بن زياد سمع نافعا عن ابن عمر قوله سمع منه عمر بن يونس – و سليمان بن داود اليمامى هو سليمان بن ابى سليمان و ليس بغيره . و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين[2] . و من حديث سعيد بن سليمان عنه ما اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله العبدى حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا سليمان بن داود اليمامى حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا فى الجنة من در و ياقوت . و من حديث عمر بن يونس عنه ما اخبرنى عيد الله بن ابى الفتح

= و قد يمكن ان يكون خطر للبخارى احتمال ان يكون هو زيد بن ابى الزرقاء و لكن الترتيب لم يسمح له بقرن الترجمتين فذكر فى كلتا الترجمتين كلمة " الموصلى " و هى تشعر المتدبر بالاحتمال . و قد ذكره ابن ابى حاتم عن ابيه " زيد بن يزيد و هو ابن ابى زرقاء الموصلى روى عن سفيان الثورى و إبراهيم ابن نافع ... روى عنه سعيد بن اسد و إبراهيم بن موسى .... " و أبوحاتم من اعرف الناس بابراهيم بن موسى و حديثه ، فهذا ادل على المقصود مما ذكره الخطيب و الله اعلم . المعلمى

(١) هكذا فى التاريخ المطبوع و هو الصواب و وقع فى الأصل " عن بحر بن ابى كثير عن يحيى " . المعلمى (٢) لم يأت الخطيب بحجة و قد فرق بينهما ابو حاتم و ابن حبان و ابن عدى و راجع لسان الميزان ج ٣ رقم ٣٢٢ . المعلمى

الفارسى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن اسحاق الخضيب حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس حدثنا عمر بن يونس حدثنا سليمان بن ابى سليمان حدثنا يحيى بن ابى كثير حدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثنا سداد قال سمعت واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله (٧٠) صلى الله عليه و سلم يقول: ان الله اصطفى من ولد آدم ابراهيم و اتخذه خليلا ثم اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل ثم اصطفى من ولد اسماعيل نزارا ثم اصطفى من ولد نزار مضر و اصطفى من ولد مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا و اصطفى من قريش بنى هاشم و اصطفى من بنى هاشم بنى عبد المطلب و اصطفانى من بنى عبد المطلب. و لعمر بن يونس عن سليمان بن ابى سليمان احاديث.

الوهم الخامس و الثلاثون - قال البخارى: سميط بن عجلان عن مؤذن بنى عدى روى عنه الصعق بن حزن. هكذا ذكره فى باب السين المهملة. و قال فى باب الواحد من حرف الشين المعجمة: شميط بن عجلان ابو عبيد الله البصرى اخو الأخضر الشيبانى و يقال التيمى روى عنه ابنه عبيد الله، و قال سيار بن حاتم: هو القيسى. هذا كله كلام البخارى فوهم فى موضعين احدهما تفرقته بين الترجمتين لظنه ان كل واحد من الرجلين اللذين ذكرهما غير صاحبه و ليس الأمر كذلك بل هو رجل واحد. و الثانى ذكره اياه اولا فى باب السين المهملة و ذلك تصحيف لا شك فيه لأنه بالشين المعجمة كما ذكره آخرا [1]؛ و ليس فى الرواة من اسمه سميط

(١) لم يأت الخطيب بحجة قاطعة فأما روايته خبر صاحب الترجمة الأولى و فيه =

بالسين غير المعجمة إلا رجل واحد و هو سميط بن عمير – و يقال ابن سمير – السدوسى البصرى و كنيته ابو عبد الله حدث عن ابى موسى الأشعرى و عمران بن حصين و كعب ، روى عمران بن حدير عنه فسمى اباه عميرا ، و روى عاصم الأحول عنه فسمى اباه سميرا . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسماعيل بن عبد الله العبدى حدثنا عبدالرحمن ابن المبارك ح و أخبرنا محمد بن احمد بن رزق و اللفظ له حدثنا ابراهيم ابن محمد بن يحيي المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنى ابو يحيي محمد ابن عبد الرحيم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الصعق بن حزن حدثنى شميط بن عجلان قال حدث مؤذن بنى عدى قال بينا انا فى ارض قفر اذ أذنت فقال لى قائل من خلفى نعم ما الهمك الله فالتفت فاذا ابو برزة الأسلمى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من عبد اذن فى ارض فى فتبقى شجرة و لا مدرة و لا تراب و لا شيء إلا استحلى اليه لقلة ذكر الله فى ﴿ ٧١ ﴾ ذلك المكان . اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى املاء حدثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى بسر من رأى حدثنا عبد الله ابن عيسى الطفاوى حدثنا عبيد الله بن شميط قال كان أبى شميط بن عجلان يقول : الناس ثلاثة فرجل ابتكر عمره بالذنوب و طول الغفلة ثم راجع بتوبة فهذا صاحب يمين و رجل ابتكر الخير فى حداثة سنه ثم داوم عليه

= " شميط " منقوطا فقد لا يبعد ان يكون تصحيفا او قع فيه شهرة شميط بن عجلان اخى الأخضر ظننا انه هو و الله اعلم . المعلمى

حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، و رجل ابتكر الشر فى حداثته ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهذا صاحب شمال .

الوهم السادس و الثلاثون – قال البخارى : شباك بن خليد الأزدى سمع منه هدبة بن خالد الأزدى البصرى . و ذكر بعد هذا ثلاثة اسماء ثم قال : شباك بن عائذ بن المنخل الأزدى البصرى عن عمرو بن الحزور ابو بشر قال سألت الحسن عن الحجامة للصائم قال : لا ، و لا قطرة . فوهم فى التفرقة بين هاتين الترجمتين و صحف الاسم و غير النسب المذكورين فى الترجمة الأولى لأنه شباك بفتح الشين و تشديد الباء ابن عائذ كما رسمه اخيرا على الصواب[1] ؛ و قد ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى فى
١ كتاب الجرح و التعديل فقال : شباك بن عائذ الأزدى القيسى روى عن عمرو بن الحزور روى عنه هدبة بن خالد و نصر بن على الجهضمى سمعت

---

(١) طبع الجزؤ الذى فيه باب الشين من التاريخ عن نسخة جيدة ترجع الى رواية محمد بن سهل المقرئ عن البخارى و ليس فيها ما حكاه الخطيب من الترجمة الأولى و إنما فيها الترجمة الثانية بسياق آخر، لكن فى هامش الأصل ما لفظه : " فى [نسخة] اخرى : شباك بن عائذ بن المنخل الأزدى البصرى عن عمرو ابن الحزور ابى بشر قال سألت الحسن عن الحجامة للصائم فقال : لا و لا قطرة قاله لى محمد بن عقبة عن شباك بن عائذ . هكذا عوضا عما فى الأصل " و قد بينا فى الفصل آخر المقدمة ان نسخة الخطيب التى يعتمد عليها هى من رواية ابن فارس عن البخارى و هى متقدمة ، و رواية محمد بن سهل متأخرة عنها و هى المعتمدة عند الاختلاف فتبين ان البخارى رحمه الله اخرج الترجمة الأولى من تاريخه اخيرا حين بان له خطأ الراوى الذى اخذ البخارى الترجمة من روايته و الله اعلم . المعلمى

ابى يقول ذلك . قال ابن ابى حاتم و روى عنه الصلت بن مسعود و روى هو عن عبد الحميد بن عبد الملك . قال الخطيب و لهدبة عنه غير حديث ، من ذلك ما اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا شباك بن عائذ القيسى حدثنا خالد بن عبد العزيز القرشى قال حبس جابر بن زيد بعض عمال البصرة فلما نظر الى هلال ذى الحجة خلاه فخرج من ليلته على ناقة له فوافى الناس بالموقف فجعل الناس يدعون و هو لا يملك عينيه نوما و ناقته تعتقب قوائمها من الكلال فقال له رجل الى جنبه واقف يا عبد الله ما يدرى انت اعجب او ناقتك ، ان الناس فى الدعاء و أنت لا تملك عينيك نوما و ناقتك تعتقب من الكلال ؛ قال : و حق لناقة نظر صاحبها الى هلال ذى الحجة بالبصرة ثم وافى هذا الموقف ان يصيبها ما اصابها من الكلال . و أخبرنا ابو الفرج ﴿٧٣﴾ عبد الوهاب ابن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى حدثنى جدى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا شباك بن عائذ القيسى حدثنا عمرو بن الحزور قال : قرأ جابر بن زيد ام الكتاب ثم قال (مدهامتان) ثم ركع .

و لا اعلم فى الرواة احدا اسمه شباك بكسر الشين و تخفيف الباء إلا شباك الضبى الذى يروى عن ابراهيم و هو مشهور ، و روى عن شباك ابن عبد العزيز خبر عن ابيه و هو مجهول ؛ و أما شباك بن عائذ فله نظير هو شباك بن عمرو ؛ و نحن نذكره و نسوق حديثه فى كتابنا المؤتنف

تكملة المؤتلف و المختلف ان شاء الله تعالى .

الوهم السابع و الثلاثون – قال البخارى فى باب الصاد: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثورى – قاله عبد الواحد . ثم قال على اثر هذا الكلام: صالح بن صالح بن حى الهمدانى سمع الشعبى و أبا السفر و أبا معشر و عون بن عبد الله و القاسم بن صفوان ، روى عنه الثورى و ابن عيينة ، و هو والد على و الحسن الكوفى ، هو من ثور همدان .

و التفرقة بين الترجمتين وهم لأن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان هو صالح بن صالح بن حى الهمدانى و ليس بغيره . سمعت ابا القاسم هبة الله ابن الحسن الطبرى يقول: ابو حى صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثورى من ثور همدان و هو ابن حى كوفى يلقب بحيان كذا نسبه عبد الواحد ابن زياد البصرى ، و هو والد على و الحسن ابنى صالح و جعلهما البخارى اثنين قدم هذا الذى نسبه عبد الواحد ثم قال: صالح بن صالح بن حى . و هو واحد بلا شك . قال الخطيب: و الوهم فى هذا الفصل لا يلزم البخارى لأنه ذكر صالح بن صالح فى كتابه على الصواب فى فصل واحد كذلك اخبرنا ابو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجانى اخبرنا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد الشيرازى الحافظ بالأهواز فى كتاب تاريخ البخارى قال اخبرنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثورى ، قال عبد الواحد: صالح بن صالح بن حى الهمدانى سمع الشعبى و أبا السفر و أبا معشر و عون بن عبد الله و القاسم بن صفوان ، روى عنه الثورى

و ابن عيينة : و هو والد على و الحسن، الكوفى ،و هو من ثور همدان [1] .

و انما حصل الوهم فى رواية على بن ابراهيم بن الحسين المستملى ﴿٧٣﴾ المعروف بالنجاد عن ابى احمد بن فارس الدلال عن البخارى وكان فى كتابه " قاله عبد الواحد " بزيادة هاء و رأى الناقل هذا الكلام مستقلا بنفسه مع ما قبله فجعل ما بعده استئناف كلام و ابتداء ترجمة أخرى و فصل بينهما بدارة ، كذلك رأيته فى أصل شيخنا أبى الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان عن المستملى ، و عليه عول هبة الله بن الحسن الطبرى فيما قاله فانه كان سمع كتاب التاريخ من شيخنا ابن الفضل .

و قد روى ابو محمد عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله الفسوى عن البخارى فى كتاب التاريخ هذا الفصل فى ذكر صالح بن صالح بن حى كما رواه محمد بن سهل المقرئ عنه على الصواب . و فى رواة العلم ممن يقال له صالح بن صالح اثنان سوى ابن حى فأحدهما صالح بن صالح الأسدى الكوفى يروى عن عامر الشعبى و عن عبد خير بن يزيد حدث عنه زكريا بن ابى زائدة و عطاء بن مسلم ، و ربما وقع الإشكال فى روايته و ظن انه صالح بن صالح بن حى اذ كل واحد منهما يروى عن الشعبى ، و قد كان ابو الحسن الدارقطنى جمع احاديث ابن حى و أورد فيها حديث صالح بن صالح هذا عن الشعبى ، و سها فى ذلك ، و الفرق بينهما ان هذا اسدى و ابن حى همدانى ، و إن هذا يروى عنه زكريا بن

(١) و هكذا فى التاريخ المطبوع ترجمة واحدة و فيها يسير مخالفة لسياق الخطيب . المعلمى

ابى زائدة و عطاء بن مسلم و هما لا يرويان عن ابن حى شيئا . و الآخر صالح بن صالح بن دينار المدنى حدث عن ابيه روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب .

الوهم الثامن و الثلاثون - قال البخارى : صدقة ابو معاوية الدمشقى عن القاسم روى عنه الوليد بن مسلم . ثم قال فى اثره : صدقة بن عبد الله الدمشقى عن عبيد الله ابى وهب ، يعد فى الشاميين روى عنه البابلتى ، هو ابو معاوية كناه احمد ، و قال احمد : صدقة بن عبد الله ابو معاوية السمين الذى روى عنه وكيع ما كان من حديثه مرسلا فهو أسهل ، و هو ضعيف جدا . قال البخارى : أرى هذا هو صاحب القاسم .

فجعل ترجمتين لاثنين و فرق بينهما مع ظنه انهما واحد[1] . و صدقة ابن عبد الله الذى يروى عن ابى وهب الكلاعى و اسمه عبيد الله بن عبيد هو صدقة ابو معاوية الدمشقى السمين الذى يروى عنه الوليد بن مسلم بغير شك و لم يسمع من القاسم شيئا انما ارسل عنه . اخبرنا محمد ابن عبد الواحد ﴿٧٤﴾ الأكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : صدقة السمين يروى عنه وكيع و أبو حفص التنيسى و الوليد بن مسلم . قال الخطيب : و روى عنه ايضا بقية بن الوليد ، و من حديثه ما

(١) ذلك الذى يلزم البخارى رحمه الله تعالى بحسب اصطلاحه و إتقانه و ورعه . فلو جمعهما و هو غير قاطع بأنهما واحد لقيل له كيف تجمع بينهما و أنت غير قاطع ؟ المعلمى

اخبرنا

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشقي حدثنا حيوة بن شريح الحمصى حدثنا بقية بن الوليد عن صدقة عن ابى وهب عن مكحول عن ابى امامة الباهلى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان الناس اليوم شجرة ذات جنى ، و يوشك ان يعودوا شجرة ذات شوك ، ان ناقدتهم ناقدوك ، و إن تركتهم لم يتركوك ، و إن هربت منهم طلبوك . قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله؟ قال: تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك . و قد ذكر مسلم بن الحجاج فى كتاب الأسماء و الكنى صدقة السمين بعد ذكره صدقة صاحب القاسم الذى روى عنه الوليد بن مسلم ، و فصل بينهما ، و أراه قلد البخارى فى ذلك و الله اعلم .

الوهم التاسع و الثلاثون – قال البخارى: الصلت بن عبد الله المخزومى: قال ابن عمر: اوتر بركعة ، سنة النبي صلى الله عليه و سلم ، قال لى الحسن ابن الصباح حدثنا مبشر عن الأوزاعى عن الصلت . هكذا ذكره البخارى فى باب الصاد اثر ذكره الصلت بن عبد الله بن الحارث الهاشمى . و قال فى باب الميم : مطلب بن عبد الله بن حنطب القرشى ، قال بعضهم : عبد الله ابن المطلب سمع عمر ، روى عنه محمد بن عباد بن جعفر ، يعد فى اهل الحجاز .

فأخطأ فى التفريق بين الترجمتين و صحف فى الأولى [1] و وهم فى

(١) قد تقدم اول الكتاب شهادة صالح بن محمد الحافظ إن ما وقع فى التاريخ من التصحيف ليس هو من البخارى نفسه بل ممن قبله ، و يدل على هذا هنا ان =

الثانية ، و الصواب المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي ثم المخزومى ، فقول البخارى " الصلت " تصحيف " المطلب " و قوله " سمع عمر " وهم و إنما سماعه من ابن عمر [1] . اخبرنا بحديثه القاضى ابو بكر احمد ابن الحسن بن احمد الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد بن عيسى بن زيد اللخمى بتنيس حدثنا عمرو بن ابى سلمة عن الأوزاعى حدثنى المطلب بن عبد الله المخزومى قال أتى عبد الله بن عمر رجل فقال كيف ﴿٧٥﴾ اوتر ؟ فقال : اوتر بواحدة ، فقال انى اخشى ان يقول الناس انها البتيرة ، قال : أسنة الله و رسوله تريد ؟ هذه سنة الله و رسوله . رواه ايضا بشر بن بكر التنيسى و محمد بن كثير المصيصى و يحي بن عبد الله البابلتى و عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشرين الدمشقى عن الأوزاعى عن المطلب عن ابن عمر . اما حديث بشر فأخبرناه ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقى فى كتابه الينا قال حدثنا الحسن بن حبيب بن

= الخطيب ساق الحديث عن الأوزاعى من وجوه و لم يسقه عن الحسن بن الصباح و لا عن مبشر فان كان هناك تصحيف فهو من احدهما ، و لم يقطع البخارى بأنه تصحيف لاحتمال ان يكون صحيحا اذ لا مانع ان يسمع الأوزاعى خبرا واحدا بسند واحد من رجلين فأثبت ترجمة للصلت لأجل ذلك الاحتمال كما عرف من عادته و بهذا يندفع الاعتراض عليه بالتفريق و التصحيف و الله أعلم . المعلمى

(١) قول البخارى فى التراجم " سمع فلانا " ليس حكما منه بالسماع ، و إنما هو إخبار بأن الراوى ذكر انه سمع و أحسبها هنا من تتمة مقول بعضهم ، اى ان بعضهم ذكره باسم عبد الله بن المطلب و ذكر انه سمع عمر و الله اعلم . المعلمى

عبد الملك الفقيه حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا بشر - يعني ابن بكر - حدثنا الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله قال: كان ابن عمر يوتر بركعة فجاءه رجل فسأله عن الوتر فأمره ان يفعل فقال الرجل انى أخشى ان يقول النـاس هي البتيراء فقال ابن عمر: سنة الله و رسوله تريد؟ هذه سنة الله و رسوله. و أما حديث محمد بن كثير فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن مسعود حدثنا محمد بن كثير حدثنا الأوزاعي حدثنى المطلب بن عبد الله بن حنطب ان رجلا اتى عبد الله ابن عمر فقال كيف الوتر؟ قال: واحدة؛ قال أخشى ان يقول الناس: البتيراء؛ فقال ابن عمر: سنة الله و رسوله تريد؟ هذه سنة الله و رسوله. و أما حديث يحي البابلتى فأخبرنيه الحسن بن على بن محمد الجوهرى أخبرنا الحسن ابن جعفر بن محمد السمسار حدثنا ابو شعيب الحرانى حدثنا يحي بن عبد الله حدثنا الأوزاعي حدثنى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى قال اتى رجل عبد الله بن عمر قال كيف أوتر؟ قال: أوتر بواحدة؛ قال انى اخشى ان يقول الناس انها البتيراء؛ قال: هذه سنة الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم. و أما حديث ابن ابى العشرين فأخبرناه الجوهرى ايضا اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن خريم الدمشقى حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن ابى العشرين حدثنـا الأوزاعي حدثنى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الله بن عمر أنه اتاه رجل فقال كيف اوتر؟ قال: اوتر بواحدة؛ قال انى اجتنب ان يقول الناس هى البتيراء، قال: سنة الله و رسوله تريد؟ هذه سنة الله و رسوله. و للطلب رواية عن

عبد الله بن عباس و قد ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدى فى الطبقة الثالثة من تابعى ﴿٧٦﴾ اهل المدينة الذين رووا عن ابن عباس و ابن عمر و نحوهما .

الوهم الأربعون - قال البخارى فى باب الطاء : طلق بن حبيب العنزى سمع جابرا و عن ابن الزبير روى عنه مصعب بن شيبة و عمرو بن دينار. ثم قال : طلق البصرى عن ابى طليق روى عنه مختار بن فلفل [1] .

و طلق بن حبيب هو طلق البصرى ليس بغيره ، سمع عبد الله بن عمر و جابر بن عبد الله و أنس بن مالك و عبد الله بن الزبير و بشير بن كعب و غيرهم روى عنه عمرو بن دينار و مصعب بن شيبة و المختار بن فلفل و منصور بن المعتمر . فمن حديث عمرو بن دينار عنه ما اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازى بنيسابور اخبرنا ابو حامد احمد بن على بن حسنويه المقرئ حدثنا احمد بن شيبان الرملى حدثنا مؤمل ابن اسماعيل عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب عن بشير بن كعب العدوى عن عمران بن حصين قال قام شابان الى

---

(١) يظهر من هذا ان الترجمتين مقرونتان فى نسخة الخطيب ، فأما التاريخ المطبوع فالجزء الذى فيه باب طلق طبع عن نسخة واحدة و النسخ كثيرا ما تختلف بالتقديم و التأخير ، و قرن البخارى للترجمتين يشعر بأنه كان محتملا عنده ان تكونا لواحد ، و إنما لم يجزم لأنه لم يقع له رواية للمختار عن طلق بن حبيب منسوبا و لا رواية لطلق بن حبيب منسوبا عن ابى طليق ، و قد وقع ذلك لغيره كما يأتى و الله علم . المعلمى

النبى

النبي صلى الله عليه و سلم فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس فيه أ فى أمر قد جرت به المقادير و جفت به الأقلام أم فى أمر نستأنفه ؟ قال : بل فى أمر قد جرت به المقادير و جفت به الأقلام ؛ قال ففيم العمل يا رسول الله ؟ قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له ؛ قالا الآن نجد و نعمل .

تفرد برواية هذا الحديث مؤمل بن اسماعيل عن سفيان بن عيينة هكذا موصولا ، و رواه غير واحد عن سفيان مرسلا لم يذكر فى اسناده عمران ابن حصين اخبرناه محمد بن احمد بن رزق البزاز حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستانى بالبصرة حدثنا احمد ابن عمرو بن السرح ، ح و حدثنيه الحسن بن ابى طالب و سياق الحديث له حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الوهاب بن عيسى حدثنا محمد ابن معاوية ، [ح] قال الحسن : و حدثنا عبد الواحد بن على بن غياث الرزاز حدثنا محمد بن حمدويه المروزى حدثنا محمود بن آدم قالوا حدثنا سفيان عن عمرو عن طلق بن حبيب سمع بشير بن كعب يقول : جاء غلامان شابان الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالا يا رسول الله أ نعمل فيما جفت به الأقلام و جرت به المقادير او فى شيء نستأنفه ؟ قال : بل فيما جفت به الأقلام و جرت به ﴿٧٧﴾ المقادير ؛ فقالا ففيم العمل اذا ؟ قال : كل عامل ميسر لعمله الذى قدر له ؛ قالا : فالآن نجد و نعمل .

و من حديث مصعب بن شيبة عنه ما حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى أخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المطيرى حدثنا على بن حرب ح و أخبرنا القاضى ابو بكر

محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى و اللفظ له اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة [ح] قال عمر: و حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا على بن حرب قالا حدثنا محمد ابن بشر حدثنا زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الغسل من اربعة الجنابة و الجمعة و الحجامة و غسل الميت.

و من حديث المختار بن فلفل عنه ما حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو القاسم يحيى بن على القصرى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا على بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل حدثنا المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن ابى طليق قال طلبت منى ام طليق جملا تحج عليه فقلت انى حبسته لغزو فى سبيل الله، فقالت انه من سبيل الله و لو أعطيتنى من نفقتك اخلفها الله عليك، فاذا أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره و أقرئه منى السلام و رحمة الله و بركاته و سله ما يعدل الحج؟ فلقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرته بقول ام طليق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم صدقت لو أعطيتها ناقتك [١] لكانت فى سبيل الله و لو اعطيتها نفقتك لكانت فى سبيل الله، و قال: اقرئها السلام و أخبرها بأنه يعدل الحج عمرة رمضان.

---

(١) فى سياق القصة هنا اخلال فراجعها مستوفاة فى الكنى للدولابى ج ١ ص ٤١ قال "حدثنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنى عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال حدثنى المختار بن فلفل قال حدثنى طلق بن حبيب البصرى ان اباطليق حدثهم ....". المعلمى

الوهم الحادى و الأربعون – قال البخارى : طالوت ابو سعيد القرشى عن ابن عباس قوله روى عنه العلاء بن المسيب . ثم قال بعده : طالوت ابن ابى بكر بن خالد بن عرفطة ، و يقال العرفطى ، حليف بنى زهرة عن عمر ، قال النضر بن اسماعيل عن ابى طالب عن طالوت .

و طالوت الراوى عن ابن عباس هو طالوت بن ابى بكر و ليس بغيره [1] ، و قد روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق و بين نسبه ، اخبرنا على ابن ابى على المعدل اخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا ابراهيم ابن شريك حدثنا ﴿٧٨﴾ عبد الرحمن بن اسحاق حدثنى طالوت بن ابى بكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا جمع الله الأولين و الآخرين دعى باليهود فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله ؛ فيقال لهم : هل كنتم تعبدون معه غيره ؟ فيقولون نعم ؛ فيقال لهم من كنتم تعبدون معه ؟ فيقولون عزير . قال فيوجهون وجها . قال : ثم يدعى النصارى فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله ؛ فيقال لهم هل كنتم تعبدون معه غيره ؟ فيقولون نعم ؛ فيقال لهم من كنتم تعبدون معه ؟ فيقولون : المسيح : قال فيوجهون وجها آخر ؛ ثم يدعى المسلمون و هم على رابية من الأرض فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله وحده ؛ فيقال لهم : هل كنتم تعبدون

(١) الترجمتان مقرونتان فى التاريخ و قد عرفت اصطلاح البخارى و أنه ان ثبتت رواية تدل على انهما واحد لم يلزم البخارى وهم لأنه لم يجزم . و لا قصور لانتشار الروايات و امتناع الإحاطة بها و الله الموفق . المعلمى

معه غيره ؟ قال فيغضبون ، قال فيقولون : ما عبدنا غيره قط . قال فيعطى كل انسان منهم نورا ثم يوجهون الى الصراط ، ثم قرأ (يوم يقول المنافقون و المنافقات للذين ءامنوا) الى آخر الآية و (يوم لا يخزى الله النبي و الذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم) .

الوهم الثاني و الأربعون - قال البخارى فى باب من يسمى عبد الله من حرف العين : عبد الله بن ذكوان و هو عبد الله بن ابى صالح السمان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم : يمينك على ما يصدقك به صاحب اليمين . روى عنه هشيم . و يقال عباد . و أورد اثر هذا الكلام حديثا لابن ابى ذئب عن عباد بن ابى صالح . ثم قال فى باب من يسمى عبادا : عباد بن ابى صالح السمان - و اسم ابى صالح ذكوان - سمع اباه روى عنه ابن جريج و موسى بن يعقوب المدنى .

فوهم فى تركه البيان ان عبادا هو عبد الله ، و إن كان الناس مختلفين فى ذلك إلا ان الصحيح انهما واحد ، و وهم ايضا حيث ذكر أن عبادا يروى عنه ابن جريج و موسى بن يعقوب و لم يضف اليهما ابن ابى ذئب مع ايراده رواية ابن ابى ذئب عنه فى ترجمة عبد الله بن ابى صالح ، و الظاهر من هذا يقتضى ان البخارى كان يذهب الى ان عبادا الذى روى عنه ابن ابى ذئب غير الذى روى [عنه] ابن جريج و موسى ، فان كان الأمر كذلك فهو خطأ بالإجماع لأنا لا نعلم ان احدا فرق بين شيخ [ابن ابى ذئب و بين شيخ] ﴿٧٩﴾ ابن جريج و موسى[1] .

(١) هذا كله غفلة او تغافل عن اصطلاح البخارى و قد أوضحته فى الفصل آخر=

و قد وهم فى التفريق بين عبد الله و عباد غير واحد من الأئمة و نحن نذكر ذلك على الاستقصاء و نبين الصواب من القول بالحجة الواضحة عند ذكرنا وهم على ابن المدينى ان شاء الله تعالى .

الوهم الثالث و الأربعون – قال البخارى : عبد الله بن عبيد الأنصارى : كتب الىّ رجل من بنى زريق ، – فى المتلاعنين ؛ قاله ابراهيم بن طهمان عن داود بن ابى هند . ثم قال اثر هذا الكلام : عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن ابن عمر سمع اباه سمع منه الزهرى و ثابت ، هو المكى ابو هشام ، كناه لى على .

فوهم فى التفريق بين الأول و بين هذا لأنه رجل واحد ، بين ذلك سفيان الثورى فى روايته عن داود بن ابى هند الحديث الذى ذكر البخارى ان ابراهيم بن طهمان قاله عن داود [1] . اخبرنا ابو القاسم على بن

= المقدمة و الله المستعان . المعلمى

(١) تحرير الفصل ان ابن طهمان روى عن داود عن عبد الله بن عبيد الأنصارى : كتب الى رجل – القصة . و رواها الثورى عن داود عن عبد الله بن عبيد ابن عمير : كتبت الى اخ لى من بنى زريق – القصة . و بنو زريق من الأنصار ، و المعروف باسم " عبد الله بن عبيد " فى طبقة شيوخ داود " عبد الله بن عبيد ابن عمير بن قتادة الليثى " من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، و ليس من الأنصار فى شيء . و الثورى اجل من ابن طهمان و أتقن فرأى الخطيب ان توهيم ابن طهمان اولى ، فلا يقال لعل الثورى انما سمع داود يقول " عبد الله ابن عبيد " فوقع عند الثورى انه الليثى اذ هو المعروف فزاد اسم جده ، بل يقال لعل ابن طهمان انما سمع داود يقول "عبد الله بن عبيد" و لعله كان فى اصل =

محمد بن عیسی بن موسی البزاز اخبرنا علی بن محمد بن احمد المصری حدثنا عبد الله بن محمد بن ابی مریم حدثنا محمد بن یوسف حدثنا سفیان عن داود بن ابی هند عن عبد الله بن عبید بن عمیر قال کتبت الی اخ لی من بنی زریق أسأله : لمن قضی رسول الله صلی الله علیه و سلم بابن الملاعنة ؟
٥ قال فکتب : إن رسول الله صلی الله علیه و سلم قضی به لأمه ، هی بمنزلة ابیه و أمه . و أخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا احمد بن کامل القاضی و إسماعیل بن علی الخطبی قالا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنی ابی حدثنا وکیع حدثنا سفیان عن داود بن ابی هند عن عبد الله

= روایته " اخ لی من بنی زریق " و إن لم یروه کذلك ،فحسب الأخوة ابویة فزاد " الأنصاری " و کان الخطیب رأی التوهیم اقرب من احتمال ان یکون اثنین اتفقا فی الاسم و اسم الأب و اسم الجد لقلة مثل ذلك . و قد یرد علیه بأن الحمل علی ذلك علی قلته اولی من توهیم الثقة فکیف بالجزم بذلك و الجزم بتوهیم البخاری ؟ هذا علی فرض انه لا ذکر لعبد الله بن عبید الأنصاری إلا فی تلك الروایة . فکیف و قد جاءت روایتان اخریان الأولی عن داود عن عبد الله بن عبید الأنصاری عن سعید بن جبیر ، و الثانیة عن داود عن عبد الله ابن عبید الأنصاری عن رجل من اهل الشام ـ کما فی تهذیب التهذیب و قد افرده فیه ولم یذکر فی ترجمة اللیثی سعید بن جبیر فی شیوخه و لا داود فی الرواة عنه . و أری هذا کافیا فی تصحیح ما فی روایة ابن طهمان " عبد الله بن عبید الأنصاری" فبرئ ابن طهمان من الوهم ، و الأنصاری غیر اللیثی فبرئ البخاری و من وافقه کأبی حاتم الرازی من الوهم ، فاذا کان اسم جد الأنصاری عمیرا ایضا کما قال الثوری و لیس هناك ما یدفعه برئ الثوری ایضا من الوهم ، و عاد الوهم کله الی الخطیب . و الله الموفق . المعلمی

ابن عيد بن عمير قال كتبت الى اخ لى من بنى زريق : لمن قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم لابن لاعالمنة ؟ فكتب الىّ : انه قضى به لأمه ، هى بمنزلة ابيه و بمنزلة امه .

الوهم الرابع و الأربعون – قال البخارى : [١]عبد الرحمن بن ابى حبيب[١] خال منصور بن عبد الرحمن سمع ابن عمر ، روى بشر بن المفضل عن منصور . و ذكر بعده عبد الرحمن بن ابى حدرد الأسلمى . ثم قال : عبد الرحمن بن حبيب مولى بنى تميم – سمع ابن عمر – قوله ، روى عنه وائل بن داود .

فوهم فى قوله فى الأخير : عبد الرحمن بن حبيب . لأنه عبد الرحمن ابن ابى حبيب ، و وهم ايضا فى رسمه ترجمة مفردة عن الاسم الأول لأنه ليس بغيره ، و المذكور فى الترجمتين رجل واحد[٢] و هو عبد الرحمن بن ابى حبيب التميمى مولاهم حدث عنه منصور بن عبد الرحمن الغدانى و وائل بن داود ، فأما حديث منصور عنه فأخبرناه على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى ﴿٨٠﴾ حدثنا مسدد حدثنا بشر – يعنى ابن المفضل – قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن خاله عبد الرحمن بن ابى حبيب قال سألت ابن عمر عن النبيذ فقال :

(١ – ١) و فى التاريخ المطبوع ج ٣ ق ١ : عبد الرحمن بن حبيب (٢) فرقهما ايضا ابو حاتم و سمى كلا منهما عبد الرحمن بن حبيب ، و سواء أ كانا هكذا أم كان كل منهما ”عبد الرحمن بن ابى حبيب“ أم أحدهما ابن حبيب ، و الآخر ابن ابى حبيب ، فلم يأت الخطيب بحجة على انهما واحد . و الترجمتان مقرونتان فى التاريخ المطبوع بخلاف ما وقع فى نسخة الخطيب . المعلمى

نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الدباء و النقير و المزفت و أمرنا ان نشرب فيما يوكأ و يعلق .

و أما حديث وائل عنه فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس العقبى حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا ابو سلمة التبوذكى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا وائل بن داود الليثى حدثنا عبد الرحمن بن ابى حبيب قال قال لى ابن عمر: ممن انت؟ قلت من بنى تميم؛ قال: من انفسهم أو من مواليهم؟ قلت: من مواليهم؛ قال: فهلا قلت: من مواليها . رواه البخارى فى كتاب الأدب عن ابى سلمة هكذا .

الوهم الخامس و الأربعون - قال البخارى: عمر بن سويد العجلى سمع سلامة التيمى سمع منه ابو نعيم يعد فى الكوفيين . و قال اثره: عمر ابن سويد الثقفى سمع عائشة بنت طلحة سمع منه ابن المبارك و وكيع و أبو نعيم، كوفى . و هذا و الذى قبله رجل واحد و هو عمر بن سويد الثقفى و قد وهم البخارى فى التفريق بينهما، و لعله وقع اليه رواية لعمر ابن سويد و قد نسب فيها: العجلى . فظنه غير الثقفى لأجل النسبة، و ليس يمتنع ان يقال فى عمر بن سويد: الثقفى و العجلى؛ و تكون النسبة الى احدى القبيلتين حقيقة و إلى الأخرى مجازا كما قيل لسليمان ابن طرخان: التيمى؛ و ليس بتيمى النسب و إنما نسب اليهم لنزوله بينهم و هو مولى لعبد القيس؛ و كذلك ابو هلال محمد بن سليم قيل له: الراسبى؛ لنزوله فيهم و هو مولى بنى سامة بن لؤى، و لهما نظراء فى

عدة من الرواة . فأما حديث عمر بن سويد عن سلامة التيمى فأخبرنيه ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون النرسى و أبو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان قالا اخبرنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن ثوبان المقرئ حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عمر ـ يعنى ابن سويد العجلى ، [ح] و أخبرناه هلال بن محمد بن جعفر الحفار و أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار و أبو منصور محمد (٨١) ابن محمد بن عثمان السواق ، قال السواق اخبرنا ، و قالا حدثنا احمد بن محمد ابن صالح البروجردى الخطيب حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذانى حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن سويد العجلى حدثنى سلامة بن سهم التيمى قال كنا فى رحبة على و الناس فيها حلق و فى ذؤابة سيف على مثل هذه السبابة ، قال فشا فى الناس أن هذه وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بلغه فوثب مغضبا فقال : الله الله ان تفتروا على نبيكم صلى الله عليه و سلم ـ ثلاث مرات ـ اسر الىّ شيئا دونكم ؛ ثم اخرجها فاذا فيها شيء من القرآن و شيء من الفقه ؛ و قال : يهلك فىّ رجلان محب مفرط و مبغض مفرط . و اللفظ لحديث ابن حسنون . و لعمر بن سويد عن سلامة حديث آخر حدثنيه محمد بن على الصورى اخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى بمصر اخبرنا ابو الحسن محمد بن ايوب بن حبيب الصموت حدثنا حفص بن عمر بن الصباح حدثنا ابو نعيم حدثنى عمر بن سويد الثقفى حدثنى سلامة التيمى انه ذهب الى السوق فوافى عليا خرج من القصر فتبعه فطاف فى السوق يأمر بالوفاء او يأمر بالمعروف حتى لما

انتصف النهار رجع و رجعنا معه فمال الى بيت المال فدخل و دخلت معه فاذا تلال الذهب و الفضة فنظر اليه طويلا ثم ضحك فقال : يا دنيا غرى غيرى ، ـ ثلاثا ـ لا امسى و فيه بيضاء و لا صفراء ؛ قال فوثب اهل بيت المال فقالوا يا امير المؤمنين هو اكثر من ذلك ؛ قال فلم يزل حتى صالحهم على ان لايصبح فيه صفراء و لا بيضاء ، قال فغدوت اليه من الغد فكأن الله لم يخلق فيه شيئا[١] . و أما حديثه عن عائشة بنت طلحة فأخبرتناه

---

(١) تحرير الفصل ان ابا نعيم و ستة معه كما فى التهذيب روى كل منهم عن عمر بن سويد الثقفى عن عائشة بنت طلحة و لم يأت فى رواية احد منهم فى نسبته " العجلى " و روى ابو نعيم وحده عن عمر بن سويد العجلى عن سلامة ابن سهم هكذا فى عدة روايات ، و جاء فى رواية واحدة من طريق حفص بن عمر بن الصباح " ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن سويد الثقفى حدثنى سلامة ... " و حفص هذا قال فيه الحاكم ابو أحمد " حدث بغير حديث لم يتابع عليه " و قال ابن حبان فى الثقات " ربما اخطأ " و قول الخطيب " ليس يمتنع ان يقال فى عمر ابن سويد الثقفى و العجلى .... " صحيح فان اجتماع نسبتين مختلفتين محتمل فى الجملة و واقع فى عدة اشخاص كما ذكر لكنه نادر ، و الغالب خلافه ، هذا ما لا ينكره الخطيب و لا غيره ، اذا فلا ريب ان اختلاف النسبة ظاهره التعدد لكن يعارضه هنا ان اسم " عمر بن سويد " قليل فاتفاقه لاثنين يروى عنهما رجل واحد نادر . فأما البخارى فلم يقض بشيء بل عقد ترجمتين مقرونتين و تلك عادته عند احتمال الأمرين ، الاتحاد و التعدد ، و صنيعه صواب على كل حال و أما الخطيب فوقعت له رواية حفص بن عمر بن الصباح فرجح عنده الاتحاد و لم تقع تلك الرواية و لا مثلها للبخارى . بقى هل تكفى تلك الرواية للجزم بالاتحاد ؟ ام قصاراها ان تفيد احتمال الاتحاد قوة ما ؟ و الله اعلم . المعلمى

ام الفرج فاطمة بنت هلال بن احمد الكرجى قالت اخبرنا ابو عمرو عثمان ابن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا ابو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى حدثنا ابونعيم الفضل بن دكين حدثنا عمر بن سويد الثقفى ح و أخبرناه الحسن ابن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا عمر بن سويد الثقفى قال سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أم المؤمنين انهن كن يحرمن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهن الضماد قد اضطمدن به قبل ان يحرمن ﴿٨٢﴾ و يحرمن و هو عليهن يعرقن فيه و يغتسلن فلا ينهاهن . قال عمر : انما ذكرت ذلك انه قيل عندها : لا يشم المحرم الطيب ـ يعنى عائشة بنت طلحة . هذا لفظ حديث ابى نعيم ، و حديث وكيع بنحوه إلا انه لم يذكر كلام عمر بن سويد .

الوهم السادس و الأربعون ـ قال البخارى : عمر بن شيبة ـ او نبيه ـ ابن ابى كثير مولى اشجع روى عنه ابو أويس المدنى . و ذكر بعده : عمر ابن شيبة بن قارظ . ثم قال : عمر بن شيبة مولى معقل بن سنان سمع عونا روى عنه حيوة . و عمر هذا هو الذى ذكره اولا و شك فى اسم ابيه و هو عمر بن شيبة بن ابى كثير بلا شك . و من حديثه ما اخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا احمد بن محمد بن هلال الشطوى حدثنا ابو بكر السالمى حدثنا ابن ابى اويس حدثنى ابى عن عمر بن شيبة بن ابى كثير مولى اشجع و ثور بن زيد و خاله موسى بن ميسرة الديليين و غيرهم عن نعيم المجمر عن سعيد بن ابى سعيد

المقبرى عن ابى هريرة – رفعوا الحديث قالوا – قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يعود الإسلام كما بدأ ، و إنه بدأ غريبا و سيعود غريبا ، فطوبى للغرباء. قيل له يا رسول الله من الغرباء؟ قال : الذين يصلحون اذا فسد الناس.

و كان عمر بن شيبة من اهل مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم فقدم مصر و حدث بها فحصل اكثر رواياته عنه حيوة بن شريح و غيره من المصريين . حدثنى محمد بن على الصورى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى يزيد الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى قال : عمر بن شيبة بن ابى كثير نسبوه الى ولاء معقل بن سنان الأشجعى ، مدينى قدم الى مصر روى عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و عبد الله بن لهيعة و حيوة ابن شريح و يحيى بن ايوب . اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر بن سابق قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد عن عمر بن شيبة المدينى عن رجل حدثه عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و سلم : ان تعجيل الصلاة فى اليوم (٨٣) الدجن من حقيقة الايمان .

الوهم السابع و الأربعون – قال البخارى : عيسى الزرقى عن خولة روى عنه ابنه محمد ، أراه ابن النعمان . و ذكر بعد هذا اسماء كثيرة يزيد عددها على الثلاثين ثم قال : عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقى الأنصارى سمع منه زيد بن الحباب و محمد بن خوط . فى اهل المدينة .

و هذا و الأول واحد و قد وهم البخارى فى تفرقته بينهما و إن

كان

كان قد قال فى الأول : اراه ابن النعمان . و وهم ايضا حيث ذكر أنه يروى عن خولة ، و إنما يروى عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن خولة بنت قيس و هى المعروفة بأم صبية الجهنية [١] ، اخبرنا بحديثه محمد بن احمد بن رزق اخبرنا محمد بن عمرو البخترى و عثمان بن احمد الدقاق قالا حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان حدثنا زيد بن الحباب ح و أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يحيى بن ابى طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع قال سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع يحدث عن خولة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليها فصنعت له خزيرة فلما قدمتها اليه فوضع يده فيها وجد حرها ، قالت فقبضها ثم قال : يا خولة لا نصبر على حر و لا نصبر على برد . لفظ حديث الصفار [٢] .

---

(١) سيأتى ما فيه (٢) فى تاريخ البخارى ج ١ رقم ٦٣٤ " محمد بن عيسى الزرقى الأنصارى قال لنا اسماعيل (هو ابن ابن اويس) حدثنا اخى عن ابن ابى ذئب عن محمد بن عيسى الزرقى عن ابيه عن خولة بنت قيس : قال النبى صلى الله عليه و سلم : هذا المال خضرة . عداده فى اهل المدينة " وباب عيسى فى القطعة التى لم تطبع لكن ما نقله الخطيب عن التاريخ مع ما نعرفه من عادة البخارى يبين انه عرف عيسى الزرقى بما تضمنه الخبرالسابق وعرف عيسى بن النعمان الزرقى بما اشار اليه فى ترجمته فظهر له انهما واحد لكنه لما عرف من شدة توقيه لم يقطع بذلك يجرى على عادته من عقد ترجمتين و لم يمكنه قرنهما كعادته لأن الترتيب يقتضى ان يذكر عيسى الزرقى فى الزاى (لأن البخارى يجرى نسبة الرجل و كنيته مجرى اسم ابيه فى الترتيب) و عيسى بن النعمان فى النون فصرح فى الأولى بقوله =

الوهم الثامن و الأربعون – قال البخاري : عيسى بن ميسرة الغفاري عن ابى الزناد عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم : الصلاة نور ؛ قاله لى محمد بن عبد العزيز عن عيسى عن ابى الزناد ؛ و قال ابن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى عن ابى الزناد عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الصيام جنة ، و لا يزال الله فى حاجة العبد ما دام فى حاجة اخيه .

و هذا القول كله صحيح ، و فيه دليل على ان عيسى بن ابى عيسى هو عيسى ابن ميسرة سمى ابوه فى احد الحديثين وكنى فى الآخر . قال البخاري بعد هذا : عيسى بن ابى عيسى و هو عيسى بن ميسرة المدنى الحناط و هو الخياط عن نافع و الشعبي ضعفه لى على عن يحيى القطان . يقال : هو اخو موسى ابن ابى عيسى و هو الحناط ، و الصحيح هو ﴿ ٨٤ ﴾ الحناط .

و قد وهم فى فصله بين هذا و الذى قبله [1] لأنه رجل واحد مدينى يروى عن نافع مولى ابن عمر و أبى الزناد عبد الله بن ذكوان و سمع من الشعبي بالكوفة وكان قدمها تاجرا ، كذلك اخبرنا على بن محمد بن عبد الله

= " اراه ابن النعمان " فأى وهم فى هذا ؟ و أما تركه ذكر الواسطة بين عيسى و خولة ، فلانه ليس فى الخبر الذى اخذ منه الترجمة واسطة كما رأيت و لفظ " عن خولة " ليس نصا فى عدم الواسطة فأى وهم فى هذا ؟ و إنما الوهم من الخطيب اذ زعم إن خولة هذه هى ام صبية الجهنية و هى غيرها قطعا و ليست جهنية بل انصارية راجع ترجمة خولة بنت ثامر و خولة بنت قيس بن قهد وخولة بنت قيس ام صبية من الإصابة ، و راجع فتح البارى – فرض الخمس باب قوله تعالى فان لله خمسه . المعلمى

(١) يأتى ما فيه .

المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد ابن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: عيسى بن ابى عيسى الحناط توفى فى خلافة ابى جعفر و كان قدم الكوفة فى تجارة فلقى الشعبى . اخبرنا الحسين بن على الطناجيرى اخبرنا عمر بن ابى الطيب السمسار حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو خالد الأحمر عن عيسى ابن ميسرة عن ابى الزناد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الصلاة نور المؤمن .

اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ اخبرنا دعلج بن احمد المعدل اخبرنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا حميد بن الأسود حدثنا عيسى بن ابى عيسى قال سمعت ابا الزناد يحدث عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا يزال الله تعالى فى حاجة العبد ما دام العبد فى حاجة اخيه المسلم و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار . و بإسناده عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الصيام جنة من النار .

اخبرنى ابو القاسم بكران بن الطيب السقطى بجرجرايا حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب المفيد حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن القواس بربض الرافقة حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الأعمش حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى الحناط عن ابى الزناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الغل و الحسد يأكلان الحسنات

كما تأكل النار الحطب، و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار .

اخبرنا ابو طالب محمد بن على بن الفتح اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء من لفظه حدثنا يحيى بن المغيرة بن سلمة المخزومى حدثنا ابن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى الحناط عن ﴿٨٥﴾ ابى الزناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، و الصلاة نور المؤمن و الصيام جنة من النار . و أخبرنا محمد بن على اخبرنا على بن عمر حدثنا ابو محمد بن صاعد حدثنا يحيى بن المغيرة المخزومى حدثنا ابن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى الحناط عن ابى الزناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يزال الله فى حاجة المرء ما لم يزل فى حاجة اخيه . قال على بن عمر : تفرد به عيسى الحناط عن ابى الزناد[1] .

---

(١) عرف البخارى الحناط بما ذكره فى ترجمته فلم يثبت عنده انه يروى عن ابى الزناد ولا انه يروى عنه محمد بن عبد العزيز و ابن ابى فديك ولا انه غفارى، وعامة ما يجيء فى الروايات عيسى الحناط، او عيسى بن ابى عيسى الحناط ولا يكاد يذكر اسم ابيه حتى ان بعض مترجميه لم يذكروا اسم ابيه . ووجد البخارى ايضا عيسى بن ميسرة الغفارى و يقال له " عيسى بن ابى عيسى " روى عن ابى الزناد و عنه محمد بن عبد العزيز و ابن ابى ذئب . فتوقف عن الجزم بأن الحناط و الغفارى واحد بجرى على عادته عند الاحتمال من وضع ترجمتين مقرونتين فهل يسوغ ان يقال انه وهم و أن يعد هذا من اوهامه ؟ راجع المقدمة، اما ما ساقه الخطيب فروايات الأحمر وحميد و رواية يعقوب الزهرى عن ابن ابى فديك لا تزيد شيئا =

قال

قال الخطيب: روى من هذا المتن الفصل المختص بذكر الحسد يعقوب ابن محمد الزهرى عن ابن ابى فديك فزاد فى الاسناد الشعبى بين ابى الزناد و أنس، اخبرنا بذلك ابو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر بن احمد المعدل حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن النضر بن ابى حامد املاء سنة سبع عشرة - يعنى و ثلاث مائة - حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى عن ابى الزناد عن الشعبى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. لم يتابع يعقوب احد على هذا القول و المحفوظ ما ذكرناه اولا و الله اعلم.

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الصفار الأصبهانى املاء فى سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة حدثنا ابو جعفر احمد بن مهران بن خالد الأصبهانى بحر فارس (؟) حدثنا عبيد الله[1] - يعنى ابن موسى - حدثنا عيسى الحناط عن

= عما ذكره البخارى فى ترجمة الغفارى و أما رواية اسحاق الأعمش عن ابن ابى فديك ففيها " الحناط " إلا ان سندها ساقط، اسحاق هذا و الراوى عنه لم اجدهما و المفيد متهم، بقيت رواية يحيى بن المغيرة، و يحيى وثقه ابو حاتم و قال ابن حبان فى الثقات " يغرب " و قال مسلمة " ليس بالقوى له منا كير " فلا يبعد أن يكون زاد كلمة " الحناط " بظنه فلا يزال فى الجزم بالاتحاد وقفة وإن كان هو الراجح فيما يظهر. المعلمى

(١) الأصل " عبد الله " خطأ.

الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحلال بين و الحرام ـ و ذكر الحديث .

الوهم التاسع و الأربعون – قال البخارى : عطاء بن يعقوب مولى بنى سباع ، هو الكيخارانى ، موضع ناحية باليمن ، روى عنه الزهرى و القاسم بن ابى بزة ، و يقال : الكوخارانى .

و قد وهم البخارى فى هذا القول [1] لأن عطاء الكيخارانى هو ابن نافع و هو غير عطاء بن يعقوب ﴿٨٦﴾ اخبرنى ابو الحسين محمد بن الحسن ابن احمد الأهوازى قال قال لنا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد الشيرازى الحافظ : عطاء بن يعقوب مولى بنى سباع حدث عنه ابو الزبير و الزهرى ، و فى كتاب البخارى هذا الاسم و قال : هو الكيخارانى ؛ و سها فى ذلك لأن الكيخارانى هو ابن نافع لم يرو عنه إلا القاسم بن ابى بزة و الحسن بن مسلم و على هذا ذكره على ابن المدينى فى عطاء جعل عطاء بن نافع اسما و عطاء بن يعقوب اسما ، و [لو] لم ينسب البخارى عطاء بن نافع فقال : ابن يعقوب ، فكان له مقال . قال الخطيب و قد ذكر مسلم بن الحجاج عطاء مولى بنى سباع فى جملة اسماء من روى عنه الزهرى من الموالى فسمى اباه يعقوب ، كذلك اخبرنا ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الأرموى بنيسابور اخبرنا محمد بن عبد الله الجوزقى عن مكى بن عبدان عن مسلم . و ذكره ايضا فى كتاب الطبقات فقال فى الطبقة الثانية من تابعى اهل المدينة : و عطاء مولى ابن سباع . لم يزد على ذلك . و ذكر عطاء الكيخارانى فى تابعى اهل اليمن

(١) يأتى ما فيه .

و سمى اباه نافعا . اخبرنى الحسن بن ابى طالب اخبرنا طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابورى عن مكى بن عبدان عن مسلم بذلك .

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول: عطاء الكيخارانى – و يقال الكيخارى – روى عنه القاسم ، و هو عطاء بن نافع ؛ و عطاء مولى ابن سباع عطاء بن ايوب . هكذا قال ، و الصواب عطاء بن يعقوب و الله اعلم .

اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب بالدينور اخبرنا على بن احمد بن على بن راشد اخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود سمعت على ابن المدينى يقول: عطاء بن يعقوب مولى سباع الخزاعى روى عنه الزهرى . اخبرنا ابو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط بأصبهان اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا ابراهيم بن سويد الشبامى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى عطاء مولى سباع عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه و سلم لما اتى جمعا صلى بها ﴿٨٧﴾ المغرب و العشاء .

و قد روى موسى بن عبيدة الربذى عن عطاء مولى ابن سباع حديثا غير أنه لم يسمه ؛ اخبرناه ابو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود حدثنا روح بن عبادة حدثنا موسى بن عبيدة الربذى اخبرنى مولى ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابى بكر الصديق

قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فنزلت هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به و لا يجد له من دون الله وليا و لا نصيرا) فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا ابا بكر ألا اقرئك آية نزلت علىّ ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال فأقرأنيها قال فلا اعلم إلا انى وجدت انقصاما فى ظهرى حتى تمطأت لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما لك يا ابا بكر ؟ فقلت يا رسول الله بأبى و أمى و أينا لم يعمل سوءا ؟ و إنا لمجزيون بكل سوء عملناه ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اما انت يا ابا بكر و أصحابك المؤمنون فتجزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله و ليست لكم ذنوب ، و أما الآخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوه يوم القيامة . اخبرنيه ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد اخبرنا محمد بن اسماعيل المستملى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا روح بن عبادة حدثنا موسى بن عبيدة اخبرنى مولى ابن سباع - قيل لروح : هو عطاء ؟ قال : كذلك هو عندنا - قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث - فذكر نحوه .

اخبرنا على بن المحسن بن على بن محمد بن ابى الفهم ابو القاسم القاضى التنوخى حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله الدورى حدثنا محمد بن عبد الله المستعينى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى حدثنى ابى قال : و مولى ابن سباع هو عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع معروف روى عنه الزهرى و القاسم بن ابى بزة و الناس ، و لكن لم يسمه موسى بن عبيدة . و قد وهم على ابن المدينى ايضا فى قوله ان القاسم بن ابى بزة روى عن عطاء

مولى ابن سباع لأن رواية القاسم انما هى عن عطاء الكيخارانى ، و أحسب البخارى سمع هذا القول من على ابن المدينى ﴿٨٨﴾ فقلده فيه و رسمه كذلك فى كتابه و منه دخل الوهم عليه و الله اعلم .

اخبرنا ابو الحسن على بن عبيد الله الكاغدى بأصبهان حدثنا سليمان ابن احمد الطبرانى حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا حفص بن عمر الحوضى حدثنا شعبة عن القاسم بن ابى بزة عن عطاء الكيخارانى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يوضع فى الميزان اثقل من حسن الخلق .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن احمد بن ابى العوام حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع قال دخلنا على ام الدرداء فحدثتنا انها سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان اثقل شىء فى الميزان يوم القيامة حسن الخلق .

اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى اخبرنا الحسين بن ادريس ابو على الأنصارى قال قال محمد بن عبد الله بن عمار : عطاء بن ابى نافع هو الكيخارانى و عطاء خال الحسن ابن مسلم . كذا قال و الصواب عطاء بن نافع[1] .

و قد اسلفنا القول عن احمد بن عبدان أن عطاء لم يرو عنه إلا القاسم

---

(١) حاصل الفصل ان جماعة فرقوا بين الكيخارانى و مولى ابن سباع ، و جماعة =

ابن ابى بزة و الحسن بن مسلم ؛ و إنا اعتبرنا ذلك فوجدنا مطرف بن طريف ايضا قد روى عنه ؛ اخبرنا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن على بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن امية بن خالد القرشى الهروى قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بالرى حدثنا محمد بن هارون الرويانى حدثنا ابو كريب حدثنا قبيصة بن ليث السوائى عن مطرف - و هو ابن طريف - عن عطاء - يعنى الكيخارانى - عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: و الذى

= جعلوهما واحدا ، فمن الأولين الإمام احمد و ابن المدينى و مسلم و ابن عبدان ، و اتفق هؤلاء على ان الكيخارانى هو ابن نافع ، و أن مولى ابن سباع هو ابن يعقوب إلا انه وقع فى الرواية عن احمد "ابن ايوب" و كأنه من خطأ الأصم. و اتفق هؤلاء ايضا على ان مولى ابن سباع روى عنه الزهرى . و ذكر الامام احمد و ابن عبدان ان الكيخارانى روى عنه القاسم بن ابى بزة و هو كذلك فى سند حديثه فى الأدب المفرد للبخارى و سنن ابى داود و غيرهما . و ذكر ابن المدينى فى رواية ابنه عنه ان ابن سباع يروى عنه الزهرى و القاسم ؛ فاما ان يكون مال فى هذه الرواية الى ان الكيخارانى و ابن سباع واحد ، و إما ان يكون يرى ان القاسم يروى عن كلا الرجلين و إما ان يكون وهم و ممن جمع الاسمين البخارى و أبو حاتم الرازى و ابن حبان ، لكن لم يتعرضوا لكلمة "ابن نافع" اصلا . و يظهر انهم لو وقفوا عليها لذكروها إما بأن يقولوا انه كما يقال له " ابن يعقوب " يقال له " ابن نافع " ايضا و لذلك نظائر يأتى بعضها قريبا ، و إما بأن يرجعوا الى التفرقة ، و إما بأن يذكروا عطاء بن نافع على انه غير الكيخارانى مولى ابن سباع . هذا و الأمر مشتبه و الأشبه قول الإمام احمد و من معه و الله اعلم . المعلمى

لا إله إلا هو ما يوضع فى الميزان اثقل من حسن الخلق، و صاحب الخلق الحسن يبلغ درجة الصوم و الصلاة .

الوهم الخمسون – قال البخارى : عطاء بن ميسرة عن عمرو [1] روى عنه اشرس ، و قال لى على بن حجر حدثنا عثمان بن علاقة سمع عروة بن رويم ان ابا ايوب عطاء بن ميسرة – عن عدى بن عدى ، مرسل .

و ذكر البخارى بعد هذا ممن يسمى عطاء عشرة اسماء ثم قال : عطاء بن عبد الله ﴿٨٩﴾ و هو ابن ابى مسلم البلخى خراسانى ، سألت عبد الله بن عثمان بن عطاء فقال هو مولى المهلب بن ابى صفرة و نحن من اهل بلخ . سكن الشام روى عنه معمر و مالك . قال الخطيب : و عطاء بن ميسرة هو عطاء بن عبد الله الخراسانى و ليس بغيره، كان مالك بن انس يروى عنه فيقول : عطاء بن عبد الله ؛ و كان ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى فى روايته عنه فيقول (؟) : عطاء بن ابى مسلم ، و كان غير واحد من الرواة عنه يقول : عطاء بن ميسرة ؛ و وهم البخارى اذ رسمه فى موضعين و جعل له ترجمتين .

وأما حديث مالك عنه فأخبرناه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ابن محمد بن الحسين السمسار و أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف و أبو على الحسن بن ابى بكر بن شاذان قالوا اخبرنا محمد

---

(١) كذا فى الأصل و ليس عندنا هذا الباب من تاريخ البخارى ، و قال ابن ابى حاتم " عطاء بن ميسرة ابو ايوب روى عن عمر رضى الله عنه روى عنه اشرس و عروة بن رويم سمعت ابى يقول ذلك " . المعلمى

ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنى اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عطاء بن عبد الله الخراسانى قال حدثنى شيخ بسوق البرّم بالكوفة عن كعب بن عجرة انه قال جاءنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا انفخ تحت قدر لأصحابي و قد امتلأ رأسي ولحيتي قملا فأخذ بجبهتي ثم قال احلق هذا و صم ثلاثة ايام او أطعم ستة مساكين ؛ و قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم علم انه ليس عندى ما انسك به .

و أما حديث ابراهيم الصائغ الذى كنى فيه اباه ابا مسلم فأخبرناه ابو الحسن على بن محمد بن الحسن الحربى : و أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن صالح الأبهرى الفقيه حدثنا على بن الحسن بن محمد بن المغيرة الدقاق حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق سمعت ابى يقول اخبرنا ابو حمزة حدثنا ابراهيم الصائغ عن عطاء بن ابى مسلم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اعان على خصومة بغير علم كان فى سخط الله حتى يرجع .

و من احاديث من روى عنه فسمى اباه ميسرة ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الوحد بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو حفص ﴿٩٠﴾ عمر بن محمد بن على الناقد اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى قال حدثنا نعيم بن الهيصم قال اخبرنا محمد العطار عن عطاء بن ميسرة الخراسانى فى قوله تعالى (و إذ اعتزلتموهم و ما يعبدون إلا الله) قال كان قوم الفتية يعبدون الله تعالى و يعبدون معه آلهة اخرى فاعتزلت الفتية عبادة الآلهة

و لم

و لم تعتزل عبادة الله عز و جل .

كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى و حدثنا عبد العزيز بن ابى طاهر عنه قال اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا الوليد ابن مسلم عن عثمان بن عطاء قال قال ابى قدمت و قد فاتنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم . قال ابو زرعة : و سمعت ابا مسهر ينسبه عطاء بن ميسرة ، و أخذه عن يحيى بن حمزة ، و هو نسبه لنا فيما اخبرنا .

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال اخبرنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل اجازة - قال سمعت ابى يقول - ح و أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول : عطاء الخراسانى عطاء بن ميسرة .

قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا ابو سعيد الصيرفى انه سمعه من ابى العباس الأصم و ذهب اصل كتابه ، ثم اخبرنى ابو الحسن احمد ابن محمد بن احمد العتيق قراءة قال اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد المخرمى قال اخبرنى محمد بن يعقوب الأصم ان العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : عطاء الخراسانى هو عطاء بن ميسرة ، و هو عطاء بن ابى مسلم ، و مولده سنة خمسين من التاريخ . اخبرنا احمد ابن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه

حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود سليمان بن الأشعث يقول: عطاء الخراسانى عطاء بن ميسرة، و هو عطاء بن ابى مسلم، كان مع يزيد بن المهلب هنا، و نزل بيت المقدس. اخبرنى ابو محمد الحسن ابن محمد بن الحسن الخلال قال حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قال قال ابو بكر بن ابى داود: و عطاء بن ميسرة الخراسانى سمع من انس و روى عن سعيد ﴿ ٩١ ﴾ و أبى سلمة و نافع و عكرمة، و أصله من جرجان، و هو مولى يزيد بن المهلب، و هو من اهل بيت المقدس، و فيه لين [1]

الوهم الحادى و الخمسون – قال البخارى فى باب من اسمه عاصم بعد خمسة اسماء ذكرها: عاصم بن عمر العمرى، روى يعقوب بن محمد عن ابن نافع عن ابن عمر – يرونه عاصما، منكر الحديث. و قال قبل آخر الباب بستة اسماء: عاصم بن عمر العمرى المدينى منكر الحديث. و الظاهر يقتضى ان يكون البخارى ذهب الى انهما اثنان لذكره اياهما فى موضعين و رسمه لهما ترجمتين [2]. و الترجمتان لرجل واحد، هو عاصم ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب اخو عبيد الله و عبد الله و أبى بكر بنى عمر. و كان احمد بن حنبل و يحيى بن معين يقولان

(١) حاصل ما اورده الخطيب ان عطاء بن ابى مسلم الخراسانى الذى سمى مالك اباه عبد الله قد سمى جماعة اباه ميسرة و لا ارى فى هذا ما يقطع بنفى ان يكون هناك آخر يقال له ايضا عطاء بن ميسرة و هو الذى افرده البخارى و من وافقه كأبى حاتم و الله أعلم. المعلمى (٢) ليس عندنا باب عاصم من التاريخ. المعلمى

ان عاصم بن عمر لم يكن اخا عبيد الله و عبـــد الله العمريين و إنما كان ابن عمهما، كذلك اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سألت ابا عبد الله ـ و هو احمد بن حنبل عن عاصم بن عمر الذى روى حديث جابر: ما من محرم يضحى للشمس؛ فقال: ضعيف الحديث و هو مدينى حدثنـا عنـه زيد بن الحباب قال: و ليس هو اخو عبد الله و عبيد الله، و هو عمرى؛ و أخبرنـا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبيد الله ابن عمر و عبد الله اخوان ليس لهما اخ روى عنه الحديث؛ قال يحيى: و عاصم بن عمر الذى يروى: من اضحى للشمس مليا؛ هو ابن عمهم، و ليس بشيء. و هذان القولان وهم لأن عاصم بن عمر هو اخو عبيد الله و عبد الله بغير شك، ذكر ذلك جماعة من العلماء، و كذلك نسب الواقدى عاصما فى روايته عنه؛ اخبرنى على بن محمد بن الحسن السمسار اخبرنـا عبد الله بن عثمان الصفار اخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت ابى يقول: عاصم بن عمر العمرى اخو عبيد الله بن عمر روى عن عاصم بن عبيد الله: ضعيف. اخبرنا ابو بكر البرقانى قال سمعت ابا الحسن على بن عمر الدارقطنى يقول: عاصم بن عمر العمرى اخو عبد الله و عبيد الله و أبى بكر بنى عمر، هم اربعة فأمـا عاصم فضعيف قريب من عبد الله، و أبو بكر بن عمر قليل الحديث ﴿٩٢﴾ بمرة ثقة.

و قد تكلم ابو عبد الرحمن النسائى على احمد بن صالح حيث قال: اربعتهم ثقات . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال: اخوة اربعة عبيد الله و أبو بكر و عبد الله و عاصم ولد عمر بن حفص بن عاصم . اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى بن على البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث قال: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب و أبو بكر بن عمر بن حفص و عبد الله بن عمر و عاصم بن عمر بن حفص و هو الذى روى المناكير عن عبد الله بن دينار . قال ابو عبيد سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن صالح يقول: هم اربعة - يعنى اربعة اخوة سماهم .

و من حديث عبد الله بن نافع عن عاصم ما اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن اسحاق المسيبى حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الذى يعمل عمل قوم لوط ارجموا الأعلى و الأسفل و ارجموهما جميعا .

و لعاصم بن عمر حديث عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب رواه عنه اخوه عبد الله بن عمر و عبد الله بن نافع و حماد بن خالد الخناط و محمد بن عمر الواقدى و أبو عامر العقدى و أبو النضر هاشم بن القاسم و عبد الله بن عمر بن القاسم العمرى ، و اتفقوا كلهم على روايته إلا عبد الله بن عمر بن القاسم ، فرووه عن عاصم بن عمر عن

عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم ؛ و خالفهم عبد الله بن عمر بن القاسم فقال فيه : عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم.

فأما حديث عبد الله بن عمر بن حفص عن اخيه فأخبرناه ابو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى بالبصرة حدثنا ابو بكر محمد ابن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى حدثنا عبد العزيز الأويسى قال حدثنا عبد الله بن عمر عن اخيه عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ﴿٩٣﴾ بن عامر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما من محرم ملب يضحى يوما حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه حتى يصير كما ولدته امه . و أما حديث عبد الله بن نافع فأخبرناه ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسى حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا ابن منيع حدثنا ابو سلمة المخزومى المدينى حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما اضحى رجل محرم يوما يلبي حتى تغيب الشمس إلا آبت بذنوبه و عاد كيوم ولدته امه .

و أما حديث حماد بن خالد فأخبرناه الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا حماد الخناط حدثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من اضحى يوما محرما ملبيا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كما ولدته امه . و أما حديث الواقدى فأخبرناه احمد بن محمد العتيق حدثنـا يوسف بن احمد الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل ـ يعنى الصائغ ـ حدثنا محمد بن عمر الواقدى حدثنا عاصم بن عمر اخو عبيد الله بن عمر حدثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما اضحى محرم يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فصار كما ولدته امه . و أما حديث ابى عامر فأخبرناه الحسين بن جعفر السلماسى حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا ابو عامر حدثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من اضحى يومه يلبي محرما حتى تغرب الشمس غربت بذنوبه و عاد مثل يوم ولدته امه . و أما حديث ابى النضر فأخبرناه ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ح و أخبرناه ابو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسى اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قالا حدثنا موسى بن سـهل حدثـنا ـ و فى حديث الدقاق اخبرنا ـ ابو النضر ﴿٩٤﴾ هاشم بن القاسم حدثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من عبد يصبح ـ و قال الدقاق يضحى ـ يومـه يلبي فيه محرما حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه و صار كما ولدته امه.

و أما حديث عبد الله بن عمر بن القاسم فأخبرناه على بن ابى على المعدل حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى حدثنا عبد الله بن عمر بن القاسم العمرى حدثنا عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما اضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غربت حين تغرب بذنوبه حتى يعود كما بدا .

الوهم الثانى و الخمسون – قال البخارى : عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن ابى سلمة سمع منه محمد بن اسحاق . و ذكر بعد هذا ممن يسمى عتبة زيادة على عشرين اسما ثم قال : عتبة بن ابى عتبة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس : قيل لعمر حدثنا عن شأن العسرة ؛ قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه و سلم الى تبوك فى قيظ – قاله يحيى بن سليمان عن ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن عتبة .

و عتبة بن ابى عتبة هذا هو عتبة بن مسلم ليس بغيره[1] . قرأت فى كتاب ابى بكر البرقانى بخطه و سماعه من عبد الغنى بن سعيد المصرى قال :

(١) عند ابن ابى حاتم ترجمة واحدة " عتبة بن مسلم مدينى و هو عتبة بن ابى عتبة مولى بنى تيم روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و نافع بن جبير .... روى عنه سعيد بن ابى هلال .... و محمد بن اسحاق .... " و سعيد مصرى و ابن اسحاق مدنى ، فلم يكن عند البخارى ما يدل على الاتحاد . و لا ندرى ما فى رواية محمد بن سهل عن البخارى اذ ليس عندنا باب عتبة من التاريخ . المعلمى

عتبة بن ابى عتبة هو عتبة بن مسلم الذى يحدث عن نافع بن جبير بن مطعم ، و هو عتبة بن مسلم مولى بنى تيم الذى يروى عن عبيد بن حنين يروى عنه فليح بن سليمان و إسماعيل بن جعفر و سعيد بن ابى هلال . و سمعت هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى يقول: عتبة بن مسلم مدينى و هو عتبه بن ابى عتبة مولى بنى تيم روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و نافع بن جبير بن مطعم و حمزة بن عبد الله بن عمر و عكرمة و عبيد بن حنين ، روى عنه سعيد بن ابى هلال و سليمان بن بلال و محمد و إسماعيل ابنا جعفر بن ابى كثير و محمد بن اسحاق بن يسار و مسلم بن خالد الزنجى و مالك بن الحصين .

قال الخطيب: فكان سعيد بن ابى هلال فى روايته عنه يقول تارة: عتبة بن مسلم ؛ و تارة يقول : عتبة بن ابى عتبة ، و أكثر ذلك عتبة بن مسلم . اخبرنى ابو سهل ﴿٩٥﴾ محمود بن عمر بن جعفر العكبرى حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا ابو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى المصرى حدثنى الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع ابن جبير أنه دخل على عبد الملك بن مروان، قال فقال له أتحصى اسماء رسول الله صلى الله عليه و سلم التى كان جبير بن مطعم يعدها ؟ قال : نعم ، هن ست ، محمد و أحمد و خاتم و حاشر و عاقب و ماح ؛ فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدى عذاب شديد ، و أما العاقب فانه خاتم الأنبياء ، و أما ماح فانه محى به سيئات من اتبعه . سقط من كتاب

محمود

محمود "و خاتم". فأما حديث سعيد بن ابى هلال عن عتبة بن ابى عتبة الذى ذكره البخارى فأخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن عتبة بن ابى عتبة عن نافع بن جبير عن عبد الله ابن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا من شأن العسرة؛ فقال عمر: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الى تبوك فى قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان الرجل ليذهب فيلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستنقطع، حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه و يجعل ما بقى على كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك فى الدعاء خيرا فادع لنا؛ قال: أتحب ذاك؟ قال: نعم؛ فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قال السحاب فأظلت ثم سكبت فملاوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر.

الوهم الثالث و الخمسون - قال البخارى: العلاء بن هارون عن الشعبى قوله، روى [عنه] ضمرة بن ربيعة. ثم قال بعده: العلاء بن هارون اخو يزيد بن هارون الواسطى سمع منه حسان بن حسان.

و العلاء بن هارون الذى حدث عنه ضمرة هو اخو يزيد بن هارون و ليس بغيره و لم يدرك الشعبى و إنما يروى عن عبد الله بن عون عنه. و له احاديث عن عبيد الله بن عمر العمرى و محمد بن اسحاق بن يسار و حسين بن ذكوان المعلم، و كان قد نزل الرملة و أقام بها و حدث،

فمن هناك وقع حديثه الى الشاميين دون غيرهم[1] . اخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران القرشي ﴿٩٦﴾ اخبرنا عثمان ابن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا ابراهيم بن ابي يحيي الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء بن هارون عن عبد الله ابن عون عن الشعبي عن الأشجعي قال رأيت عبد الله بن مسعود فرح فرحة ما رأيت فرحة مثلها ، جاءه رجل فسأله عن رجل ماتت امرأته فقال : لا ادري ؛ فقال لو ترددت شهرا ما سألت عنها احدا غيرك ؛ قال اقول فيها برأيي فان يك صوابا فمن الله و إن يكن خطأ فمن نفسي ، لها صداق امرأة من قومها لا شطط و لا وكس ، فقال الأشجعي شهدت رسول الله صلى عليه و سلم قضى بها ؛ ففرح بها فرحة ما فرح مثلها . حدثنا ابو طالب يحيي بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ببغداد حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة النسائي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء بن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : صدقتك على المسلمين

(١) عند ابن ابي حاتم عن ابيه و أبي زرعة ترجمة واحدة تجمع الاسمين ، فأما البخاري فكأنه لم يقف على ان اخا يزيد ـ و هو عراقي ـ سكن الرملة و وقع له عن ضمرة ـ و هو شامي ـ عن العلاء بن هارون عن الشعبي . و علم ان اخا يزيد لم يدرك الشعبي ، فكان الأمر عند البخاري محتملا فقرن ترجمتين كعادته في مواضع الاحتمال ، و لا ندري ما في رواية محمد بن سهل عن البخاري . المعلمي

صدقة، و صدقتك على ذى رحمك ثنتان صدقة و صلة .

اخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق اخبرنا [ابو] الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ اخبرنا احمد بن عمير بن جوصا حدثنا ادريس بن ابى الرباب حدثنا اسباط بن عبد الواحد حدثنا العلاء بن هارون اخو يزيد بن هارون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم انه كان ينام مع المرأة من نسائه و إنهـا لحائض ما بينها و بينه إلا ثوب ما يأتزر الركبتين . قال الأزدى : و عند اسباط ابن عبد الواحد عن العلاء بن هـارون احاديث عن عبيد الله بن عمرو عن محمد بن اسحاق المدنى، و إدريس بن ابى الرباب شامى لا يتابع على عامة حديثـه، منكر الحديث، وكذلك اسباط . قرأت فى كتاب ابى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات بخطه : اخبرنى اخى ابو القاسم عبيد الله بن العباس اخبرنا على بن سراج الحرشى قال : العلاء بن هارون الواسطى اخو يزيد بن هارون يكنى ابا يعلى وكان على قضاء الأنبار ثم نزل الرملة و كان على قضائها و مات بهـا، حدث عنه ضمرة بن ربيعة و سوار بن عمارة .

الوهم الرابع و الخمسون – قال البخارى فى باب الواحد من حرف القاف : قرثع الضبى و كان من قراء ﴿٩٧﴾ الأولين روى عنه علقمة ابن قيس يروى عن سلمان . ثم قال بعد عشرين اسما ذكرها : قرثع روى عنه سهم بن منجاب . و ساق له حديثا عن ابى موسى الأشعرى . و هذا و الأول رجل واحد و هو قرثع الضبى، و لا نعلم احدا سمى اباه، حدث

عن سلمان الفارسى و أبى موسى الأشعرى و أبى ايوب الأنصارى، روى عنه علقمة بن قيس و سهم بن منجاب و قزعة بن يحيى، و كان مخضرما ادرك الجاهلية و الإسلام، و قتل فى خلافة عثمان بن عفان شهيدا فى غزوة بلنجر. و قد نظرت فى غير نسخة من النسخ العتق بتاريخ البخارى
٥ فلم اره ذكر القرثع إلا فى موضع واحد، منها النسخة التى يرويها عبد الرحمن بن الفضل الفسوى عن البخارى فانه ذكر الكلام الذى قدمنا سياقه فى الفصل الأول لم يزد عليه. و كذلك روى محمد بن سهل المقرئ عن البخارى الفصل الأول إلا انه لم يقل روى عنه علقمة بن قيس لكنه ساق حديثا لعلقمة عن قرثع. و يغلب على ظنى ان ذكر قرثع الثانى
١٠ و الحديث التالى له كان فى كتاب البخارى او فى كتاب ابى احمد بن فارس مخرجا فى حاشية الكتاب فنقله الكاتب الى غير موضعه و جعل له ترجمة مستأنفة و الله اعلم [١].

(١) الترجمتان فى ج ٤ من تاريخ البخارى وهما رقم ٨٧٥ و ٨٩٦ وهو مطبوع عن نسختين " قط " و هى من رواية محمد بن سهل، و " صف " تبين انها من رواية ابن فارس، و الأمر كما شرحه الخطيب من انفراد نسخة ابن فارس بالترجمة الثانية و من الاختلاف فى الأولى و قد اسلفت فى التعليق على اوائل الكتاب ان ابن فارس انما قرأ على البخارى من التاريخ الى باب فضيل، اذا فهذا الموضع مما اخذه بالإجازة فقط، و أسلفت ان ابن ابى حاتم كانت النسخة التى وقعت له من تاريخ البخارى مما اخرجه البخارى قديما، و لذلك يقع فيها ما ليس فى النسخ المعروفة لأن البخارى حرر بعد ذلك التاريخ وعدل فيه اشياء، و تقدم ان من عادة ابن ابى حاتم التنبيه على ما يخالف فيه ابوه =

فأما

فأما حديث علقمة عن القرثع فأخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن يحيي بن عياش التمار حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا عفان حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن زياد بن كليب عن ابراهيم عن علقمة عن القرثع عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ا تدرون ما يوم الجمعة؟ قلنا الله و رسوله اعلم؛ قال : ا تدرون ما يوم الجمعة؟ قلنا الله و رسوله اعلم؛ ـ قالها ثلاث مرات، قال لا ادرى أ زعم انه سألهم الرابعة ام لا، ـ قال قلت هو اليوم الذى جمع الله فيه آدم، قال : انا احدثك عن يوم الجمعة، لا يتطهر رجل ثم يأتى الجمعة ثم ينصت حتى يقضى الإمام صلاته إلا كانت كفارة لما بينهما ما اجتنبت المقتلة .

هكذا روى هذا الحديث ابو عوانة عن مغيرة الضبى، و تابعه على بن عاصم الواسطى و عمر بن عبيد الطنافسى فروياه عن مغيرة كذلك، و خالفهم خالد بن عبد الله المزنى و هشيم بن بشير السلمى فروياه عن مغيرة عن
﴿٩٨﴾ ابى معشر عن ابراهيم عن القرثع و لم يذكرا فى اسناده علقمة .

= او أبو زرعة او كلا هما البخارى كان يقول " جعله البخارى اسمين فسمعت ابى يقول هو و احد " و نحو ذلك ، و عنده لقرثع ترجمة واحدة لم يذكر فيها ان البخارى جعله اسمين، و لا ذكر ما تضمنته الترجمة الثانية ، و زاده ابن سهل فى الأولى من رواية قرثع عن ابى موسى و برواية سهم بن منجاب عنه ، فهذا يبين انه لم يكن فى نسخة البخارى الأصل إلا ما اتفقت عليه النسختان ، ثم زاد بعد ذلك تلك الزيادة فى الحاشية كما ظن الخطيب فأخذ ابن سهل عن البخارى سماعا فوضعها الزيادة فى موضعها ، وأخذ ابن فارس اجازة ففعل ما فعل والله أعلم .

و رواه ابو إسحاق الفزارى عن مغيرة عن ابراهيم فنقص من الإسناد ابا معشر، و هو زياد بن كليب، و زاد فيه علقمة. و رواه معتمر بن سليمان التيمى و اختلف عنه، فرواه عبيد بن عبيدة التمار و حاتم بن يزيد الدلال عن معتمر عن ابيه عن ابى معشر نفسه عن ابراهيم عن القرثع، كذا قال التمار، و قال الدلال عن علقمة عن القرثع؛ و خالفهما عمر بن عبد الوهاب الرياحى فروى عن معتمر عن ابيه عن منصور عن ابى معشر عن ابراهيم، فأدخل الرياحى فى اسناده بين سليمان التيمى و بين ابى معشر منصورا، و ذكر فيه ايضا علقمة؛ و رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابى معشر كذلك؛ و خالفه ابو حمزة السكرى فرواه عن منصور عن ابراهيم عن قرثع، اسقط من اسناده ابا معشر و علقمة؛ و كذلك روى عن الأعمش عن ابراهيم عن قرثع؛ و رواه ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم النخعى قال دخل سلمان على النبى صلى الله عليه و سلم فسأله عن يوم الجمعة؛ و لم يذكر بين ابراهيم و بين سلمان احدا.

و قد روى محمد بن سهل المقرئ عن محمد بن اسماعيل البخارى فى التاريخ لعلقمة عن القرثع حديثا غير هذا اورده البخارى عن موسى - هو ابن اسماعيل - عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة؛ و أخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب القرشى حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدى حدثنا الحسن بن عبيد الله حدثنا ابراهيم عن علقمة عن قرثع عن

رجل من جعفى يقال له قيس أو ابن قيس عن عمر بن الخطاب قال مر النبي صلى الله عليه و سلم و أنا معه و أبو بكر بعبد الله بن مسعود و هو يقرأ فاستمع لقراءته ثم سجد عبد الله و النبي صلى الله عليه و سلم خلفه فقال: سل تعطه ، سل تعطه؛ ثم مضى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه من ابن ام عبد؛ قال فأدلجت الى عبد الله بن مسعود لأبشره بما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فضربت الباب او سمع صوتى فقال ما جاء بك هذه الساعة؟ قال جئت لأبشرك بما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴿٩٩﴾ فقال: قد سبقك ابو بكر؛ قال فقلت ان يفعل فانه سباق بالخيرات ، ما استبقنا الى خير قط الا سبقنى اليه ابو بكر.

اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو الحسن الدارقطنى و سئل عن حديث قيس بن مروان الجعفى عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم: من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد، فقال: هو حديث يرويه الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن قيس بن مروان عن عمر ، و رواه الأعمش ايضا باسناد آخر عن ابراهيم عن علقمة عن عمر ، و رواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن القرثع عن قيس او ابن قيس رجل من جعفى عن عمر ، و هو قيس بن مروان ، و رواه عمارة بن عمير عن رجل من جعفى عن عمر ، و هو قيس بن مروان ، و قد ضبط الأعمش اسناده و حديثه و هو الصواب؛ قلت له فان البخارى فيما ذكره ابو عيسى عنه حكم لحديث الحسن بن عبيد الله

على حديث الأعمش ؛ فقال ابو الحسن : عندى ان حديث الأعمش هو الصواب ، و ذكر القرثع عندى غير محفوظ ، و الحسن بن عبيد الله ليس بالقوى ؛ قال : يقاس الحسن بالأعمش[1] ؟

و أما حديث سهم بن منجاب عن قرثع الذى رواه ابن فارس عن البخارى فى تاريخه فاخبرناه الحسن بن على الجوهرى اخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا قاسم بن زكريا المطرز حدثنا ابو كريب و يوسف و ابن المثنى و على بن مسلم و الزعفرانى قالوا حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن القرثع قال لما ثقل ابو موسى صاحت امرأته فقال لها أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت بلى ، و سكتت فقيل لها بعد : أى شىء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن من حلق أو سلق أو خرق . و لسهم عنه حديث آخر ، اخبرناه القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث حدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت

---

(١) اما اذا صرح الأعمش بسماعه فلا يقاس به الحسن بن عبيد الله و لا يعشره ، و البخارى اعرف الناس بهذا فانه مع توثيق جماعة من الأئمة للحسن و ثنائهم عليه لم يخرج له فى الصحيح و قال كما فى التهذيب " لم اخرج حديث الحسن ابن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب " فأما اذا عنعن الأعمش فالأعمش مدلس ، و قد يدلس ما سمعه من بعض الضعفاء ، و يقوى احتمال ذلك هنا ان الحديث معروف لمروان بن قيس الجعفى و أنه لو كان عند علقمة عن عمر بلا واسطة لاشتهر بالكوفة جدا لتعظيمهم ابن مسعود و قراءته و الله اعلم . المعلمى

عبيدة يحدث عن ابراهيم عن ابن منجاب عن قرثع عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء؛ قال ابو داود : بلغنى عن يحي بن سعيد القطان قال : لوحدثت ﴿١٠٠﴾ عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث؛ قال ابو داود : عبيدة ضعيف؛ قال ابو داود : ابن منجاب هو سهم . قال الخطيب : كذا رواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ، و خالفه ابو داود الطيالسى و فهد بن حيان النهشلي و الحر بن مالك فرووه عن شعبة و زادوا فى اسناده رجلا هو قزعة ادخلوه بين سهم بن منجاب و بين قرثع ، وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة عن عبيدة ، قال هشيم ثم لقيت عبيدة فأخبرنيه ؛ و رواه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن عبيدة فتابع محمد بن جعفر على روايته عن شعبة و لم يذكر فى اسناده قزعة .

فأما حديث ابى داود عن شعبة فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا شعبة و غيره عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرثع عن ابى ايوب قال نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يصلى اربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال : ان ابواب السماء تفتح فلا تغلق حتى تصلى الظهر؛ قال يا رسول الله ا يسلم بينهن ؟ قال : لا ، إلا فى آخرهن .

و أما حديث فهد بن حيان بمتابعة ابى داود على روايته هذه عن شعبة فأخبرناه ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب

باصبهان اخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا عبد العزيز بن معاوية حدثنا فهد بن حيان حدثنا شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم عن قزعة عن قرثع عن ابى ايوب الأنصارى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اربع ركعات قبل الظهر لا يسلم بينهن يفتح لهن ابواب السماء.

و أما حديث الحر بن مالك بمتابعتهما على ذلك عن شعبة فذكره احمد بن محمد بن يوسف العلاف و حدثنيه ابو بكر البرقانى عنه قال حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا عيسى بن ابى حرب حدثنا الحر ابن مالك حدثنا شعبة عن عبيدة بن معتب عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرثع عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اربع ركعات قبل الظهر ليس بينهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء.

و أما حديث هشيم عن شعبة عن عبيدة الذى سمعه بعد من عبيدة ﴿١٠١﴾ فأخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا هند ام ابن قتيبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم اخبرنا شعبة عن عبيدة - ثم لقيت عبيدة فأخبرنا عبيدة - عن ابراهيم عن سهم بن المنجاب عن قرثع عن قزعة[1] عن ابى ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يديم اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله اراك تدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقال: ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج الى صلاة الظهر فأحب أن يصعد لى فى تلك

(١) كذا فى الأصل وكلام الخطيب السابق صريح فى انه "عن سهم بن المنجاب عن قزعة عن قرثع". المعلمى

الساعة خير . قلت يا رسول الله هل فيهن قراءة ؟ قال : نعم ، قلت ما فيهن سلام ؟ قال : لا .

و أما حديث ابن فضيل عن عبيدة بخلاف هذه الأحاديث ، و بمتابعته رواية محمد بن جعفر عن شعبة فأخبرناه القاضى ابو بكر احمد ابن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد ابن عبد الجبار العطاردى حدثنا ابن فضيل عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن القرثع الضبي عن ابى ايوب الأنصارى قال كان رسول الله صلى عليه و سلم يصلى اربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة ؟ فقال : ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس حتى تصلى الظهر ، و إنى احب يرفع لى فيهن عمل .

اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى قال قال لنا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى : القرثع الضبي ادرك عمر بن الخطاب و روى عن سلمان الفارسى و أبى ايوب الأنصارى ، و قتل فى ايام عثمان شهيدا و روى عنه علقمة بن قيس ، و كان رفيق القرثع فى غزاة بلنجر .

الوهم الخامس و الخمسون ـ قال البخارى فى باب الميم فى باب الخاء من آباء من سمى مسلما : مسلم الخياط المكى سمع ابن عمر و أبا هريرة و رأى سعد بن ابى وقاص ، روى عنه ابن ابى ذئب و ابن عيينة [1] . و ذكر ما بعد ذلك من الحروف فى هذا الاسم الى باب الميم و أورد فى بابها

(١) هذا آخر الترجمة فى رواية ابن فارس ، و زاد فى رواية ابن سهل " و هو مسلم بن ابى مسلم .... " . المعلمى

خمسة اسماء[1] ثم قال: مسلم بن ابى مسلم الخياط المكى سمع ابا هريرة و ابن عمر و رأى سعد بن ابى وقاص روى عنه ابن عيينة و ابن ابى ذئب.

و هذا اطرف الأشياء من البخارى ان ذكر هذا الرجل فى باب الخاء تعلقا بنسبته الى الخياطة و أعاده فى باب الميم لانتسابه الى كنية ابيه ابى مسلم، و الخطأ[2] فى فعله هذا ظاهر يغنى عن الإسهاب فيه و الله يغفر لنا و له. ع

الوهم السادس و الخمسون - قال البخارى: مسلم بن يسار المكى عن ابن عمر قاله ابن عيينة عن عمرو بن دينار، و قال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو[3]. و ذكر بعد هذا مسلم بن يسار الجهنى، و مسلم بن يسار

---

(١) الصواب ستة اسماء كما فى التاريخ باتفاق الروايتين. المعلمى (٢) اذا عرف الرجل باسمه و نسبته او نحوها بدون ذكر اسم ابيه فالبخارى يجرى ذلك مجرى اسم الأب و لهذا ذكر مسلم الخياط فى الخاء، و هذا اصطلاحه و هو حسن و إن لم يجر عليه من بعده، و أعاده فى الميم لأجل كنية ابيه و ربما يذكر بها بدون النسبة، و قد علم البخارى باعتراف الخطيب انه رجل واحد فأما ذكره له مرتين فقد تقدم الكلام عليه فى الفصل آخر المقدمة و قد نبه هنا على الاتحاد بقوله فى الترجمة الأولى " و هو مسلم بن ابى مسلم " و الأمر فى ذلك ظاهر فلا وهم البتة و لا ما يسوغ ان يقال فيه " اطرف الأشياء ... خطأ ظاهر" غفر الله للجميع. المعلمى (٣) هذا آخر الترجمة فى رواية ابن فارس، و أفرد قوله " مسلم بن شكرة ... " كما يأتى و عليه تبقى العبارة ناقصة لم يذكر فيها مقول عبد الرزاق، و يبقى قوله "مسلم بن شكرة ... " لا يصلح ترجمة مستقلة اذ لم يذكر فيها عمن روى و لا من روى عنه مع ان السياق يدل ان البخارى قد عرف ذلك؛ و قد تقدم ان ابن فارس انما قرأ على البخارى من التاريخ الى باب =

مولى

مولى الأنصار، ثم قال: مسلم بن شكرة[١]، و قال بعضهم مسلم بن سنكرة[٢]، قال الحميدى عن ابن عيينة: هومسلم بن يسار بن شكرة. قال الخطيب: و قول الحميدى عن ابن عيينة هو الصحيح باسقاط النون فى سنكرة إلا ان صاحب ابن عمر الأول هو المعروف بابن شكرة، و التفريق بين الكلامين وهم و قد روى عبد الرحمن بن الفضل الفسوى عن البخارى هذا الفصل مثل ما رواه عنه ابن فارس على الخطأ، و رواه محمد بن سهل المقرئ عن البخارى على الصواب اخبرناه ابو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجانى اخبرنا احمد بن عبدان الشيرازى اخبرنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا البخارى قال: مسلم بن يسار المكى عن ابن عمر قاله ابن عيينة عن عمرو بن دينار،

= فضيل فهذا مما اخذه اجازة، فالذى يظهر أنه كان فى اصل البخارى اولا بياض بعد "عبد الرزاق" كأن البخارى لم يستحضر حينئذ ما قال عبد الرزاق و لا استحضر من القائل "مسلم بن شكرة" فترك بياضا بعد "عبد الرزاق" و كتب بقية الترجمة فى الحاشية "مسلم بن شكرة ....." فأما ابن فارس فهذا مما اخذه اجازة فجعل الحاشية ترجمة مستقلة فى غير موضعها، وكأن الفسوى اخذ الكتاب او بعضه و هذا منه اجازة ايضا فوقع فى نحوما وقع فيه ابن فارس، و أما ابن سهل فأخذه سماعا و فى روايته ترك البخارى" و قال عبد الرزاق" رأسا و ذكر أن القائل "مسلم بن شكرة" هو عبد المجيد فذكره و وصل تلك الحاشية بالترجمة و الله اعلم. المعلمى

(١) هكذا فى التاريخ عن كلتا النسختين و هكذا ضبطه اصحاب المشتبه و وقع فى الأصل "سكرة" فى جميع المواضع. المعلمى (٢) كذا فى المواضع و الذى فى التاريخ "سكرة" و قضيته ما يأتى و ما تقدم ان يكون عند الخطيب "شنكرة" و الله اعلم. المعلمى

و قال عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن عمرو : مسلم بن شكرة ، و قال بعضهم: مسلم بن سنكرة ، و قال الحميدى عن ابن عيينة : هو مسلم بن يسار بن سكرة .

اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو بكر - يعنى عبد الله بن الزبير - الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو اخبرنى مسلم بن يسار قال قلت لابن عمر أ كان عمر يعشر المسلمين ؟ قال: لا . قال سفيان الذى يقال له مسلم بن سكرة - يعنى مسلم بن يسار .

الوهم السابع و الخمسون - قال البخارى : منصور بن دينار الضبي التميمى سمع نافعا روى عنه مروان بن معاوية و وكيع و محمد بن فضيل . ثم قال بعده : منصور بن دينار روى عنه ابو عاصم [1] .

و شيخ ابى عاصم هو صاحب نافع الذى قدم ذكره ، اخبرنا بحديثه ابوالحسين محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدى حدثنا ابو على الحسن بن هشام ابن عمرو البلدى ببلد [ح] و أخبرنى ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر

(١) نسخة الخطيب التى يعتمد عليها كما قدم اول الكتاب ترجع الى رواية ابن فارس و هى متقدمة عن رواية محمد بن سهل كما بيناه فى الفصل آخر المقدمة ، و مع ذلك لم يقرأ ابن فارس على البخارى إلا الى باب الفضل كما تقدم فهذا الموضع مما لم يقرأه كأنه اخذه اجازة . و الذى فى المطبوع ترجمة واحدة " منصور بن دينار التميمى المصرى (؟) الكوفى سمع نافعا روى عنه ابو عاصم قال نا منصور بن دينار عن حماد .... " و ذاك الموضع مطبوع عن نسخة ترجع الى رواية محمد بن سهل و هى المتأخرة و المعتمدة عند الاختلاف . المعلمى

الحفار حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قالا حدثنا الحسن ابن سهل المجوز حدثنا ابو عاصم حدثنا منصور بن دينار قال سألت نافعا عن الغسل يوم الجمعة فقال قال عبد الله : امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالغسل يوم الجمعة . ﴿١٠٣﴾ و روى ايضا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن منصور بن دينار ، اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا محمد ابن عبد الله المخرمى حدثنا وكيع حدثنا منصور بن دينار عن ابى عكرمة المخزومى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يمنعن احدكم جاره ان يضع خشباته على جداره . و قد روى همام بن يحيى عن منصور و لم ينسبه عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم حديثا فى المشى امام الجنازة فأفرد له البخارى ترجمة ، و زعم ابو حاتم الرازى انه منصور بن دينار الذى ذكرناه و الله أعلم .

الوهم الثامن و الخمسون – قال البخارى : معروف بن مشكان سمع منصور بن صفية روى عنه ابن المبارك . و ذكر اسمين بعده ثم قال : معروف بانى الكعبة .

و معروف بن مشكان هو معروف بانى الكعبة و ليس بغيره ، و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين يدل على صحة قولنا فى ذلك ما اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان المقرئ حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخنازيرى حدثنا يحيى بن الفضل الخرقى حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا

معروف قال سمعت عطاء بن ابى رباح يقرأ (فاذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا) . و أخبرنا ابو طالب ايضا فى اثره اخبرنا عبد الله بن الحسين قال حدثنيه الحسين بن محمد بن المهلب الرازى حدثنى ابراهيم بن احمد بن على السمسار اخبرنا على بن نصر بن على حدثنا ابو عاصم النبيل عن معروف بن مشكان بنى كعبة الرحمن عن عطاء بن ابى رباح انه قرءا (و إذا لا يلبثون خلافك) .

الوهم التاسع و الخمسون - قال البخارى فى باب النون ثم فى باب من اسمه النضر : النضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز الكوفى عن عكرمة ، روى عنه عبد الحميد الحمانى ، منكر الحديث . ثم قال فى باب من اسمه نصر : نصر الخزاز روى عنه اسمعيل بن زكريا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم .

و هذا هو الأول ليس بغيره ، و قد وهم فى التفريق بينهما ، و صحف فى قوله للآخر نصر بالصاد المهملة ، و إنما هو بالضاد المعجمة كما ذكره اولا . اخبرنا عبيد الله بن ابى الفتح اخبرنا ابو الحسن الدارقطنى (١٠٤) قال : النضر بن عبد الرحمن الخزاز الكوفى روى عن عكرمة روى عنه اسمعيل بن زكريا و عبد الحميد الحمانى ابو يحيى و مشمعل بن ملحان ، منكر الحديث . فأما حديث الحمانى عنه فأخبرناه الحسين بن على الطناجيرى اخبرنا على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو يحيى الحمانى عن النضر ابى عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت النبى صلى الله عليه

و سلم

و سلم يصلى فى نعليه . و أما حديث اسماعيل بن زكريا عنه فأخبرناه ابونعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل ابن عبد الله العبدى حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا نضر [1] الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه و سلم على حرا فتزعزع به الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اسكن حرا فانه ليس عليك إلا نبي او صديق او شهيد ؛ و عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبوبكر و عمر و عثمان و على و طلحة و الزبير و سعد و عبدالرحمن و سعيد رضى الله عنهم .

الوهم الستون - قال البخارى فى باب الواو : الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدينى القرشى مولى عبد الله بن عمر القرشى سمع عبد الله ابن عمر . و ذكر بعده الوليد بن هشام المعيطى ثم قال : الوليد سمع عثمان ابن عفان روى عنه بكير بن الأشج .

و الوليد الذى يروى عنه بكير بن الأشج هو ابن ابى الوليد و ليس بغيره إلا أنه لم يسمع من عثمان بن عفان شيئا و لا ادركه، و أحسب البخارى اراد ان يقول سمع عثمان بن عبد الله بن سراقة فان الوليد يروى عنه حديثا

(١) قد يقال ليس احتمال التصحيف من شيخ البخارى الذى روى له الخبر عن اسماعيل بن زكريا بأقرب من احتماله فى سند الخطيب هذا ؛ ثم ان تعين التصحيف فى رواية البخارى فهو ممن قبله كما تقدم اول الكتاب عن صالح ابن محمد الحافظ و سهل ذلك أن "النضر" بالمعجمة عامة ما يأتى هكذا بالتعريف و الله اعلم . المعلمى

اخبرناه ابوسعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى اخبرنا ابى و شعيب – يعنى ابن الليث– قالا اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن الوليد بن ابى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من اظل رأس غاز اظله الله يوم القيامة، و من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع، و من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله تعالى بنى الله له بيتا فى الجنة . قال الوليد: فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال: قد بلغنى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم . ﴿ ١٠٥ ﴾ قال فذكرته لمحمد بن المنكدر و لزيد بن اسلم فكلاهما قد قال: بلغنى هذا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم .

و فيما اخبرنى ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى اجازة شافهنى بها ان ابراهيم بن محمد بن بشر اخبرهم قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابى حاتم قال: الوليد بن ابى الوليد مولى عبدالله بن عمر و يقال مولى لآل عثمان ابن عفان ابو عثمان المدينى يروى عن ابن عمر و عثمان بن عبدالله بن سراقة و عبد الله بن دينار و عقبة بن مسلم روى عنه بكير بن الأشج و ابن الهاد و الليث بن سعد و حيوة بن شريح، سمعت ابى يقول ذلك؛ قال ابن ابى حاتم: جعله البخارى اسمين فسمعت ابى يقول: هو واحد[1] .

(١) فى التاريخ ثلاث تراجم اثنتان مقرونتان و هما " الوليد بن ابى الوليد مولى آل عثمان الأموى القرشى " و " الوليد بن ابى الوليد ابوعثمان المدنى =

اخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال: الوليد بن ابى الوليد لم يرو عنه إلا المصريون و ليس به بأس . قال الخطيب: قد روى عنه من اهل المدينة ابو عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر حديثا ، اخبرناه على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن ابى الوليد عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت انه قال : يغفر الله لرافع انا و الله كنت اعلم بالحديث منه انما اتى النبى صلى الله عليه و سلم رجلان من الأنصار قد اقتتلا فقال: ان كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع .

الوهم الحادى و الستون – قال البخارى: وهب بن خالد الحميرى عن ابن الديلمى ، قاله اسحاق بن سليمان عن ابى سنان . ثم قال اثر هذا

= القرشى مولى عبد الله بن عمر . . . . " وهاتان هما اللتان عناهما ابن ابى حاتم ، و قد قرنهما البخارى و فى ذلك اشارة الى الاحتمال كعادته و إنما لم يجزم باتحادهما لاختلاف الولاء و هم يحتجون بمثل ذلك على التعدد راجع الوهم السابع عشر و أما الترجمة الثالثة فهى بعد سبع تراجم " الوليد سمع عثمان بن عفان روى عنه بكير بن الأشج " و الظاهر أن هذا آخر و تأويل الخطيب بعيد جدا اللهم الا ان كان الخطأ ممن قبل البخارى بحيث صار ظاهر السند كما تضمنته الترجمة ، و هذا كما ترى و الله اعلم . المعلمى

الكلام: وهب بن خالد [١] سمع بنت العرباض و عن ابى الأسود روى عنه ابو سنان [٢].

و صاحب ابن الديلمى هو صاحب بنت العرباض، و اسمها [ام] حبيبة، و قد وهم البخارى فى فصله بين الكلامين، و رسمه ذلك فى ترجمتين و أخل بذكر الراوى عن وهب حديث بنت العرباض و هو الضحاك ابن مخلد و إن كان قد ساق الحديث عنه اثر كلامه. اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم اخبرنا (١٠٦) وهب ابو خالد [ح] و أخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن

(١) فى التاريخ عن نسخة ابن سهل " وهب ابو خالد " و لعله انما وقع للبخارى بهذا اللفظ. و الترجمتان فيه ج ٤ رقم ٢٥٧٣ و ٢٥٧٤. و عليه تعليق بقلمى بسطت فيه القول بأوفى مما ذكره الخطيب و لله الحمد و ذكرت ان ابن ابى حاتم و ابن حبان فرقا بين الاسمين فأما البخارى رحمه الله فعادته اذا كان محتملا عنده كون الاسمين لرجل واحد أن يعقد ترجمتين مقرونتين و زاد هنا فأشار الى الاحتمال بأن ذكر رواية ابى سنان عن الأول و عن الثانى، و لذلك لم يقل الخطيب كعادته ان البخارى جعله اثنين او رجلين. فان قيل فاذا كان ابوسنان يروى عن الاثنين ألا يثبت انهما واحد؟ قلت ليس ذلك بلازم فقد يروى الرجل عن اثنين متفقى الاسم و اسم الأب، على انه قد يكون الثانى انما وقع للبخارى بلفظ " وهب ابو خالد " كما مر و على كل فلا وهم من البخارى و لا لوم عليه فى عدم الجزم بأنهما واحد كما يعلم بالتدبر. المعلمى (٢) بعد هذا فى التاريخ " قال لنا ابو عاصم نا وهب ابو خالد ... " كما سيشير اليه الخطيب و يتعنت. المعلمى

جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا ابو عاصم حدثنا وهب بن خالد الحمصى حدثتنى ام حبيبة بنت العرباض عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن كل ذى ناب من السباع و عن كل ذى مخلب من الطير و عن لحوم الأهلية - يعنى الحمر - و عن المجثمة و أن توطأ السبايا حتى يضعن . و هذا لفظ حديث الصغانى .

و عند ابى عاصم بهذا الإسناد حديث آخر اخبرناه القاضى ابو بكر الحيرى ايضا حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا وهب بن خالد حدثتنى ام حبيبة بنت العرباض عن ابيها قال اخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم وبرة عن المغنم فقال : ما لى فيه و لا هذه إلا الخمس و هو مردود عليكم فأدوا الخيط و المخيط فان الغلول عار و نار و شنار على صاحبه .

اخبرنا ابو الحسين احمد بن على بن عثمان الأزجى و أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالا اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا ابو عاصم عن وهب ابى خالد باسناده نحوه . اخبرنا احمد بن محمد العتيق اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت ابا داود عن وهب بن خالد قال : حمصى ثقة روى عنه ابو عاصم لقيه بمكة ؛ قلت : سفيان لقيه ؟ قال : لا ، حدث عن ابى سنان عنه حديث ابن الديلمى . اخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا المفضل بن غسان الغلابى قال

سألت يحيي بن معين قلت ان ابا سنان الرازى حدث عن وهب بن خالد ؟ فعرفه و قال : قد سمع من هذا ابو عاصم الضحاك بن مخلد .

اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى بالدينور اخبرنا على بن احمد ابن على بن راشد اخبرنا احمد بن يحيي بن الجارود قال قال على ابن المدينى : و وهب بن خالد الحنفى يكنى ابا خالد روى عنه ابو سنان الشيبانى ، لقيه ابو عاصم و إسحاق الرازى . و فى موضعين من هذا الكلام وهم ، و لا اظنه إلا من الراوى عن على فأحدهما تصحيف الحمصى بالحنفى ، و الثانى جعل اسحاق الرازى راويا عن وهب و إنما يروى عن ابى سنان سعيد بن سنان الشيبانى عنه ؛ اخبرنا بحديثه على بن محمد ﴿١٠٧﴾ بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا اسحاق ابن سليمان الرازى حدثنا ابو سنان سعيد بن سنان الشيبانى قال سمعت وهب بن خالد الحمصى يحدثنا عن ابن الديلمى قال وقع فى نفسى شيء من القدر فلقيت ابىّ بن كعب فقلت يا ابا المنذر وقع فى نفسى شيء من القدر خفت ان يكون فيه هلاك دينى و أمرى ؛ فقال يا ابن اخى ان الله لو عذب أهل سماواته و أهل ارضه لعذبهم و هو غير ظالم لهم ، و لو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا من اعمالهم ، و لو أن لك مثل احد ذهبا انفقته فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر و تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ، و إن ما اخطأك لم يكن ليصيبك – و ساق الحديث بطوله .

الوهم الثانى و الستون – قال البخارى فى باب الهاء : هلال بن يزيد ابو مصعب

ابو مصعب المازنى سمع اباهريرة روى عنه قتادة و يحيى بن يعفر [١] . ثم قال بعده : هلال المازنى عن سويد بن مقرن قال : اتيت النبي صلى الله عليه و سلم بنبيذ فى جر فسألته فنهانى فأخذت الجرة فكسرتها .

و قد وهم رحمه الله فى التفرقة بينهما [٢] لأنه رجل واحد يعد فى تابعى اهل البصرة . اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى ح و أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف العكبرى حدثنا عمر بن محمد ابن عيسى الجوهرى حدثنا ابو بكر الأثرم قال قلت لأبى عبد الله احمد بن حنبل بن هلال : رجل من بنى مازن روى عنه ابو حمزة ؟ فقال : هذا هلال ابن يزيد المازنى الذى روى عنه قتادة ؛ ثم قال ابو عبد الله : روى عنه يحيى بن يعفر احاديث .

فمن حديث يحيى بن يعفر ما اخبرناه بشرى بن عبد الله اخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا ابو سعيد و عبد الصمد - و المعنى واحد - قال حدثنا يحيى بن يعفر المازنى

---

(١) غلطت فى تصحيح هذه الترجمة فى تاريخ البخارى فزعمت ان " يعفر " خطأ و الصواب " يعمر " اغترارا بموافقة التعجيل لأحد الأصلين و بشهرة يحى بن يعمر. المعلمى (٢) لم يذكر الخطيب ما فيه دلالة قاطعة على عدم التفرقة فالاحتمال باق و قد اشار البخارى الى ذلك بقرن الترجمتين كعادته فلا وهم، و قد فرقهما ابن ابى حاتم و ابن حبان الا انه قال فى ترجمة ابن يزيد" أحسب انه صاحب ابى حمزة " و قد وهم صاحب التعجيل فى فهم عبارة ابن حبان كما اوضحته فى التعليق على تاريخ البخارى ج ٤ رقم ٢٧١٨ و لله الحمد . المعلمى

حدثنا هلال بن يزيد المازنى قال سألت ابا هريرة عن الضيخ ؛ فقال اقطع كل حلقانة ، قلت و ما الحلقانة يا اباهريرة ؟ قال : المذنبة ، اقرضها بالمقراض فانبذ ايهما شئت و لا تجمعهما جميعا بسرا و تمرا .

و من حديث قتادة عنه ما اخبرناه القاضى ابوعمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى ﴿١٠٨﴾ حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت هلال بن يزيد يحدث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال : ان فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام - يعنى الشونيز - يقوله قتادة . و أما حديث ابى حمزة عنه فأخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن ابى حمزة عبد الرحمن بن حمزة قال سمعت هلالا - رجلا من بنى مازن - يحدث عن سويد بن مقرن قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بنبيذ فى جرة فسألته عنه فنهانى عنه فكسرتها .

الوهم الثالث و الستون - قال البخارى : هلال بن ابى حميد ابو الجهم الوزان ، قال المسعودى : كنيته ابو امية ؛ سمع عبد الله بن عكيم روى عنه شعبة و ابن عيينة و عمر بن عبيدة [1] و قال وكيع مرة : هلال بن حميد ؛

(١) كذا فى الأصل و كذا فى احدى النسختين اللتين طبع عنهما التاريخ و هى النسخة التى هى من رواية ابن فارس و بهذا يظهر انه كذلك فى اصل ابن فارس ، و الذى فى النسخة الأخرى و هى التى من رواية محمد بن سهل =

و مرة: هلال بن عبد الله؛ و لا يصح .

ثم قال اثر هذا القول: هلال بن ايوب الصيرفى و ليس بالوزان عن ابى كثير، روى عنه جعفر الأحمر.

فوهم فى التفرقة بينهما لأنه رجل واحد يختلف فى كنيته، فيقال ابو الجهم، و يقال ابو أمية، و يقال ابو أيوب، و يقال ابو عروة، و يقال ابو عمرو؛ و يختلف ايضا فى نسبه، فيقال ابن ابى حميد؛ و هو أشهر الأقوال؛ و يقال ابن حميد، و يقال ابن عبد الله، و يقال ابن ايوب، و يقال ابن مقلاص . و هو كوفى يروى عنه اسرائيل، و سفيان الثورى و شعبة بن الحجاج، و زائدة بن قدامة، و سفيان بن عيينة، و جعفر بن زياد الأحمر، و عبد الرحمن المحاربى؛ و قد ذكر البخارى هاتين الترجمتين فى رواية محمد بن سهل المقرئ، و ذكر لهلال بن مقلاص ترجمة ثالثة مفردة عنهما .

اخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال: هلال الوزان هو هلال الصيرفى و هلال بن حميد و هو هلال بن مقلاص و يكنى اباعروة . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد ابن العباس اخبرنا حمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: هلال الوزان هو هلال بن ابى حميد و هو هلال ابو أمية .

= "عمر بن عبيد" و مثله فى التهذيب و زاد "الطنافسى" و الطنافسى هو عمر ابن عبيد قطعا و الله اعلم . المعلمى

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد ابن معروف الخشاب حدثنا الحسين ﴿١٠٩﴾ بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: هلال الوزان يكنى ابا امية و هو هلال الصراف و هو ابن ابي حميد و هو ابن مقلاص . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا على بن ابراهيم ابن الحسين المستملى حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسى قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: هلال بن ابي حميد الوزان الأنصارى هو هلال بن مقلاص . اخبرنا احمد بن محمد العتيق اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود سليمان بن الأشعث يقول: هلال الوزان هو هلال بن ابي حميد يقال له هلال الصيرفى، و أظن بعضهم قد قال: هلال الجهبذ، و هلال لا بأس به، حدث عنه سفيان و شعبة و زائدة، و قال ابن عيينة: رأيت هلال الوزان يملى على زائدة حديثا، و معه سفيان، زائدة يكتب و سفيان لا يكتب؛ و قال ابو داود؛ حدثنا حامد حدثنا سفيان قال: كان هلال الوزان شيخا قد كبر، كان يكتب على البيدر فى كل شهر بعشرة دراهم .

فأما الحديث الذى رواه جعفر الأحمر عنـــه فأخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا عيسى بن ابي حرب حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا جعفر بن زياد حدثنا هلال الصيرفى حدثنا ابو كثير الأنصارى حدثنى عبد الله بن اسعد بن زرارة[١] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(١) راجع ترجمة عبد الله فى الإصابة و فيها الكلام على هذا الحديث . المعلمى

انتهيت الى ربى فأوحى الى-أو أمرنى-جعفر شك-فى على بثلاث، انه سيد المسلمين و ولى المتقين و قائد الغر المحجلين . و أخبرناه ابو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الإسماعيلى املاء اخبرنى عبد الله بن محمد ابن ناجية حدثنا الحسين بن عمرو العنقزى حدثنا احمد بن المفضل حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن هلال الصيرفى عن ابى كثير الأنصارى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما اسرى بى انتهى بى الى قصر من لؤلؤ فراشه الذهب يتلالأ فأمرنى فى علىّ بثلاث انه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين . هكذا روى هذا الحديث يحي بن ابى بكير الكرمانى و أحمد بن المفضل الكوفى عن جعفر بن زياد؛ وخالفهما نصر بن مزاحم العطار فروى عن جعفر عن (١١٠) هلال عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم . اخبرناه الحسن بن ابى بكر حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال الكوفى حدثنا حسين بن نصر حدثنى ابى حدثنا جعفر بن زياد عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن اسعد بن زرارة الأنصارى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انه لما عرج بى الى السماء انتهى بى الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلالأ و أوحى الى-او : امرنى-فى على بثلاث خصال، بأنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين . و خالفهم عيسى بن سوادة الرازى فرواه عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم .

و خالفهم المثنى بن القاسم الحضرمى و اختلف عنه فرواه الحسين ابن هارون الضبي القاضى عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة عن محمد بن مفضل الأشعرى عن ابيه عن مثنى بن القاسم عن هلال عن ابى كثير الأنصارى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن انس عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؛ و هذه الرواية موافقة لرواية يحيى بن ابى بكير و أحمد بن المفضل عن جعفر الأحمر غير أن فيها زيادة رجلين هما انس و أبو أمامة . و خالف الحسين بن هارون ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع الصيداوى فرواه عن ابن عقدة و قال فيه : عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم .

وكذلك رواه محمد بن ايوب الرازى عن عمرو بن الحصين العقيلى عن يحيى بن العلاء الرازى عن هلال ابى حميد غير أنه لم يذكر ابا كثير فيه ، و هذا القول موافق لرواية نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر و فيه تقوية لرواية ابن جميع عن ابن عقدة . و رواه ابو معشر الدارمى عن عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن حماد بن هلال عن محمد بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم . و الله اعلم بالصواب .

و أما حديث عيسى بن سوادة الرازى عن هلال فأخبرناه ابو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى بها اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعرى الأصبهانى حدثنا مجاشع بن عمرو بهمذان سنة ثنتين و مائتين حدثنا عيسى بن سوادة

الرازى حدثنا هلال بن ابى حميد الوزان عن عبد الله بن عكيم الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الله تعالى اوحى الى فى علىّ ﴿ ١١١ ﴾ ثلاثه اشياء ليلة أسرى بى انه سيد المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين . قال سليمان : لم يروه عن هلال إلا عيسى تفرد به مجاشع . قال الخطيب : اراد أنه لم يروه عن هلال عن ابن عكيم إلا عيسى و الله اعلم .

و أما حديث الضبى عن ابى العباس بن عقدة فأخبرنيه ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد المؤدب من اصل كتابه حدثنا الحسين بن هارون الضبى اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان محمد بن المفضل ابن ابراهيم الأشعرى حدثهم قال حدثنا ابى حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمى عن هلال ابى ايوب الصيرفى عن ابى كثير الأنصارى عن عبد الله بن اسعد ابن زرارة عن انس عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى عليه و سلم : اوحى الى فى على انه سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين . و أما حديث ابن جميع عن ابن عقدة فأخبرناه ابو محمد عبد الله بن على بن عياض بن احمد ابن ابى عقيل القاضى بصور اخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى الصيداوى اخبرنا احمد بن محمد بن عقدة حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم الأشعرى حدثنا ابى حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمى عن هلال ابى ايوب بن مقلاص الصيرفى عن ابى كثير الأنصارى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاه فعلىّ مولاه . و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اوحى الى فى على انه امير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين .

و أما حديث محمد بن ايوب عن عمرو بن الحصين فأخبرنا الحسن ابن ابي بكر اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي حدثنا محمد بن ايوب اخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي حدثنا يحي بن العلاء الرازى حدثنا هلال بن ابي احمد الوزان عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اوحي الى فى على ثلاث ، انه سيد المرسلين (؟) و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين .

و أما حديث ابي معشر الدارمى عن عمرو بن الحصين فأخبرناه ابو بكر البرقاني حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي املاء اخبرني ابو معشر الحسن بن سليمان الدارمى حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا يحي بن العلاء الرازى حدثنا حماد بن هلال حدثنا محمد بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اوحي فى على ثلاث ، انه سيد المسلمين ﴿ ١١٢ ﴾ و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين .

فزال الاشتباه و تبين ان هلال الصيرفى هو هلال الوزان باتفاق جعفر بن زياد و المثنى بن القاسم و يحي بن العلاء و عيسى بن سوادة على رواية هذا الحديث عنه وإن اختلفوا فى اسناده [1] .

(١) نظرة ـ اما هلال بن مقلاص فان البخارى رحمه الله افرده فى رواية ابن سهل وهى آخر الروايات و أثبتها ، و قال " هلال بن مقلاص الصيرفى روى عن ابي بشر روى عنه اسراءيل " و أفرده ابن حبان و زاد فى نسبه " النخعى " مع ان الوزان جهنى مولى جهينة . و روى عباس الدورى عن ابن معين قال "هلال الصيرفى الذى يروى عنه اسراءيل ليس هو هلال الوزان" و سيذكر الخطيب ذلك فى الوهم الحادى عشر من اوهام ابن معين قال الخطيب =

الوهم الرابع و الستون ـ قال البخارى : هلال بن ابى ميمونة و هو

= هناك بعد ذكر رواية الغلابى المذكورة هنا " احسب ان يحيى تبين له خطأ هذا القول الذى رواه عنه عباس بن محمد الدورى فرجع عنه " و ليس ذلك بأولى من عكسه ، و لم يذكر الخطيب هنا و لا هناك ما يدل على قوله سوى ما حكاه عن الأئمة و يأتى ما فيه و الله أعلم. و أما هلال بن ايوب الصيرفى فأفرده ابوحاتم ايضا قال ابنه " هلال بن ابى حميد الوزان ابوجهم الصيرفى و يقال ابوامية و هو هلال بن مقلاص الجهبذ .... سمعت ابى يقول ذلك " ثم قال بعد تراجم "هلال بن ايوب الصيرفى و ليس بالوزان روى عن ابى كثير روى عنه جعفر ابن زياد الأحمر سمعت ابى يقول ذلك " و استدل الخطيب على دعواه بأمرين الأول كلام الأئمة ، الثانى ما وقع فى الأسانيد ، فأما الأول ، فكلمة ابى داود انما تدل على ان الوزان يقال له " الصيرفى " ، و هذا متفق عليه و لا يلزم منه نفى وجود آخر يقال له هلال بن ايوب الصيرفى ، و أما كلمتا ابن معين و ابن سعد فقد تحملان على ذلك ، او لعلهما ارادا من يقال له "هلال الصيرفى" بدون تسمية ابيه و لم يسمعا بشيخ جعفر إلا بلفظ " هلال بن ايوب الصيرفى " كما ذكره البخارى و أبوحاتم ، و يشد هذا امران الأول انهما لم يذكرا و لا غيرهما من القدماء ان الوزان يقال له " هلال بن ايوب " او " ابو ايوب " و إنما قال ذلك الخطيب ، الثانى ان جماعة رووا عن يحيى بن معين توثيق جعفر الأحمر ، و جعفر من رؤساء الشيعة و الحديث الذى رواه عن هلال بن ايوب الصيرفى يستنكره اهل السنة كما يأتى و يوافق هوى جعفر دون هلال الوزان فان هلالا الوزان ثقة سنى روى عنه زائدة مع تشدده فلواعتقد ابن معين ان جعفرا روى ذلك الحديث عن الوزان لبالغ فى جرح جعفر بدل ان يوثقه ، فان قيل لعل ابن معين عرف متابعا لجعفر ، قلت لا يثبت شيء من ذلك و لو كان ذلك لجرح ابن معين هلالا الوزان ـ و هذا بخلاف ما اذا كان جعفر انما رواه عن مجهول فان التهمة تنصب على ذلك المجهول و تكفيه جهالته عن التشاغل بجرحه ، و هذا مما يقوى ، يشعر به سياق الترجمة عند البخارى و أبى حاتم من ان كلمة "و ليس =

هلال بن على ، و قال مالك بن انس هلال بن اسامة ايضا[١] سمع انسا

= بالوزان" هى من قول جعفر نفسه كأنه قالها لينفى التهمة عن نفسه لعلمه ان أئمة النقد لواعتقدوا انه روى ذلك عن الوزان لجرحوه ، على انها ان كانت من قول البخارى و أبى حاتم فهما امامان متثبتان و هى نص صريح منهما ، و قد علمت ما فى كلام غيرهما .

و أما الأمر الثانى فالروايتان الأوليان عن جعفر فيهما "عن هلال الصيرفى" و قد علمت ان هلال بن ايوب صيرفى ايضا و لعل جعفرا أطلق هذه المرة "عن هلال الصيرفى" تدليسا و ترويجا للحديث الموافق لهواه و اتكالا على انه قد بين قبل ذلك انه ليس بالوزان . و الرواية الثالثة عن جعفر رواها عنه نصر ابن مزاحم وهو تالف جدا لا يعتد به فى شيء ؛ و أما بقية الروايات فمنها رواية ابن عقدة من وجهين عنه عن محمد بن المفضل بن ابراهيم الأشعرى عن ابيه عن مثنى بن القاسم الحضرمى و ابن عقدة ليس بعمدة و كان يتلاعب بالرواية ، و رجال سنده الثلاثة لم اقف منهم على اثر مع ان فى احد الوجهين "عن هلال ابى ايوب الصيرفى" و هذا قريب فلم يقل احد قبل الخطيب ان الوزان يقال له ابن ايوب ، او ابو أيوب و فى الوجه الآخر "عن هلال ابى ايوب ابن مقلاص الصيرفى" و كلمة "ابن مقلاص" مزيدة من بعض الرواة وهما او كذبا ومنها رواية عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء و يحيى كذاب يضع . و عمرو قريب منه قال الخطيب نفسه فيه "كان كذابا" ذكر ذلك فى ترجمة محمد ابن عبد الله بن علاثة . وحسبك انه لم يقنعه "سيد المسلمين" فقال "سيد المرسلين" و منها رواية مجاشع بن عمرو عن عيسى بن سوادة و مجاشع كذاب وضاع و عيسى قريب منه هذا حال الروايات كلها و قد لخص ابن حجر فى ترجمة عبدالله ابن اسعد من الإصابة هذه الأسانيد ثم قال : " و معظم الرواة فى هذه الأسانيد ضعفاء و المتن منكر جدا " و الذى يظهر أن الحديث حديث جعفر عن ذاك المجهول و ان الآخرين سرقوه منه و تفننوا فيه والله المستعان . المعلمى .

(١) كذا و ليست كلمة " ايضا " فى التاريخ .

و عطاء

و عطاء بن يسار، و قال اسامة: عن هلال بن اسامة الفهرى .

فوهم البخارى فى آخر هذا القول لأن هلال بن اسامة اثنان لم يميز البخارى بينهما بل جعلهما واحدا، فأحدهما الذى ذكره اولا و هو عامرى و من حديثه ما اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد ابن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا ابن ابى اويس قال حدثنى مالك عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله ان جارية لى كانت ترعى غنما فجئتها فقدت[1] شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت: أكلها الذئب، فأسفت عليها وكنت من بنى آدم فلطمت وجهها و على رقبة أفأعتقها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: اين الله؟ قالت: فى السماء؛ قال: من انا؟ قالت: رسول الله؛ قال: أعتقها . فأما الآخر فهو هلال بن اسامة الفهرى[2] سمع عبد الله بن عمر روى عنه اسامة بن زيد الليثى و لا اعلم حدث عنه غيره، و أخبرنى بحديثه ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه اخبرنى على بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا ابراهيم ابن حماد حدثنا العباس بن يزيد حدثنا وكيع قال حدثنا اسامة بن زيد

(١) كذا و المحفوظ " ففقدت " (٢) اذا كان " العامرى " نسبة الى عامر ابن لؤى بن غالب بن فهر صح ان يقال له ايضا " الفهرى " لكن يأتى فى السند " سمعت ابن عمر " و ابن ابى ميمونة لم يدرك ابن عمر، و هذا لا يخفى على البخارى و أبى حاتم فلعل هذا الخبر وقع لهما بدون " سمعت " او نحوها، او قضيا بأنها خطأ و الله أعلم . المعلمى

عن هلال بن اسامة الفهرى قال سمعت ابن عمر يقول : الأذن من الرأس . و روى هذا الحديث عن حاتم بن اسماعيل عن اسامة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ، حدثنيه ابو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر المعدل حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا يحيى بن محمد بن العريان الهروى حدثنا حاتم بن اسماعيل عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الأذنان من الرأس . و الخطأ فيه من وجهين ، احدهما قوله : عن نافع ، و الثانى روايته مرفوعا ؛ و حديث وكيع الصواب و الله اعلم .

الوهم الخامس و الستون - ﴿١١٣﴾ قال البخارى : هارون بن موسى الأعور النحوى روى عنه مسلم بن ابراهيم عن بديل بن ميسرة[1] . و ذكر بعده اسماء كثيرة ثم قال : هارون المقرئ روى عنه النضر ابن شميل[2] .

و هذا و الأول واحد ، هو هارون بن موسى المقرئ الأعور ، حدث عن بديل بن ميسرة و شعيب بن الحبحاب و حميد الطويل و يزيد الرقاشى و الزبير بن الخريت و هشام بن حسان و غيرهم ، و له كتاب

(١) الذى فى التاريخ "هارون بن موسى ابو عبد الله النحوى الأعور (البصرى) عن بديل بن ميسرة و أسيد روى عنه مسلم بن ابراهيم ....." (٢) هذه الترجمة انما وقعت فى رواية ابن فارس وهى فيما اخذه عن البخارى اجازة و ليست فى رواية ابن سهل فكأنها كانت فى بعض الأصول الأولى فنقلها ابن فارس ، و لما اخذ ابن سهل عن البخارى اسقطها البخارى لعلمه بأن هذا هو ابن موسى المتقدم . راجع التاريخ ج ٤ رقم ٢٧٩٤ و ٢٨١٦ . المعلمى

مصنف فى القراءات ، روى عنه بشر بن المفضل و عبد الوهاب بن عطاء و حبان بن هلال و حجاج بن محمد الأعور و عارم بن الفضل و غيرهم . اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال سمعت عمرو بن على يقول : هارون الأعور القارئ هو ابن موسى . اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوى بنيسابور قال سمعت محمد ابن عبد الله الجوزقى يقول اخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو موسى هارون بن موسى النحوى سمع بديل بن ميسرة و أبا عمرو النحوى روى عنه شعبة و النضر بن شميل .

اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد ابن عمرو اللؤلؤى حدثنا ابو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هارون بن موسى النحوى عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرؤها (فَرُوح و ريحان) .

اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا عارم ابو النعمان حدثنا هارون الأعور عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال : فى البيضة اليسرى ثلثان و فى اليمنى ثلث لأن الولد يخرج من اليسرى . اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن محمد اخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ابو عبيد الله البزاز حدثنا حبان بن هلال [1]

---

(١) فى الأصل " هلال بن حبان " و هو خطأ من الناسخ . المعلمى

حدثنا هارون المقرئ عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال: حدث القوم فى كل جمعة مرة، فان ابيت فمرتين فان اكثرت ـ و قال مرة اخرى: فان ابيت ـ فثلاثا و لا تملن الناس، و لا الفينك تأتى القوم و هم فى حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم ﴿ ١١٤ ﴾ حديثهم و لكن انصت، فاذا اتوك فحدثهم و هم يشتهونه، و انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه يجتنبونه .

حدثنا ابو حازم العبدوى املاء حدثنا ابو الحسن على بن بندار بن الحسين الصوفى حدثنا عبد الله بن محمود المروزى حدثنا الفضل بن اسد المروزى حدثنا النضر بن شميل عن هارون قراءة عن خارجة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى خلف المقام ركعتين ثم قرأ هذه الآية (و اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) .

الوهم السادس و الستون ـ قال البخارى فى باب الياء: يحيى بن محمد ابن عباد بن هانئ المدنى عن ابن اسحاق و أبى حذيفة روى عنه ابراهيم ابنه [1] و ذكر بعده اسمين ثم قال: يحيى بن محمد بن عباد المدنى روى عنه ابراهيم و عبد الجبار بن سعيد .

و هذا هو الأول ليس بغيره . و من حديث ابراهيم ابنه عنه ما اخبرناه ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل و أبو بكر احمد بن عمر بن احمد

---

(١) الذى فى التاريخ "ابنه ابراهيم" و زاد بعدها فى رواية ابن سهل "وعبد الجبار المساحقى" و تركت فى رواية ابن سهل الترجمة الثانية و إنما وقعت فى رواية ابن فارس و هى فيما اخذه اجازة فالحال فى هذا الفصل كالحال فى سابقه، راجع التاريخ ج ٤ رقم ٣٠٩٦ و ٣٠٩٩ . المعلمى

الدلال قالا حدثنا احمد بن سلمان النجار حدثنا محمد بن اسماعيل - يعنى الترمذى - حدثنا ابراهيم بن يحيى الشجرى حدثنى ابى عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن عبد الله بن شهاب عن عمه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل مكة و على رأسه المغفر . و من حديث عبد الجبار بن سعيد عنه ما اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا دعلج بن احمد السجستانى حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطى حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقى حدثنا يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن ابى هلال عن ابى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كتب ابو بكر الصديق الى عمرو بن العاص : ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى الأنصار : اقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم . فعليك به .

الوهم السابع و الستون - قال البخارى : يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوى الجزرى سمع سليم بن عامر روى عنه وكيع . و ذكر بعده اسماء جماعة ثم قال[1] : يزيد بن سنان الجزرى، اخبرنا ابن فروخ قال حدثنى ابو فروة يزيد بن سنان الجزرى ﴿ ١١٥ ﴾ عن عمير بن ابى عمرو[2] .

---

(١) الترجمة الأولى فى التاريخ ج ٤ رقم ٣٢٢٨ و هى ثابتة فى النسختين اى النسخة التى من رواية ابن فارس والنسخة التى من رواية ابن سهل إلا ان كلمة " الجزرى " فى الأولى فقط و أما الترجمة الثانية فانفردت بها رواية ابن فارس فالحال فى هذا الفصل كسابقيه ، و وقعت فيها متقدمة اى رقم ٣٢٢٥ و وقع فيها تحريف نبهت عليه فى التعليق ، ولله الحمد . نعم فى النسخة التى من رواية ابن سهل ترجمة تراها فى المطبوع ج ٤ رقم ٣١٧٢ اشكلت على و لا تزال مشكلة و علقت عليها هناك فراجعها . المعلمى (٢) فى التاريخ المطبوع " عمير بن ابى عمر " .

و هذا هو الأول ليس بغيره و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين ، و هو يزيد بن سنان بن يزيد ابو فروة مولى بنى طهية من بنى تميم كان ينزل الرها و أعقب بها ، و له روايات كثيرة عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى و زيد بن ابى انيسة الحرانى و غيرهما حدث عنه ابنه محمد و يحيي ابن يعلى الأسلمى و وكيع بن الجراح و مروان بن معاوية فى آخرين . و ليس فى رواة العلم من يسمى يزيد و اسم ابيه سنان غير ابى فروة هذا إلا ثلاثة احدهم حديثه فى الشاميين روى ابن عائذ الحمصى عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا . و الثانى يزيد بن سنان ابو الحارث البصرى روى عن الحسن و هو فى عداد المجهولين حدث عنه سليمان بن ابى داود الحرانى . و الثالث متأخر الطبقة عن هذين و هو يزيد بن سنان ابن يزيد البصرى اخو محمد بن سنان القزاز سكن مصر و حدث بها عن يحيي بن سعيد القطان و معاذ بن هشام و نحوهما روى عنه يحيي بن محمد بن صاعد و أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى و قد ذكرت بعض احاديثهم فى كتابى المصنف فى تلخيص المتشابه .

و أما من يكنى ابا فروة من الرواة فهم ستة ليس منهم من اسمه يزيد بن سنان إلا الذى ذكرناه و سقنا لأجله هذا الفصل ، و أما من سواه فهم ابو فروة عدى بن عدى الكندى الشامى روى عن ابيه و رجاء بن حيوة حدث عنه عيسى بن عاصم و معقل بن عبيد الله . و أبو فروة عروة بن الحارث الهمدانى الكوفى حدث عن ابى الضحى مسلم ابن صبيح و عامر الشعبي روى عنه سفيان الثورى و سفيان بن عيينة .

و أبو فروة مسلم بن سالم الجهنى كوفى ايضا حدث عن عبد الله بن عكيم و ابن ابى ليلى روى عنه سفيان الثورى . و أبو فروة المقدام حدث عن رجل لم يسم عن شريح روى عنه جرير بن حازم . و أبو فروة يزيد بن محمد بن ابى فروة يزيد بن سنان الجزرى حدث عن ابيه روى عنه ابو عروبة الحرانى و غيره . اخبرنا ابو الحسن احمد بن على بن الحسن البادا و أبو الفضل اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى قالا اخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الله الأبهرى اخبرنا ابو عروبة الحسين بن محمد الحرانى حدثنا ابو فروة قال سمعت ابى يقول: يزيد بن سنان مات ﴿١١٦﴾ سنة خمس و خمسين و مائة ؛ قال ابو فروة قال ابى : ولد يزيد سنة تسع و تسعين . اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت ابا الحسن الدارقطنى يقول : يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان هو ابو فروة الرهاوى ، و جده ايضا ابو فروة ، و جده متروك .

الوهم الثامن و الستون ـ قال البخارى : يزيد بن ابى يزيد مولى الأنصار عن امرأته روى عنه حارث بن يعقوب ؛ قال بكير بن عبد الله عن يزيد بن ابى يزيد مولى مسلمة بن مخلد بن مسلمة [1] ، و قال ابن وهب

(١) كذا فى الأصل فى الموضعين "بن مسلمة" و كذا وقع فى احدى النسختين اللتين طبع عنهما التاريخ ، و هى التى من رواية ابن فارس من زيادتها فرأيت ان الصواب "عن مسلمة" لأن يزيد هذا يروى عن مسلمة بن مخلد كما صرح به ، و مسلمة بن مخلد هو مسلمة بن مخلد بن الصامت . . . و ليس فى آبائه من اسمه مسلمة ، فلعل هذا التحريف قديم و هذا فيما اخذه ابن فارس بالاجازة و قد سكت عنه الخطيب و الله اعلم . المعلمى

اخبرنا عمرو عن ابيه و عبدالعزيز بن صالح عن يزيد مولى ام سلمة ان ام سلمان امرأته سألت عائشة عن لحم[1] الأضاحى فقالت قال النبى صلى الله عليه و سلم لعليّ : كل من ذى الحجة الى ذى الحجة . و عن عمرو سمع بكير بن عبدالله عن يزيد بن ابى يزيد مولى مسلمة بن مخلد بن مسلمة[2] قال مسلمة لزيد بن ثابت .

هذا كله قول البخارى ، و قد اختلف فى حديث الحارث بن يعقوب عن الليث بن سعد فأخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر ابن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا حجاج حدثنا ليث قال حدثنى الحارث بن يعقوب الأنصارى عن يزيد بن ابى يزيد الأنصارى عن امرأته انها سألت عائشة عن لحوم الأضاحى فقالت عائشة قدم علينا عليّ من سفر فقدمنا اليه منه فقال لا آكله حتى أسأل عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قالت فسأله على فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلوه من ذى الحجة الى ذى الحجة . اخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا على بن احمد بن ابى قيس حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابى الدنيا حدثنا ابو خيثمة حدثنا محمد بن حرب المكى حدثنا ليث بن سعد حدثنى الحارث بن يعقوب الأنصارى عن امرأته انها سألت عائشة عن لحم الأضاحى فقالت قدم علينا على بن ابى طالب من سفر فقدمنا اليه لحم الأضاحى فقال ما انا بآكله حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله فقال : كل من عام الى عام . و أخبرنا على بن احمد بن عمر اخبرنا

(١) فى التاريخ "لحوم" (٢) قد تقدم ما فيه آنفا على حاشية صفحة ٢٠١ فراجعه.

على بن احمد بن ابى قيس حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال حُدثت عن يحيي بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن يزيد بن ابى يزيد مولى الأنصار عن امرأته عن عائشة ﴿١١٧﴾ عن النبي صلى الله عليه و سلم - مثل ذلك؛ قال ابن ابى الدنيا : و حُدثت عن ابن ابى الأسود عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن يزيد ابن ابى يزيد قال حججت مع امرأتى ام سليم فدخلت على عائشة - فذكرت مثل هذا الحديث .

ثم قال البخارى : يزيد بن ابى يزيد -. و ساق له حديثا عن عبيد بن عمير من رواية بكر بن سوادة عنه . و هذا هو الأول[1] مولى مسلمة بن مخلد و ليس بغيره؛ يدل على ذلك ما اخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد حدثنا الحسن بن على المعمرى حدثنى ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا ابن لهيعة حدثنى الحارث بن يزيد ان ابا الورد حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير يقول : إن تشهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الذى كان يتشهد : باسم الله و بالله

---

(١) فرق بينهما ابو حاتم الرازى و ابن حبان فأما البخارى فقرن ترجمتين اشارة الى احتمال انهما واحد، اما حجة الخطيب على انهما واحد فحاصلها انه قد جاء خبر آخر عن عبيد بن عمير من طريق راو عنه يقال له يزيد بن ابى يزيد و وصف بأنه مولى مسلمة بن مخلد ، فأخذ من هذا ان يزيد بن ابى يزيد الذى روى عن عبيد بن عمير الخبر الذى ذكره البخارى ينبغى ان يكون هو يزيد بن ابى يزيد الذى روى عن عبيد بن عمير الخبر الآخر ، و قد وصف بأنه مولى مسلمة بن مخلد . و هى قرينة قوية إلا ان السند واه ، المفيد متهم و ابن لهيعة حاله معروفة . المعلمى

خير الأسماء، التحيات الطيبات الصلوات لله، أشهد ان لا اله إلا الله وحده و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ارسله بالحق بشيرا و نذيرا و أن الساعة آتية لا ريب فيها السلام عليك ايها النبى و رحمة الله السلام علينا و على عباد الله الصالحين. قال المعمرى و حدثنى ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن يزيد بن ابى يزيد مولى مسلمة بن مخلد بنحوه عن عبيد بن عمير عن تشهد النبى صلى الله عليه و سلم.

الوهم التاسع و الستون — لما فرغنا من ذكر هذه الأوهام عثرنا على اوهام ستة كنا اغفلناها، منها ثلاثة فى باب السين و ثلاثة فى باب العين نذكرها ههنا، فأما الأول من التى فى باب السين فان موضعه بين ذكر سليمان بن داود اليمامى و سميط بن عجلان [1] و هو: قال البخارى: سكن بن ابى كريمة عن حسان بن عطية و محمد بن عباد [2] سمع منه محمد ابن اسحاق و وكيع و حيوة بن شريح —.

فوهم البخارى فى هذا القول، و ذلك ان سكن بن ابى كريمة اثنان احدهما من اهل مصر و الآخر من اهل واسط، فأما المصرى فهو الذى

(١) يعنى من كتابه هذا بين الوهمين ٣٤ و ٣٥ (٢) كذا وقع فى نسخة الخطيب كما سينبه عليه و الذى فى التاريخ فى ترجمة السكن "عبادة" باتفاق الأصلين، و هكذا فى ترجمة محمد و هو الصواب و سيذكر الخطيب انه فى التاريخ فى ترجمة محمد على الصواب و مع ذلك يحمل خطأ نسخته فى هذا الموضع على البخارى فيقول "و قول البخارى... وهم..." وهذا اطرف الأشياء من الخطيب، كلمة التى وضعها غير موضعها فى الوهم ٥٥ — المعلمى

يحدث عنه حيوة بن شريح و محمد بن اسحاق ، و أما الواسطى فهو الذى يحدث عنه وكيع ، و قد اخبرنا بحديث حيوة عن المصرى ابو القاسم عبيد الله ابن احمد الصيرفى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد و إسماعيل ابن محمد الصفار قالا حدثنا عباس الترقفى حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ﴿١١٨﴾ حدثنا حيوة اخبرنا السكن بن ابى كريمة عن امه اخبرته انها سمعت ابا خميصة عبد الله بن قيس يقول سمعت على بن ابى طالب فى هذه الآية (قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا) انهم الرهبان الذين حبسوا انفسهم فى السوارى . و ذكره ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس ابن عبد الأعلى فى تاريخ المصريين الذى قال لنا احمد بن ابى جعفر القطيعى ان على بن ابى سعيد حدثهم به عن ابيه فقال : سكن بن ابى كريمة ابن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث التجيبى ثم الزميلى يكنى اباعثمان روى عنه حيوة بن شريح و محمد بن اسحاق و ابن لهيعة ، توفى لثلاث ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و مائة ؛ قرأت ذلك على بلاطة قبره . قال ابو سعيد : و لأهل واسط رجل يقال له السكن بن ابى كريمة اخو خالد [1] روى عنه محمد بن الحسن المزنى و وكيع

---

(١) اخشى ان يكون ابن يونس جزم بأنهما اثنان استبعادا لأن يأخذ مصرى عن اهل الشام حسان بن عطية و محمد بن عبادة و يأخذ عنه اهل العراق وكيع و محمد بن الحسن المزنى الواسطى ، و زعم انه من اهل واسط لرواية المزنى الواسطى عنه و أنه اخو خالد بن ابى كريمة لموافقته فى كنية الأب مع تقارب البلدين فان خالدا اصبهانى سكن الكوفة و هى قريب من واسط فان كان على هذا اعتمد بجزمه فى غير محله ، و قد ذكر ابن ابى حاتم عن ابيه للسكن =

ابن الجراح . قال الخطيب: و قد اخبرنى بحديث وكيع عنه ابو منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على القاضى ابى عبد الله الحسين ابن هارون الضبى عن ابى العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد - يعنى ابن عتبة الكندى - قال حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا وكيع حدثنا السكن بن ابى كريمة عن محمد بن عبادة عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: اذا صلى احدكم فليحسر العمامة عن جبهته . و قول البخارى[1] فى الترجمة: عن حسان بن عطية و محمد بن عباد، بلا هاء، وهم، و الصواب: و محمد بن عبادة كما سقناه فى الحديث بضم العين و بهاء بعد الدال، و كذلك ذكره البخارى فى المحمدين على الصواب و أورد له هذا الحديث .

الوهم السبعون - و موضعه فى باب من اسمه سريج[2] و هو: قال البخارى: سريج ابو امية مولى عنبسة بن سعيد رأى عليا، قال نوح بن ربيعة: هو خال ابى .

و قد صحف البخارى اسمه لأنه شريح بالشين المعجمة و الحاء المبهمة و ذكره على الصواب فى باب الشين فقال: شريح ابو امية سمع منه ابو مكين . قال الخطيب: و أبو مكين[3] هو نوح بن ربيعة، فوهم البخارى

= ابن ابى كريمة ترجمة واحدة كما صنع البخارى و زاد انه شامى، و لا مانع من ان يكون واحدا اصله مصرى ثم ورد الشام فسمع بها ثم ورد العراق فسمع منه بعض اهلها ثم عاد الى مصر فأقام بها و مات بها و الأمر محتمل و الله اعلم . المعلمى (١) انما قالته نسخة الخطيب كما مر. المعلمى (٢) و كان ينبغى ان يوضع هو و الذى يليه عقب الوهم ٣٥ (٣) فى الأصل " و أبو بكر " خطأ . المعلمى .

اذ فرق

اذ فرق بينه و بين الذى صحفه اولا و جعل كل واحد منهما غير صاحبه، و قد ذكره مسلم بن الحجاج فى كتاب الأسماء و الكنى على الصواب كما ذكره البخارى آخرا، ولم يعرض لما ذكره اولا[1] .

الوهم الحادى و السبعون – و هو الثالث من الأوهام التى فى باب السين و موضعه قرب آخر الباب يتعقبه الأسماء المفردة و هو: قال البخارى: سدوس عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم . و ذكر بعده: سدوس رجلا من الحى. ﴿١١٩﴾ ثم قال: سدوس بن حبيب بياع السابرى يعد فى البصريين .

قال الخطيب: و سدوس بياع السابرى هو الراوى عن انس، الذى بدأ بذكره، و ليس بغيره، و له روايات عن الحسن و محمد بن سيرين حدث عنه ابو داود الطيالسى و حبان بن هلال و مسلم بن ابراهيم و الحكم ابن سنان و موسى بن اسماعيل التبوذكى؛ فأما الحجة لنا فيما ذكرناه فأخبرنى ابو القاسم عبد العزيز بن على بن احمد الوزان الأزجى حدثنا القاضى ابو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفى حدثنا اسحاق بن ابى اسرائيل حدثنى الحكم بن سنان صاحب القرب –

(١) فرق بينهما ايضا ابن ابى حاتم عن ابيه و راجعه مع التعليق ج ٢ قسم ١ رقم ١٣٢٤ و ١٤٦٣. و البخارى اثبت ما سمعه سمع الأول بالسين و الجيم و الثانى بالشين و الحاء و الاسنادان الى نوح مختلفان و الأول خال والد نوح والثانى قيل فيه خال نوح ولا يمتنع ان يكونا اثنين و إن كان الأقرب فيما يظهر انه واحد، فان كان هناك تصحيف فممن قبل البخارى . و قد تقدم فى اوائل الكتاب ما يوضح ذلك . المعلمى

قال اسحاق و رأيت بشر بن الحارث عند هذا الشيخ ـ عن سدوس صاحب السابرى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اجتمع الخلائق يوم القيامة فدخل اهل الجنة الجنة و أهل النار النار نادى مناد من تحت العرش : يا اهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم و ثوابكم عليّ .

و قد قلد ابو حاتم الرازى و أبو الحسن الدارقطنى ابا عبد الله البخارى فى القول الذى سقناه عنه من ذكره سدوس هذا فى موضعين فذكره كذلك عبد الرحمن بن ابى حاتم عن ابيه فى كتاب الجرح و التعديل ، و ذكره الدارقطنى فى كتاب المؤتلف و المختلف فلزمهم ما لزم البخارى من الوهم[1] .

الوهم الثانى و السبعون ـ و هو الأول من التى ذكرها فى باب العين و موضعه بين ذكر عمر بن نبيه و عيسى الزرقى و هو : قال البخارى : عمرو بن سفيان سمع ابن عباس قوله ، روى عنه الأسود بن قيس . ثم قال اثر هذا الكلام : عمرو بن سفيان : ان عليا ـ قاله ابو داود الحفرى عن الثورى عن الأسود بن قيس .

قال الخطيب : و هذا و الأول الذى روى عن ابن عباس رجل واحد ، و قد وهم البخارى اذ جعله اثنين[2] . فأما حديثه عن ابن عباس فأخبرناه على بن يحيى بن جعفر الأصبهانى حدثنا سليمان بن احمد بن

(١) فى السند الذى احتج به الخطيب حمار العزير وهو احمد بن عبيد الله [بن محمد] ابن عمار مؤلف كتاب مثالب معاوية كان من رؤس الشيعة و لم يوثق فلا ينبغى الجزم بتوهيم الأئمة استنادا الى روايته . المعلمى (٢) لا مستند =

أيوب الطبرانى حدثنا ابن ابى مريم حدثنا الفريابى حدثنا سفيان عن الأسود عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس فى قول الله تعالى (تتخذون منه سكرا و رزقا حسنا) قال السكر ما حرم من ثمرتها و الرزق الحسن ما احل من ثمرتها .

و أما حديثه عن على فأخبرناه على بن القاسم بن الحسن المعدل البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا ابو نعيم ﴿١٢٠﴾ حدثنا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو ابن سفيان قال خطب رجل يوم البصرة حين ظهر على فقال على : هذا الخطب الشحيح ـ او قال : الشحشحَ ـ هكذا قال عباس بالشك ـ سبق رسول الله صلى الله عليه و سلم و صلى ابو بكر و ثلث عمر . رواه محمد ابن يوسف الفريابى و قبيصة بن عقبة عن سفيان الثورى عن الأسود بن قيس عن رجل غير مسمى عن على ، و رواه ابو عاصم النبيل عن الثورى عن الأسود عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن ابيه ، و رواه عصام بن النعمان عن الثورى عن الأسود عن سعيد بن عمرو عن على ، و لم يذكر اباه .

= للخطيب إلا ان الراوى عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس و عن عمرو بن سفيان عن على رجل واحد هو الأسود بن قيس و هذا الأمر كان ماثلا أمام البخارى كما هو واضح و لكنه لم يره كافيا للجزم بأن عمرو بن سفيان الراوى عن على هو الراوى عن ابن عباس فاقتصر على بيان احتمال ذلك بقرن الترجمتين ، و مثل هذا التوقى لايصح ان يسمى وهما ، فالواهم هو الجازم بغير دليل لازم . المعلمى

الوهم الثالث و السبعون ـ و موضعه بين ذكر عطاء الخراسانى وعاصم بن عمر العمرى و هو: قال البخارى: عطاء بن مسلم الحلبى الخفاف و أبو مخلد عن واصل الأحدب و الأعمش و ابن برقان و محمد ابن ابى سدرة، و يقال ايضا عطاء بن مسلم القاص الصنعانى و لا اعرفه.

فوهم البخارى اذ خلط ذكر عطاء بن مسلم الصنعانى بعطاء بن مسلم الحلبى[1]، و ذلك انهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه، و بينهما فرق واضح، اما الصنعانى فقديم سمع وهب بن منبه و روى عنه محمد بن عمرو ابن مقسم الصنعانى، شيخ حدث عنه على ابن المدينى، اخبرنا بحديثه الحسن ابن ابى بكر قال حدثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن اسحاق الدعاء حدثنا على ابن المدينى حدثنا محمد بن عمرو ابن مقسم الصنعانى قال حدثنى عطاء بن مسلم الصنعانى قال سمعت وهبا

---

(١) عبارة البخارى تبين انهما عنده اثنان و إلا لقال " و يقال ايضا القاص ... " و لما قال " لا اعرفه " فانه قد عرف الحلبى بما يعرف به اكثر الرواة فذكرا ربعة من شيوخه، فقصارى المتعنت ان يقول كان الأولى ان يوضح العبارة فيقول مثلا " و لهم آخر يقال له ايضا .... " و الذى يظهر لى بالنظر الى طريقة البخارى انه رسم فى اصله من التاريخ ترجمتين فبدأ بالحلبى فذكره الى ان قال: " و يقال ايضا ـ " يريد أن يذكر شيئا يتعلق بالحلبى ثم كأنه شك فيه فترك بياضا ثم ذكر الترجمة الثانية " عطاء بن مسلم القاص .... " و باب عطاء فى الجزء الذى لم يطبع من التاريخ؛ وحال كتابة هذا بشرنى الصديق الفاضل المهذب محمد رشاد عبد المطلب بالعثور على ذلك الجزء من التاريخ بناء على مكتوب وصل بذلك فأسأل الله تعالى تحقيقه. المعلمى

يقول : كلم الله تبارك و تعالى موسى عليه السلام فى الف مقام ما من مقام كلمه فيه إلا رئى النور على وجهه ثلاثا ، و كان موسى بعد الكلام لا يقرب . و أما عطاء بن مسلم الحلبي فتأخر ادرك على ابن المدينى زمانه و روى عنه اقرانه و هو يحدث عن النفر الذين سماهم البخارى و عن مسعر ابن كدام و سفيان الثورى و روى عنه موسى بن داود الضبي و عبيد بن جناد الحلبي و الحسن بن حماد سجادة و هشام بن عمار الدمشقى و عبد الرحمن ابن يونس الرقى و كان عبدا صالحا مات سنة تسعين و مائة .

الوهم الرابع و السبعون - و موضحه بين بابى عفان و عباية فى باب علباء فذكر البخارى علباء السلمى و ساق حديثه ثم قال : علباء ؛ و ذكر عن عبد الله بن محمد العبسى و هو ابوبكر بن ابى شيبة حديثه ؛ و قد اخبرناه ابو الحسين بن الفضل اخبرنا احمد بن عثمان بن بويان المقرئ حدثنا محمد ابن على الوراق ﴿١٢١﴾ حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله بن نمير عن ابان ابن عبد الله البجلى قال حدثنى عمرو ابن اخى علباء عن علباء قال قال على : مرت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ابل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير فقال : ما انا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين . اتبع البخارى هذا الحديث بأن قال : [١] و قال عبيد الله عن ابان عن عمرو بن غزى ابن اخى علباء البكرى سمع علباء سمع عليا ، حديثه فى الكوفيين [١] . ثم قال البخارى : علباء بن احمر اليشكرى يعد فى البصريين - الى آخر الفصل قال الخطيب : و علباء بن احمر هو علبا الذى روى عنه.

(١-١) قوله " و قال عبيد الله ..... الكوفيين " ليس فى التاريخ المطبوع .

عمرو بن غزى و ليس بغيره[١]، بين ذلك عبيد الله بن موسى العبسى و أبو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى فى روايتهما عن ابان بن عبد الله الحديث الذى ذكرناه عن ابن نمير . اخبرنا على بن القاسم بن الحسن البصرى حدثنا على ابن اسحاق الماورائى حدثنا عبد الرحمن بن الأزهر حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا ابان بن عبد الله البجلى عن عمرو بن غزى عن علباء بن احمر عن على بن ابى طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم فمرت عليه ابل من ابل الصدقة فتناول وبرة من بعير ثم قال: ما انا بأحق بهذه من رجل من المسلمين . ح و أخبرنا على بن القاسم حدثنا على بن اسحاق حدثنا عباس ابن محمد الدورى حدثنا ابو احمد حدثنا ابان بن عبد الله البجلى حدثنا عمرو ابن غزى حدثنى عمى علباء بن احمر - بنحوه .

قد انتهى القول بنا عند فراغنا من بيان اوهام البخارى الى ذكر ما اخذ على

---

(١) فرقهما ايضا ابو حاتم و ابن حبان و غيرهما و لهما فى التهذيب ترجمتان سمى فيه الراوى عن على " علباء بن ابى علبا " قال المزى " و قد قيل انه ابن احمر " قال ابن حجر " قلت فرق البخارى بينهما . . . . . " و المزى و ابن حجر تغلب عليهما متابعة مايذهب اليه الخطيب فى كتابه هذا و لكنهما هنا لم يعولا عليه و يظهر انهم حملوا كلمة " بن احمر " الواقعة فى رواية الخطيب كما يأتى على الخطأ و بنوا على انها ليست محفوظة فقد رواه البخارى عن عبيد الله كما ذكره الخطيب و ليس فيه " بن احمر " و كذلك رواه الإمام احمد - المسند ج ١ ص ٨٨ عن ابى احمد الزبيرى و ليس فيه " بن احمر " و رواه النسائى فى مسند على و ليس فيه " بن احمر " الى غير ذلك ، و أسماء شيوخ ابن احمر و أسنانهم تدل انه لم يدرك عليا رضى الله عنه و دلت القرائن على انه بصرى و الراوى عن على كوفى فالراجح ما جرى عليه البخارى و غيره من الأئمة و الله اعلم . المعلمى

غيره من الأوهام فى هذا النوع و ما اختلف العلماء فيه لينضم بعضه الى بعض اذ كان حكم جميعه واحدا فى هذا الباب و الله الموفق لإدراك الحق و الصواب .

فمن ذلك وهم لأبى زكريا يحيى بن معين . اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد بن محمد البزاز اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد ابن سعيد بن مرابا السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن عطية هو ابو عزة الدباغ ، و أبو عزة الدباغ قدم الكوفة ، و يروى عنه ايضا التبوذكى و أبو الوليد الطيالسى ، و الحكم بن عطية ايضا الذى يروى عن الحسن و ابن سيرين ، و ليس بهما جميعا بأس .

قد وهم يحيى اذ جعل الحكم بن عطية اثنين ، و كنى احدهما اباعزة ؛ و ليس فى الرواة من اسمه الحكم و اسم ابيه عطية غير واحد يروى عن الحسن ﴿ ١٢٢ ﴾ البصرى و محمد بن سيرين و ثابت البنانى ، حدث عنه ابو داود الطيالسى و عبد الصمد بن عبد الوارث و غيرهما ، ولم يرو عنه ابو سلمة التبوذكى ، و كناه ابو داود اباعثمان ، و كان ضعيفا .

و من حديثه ما اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا ابو قلابة الرقاشى حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا الحكم بن عطية قال سألت الحسن عن الرجل يتخذ الكلب ، فقال حدثنى عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من اتخذ كلبا ليس بكلب قنص و لا ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط .

اخبرنا ابوسعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيي بن ابي طالب اخبرنا ابو داود الطيالسى حدثنا الحكم ابن عطية عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد منا رأسه اليه غير ابي بكر و عمر فانهما كانا يتبسمان اليه و يتبسم اليهما . و باسناده عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم تزوج ام سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم .

و أما الحديث الذى اخبرناه محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا موسى بن اسحاق الأنصارى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن الحكم بن عطية عن ابى الرباب عن معقل بن يسار - قال سمعته يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير فقال : من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا - يعنى الثوم . و أخبرناه الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا الحكم بن عطية عن ابى الرباب قال سمعت معقل بن يسار يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير له فنزلنا فى مكان كثير الثوم ، و ان اناسا من المسلمين اصابوا منه ثم جاءوا الى المصلى يصلون مع النبي صلى الله عليه و سلم فنهاهم عنها ثم جاءوا بعد ذلك الى المصلى فوجد ريحها منهم فقال : من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا فى مساجدنا.

فان شيخ ابى نعيم الفضل بن دكين و أبى احمد محمد بن عبد الله ابن الزبير الذى حدثهما به عن ابى الرباب هو ابو عزة الدباغ و اسمه

الحكم بن طهمان و هو الذى ذكر يحيى بن معين انه قدم الكوفة فسمعوا منه ؛ و لم يحفظوا اسم ابيه فأخطأوا فيه ، و أحسب ان يحيى قلدهم فى نسبه ، و الله اعلم .

﴿١٢٣﴾ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : الحكم بن طهمان و هو الحكم بن ابى القاسم ابو معاذ و هو ابو عزة الدباغ عن ابى الرباب . قال البخارى : قاله لنا موسى بن اسماعيل .

اخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت ابابكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول اخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو عزة الحكم بن طهمان الدباغ عن ابى الرباب روى عنه ابو سلمة .

و قد روى ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى عن ابى عزة الدباغ حديث ابى الرباب فسماه فيه و نسبه فقال : حدثنا ابو عزة الحكم ابن طهمان ؛ و رواه عنه ايضا يونس بن محمد المؤدب فقال حدثنا ابو عزة الحكم بن ابى القاسم .

اما حديث ابى الوليد فأخبرناه ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى ابن يحيى البلدى اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد الإمام ببلد حدثنا على بن حرب الطائى حدثنا سليم عن ابى الوليد قال حدثنا ابو عزة البصرى حدثنى ابو الرباب مولى معقل عن معقل بن يسار قال كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر فأتينا على مكان فيه ثوم فأصاب ناس منهم ثم جاءوا الى النبى صلى الله عليه و سلم فوجد ريحها فقال : لا تقربوا

هذه الشجرة ، فمن اكل منها شيئا فلا يقربن مصلانا . ثم اخبرناه محمد ابن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنى ابو الوليد حدثنا ابو عزة الدباغ حدثنى ابو الرباب مولى معقل بن يسار عن معقل بن يسار قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأتينا على مكان فيه الثوم فأصاب ناس منه ثم جاءوا الى المصلى فوجد النبي صلى الله عليه و سلم ريحها فقال : من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا .

اخبرنا ابو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى بها اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن ابراهيم بن بكير الطيالسى البصرى حدثنا ابو الوليد الطيالسى حدثنا الحكم بن طهمان ابو عزة الدباغ ح و أخبرنا الحسن بن ابى بكر - و اللفظ له - اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن يونس حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا الحكم بن طهمان ابو عزة الدباغ عن ابى الرباب عن معقل ﴿ ١٢٤ ﴾ بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه .

و أما حديث يونس بن محمد فأخبرنيه ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الوراق حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل حدثنا الحسين بن اسماعيل املاء حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا يونس بن محمد حدثنا الحكم بن ابى القاسم عن ابى الرباب عن

معقل بن يسار قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير له و أنه نزل مكانا فيه هذه الشجرة الثوم فانبث اصحابه يأكلون منه ثم غدوا الى المصلى فوجد النبي صلى الله عليه و سلم ريح الثوم منهم فقال: لا تقربوا هذه الشجرة؛ ثم جاءوا الثانية الى المصلى فوجد ريحها منهم فقال: من اكل من هذه البقلة فلا يقربن المصلى. اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا يونس بن محمد حدثنا الحكم بن ابى القاسم الحنفى ابو عزة عن ابى الرباب عن معقل بن يسار قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير له - فذكر الحديث.

و قد روى ابو عون محمد بن عون الزيادى عن ابى عزة حديثا غير هذا، اخبرناه ابو الحسن بن رزقويه حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح الوراق قال حدثنا محمد بن عون ابو عون الزيادى حدثنا ابو عزة الدباغ - و هو الحكم بن طهمان - عن ابى يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم احتجم و أعطى الحجام اجره.

اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا ابو بكر الأثرم قال قلت لأبى عبد الله احمد بن حنبل: شيخ يقال له ابو عزة الدباغ يروى حديث معقل بن يسار فى الثوم؟ فقال: قال الزبيرى - او الزبيدى، شك ابوجعفر الراشدى - الحكم بن عطية؛ و أخطأ، و ليس هو الحكم بن عطية، كان مر بهم

بالكوفة فكتبوا عنه و لم يحفظوا اسمه . قلت ان ابا نعيم قال لنا : الحكم ابو معاذ ؛ و إنما هو ابو عزة الدباغ ، فذكرت ذلك لأبي الوليد ، و قلت له : يقولون الحكم بن عطية ، و الحكم ابو معاذ ؟ فقال : هو ابو عزة الدباغ و ليس بالحكم بن عطية و لا هو ابن عطية . فسكت ابو عبد الله . قال ﴿ ١٢٥ ﴾ ابو عبد الله : وكان ذلك الشيخ الآخر الحكم بن عطية الذى يروى عن الحسن اشياء عندى - اى صالح - حتى وجدت له غرائب عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم تزوج ام سلمة على قيمة عشرة دراهم ؛ و هؤلاء الشيوخ يخطئون على ثابت ، و إنما يريد الحديث الذى رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن ابى سلمة ؛ فقلت : نعم ، و سليمان ايضا يرويه ؛ فقال : نعم ، و لكن حماد بن سلمة احسن له حديثا ؛ قلت : و أسنده حماد و لم يسنده سليمان . قال : نعم ؛ قلت لأبى عبد الله : روى الحكم بن عطية هذا عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يدخل المسجد و فيه المهاجرون و الأنصار ما منهم احد يرفع رأسه و لا يحل حبوته إلا ابو بكر و عمر يتبسم اليهما و يتبسمان اليه ؛ فأنكره .

وهم ثان ليحي - اخبرنا ابو سعيد الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحي بن معين يقول : خبيب رجل روى عنه مستلم بن سعيد ، و ليس هو خبيب صاحب شعبة . و هذا القول وهم لأن الذى روى عنه مستلم هو الذى روى عنه شعبة ، و ليس بغيره ، و هو خبيب بن عبد الرحمن

ابن

ابن خبيب بن يسار الأنصارى المدنى يروى عن ابيه و عن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب ، وكان حفص خاله ، و حدث عنه عبيد الله بن عمر العمرى و مالك بن انس و محمد بن اسحاق بن يسار و مبارك بن فضالة و غيرهم . و من حديث شعبة عنه ما اخبرنا ابو سعيد الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى الأنصارى ان النبى صلى الله عليه و سلم دعاه و هو يصلى ثم اتاه فقال ما منعك ان تجيبنى اذ دعوتك ؟ قال : كنت اصلى ؛ قال : ألم يقل الله (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله و للرسول اذا دعاكم) الآية ؛ ثم قال ألا اعلمك اعظم سورة فى القرآن ؟ قال فكأنه نسيها او نسى ، قلت يا رسول الله الذى قلت لى ؛ قال : الحمد لله رب العالمين ، هى السبع المثانى و القرآن العظيم الذى اوتيته .

و أما حديث مستلم بن سعيد عنه فأخبرناه القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن احمد ابن حماد الأثرم فى سنة ثلاثين و ثلاث مائة حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا مستلم بن سعيد الثقفى ﴿ ١٢٦ ﴾ حدثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن جده قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يريد غزوا و أنا و رجل من قومى لم نسلم فقلنا انا نستحيي ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم ؛ قال : و أسلمتما ؟ قلنا : لا؛ قال : فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين ؛ قال :

فأسلمنا و شهدنا معه فقتلت رجلا و ضربنى ضربة فتزوجت ابنته بعد ذلك فكانت تقول: لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح ؛ فأقول : لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار. اخبرنا ابو القاسم الأزهرى و أبو محمد الجوهرى قالا حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج كان قد تأخر اسلامه حتى خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى بدر فلحقه فأسلم فى الطريق و شهد معه بدرا و أحدا و الخندق و المشاهد كلها و توفى فى خلافة عثمان بن عفان و هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الذى روى عنه عبيد الله بن عمر و شعبة و غيرهما. اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى اخبرنا ابو الحسن الدارقطنى قال: خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف يحدث عن ابيه و عن حفص ابن عاصم بن عمر روى عنه عبيد الله بن عمر و مالك و يحيى بن سعيد و شعبة و مبارك بن فضالة و محمد بن اسحاق و مستلم بن سعيد.

وهم ثالث - دفع الىّ ابو الحسن بن رزقويه اصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه ثم اخبرنى ابو القاسم الأزهرى اخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق اخبرنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد بن الهيثم [ح] و أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبيد الله الفزارى ليس بشىء. ثم قال يحيى بعده:

محمد بن عبيد الله العرزمى ليس بشيء[1] .

و محمد بن عبيد الله الفزارى هو العرزمى ليس بغيره ، و كان كوفيا فزارى النسب و سكن جبانة عرزم فنسب اليها ، و هو محمد بن عبيد الله ابن ابى سليمان ، ابن اخى عبد الملك بن ابى سليمان الفزارى ، و اسم ابى سليمان ميسرة ، حدث عن عطاء بن ابى رباح و أبى الزبير المكى و عمرو ابن شعيب روى عنه سفيان الثورى و غيره . اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد بن فارس ﴿١٢٧﴾ حدثنا البخارى قال : محمد بن عبيد الله العرزمى ابو عبد الرحمن الكوفى الفزارى ، كناه قبيصة ، تركه ابن المبارك و يحيى .

اخبرنا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء اخبرنا الحسين بن على ابن ابى اسامة الحلبى حدثنا القاضى ابو عمران بن الأشيب حدثنا عبد الله ابن محمد بن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : محمد بن عبيد الله العرزمى الفزارى ، توفى فى آخر خلافة ابى جعفر .

وهم رابع – قرأنا على الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن عباس الخزاز قال حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابو الجمل يمامى يحدث عن عطاء بن السائب ، ليس بشيء ، اسم ابى الجمل ايوب بن جابر اخو محمد بن جابر .

و قد وهم يحيى فى قوله ان ابا الجمل هو ايوب بن جابر ؛ و إنما

(١) هذا وحده لا يكفى للجزم بأن ابن معين يراهما اثنين . المعلمى

هو أيوب بن محمد و ليس بينه و بين محمد بن جابر قرابة نسب ؛ و أما ايوب ابن جابر فهو كما قال ، اخو محمد بن جابر ، وكنيته ابو سليمان . اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : ايوب بن جابر اليمامى ابو سليمان اخو محمد بن جابر السحيمى . و قال البخارى ايضا : ايوب بن محمد العجلى ابو الجمل سمع الوليد بن ابي الوليد الحنفى سمع ابن عمر قوله ، سمع منه حبان و عمر بن يونس . و أخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول اخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ايوب بن جابر السحيمى اليمامى ابو سليمان .

وهم خامس - اخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى السيلحينى عن عبد الله بن بكير الغنوى قال حدثنا محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن ان رجلا سأل عليا عن الإيمان فقال : الإيمان على اربع دعائم - حديث فيه طول ، فقال يحيى بن معين : العلاء بن عبد الرحمن شيخ و ليس بالمدينى مولى الحرقة .

و هذا القول وهم من يحيى لأن شيخ ابن سوقة هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدينى مولى الحرقة ، و ليس فى الرواة من اسمه العلاء و اسم ابيه عبد الرحمن غيره ، ﴿ ١٢٨ ﴾ فان كان الوهم دخل على يحيى من اجل ان العلاء مولى الحرقة حجازى ، و ابن سوقة كوفى فان لمحمد بن سوقة روايات عن جماعة من اهل الحجاز ، ابى امامة بن سهل

ابن حنيف ، و نافع بن جبير بن مطعم ، و أخيه محمد بن جبير ، و على ابن الحسين بن على بن ابى طالب ، و ابنه ابى جعفر محمد ، و نافع مولى عبد الله بن عمر ، و عبد الله بن دينار مولاه ايضا ، و محمد بن المنكدر ، و هشام بن عروة ؛ و هؤلاء كلهم من اهل المدينة ؛ و له روايات عن جماعة من المكيين ، مجاهد بن جبر ، و عطاء بن ابى رباح ، و عمرو بن دينار ، و طلق بن حبيب و غيرهم . فأما حديث الإيمان الذى رواه عن العلاء بن عبد الرحمن فأخبرناه الحسن بن ابى طالب و أبو محمد الحسن ابن على الجوهرى ، قال ابن ابى طالب حدثنا ، و قال الجوهرى اخبرنا ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبرى حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى حدثنا عبد الله بن بكير و بشر ابن عمارة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال حدثنى شيخ ان رجلا قام الى على بن ابى طالب [ح] و حدثنى الحسن بن ابى طالب قال و حدثنا على بن عمرو بن سهل الحريرى اخبرنا محمد بن القاسم المحاربى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء ابن عبد الرحمن قال قام رجل الى امير المؤمنين على بن ابى طالب فقال : ما الإيمان ؟ قال : الإيمان على اربع دعائم على الصبر و العدل و اليقين و الجهاد ؛ فالصبر من ذلك على اربع شعب ، على الشوق و الشفق و الزهد و الترقب ، فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ، و من اشفق من النار رجع عن الحرمات ، و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ، و من ترقب الموت سارع فى الخيرات . و العدل على اربع شعب غائص

الفهم و غمرة العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم، فمن فهم فسر جميل[1] العلم و من فسر جميل[1] العلم عرف شرائع الحكم و من عرف شرائع الحكم حلم و عاش فى الناس و لم يفرط ؛ و اليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة ، و تأويل الحكمة ، و معرفة العبرة ، و سنة الأولين ؛ فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة و من عرف العبرة فكأنما كان فى الأولين ؛ و الجهاد على اربع شعب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصدق فى المواطن و شنآن الفاسقين ؛ فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، و من نهى عن المنكر أرغم المنافق ، و من شنئ الفاسقين و غضب (١٢٩) لله غضب الله له ، و من صدق فى المواطن فقد قضى ما عليه .

هذا لفظ حديث ابن ابى طالب ، و ذكر لى انه سياق حديث ابن عيينة . و قد كان اخل فى بعض الحروف بأشياء استدركتها من رواية غيره عن محمد بن القاسم المحاربى .

و لمحمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن حديث آخر - اخبرناه محمد بن احمد بن رزق فيما اذن ان نرويه عنه حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا على بن احمد الأزدى حدثنا ابن حميد حدثنا ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا و يرفع به

(١) فى حلية الأولياء " جمل " ، و يأتى الخبر من وجه آخر فى ص ٢٣٣ من صفحات الأصل .

الدرجات ؟ اسباغ الوضوء فى المكاره و كثرة الخطا الى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط .

كذا قال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى هريرة - لم يذكر ابا العلاء بينهما : و هذا الحديث محفوظ عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة رواه كذلك عن العلاء مالك بن انس و شعبة بن الحجاج و إسماعيل بن جعفر - ، اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن ح و أخبرنا ابو بكر احمد بن على بن محمد اليزدى بنيسابور اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد - يعنى ابن جعفر - حدثنا شعبة ح و أخبرناه احمد بن على الأصبهانى الحافظ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا ابو همام حدثنا اسماعيل بن جعفر كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - و ذكر الحديث . فقد تبين بما ذكرناه وهم يحيى بن معين فى قوله ، و وضح[1] ان العلاء بن

(١) كلا ما وضح و لا تبين فان الحديث الثانى فى سنده ابن قانع و هو كثير الوهم و شيخه ضعفه الدارقطنى و هو اخبر به من مسلمة ، و محمد بن حميد طهر فساده بأخرة و كان يضرب الأسانيد بعضها ببعض . و أما الحديث الأول فمن شفاشق اهل العراق ، و العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب كثير الحديث كثير الأصحاب فكيف يسمع منه ابن سوقة مع رغبته فى السماع فلا يقع الا على ذاك الحديث و فيه ما فيه و هو عن شيخ مجهول و لا يرويه عن العلاء سواه فالظاهر ما قاله ابن معين والله اعلم . المعلمى

عبد الرحمن الذى روى عنه محمد بن سوقة هو مولى الحرقة و ليس بغيره.

وهم سادس - اخبرنا القاضى ابو العلاء محمد بن على بن احمد بن يعقوب الواسطى اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران اخبرنا ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت ابا على صالح بن محمد (١٣٠) يقول: الضحاك المشرقى هو ابن شراحيل و المشرق فخذ من همدان؛ قال ابو على: و سئل يحيى عن هذا فقال: هو الضحاك بن مزاحم فأخطأ.

قال الخطيب فقد قال يعقوب بن سفيان مثل قول يحيى هذا؛ اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى ابن نمير عن ابى خالد عن الأعمش عن الضحاك المشرقى - قال يعقوب و هو ابن مزاحم الهلالى. و ما اشك ان يعقوب قلد يحيى بن معين فيه. و قد اخطأ كل من قال ان الضحاك المشرقى هو ابن مزاحم لأنهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه، فأما الضحاك المشرقى فهو ابن شراحيل يحدث عن ابى سعيد الخدرى خاصة، روى عنه ابن شهاب الزهرى و حبيب بن ابى ثابت، و هو اقدم الرجلين؛ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى اخبرنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى عبيد - يعنى ابن يعيش - حدثنا الحسن بن عطية عن ربيع بن منذر عن ابيه قال دخلت انا و سعد بن حذيفة و الضحاك بن شراحيل[1] المشرقى - قال عبيد: و المشرقيون من همدان

(١) فى التاريخ المطبوع "شرحبيل" و فى التهذيب انه يقال بالوجهين. المعلمى

من اليمن منازلهم عند سكة البريد و جهينة و حرقة من همدان[1] .

و أما الضحاك بن مزاحم فهو هلالى يكنى ابا القاسم ، يروى عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر و زيد بن ارقم ، و يقال انه لم يسمع من ابن عباس و إنما يرسل الرواية عنه ، حدث عنه جويبر بن سعيد و حكيم بن الديلم و بشير ابو اسماعيل و غيرهم .

وهم سابع ـ اخبرنى عبد الله بن يحيي السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال ابو زكريا : الحضرمى بن لاحق يمامى سمع من القاسم بن محمد و سمع منه التيمى و سمع منه عكرمة بن عمار و يحيي بن ابى كثير . اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : الحضرمى بن لاحق يروى عنه التيمى و يروى عنه يحيي بن ابى كثير و قد روى الحضرمى عن القاسم بن محمد و هو يمامى .

و قد وهم يحيي فى هذا القول[2] لأن الحضرمى الذى روى عنه يحيي بن ابى كثير غير الذى يروى عنه سليمان التيمى ، و هما اثنان اقدمهما

---

(١) المعروف ان حرقة من جهينة و جهينة من قضاعة و قد نبهت على ذلك فى التعليق على التاريخ . المعلمى (٢) فى كتاب ابن ابى حاتم " انا عبد الله بن احمد ابن حنبل فيما كتب الى قال سألت يحيي بن معين عن الحضرمى الذى يروى عنه التيمى ، فقال : ليس به بأس ، و ليس هو بالحضرمى بن لاحق " فكأن ابا زكريا رجع عن قوله انهما واحد. قال ابن ابى حاتم " سمعت ابى يقول : حضرمى اليمامى =

يقول

شيخ يحيي . و من حديثه عنه ما اخبرنا على بن القاسم بن الحسن البصرى حدثنا على بن اسحاق [١٣١] المادرائى حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا ابو عامر العقدى و وهب بن جرير و عبد الصمد بن عبد الوارث و حفص ابن عمر و مسلم بن ابراهيم - و هذا لفظ احدهم - قالوا حدثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيي بن ابى كثير عن الحضرمى بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال سألت سعد بن ابى وقاص عن الطيرة فانتهرنى و قال: من حدثك؟ فكرهت ان احدثه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا عدوى و لا طيرة، و إن تكن طيرة فى شيء ففى الفرس و المرأة و الدار، و إذا سمعتم بالطاعون بأرض و لستم بها فلا تدخلوها، و إذا كان بأرض و أنتم بها فلا تخرجوا منها .

و أما الآخر الذى روى عنه سليمان التيمى فلا نعلم احدا سمى اباه، و للتيمى عنه عدة احاديث عن ابى السوار و غيره، اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنى عبيد - يعنى ابن عبيدة - حدثنا معتمر عن ابيه عن الحضرمى عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو أن امرأة كانت تسمى ام مهزول و إنها كانت تزوج الرجل على ان يأذن لها فى السفاح

= و حضرمى بن لاحق هو عندى واحد " و هذا صحيح فان ابن لاحق يمامى و إنما الكلام فى البصرى شيخ التيمى و لكن ابن ابى حاتم قال اول الترجمة "حضرمى بن لاحق يمامى الأعرج من بنى سعد روى عن ... و سعيد بن المسيب و القاسم ... روى عنه سليمان التيمى و يحيي بن ابى كثير ... =

و تكفيه النفقة و استأذن بعضهم النبي صلى الله عليه و سلم ان يتزوجها ، قال فقرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية (الزانى لا ينكح إلا زانية او مشركة) - الى آخر الآية - حُدثت عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال اخبرنا عبد الله ابن احمد قال حدثنى ابى حدثنا ابو النضر حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت الحضرمى بن لاحق يقتل العقرب فى الصلاة - قال عبد الله قال ابى : هذا الحضرمى الذى روى عنه يحيى بن ابى كثير ؛ قلت لأبى : معتمر عن ابيه عن الحضرمى ؟ قال : هذا رجل آخر ؛ و زعم معتمر قال : قد رأيته و كان قاصا ؛ قال عبد الله : و أظن ابى قال : الذى روى عنه يحيى بن ابى كثير هو قديم - او أقدمهما . انبأنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء قال قال على بن عبد الله المدينى : الحضرمى شيخ بالبصرة روى عنه التيمى مجهول ، و روى عنه سلام بن مسكين ، و كان قاصا ، ليس هو الحضرمى بن لاحق . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى (١٣٢) قال : حضرمى بن لاحق الأعرج من بنى سعد ، التميمى سمع سعيد بن المسيب و ذكوان و مغيثا الأوزاعى ، نسبه حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير ، و قال الدستوائى : حضرمى بن اسحاق ؛ و هو وهم ؛ قال النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا الحضرمى بن لاحق و كان فقيها ، و خرجت معه سنة مائة الى مكة . هذا كله كلام البخارى ، ثم قال :

= سمعت ابى يقول ذلك". المعلمى

حضرمى عن القاسم روى عنه سليمان التيمى ، قال معتمر : رأيته و كان قاصا .

قرأت فى كتاب ابى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات بخطه اخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال ابو على صالح بن محمد : الحضرمى بن لاحق لا اعلم احدا روى عنه غير يحيى بن ابى كثير و عكرمة بن عمار ، و الحضرمى الذى روى عنه التيمى غير هذا ، و هو يروى عن ابى السوار و عن سعيد ابن ابى الحسن ؛ و الحضرمى الذى روى عنه زياد بن الربيع عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم فى العطاس آخر .

وهم ثامن ـ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد روى مالك بن انس عن شيخ يقال له عبد الملك بن قرير (؟) ، و هو الأصمعى و لكن فى كتاب مالك عبد الملك بن قرير ، و هو خطأ انما هو الأصمعى .

و قد وهم يحيى فى هذا القول لأن شيخ مالك اسمه عبد الملك بن قرير بالراء لا بالباء ، و لأن شيخ مالك يروى عن محمد بن سيرين و الأصمعى ما روى عن ابن سيرين و لا ادركه . اخبرنا ابو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك عن عبد الملك بن قرير البصرى عن محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى

عمر

عمر بن الخطاب فقال انى اجريت انا و صاحب لى فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فأصبنا ظبيا و نحن محرمان فما ذا ترى؟ فقال عمر لرجل الى جنبه: تعال حتى نحكم انا و أنت، قال فحكما عليه بعنز، فولى الرجل و هو يقول: هذا امير المؤمنين لايستطيع ان يحكم فى ظبي حتى دعا رجلا فحكم معه؛ فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله: هل تقرأ سورة المائدة؟ فقال: لا، قال: فهل تعرف هذا الرجل الذى حكم معى؟ قال: لا؛ فقال: لو أخبرتنى انك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا، ثم قال ان الله يقول فى كتابه (يحكم بـه ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة) و هذا عبد الرحمن ﴿ ١٣٣ ﴾ بن عوف. و عبد الملك هذا من عبد القيس و له اخ يسمى عبد العزيز حدث عن الأحنف بن قيس و عن محمد بن سيرين ايضا روى عنه سفيان الثورى و عبدالعزيز بن محمد الدراوردى و عطاف ابن خالد بن خالد المخزومى، و أما عبد الملك فلا اعلمه روى عنه غير مالك. اخبرنى ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الأنماطى اخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ اخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد ابن سعد[1] بن ابى مريم قال قال يحيي بن معين: و ليس يغلط مالك فى شيء إلا فى رجل من رجال يقول: عبد العزيز بن قرير و إنما هو عبد الملك ابن قريب و هو الأصمعى. قال ابن ابى مريم فذكرت قوله ليحيى بن بكير فقال: ان يحيي بن معين غلط، كان ابن اخيه عندنا بمصر ابن عبد العزيز بن قرير و كان لى اخا و صديقا، هو كما قال مالك؛ و قال لى

(١) فى الأصل "سعيد" و فى التهذيب "سعد".

يحيي بن بكير: قد كان ابن اخيه عندنا بمصر ابن عبد العزيز بن قرير، و كان ابن الدراوردى يروى عن ابيه فقلت له: أ لك عم؟ فقال لى: نعم، كان عمى يقال له عبد الملك[1] بن قرير روى عنه مالك بن انس قلت و قول يحيي فى اول الخبر حين سمى شيخ مالك: عبد العزيز؛ غلط لأنه عبد الملك و أحسب الوهم فى ذلك من ابن ابى مريم و إلا فمن الراوى عنه و الله اعلم[2].

وهم تاسع - اخبرنا ابو سعيد الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد ابن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيي بن معين يقول: فى حديث سهيل بن ابى صالح: سعيد بن يسار مولى بنى النجار، و فى حديث محمد بن اسحاق: سعيد بن يسار مولى الحسن ابن على؛ قال يحيي: و سعيد بن يسار كنيته ابو الحباب، هو صاحب سهيل، و كل واحد من هؤلاء على حدته. انبأنا ابو عبد الله احمد بن

---

(١) كتب فى الأصل اولا "عبد العزيز" ثم اصلح "عبد الملك" (٢) ابن عبد العزيز الذى حكى عنه ابن بكير لا يدرى ما حاله، و لم يعرف بشىء من حال من زعم انه عمه سوى رواية مالك عنه فان لم نتهمه بالكذب فلا يبعد أن يكون جاهلا بحال اهل بيته لأنه نشأ بعيدا عنهم فلما سمع ان مالكا يروى عن عبد الملك بن قرير ظن انه عمه؛ و قد صح عن ابن معين انه قال "سمعت الأصمعى يقول سمع منى مالك بن انس" والأصمعى ثقة فان كان ذكر أن مالكا سمع منه ذلك الخبر فقد حقت حجة ابن معين و إلا فالأمر محتمل، فأما الرواية عن ابن سيرين فليس فى الخبر تصريح بالسماع ولا مانع ان يرسل الأصمعى عن ابن سيرين كما ارسل ابن سيرين عن عمر والله اعلم. المعلمى

محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمى حدثنا على ابن الحسين بن حِبّان قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده: قال ابو زكريا - يعنى يحيى بن معين -: فى حديث محمد بن اسحاق: سعيد بن يسار مولى الحسن بن على، و فى حديث ليث بن سعد: سعيد بن يسار اخى ابى مرثد، و فى حديث سهيل: سعيد بن يسار مولى بنى النجار، قال ابو زكريا: و هو أبو الحباب، قال ابو زكريا و هذين الآخرين (؟) غير هذا.

أما قول يحيى ان سعيد بن يسار مولى بنى النجار هو أبو الحباب فصحيح، يدل عليه ما اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن محمد اليزدى الحافظ بنيسابور اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان حدثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه حدثنا اسحاق - يعنى ابن ابراهيم الحنظلى - اخبرنا جرير عن سهيل بن ابى صالح عن ﴿١٣٤﴾ سعيد بن يسار ابى الحباب مولى بنى النجار عن زيد بن خالد الجهنى عن ابى طلحة الأنصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا تماثيل. قال فأتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرنى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا تماثيل؛ فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر ذلك؟ قالت: لا، و لكن سأحدثك ما رأيته فعل، رأيته خرج فى غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية فى وجهه فجذبه حتى هتكه - او قطعه - و قال: ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة و الطين؛ قالت فقطعنا منه وسادتين و حشوناهما ليفا فلم يعب ذلك على. و أما فى سعيد بن يسار

مولى الحسن بن على انه غير ابى الحباب ففى ذلك نظر لأن جماعة من العلماء ذكروا انه ابو الحباب و ليس بغيره ؛ و قال بعض الناس : هو غيره لكن تمييز يحيى بين سعيد بن يسار اخى ابى مرثد و بين ابى الحباب خطأ متيقن و وهم لا شك فيه ، لأنه رجل واحد ، يدل على ذلك ما اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة حدثنا ابو على الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله ابن عثمان حدثنا عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن ابى الحباب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من عبد مؤمن تصدق بصدقة من كسب طيب ـ و لا يقبل الله تعالى إلا الطيب ـ إلا كان الله يأخذها بيمينه فيربيها له كما يربى احدكم فلوه او قلوصه او فصيله حتى تبلغ التمرة مثل احد . و هكذا رواه يحيى بن سعيد الأنصارى عن ابى الحباب ، و أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل حدثنا عبد الصمد بن على الطستى اخبرنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا ابو النضر حدثنا الليث حدثنى سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار اخى ابى مرثد [ح] و حدثنى ابو على الحسن بن على بن محمد الواعظ لفظا قال حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا عيسى بن حماد زغبة قال اخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن سعيد بن يسار اخى ابى مرثد انه سمع ابا هريرة يقول : ﴿ ١٣٥ ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تصدق احد بصدقة من طيب ـ و لا يقبل الله إلا الطيب ـ

إلا

إلا اخذها الرحمن عز و جل بيمينه و إن كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن تعالى حتى تكون مثل الجبل ، كما يربى احدكم فلوه او فصيله . و هذا لفظ حديث ابى النضر . و أبو الحباب هو أخو ابى مزرد ، لكن الليث بن سعد صحف فى حديثه ابا مزرد بأبى مرثد و الله اعلم .

وهم عاشر ـ انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده ؛ قال ابو زكريا : اسماعيل بن ابى سعيد شيخ صنعانى حدث عنه معمر فى حرمة الزرع ، و إسماعيل بن شروس ابو المقدام ثقتين (؟) جميعا .

و إسماعيل بن شروس هو إسماعيل بن ابى سعيد ليس بغيره ، و قد حكينا فى اول هذا الكتاب عن ابى الحسن الدارقطنى الكلام فيه و أن البخارى ذكره فى اربعة مواضع من كتابه لم يصب إلا فى موضع واحد منها و ليس بنا الى اعادة ذلك مشروحا حاجة . و أما حديث معمر عنه فى حرمة الزرع فأخبرناه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز و أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قالا اخبرنا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى حدثنا يحيي بن آدم حدثنا ابن مبارك عن معمر عن اسماعيل بن ابى سعيد قال سمعت عكرمة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الله تعالى جعل للزرع حرمة غلوة سهم . قال يحيي : و الغلوة ما بين ثلاث مائة ذراع و خمسين الى اربعمائة .

و ممن روى عنه فنسبه الى اسم ابيه دون كنيته ، ابو الأسباط بشر بن

رافع الحارثى ؛ فمن حديثه عنه ما اخبرناه ابو القاسم عبيد الله بن احمد ابن عثمان الصيرفى و أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشى ، قال محمد : اخبرنا ، و قال الآخر : حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه ابو عمر الخزاز قال : حدثنا – و فى حديث الصيرفى : اخبرنا – محمد بن محمد ابن سليمان الباغندى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال ﴿ ١٣٦ ﴾ حدثنى ابو الأسباط الحارثى عن اسماعيل بن شروس من اهل صنعاء عن عكرمة عن ابن عباس ان الجنازة التى قام لها النبى صلى الله عليه و سلم جنازة يهودى ، و أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : آذانى ريحها فقمت .

وهم حادى عشر – اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هلال الصيرفى الذى يروى عنه اسراءيل ليس هو هلال الوزان .

و هذا القول خطأ لأن هلالا الصيرفى هو الوزان و هو الجهبذ ، و قد تابع محمد بن اسماعيل البخارى ابا زكريا يحيى بن معين على هذا القول ، و أحسبه عنه اخذه تقليدا غير أن المفضل بن غسان الغلابى روى عن يحى بن معين ان هلالا الوزان هو هلال الصيرفى ، و أحسب ان يحيى تبين له خطأ هذا القول الذى رواه عنه عباس بن محمد الدورى فرجع عنه و قد ذكرناه فيما تقدم من اوهام البخارى[1] و أوضحنا الحجة

(١) راجع الثالث و الستين من اوهام البخارى مع التعليق . المعلمى

فى ان هلالا الصيرفى هو هلال الوزان و ليس بغيره فغنينا عن اعادة ذلك .

ذكر وهم لأبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه . اخبرنى عبيد الله بن ابى الفتح الفارسى حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ اخبرنا ابو الحسين العباس بن العباس الجوهرى حدثنا صالح بن احمد ابن حنبل قال قال ابى : اشعث بن جابر الحدانى روى عنه نوح بن قيس ، و قال حماد بن سلمة : الأشعث الحدانى الأعمى ، و أشعث بن عبد الله الضرير روى عنه معمر[1] . اخبرنى ابو بكر البرقانى اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال قال ابن معين : روى نوح بن قيس ـ يعنى الحدانى ـ عن اشعث بن جابر الحدانى و هو ثقة ، و معمر يقول : عن اشعث بن عبد الله الحدانى ؛ قال ابن معين : و أشعث بن جابر الحدانى ثقة ثبت . قال جدى : كأن يحيى ابن معين جعل اشعث بن جابر الحدانى هو اشعث بن عبد الله الحدانى الذى اختلف فى نسبه معمر و نوح بن قيس ، صوب يحيى ما قال نوح ابن قيس ، فأما احمد بن حنبل فسمعته يقول : اشعث بن جابر الحدانى روى عنه نوح بن قيس ، و قال حماد بن سلمة : اشعث الحدانى الأعمى ؛ قال احمد : و أشعث بن عبد الله الضرير روى عنه معمر : قال جدى فكأن احمد ذهب الى ان الذى روى عنه معمر غير الذى روى عنه نوح

---

(١) ليس فى هذه الحكاية و لا فى الآتية جزم بالتغاير بل قد يقال ان القرن فى الذكر يدل على الاتحاد ؛ فأما دلالته على الاحتمال فظاهرة ، و من وقف عند الاحتمال لا يسمى واهما و الله اعلم . المعلمى

ابن قيس ؛ و هما ﴿١٣٧﴾ عند يحيى بن معين واحد ، و الذى هو عندى كما قال ابن معين .

قال الخطيب : اشعث الذى روى عنه نوح بن قيس هو الذى روى عنه معمر ليس بغيره ، و هو اشعث بن عبد الله بن جابر ابو عبد الله الحدانى ، و حدّان من الأزد ، و معمر نسبه اذ روى عنه الى ابيه ، و نسبه نوح بن قيس الى جده ، و من افرد كل واحد منهما عن صاحبه على انهما اثنان فقد وهم . و الله اعلم . اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : اشعث ابن جابر الحدانى البصرى الأعمى عن الحسن و شهر بن حوشب روى عنه نوح بن قيس ، و روى معمر عن اشعث بن عبد الله عن شهر عن ابى هريرة فى الوصية ، و روى غيره عن اشعث بن جابر عن شهر ؛ و قال البخارى : حدثنا على بن نصر قال : اشعث بن عبد الله بن جابر ابو عبد الله الأعمى . اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى ابن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت لأبى داود سليمان بن الأشعث : معمر روى عن اشعث بن عبد الله ؟ فقال : هو الأشعث بن جابر . قال ابو داود : سألت نصر بن على : اشعث ابن جابر بن من ؟ قال : لا ندرى ، هو اشعث بن عبد الله . اخبرنا ابو الحسن على بن طلحة بن محمد المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم ابن محمد الطرسوسى اخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخى حدثنا عبدالرحمن ابن يوسف بن خراش قال : و أشعث بن جابر الحدانى الأعمى روى عنه

نوح

نوح بن قيس و معمر و ابن ابى عروبة لا بأس به . اخبرنا ابو بكر محمد ابن احمد بن يوسف بن وصيف الصياد اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف ابن خلاد حدثنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا نوح بن قيس حدثنا الأشعث بن جابر الحدانى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تعالى من اذهبت كريمتيه فصبر و احتسب كان ثوابه عندى الجنة . اخبرنا ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى بأصبهان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الديرى قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة لسبعين سنة فاذا اوصى جار فى وصيته فيختم له بشرّ عمله فيدخل النار ؛ و إن ﴿ ١٣٨ ﴾ الرجل ليعمل بعمل اهل الشر لسبعين سنة فيعدل فى وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة . يقول ابو هريرة : اقرءوا ان شئتم (تلك حدود الله) الى قوله (عذاب مهين) . اخبرنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا ابو الحسن على ابن عمر الحافظ حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل حدثنا زيد بن اخزم حدثنا عبد الصمد حدثنى نصر بن على حدثنى الأشعث بن جابر ان شهر بن حوشب حدث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : ان الرجل او المرأة ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت فيضاران فى وصيته فيدخلان النار ؛ ثم تلا النبى صلى الله عليه و سلم (من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار) . قال ابو الحسن على بن

عمر : تفرد به اشعث الحدانى عن شهر ، و لم يروه عنه غير نصر بن على الكبير الجهضمى . قال الخطيب : سها ابو الحسن رحمه الله فى هذا القول الأخير ، لأن معمرا ايضا رواه عن اشعث كما سقناه عنه .

و قد تبين بما ذكرناه من طريق هذا الحديث ان اشعث بن عبد الله هو اشعث بن جابر ، و ليس بغيره .

و قد روى معمر عن اشعث حديثا عن الحسن اخبرناه ابو على الصيدلانى اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق الديرى قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر ح و أخبرناه القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا احمد بن محمد بن حنبل و الحسن بن على قالا حدثنا عبد الرزاق ، قال احمد قال حدثنا معمر اخبرنى اشعث ، و قال الحسن عن اشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يبولن احدكم فى مستحمه ثم يغتسل فيه : قال احمد : ثم يتوضأ فيه ، فان عامة الوسواس منه . و لفظ اسحاق مثل لفظ احمد ابن حنبل .

وهم ثان لأبى عبد الله - اخبرنا ابو الحسن بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا احمد بن جعفر الراشدى حدثنا ابو بكر الأثرم قال قلت لأبى عبد الله احمد بن حنبل : ابو الحوراء السعدى ربيعة بن شيبان ؟ فقال : ما يشبه . ثم قال : ابو الحوراء السعدى و هذا ربيعة بن شيبان ؛ كأنه يقول ليس هو سعديا ؛ قال : و ذاك عن الحسن

ابن على و هذا عن الحسين بن على . قلت له قد قالوا فى حديث ربيعة ابن شيبان : الحسن بن على ؛ قال : اظن الذى قال هذا قيل له انه الحسن فلقن . قال ابو عبد الله : ﴿ ١٣٩ ﴾ محمد بن بكر البرسانى قال : الحسن ابن على . و أظنه قيل له ؛ قال ابو عبد الله : و أظن عثمان بن عمر قال : الحسن ؛ قال : و أما وكيع فقال : الحسين بن على .

قال الخطيب : لا اعلم احدا من اهل العلم ذكر أن ربيعة بن شيبان غير ابى الحوراء سوى ما ذكرناه آنفا عن ابى عبد الله [1] و كلهم ايضا جعلوا حديثه عن الحسن بن على بن ابى طالب ، و قد وهم وكيع فى قوله : عن الحسين بن على ؛ لمخالفته سائر الرواة على ان عمرو بن عبد الله الأودى رواه عن وكيع فقال : الحسين بن على او الحسن ؛ شك فى ذلك ، و لعل وكيعا او عمرا كان يرويه : عن الحسين ؛ فلما لم يتابع على قوله ضربه بالشك ، و الله اعلم .

---

(١) و أبو عبد الله لم يجزم و إنما قال لايشبه ، ثم اخذ ينظر و قد قدمنا ان الواقف لا يسمى واهما . و قد ذكر الإمام احمد فى مسنده الحديث فى مسند الحسن و فى مسند الحسين ففى الأول من طرق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء و من طريق محمد بن بكر ثنا ثابت بن عمارة ثنا ربيعة بن شيبان ، و فى الثانى من طريق شريك عن ابى اسحاق عن بريد عن ابى الحوراء و من طريق وكيع ثنا ثابت بن عمارة ثنا ربيعة بن شيبان . فأما رواية شريك فخطأ ظاهر لأن الجماعة رووه عن ابى اسحاق عن بريد عن ابى الحوراء عن الحسن و أما رواية وكيع فسيتكلم فيها الخطيب . و الصواب الحسن لكن ليس فى ذلك ما يقطع به على الاتحاد و سيأتى لهذا مزيد . المعلمى

و ممن رواه عن ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان عن الحسن بن على شعبة بن الحجاج و محمد بن بكر البرسانى و عثمان بن عمر بن فارس و محمد بن ابى عدى و أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل و أبو اسامة حماد ابن اسامة ، و كذلك رواه بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء السعدى عن الحسن .

فأما حديث وكيع الذى قال فيه : الحسن بن على ؛ فأخبرناه الحسن ابن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن على : ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : صعدت غرفة فأخذت تمرة فلكتها فى فىّ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ألقها فانا لا تحل لنا الصدقة . اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة حدثنا وكيع عن ثابت ابن عمارة عن شيخ يقال له ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن على : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ و ما تعقل عنه ؟ قال : اخذت تمرة من تمر الصدقة فأكلتها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : انا لا تحل لنا الصدقة . و أخبرنا به ابو القاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا وكيع عن ثابت بن عمارة البصرى عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن على – و ذكر الحديث .

و أما حديث عمرو بن عبد الله الأودى عن وكيع الذى رواه بالشك: عن الحسين بن على او الحسن، فأخبرناه ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه نا ابو عمر محمد بن العباس الخزاز انا عبيد الله بن ثابت الحريرى حدثنا عمرو بن عبدالله الأودى نا وكيع عن ثابت بن عمارة عن ربيعة ابن شيبان قال قلت للحسين بن على ـ او الحسن ـ : ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال: صعدت معه غرفة فأخذت تمرة فأدخلتها فى فىّ فقال لى النبى صلى الله عليه و سلم: ألقها، انا لا تحل لنا الصدقة.

و أما احاديث من رواه: عن الحسن بن على ـ بغير شك ـ (١٤٠) فأخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ثابت بن عمارة حدثنى ربيعة بن شيبان انه قال للحسن بن على: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال: ادخلنى غرفة الصدقة فأخذت منها تمرة فألقيتها فى فمى فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألقها فانها لا تحل لرسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ و لا لأحد من اهل بيته. اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن على: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال: حملنى على عنقه فأدخلنى غرفة الصدقة فأخذت تمرة فجعلتها فى فىّ فقال: ألقها أما علمت انا لا تحل لنا الصدقة. اخبرنى عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن سليمان

ابن الأشعث حدثنا محمد بن هشام بن ابى خيرة السدوسى حدثنا ابن ابى عدى حدثنا ثابت بن عمارة الحنفى حدثنى ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن ابن على : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : صعدت معه غرفة الصدقة فأخذت تمرة فلكتها فقال النبى صلى الله عليه و سلم : ألقها فانه لا تحل لنا الصدقة . قال ابن ابى عدى : قال شعبة حدثنا بهذا الحديث عن ثابت بن عمارة ، ثم لقيت ثابتا فسمعته منه . اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى حدثنا ابو عاصم النبيل اخبرنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن على : ما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : اخذت تمرة من تمر الصدقة قال فألقيتها فى فىّ ، فأخذها فألقاها فقال : أ ما علمت أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة . اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن يونس حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ثابت بن عمارة ـ نحوه . اخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد ابن حمدان حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الله بن عمر الكوفى حدثنا ابو اسامة حدثنا ثابت بن عمارة الحنفى عن ربيعة الحنفى [1] قال قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ ﴿ ١٤١ ﴾ فقال ـ و ساق بقية الحديث .

---

(١) هذا مما يريب فى الاتحاد فان ابا الحوراء سعدى والسعدى والحنفى لا يجتمعان فى حاق النسب . المعلمى

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى بريد بن ابى مريم السلولى قال سمعت ابا الحوراء السعدى قال قلت للحسن بن على: ما تذكر من النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال: اخذت تمرة من تمر الصدقة فألقيتها فى فىّ فنزعها النبي صلى الله عليه و سلم بلعابها فألقاها فى التمر فقالوا يا رسول الله تمرة من صبي؟ فقال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

اخبرنا البرقانى اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الهروى اخبرنا الحسين بن ادريس: قال ابن عمار - و هو محمد بن عبد الله ابن عمار الموصلى -: ابو الحوراء السعدى ربيعة بن شيبان. اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى اخبرنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال: ابو الحوراء السعدى سمع الحسن بن على بن ابى طالب اسمه ربيعة بن شيبان. اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو بكر النيسابورى قال سمعت الرمادى و هو أحمد بن منصور بن سيار يقول: ربيعة بن شيبان ابو الحوراء. اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت ابا داود عن اسم ابى الحوراء السعدى فقال: ربيعة بن شيبان.

حدثنى محمد بن على الصورى اخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر اخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى اخبرنى ابى قال: ابو الحوراء ربيعة بن شيبان بصرى ثقة. اخبرنا عبيد الله بن ابى الفتح اخبرنا

ابو الحسن الدارقطنى قال: و أما ابو الحوراء فاسمه ربيعة بن شيبان روى عن الحسن بن على بن ابى طالب روى عنه بريد بن ابى مريم و كناه و روى عنه ثابت بن عمارة و سماه.

وهم ثالث ـ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل: قال ابى فى حديث وكيع عن هشام بن عروة عن ايوب بن ميسرة عن النبى صلى الله عليه و سلم: أهد لمن لا يهدى لك و عد من لايعودك؛ قال بعضهم كذا قال هشام بن عروة: ايوب بن ميسرة، و هو السختيانى، و قال غيره: هو ابن كيسان[1] ﴿١٤٢﴾ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: قال احمد عن وكيع عن هشام بن عروة عن ايوب بن ميسرة قال النبى صلى الله عليه و سلم: عد من لايعودك، هو السختيانى؛ قال البخارى: و قال غيره: هذا ايوب ابن ميسرة الخطمى، ليس هذا السختيانى، نسبه ابو أسامة عن هشام، و أما السختيانى فهو ابن كيسان. قال الخطيب: و الأمر على ما ذكر البخارى، و ليس يختلف اهل العلم ان ايوب السختيانى هو أيوب بن كيسان، و أكثر ما يقال: ايوب بن ابى تميمة، و هى كنية ابيه، و كان

(١) حاصل هذا ان الإمام احمد حكى عن بعضهم انه زعم ان ايوب هذا هو السختيانى و لكن هشاما وهم اذ سمى اباه ميسرة و إنما اسمه كيسان كما يقوله غير سهيل. ولو اهم فى هذا هو الذى حكى عنه احمد هذا القول. و قول احمد: قال بعضهم ...، يشعر بتبرئ احمد من هذا القول و الله اعلم. المعلمى

بصريا

بصريا؛ و أما ايوب بن ميسرة فهو من اهل المدينة . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيي بن معين حدثنا ابو أسامة عن هشام ابن عروة عن ايوب بن ميسرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال : عد من لا يعودك ، و أهد لمن لا يهدى لك : قال يحيي بن معين : ايوب بن ميسرة هذا مدينى .

وهم رابع - اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله - و هو أحمد بن حنبل - يقول : زياد بن ابى مريم الجراح .

قال الخطيب : ذهب ابو عبد الله الى ان زياد بن ابى مريم هو زياد ابن الجراح ، و أن كنية الجراح ابو مريم ؛ و كذا حكى ابو بشر الدولابى عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال زياد بن ابى مريم هو زياد بن الجراح . و قد حكى عن يحيي بن معين مثل ذلك ، اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا يحيي بن معين قال : و زياد بن ابى مريم هو ابن الجراح . كذا روى حنبل عن يحيي ، و روى عنه المفضل بن غسان الغلابى و يعقوب بن شيبة السدوسى و عباس بن محمد الدورى غير هذا القول ، و نحن نذكره بعد إن شاء الله .

و زياد بن الجراح غير زياد بن ابى مريم ، و قد دخلت الشبهة فى امر هذين الرجلين على غير واحد من اهل العلم و العلة فى ذلك حديث يروى عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن زياد ، قال فيه عدة

من الرواة : ابن الجراح ، و قال آخرون : ابن ابى مريم ، فكان هذا طريقا الى الشبهة فى الظن بأنهما واحد ؛ و أنا اذكر بعض طرق هذا الحديث و الاختلاف فيه و صواب القول من ذلك ان شاء الله تعالى .

﴿ ١٤٣ ﴾ اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ح و حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج املاء بنيسابور اخبرنا ابو منصور محمد بن القاسم الصبغى اخبرنا احمد بن نصر اللباد حدثنا ابو نعيم حدثنا الثورى عن عبد الكريم عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله ابن معقل قال سأل ابى عبد الله بن مسعود : أ سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ فقال : نعم .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا ابن ابى مريم حدثنا الفريابى [ح] قال سليمان و حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن كثير [ح] قال و حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج حدثنا على بن الجعد قالوا حدثنا سفيان الثورى عن عبد الكريم عن زياد ابن ابى مريم - مثله سواء .

وكذا رواه يحيى بن سعيد القطان و عبد الرحمن بن مهدى و وكيع ابن الجراح و أسباط بن محمد و إسحاق بن يوسف الأزرق و أبو عاصم النبيل و مؤمل بن اسماعيل و أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى .

اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى اخبرنا دعلج بن احمد المعدل اخبرنا محمد بن على بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال حدثنا

سفيان - و هو ابن عيينة - عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله بن معقل انه دخل مع ابيه على ابن مسعود فقال له ابوه: أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة؟ قال: نعم. و هكذا رواه عن سفيان بن عيينة كافة اصحابه.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج املاء اخبرنا ابو الحسن ابن عبدة السليطى حدثنا ابراهيم بن على - يعنى الذهلى - حدثنا يحيي بن يحيي اخبرنا ابو خيثمة - و هو زهير بن معاوية - عن عبد الكريم عن زياد عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة.

و هكذا رواه شبابة بن سوار و يحيي بن ابى بكير عن زهير.

اخبرنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا على بن الجعد اخبرنا شريك عن عبد الكريم عن زياد بن ابى مريم عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الندم توبة - و هكذا رواه يزيد بن هارون و أبو نعيم الفضل بن دكين عن شريك.

اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد ﴿ ١٤٤ ﴾ المطرز اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنى سالم بن ابراهيم بن ابى بكر بن عياش حدثنى جدى ابو بكر بن عياش عن عمر بن سعيد بن مسروق عن عبد الكريم الجزرى عن زياد ابن ابى مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة .

و هكذا رواه احمد بن عبد الله بن يونس عن ابى بكر .

اخبرنی عبيد الله بن ابي الفتح الفارسی و علی بن ابی علی البصری قالا حدثنا علی بن عمرو الحريری اخبرنا - و فی حديث الفارسی حدثنا - ابو عروبة الحرانی حدثنا ابو نعيم الحلبی حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن زياد - زاد الفارسی: ابن ابی مريم ، ثم اتفقا - عن ابن معقل قال دخلت مع ابی علی عبد الله بن مسعود فقال له أبی: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة؟ قال: نعم . اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي حدثنا عبد الله بن عبيد الله البخاری حدثنا علی - هو ابن حجر - اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن زياد بن ابی مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع ابی علی عبد الله بن مسعود فقال له ابی: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة؟ قال: نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الندم توبة .

اخبرنی عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكری حدثنا محمد بن عبدالله الشافعی حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابی عن يحيى بن معين قال: لم يتابع ابن عيينة على حديث عبد الكريم عن زياد بن ابی مريم احد ، و خالفه عبيد الله بن عمرو و هو اروى الناس عن عبد الكريم ، قال عبيد الله: عن زياد بن الجراح ؛ و هو غير ابن ابی مريم .

و فی هذا القول اغفال شديد لأن سفيان الثوری و أخاه عمر قد تابعا

ابن عيينة من غير اختلاف عنهما فى ذلك ، و أما عبيد الله بن عمرو فقد ذكرنا الحديث عنه بموافقة ابن عيينة ، وإن كان المحفوظ عنه ما ذكر يحيي ، و سنورده بعد ان شاء الله تعالى .

اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجزرى عن زياد ــ و ليس بابن ابى مريم ــ عن عبد الله بن معقل قال: كنت مع ابى و أنا الى جنبه عند عبد الله فقال له ابى : أ سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ ﴿ ١٤٥ ﴾ فقال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . و هكذا رواه ابو غسان مالك ابن اسماعيل و الهيثم بن جميل و الحسين بن عياش عن زهير .

اخبرنا محمد بن ابى القاسم الأزرق اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا محمد بن على بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال حدثنا شريك بن عبد الله ، [ح] و أخبرنى الأزهرى قال حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا يحيي - يعنى الحمانى - و على ابن حكيم بنحوه ، قالا حدثنا شريك ، [ح] و أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه اخبرنا ابو العباس احمد بن عبيد الله بن محمد الكلوذانى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر الوركانى اخبرنا شريك عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع ابى على ابن مسعود فسمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الندم توبة . و اللفظ لحديث سعيد بن منصور . و هكذا

رواه اسود بن عامر شاذان و مالك بن اسماعيل ابو غسان عن شريك. اخبرني الأزهرى حدثنا على بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جندل بن والق حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال قال ابى لعبد الله بن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم . اخبرنا ابو القاسم على بن المحسن القاضى حدثنا ابو الحسن احمد بن يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنى عبد السلام بن عبد الحميد الحرانى و أبو نعيم الحلبى قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا ابو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا ابو اسماعيل الترمذى حدثنا الحسن بن سوار ابو العلاء حدثنا النضر بن عربى حدثنا عبيد الله بن عمرو حدثنا عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال : كنت مع ابى عند عبد الله بن مسعود فسمعته يقول لعبد الله بن مسعود : أ سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . كذا رواه ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى عن الحسن بن سوار ﴿ ١٤٦ ﴾ و خالفه ابو يزيد احمد بن داود السجستانى فرواه عن الحسن عن النضر بن عربى عن عبد الكريم ، و لم يذكر عبيد الله بن عمرو

فى الإسناد ، و قوله اشبه بالصواب ؛ اخبرنا بحديثه ابو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار التاجر بأصبهان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا احمد بن يزيد السجستانى ببغداد حدثنا الحسن بن سوار حدثنا النضر بن عربى عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن زياد ابن الجراح عن عبد الله بن معقل بن مقرن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الندم توبة . وكذا رواه عبد الله ابن جعفر و العلاء بن هلال الرقيان و عمرو بن خالد الحرانى عن عبيد الله ابن عمرو عن عبد الكريم .

اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا كثير بن هشام حدثنا فرات - يعنى ابن سلمان - عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال كان ابى عند عبد الله بن مسعود فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . و هكذا رواه فهر بن بشر عن فرات بن سلمان .

اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى عبد الكريم عن زياد مولى عثمان عن عبد الله بن معقل عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الندم توبة ، الندم توبة . و هكذا رواه حجاج بن محمد الترمذى عن ابن جريج .

انبأنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد الهروى اخبرنا محمود بن محمد الرافقى قال سمعت ابا بكر الكربزانى يقول قال لى على ابن المدينى ما زلت مشتاقا الى لقاء مثلك من اخواننا ، اخبرنى عن زياد بن ابى مريم و زياد بن الجراح و زياد مولى عثمان ، فانى ما وجدت احدا يخبرنى خبرهم ؛ فقلت حدثنى الوليد بن عبد الله بن مسرح و سألته عن زياد بن ابى مريم و زياد بن الجراح ، فقال : كلاهما لنا ، اما زياد بن الجراح فهو مولى عثمان و له عندنا عقب الى اليوم ، و أما زياد بن ابى مريم فولى امرأة من كلب ، كان مسلمة بن عبد الملك تزوجها بالشام و نقلها الى حران و معها زياد بن ابى مريم و لا عقب له عندنا ، و هذه الكلبية ام شراحيل بن مسلم ، و قتل شراحيل بحران قبل دخول المسودة من جراحة اصابته . اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز (١٤٧) حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز املاء - ح - و أخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن عمرو الرزاز قراءة عليه حدثنا سعدان بن نصر حدثنا معمّر بن سليمان الرقى عن خصيف عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله بن معقل قال كان ابى عند عبد الله بن مسعود فسمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . اخبرنى ابو القاسم الأزهرى و الحسن بن محمد بن عمر الزينبى قالا اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا ابو على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى حدثنا هلال - يعنى ابن العلاء - حدثنى مغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب

عن

عن ابيه قال قال لى ابى يوما : من اين جئت ؟ قلت من عند معمر ابن سليمان ، فقال : ما حدثك ؟ قلت حدثنا عن خصيف عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال : الندم توبة . فقال ابى : هذا زياد بن الجراح ، و هو عم جدتك ، وكان رجلا من اهل الحجاز من موالى عثمان قدم حران ، وكان زياد بن ابى مريم رجلا من اهل الكوفة قدم حران فنزلها و كان يتوكل لزياد بن الجراح ؛ ثم قال حدثنى ابى عون بن حبيب عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم - و ذكر حديث "الندم توبة" .

قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى انه سمعه من ابى العباس محمد بن يعقوب الأصم و فقد اصله الذى سمع فيه بعد ، ثم حدثنى احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا عثمان ابن محمد المخرمى اخبرنى الأصم ان العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول فى حديث "الندم توبة" : انما هو عن زياد بن الجراح ، ليس هو زياد بن ابى مريم : قال يحيى قال عبد الله بن جعفر : زياد بن الجراح مولى بنى تيم الله قدم من المدينة ، و زياد بن ابى مريم كوفى ، فهذا غير هذا .

اخبرنى ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الفزارى اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال قال على ابن المدينى - و ذكر هذا الحديث فقال - : رواه

ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد بن ابى مريم ، قال على : و تابعه سفيان الثورى و زهير فقالا : زياد بن ابى مريم ، و خالفهم غير واحد فقالوا : زياد بن الجراح . قال الخطيب : اما زهير فلم اجد احدا قال عنه : زياد بن ابى مريم ، بل قال بعضهم : زياد ، ولم يزد على ذلك ؛ ﴿١٤٨﴾ و قال بعضهم عنه : عن زياد و ليس بابن ابى مريم ؛ و أما الثورى فتابع ابن عيينة كما قال ابن المدينى من غير خلاف عنه فى ذلك . عدنا الى كلام على ـ قال : و زياد بن الجراح عندى غير زياد بن ابى مريم لأن زياد بن ابى مريم قديم دخل على ابى موسى الأشعرى و هو يحتجم ، و رأى المغيرة بن شعبة ، و سمع من عمر ـ كذا فى الكتاب و لعله : و سمع ابن عمر ـ و روى عن سعد بن ابى وقاص ؛ و زياد بن الجراح لقيه جعفر بن برقان فروى عنه حديثا عن عمرو بن ميمون ، و هو عندى اشبه ان يكون صاحب ابن معقل . و أخبرنى ابو الفضل الفزارى اخبرنا عبد الرحمن بن عمر اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال قال جدى : و ذكر يحيى بن معين هذا الحديث ـ حديث عبد الكريم الذى قال فيه : زياد بن ابى مريم ـ فقال يحيى : هو خطأ انما هو زياد بن الجراح قدم على محمد بن مروان من المدينة ، قال يحيى : و زياد بن ابى مريم كوفى ؛ قال جدى : و القول فى هذا الحديث عندى ما قال عبيد الله بن عمرو الرقى و شريك فى قولهما : زياد بن الجراح ـ مع ما بين يحيى بن معين و على ابن المدينى ان الصواب : زياد بن الجراح ؛ و قال بعض اصحابنا فيه مثلنا ان الصواب زياد بن الجراح ، قال لأن عبيد الله بن عمرو

الرقى حدث عن عبد الكريم عن زياد بن ابى مريم احد عشر حديثا ليس فيها حديث زياد بن الجراح هذا ، و أفرد عبيد الله بن عمرو حديث زياد بن الجراح هذا بعد ذلك ، قال : و ذاك انا كتبنا حديث عبد الكريم الجزرى شيخا شيخا ؛ قال : و عبيد الله بن عمرو من الرواة عن عبد الكريم الجزرى ، و هو رجل عالم بعبد الكريم ، و روى هذا الحديث ابو سعد البقال عن عبد الله بن معقل نفسه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم .

قال الخطيب : و قد رواه معمر بن راشد عن عبد الكريم الجزرى و اختلف عليه فقال عبد الرزاق عنه : عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله موقوفا ، فلم يقم اسناده و لم يرفعه ؛ اخبرناه على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله انه قال : الندم توبة ، و التائب من الذنب كمن لا ذنب له . و قال عبد الله بن المبارك عنه : عن عبد الكريم عن ابى عبيدة عن ابيه قال : الندم توبة . فجعل مكان زياد ابا عبيدة ، و وقفه ايضا . و روى وهيب بن خالد عن معمر عن عبد الكريم عن ابى عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : التائب من الذنب كمن لا ذنب له . تفرد بروايته محمد بن عبد الله الرقاشى عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعا ﴿ ١٤٩ ﴾ و لم يتابع عليه .

فأما حديث ابن المبارك عن معمر فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن

عبد الله الواعظ اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا ابو اسماعيل الترمذى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن ابى عبيدة عن ابن مسعود قال: الندم توبة . و رواه على ابن المدينى عن عبد الرزاق عن معمر هكذا ، ثم قال على ، قال لنا عبد الرزاق : و هذا وهم ، اجعلوه عن رجل عن ابن مسعود .

و أما حديث وهيب عن معمر فأخبرناه ابو عبد الله احمد بن عبد الله ابن الحسين بن اسماعيل المحاملى اخبرنا حامد بن محمد الهروى اخبرنا على ابن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا وهيب بن خالد حدثنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن ابى عبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى حدثنا ابو حازم ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا على ابن المثنى الطهوى حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابى سعد البقال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الندم توبة . و أخبرناه الجوهرى انا محمد بن زيد حدثنا ابو حازم الحضرمى حدثنا على ابن المثنى حدثنا يعلى بن عبيد عن ابى سعد عن ابن معقل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : الندم توبة .

اما حديث ابى سعد عن انس فلا اعلم من رواه سوى عبيد الله ابن موسى عنه ، و لم اكتبه إلا من الوجه الذى ذكرته ، و أما حديث ابى سعد عن ابن معقل فقد روى عنه من غير وجه . اخبرنا على بن طلحة المقرئ

اخبرنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الطرسوسى اخبرنا محمد بن داود محمد بن الأزجي حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش ـ ذكر هذا الحديث فقال : و رواه ابو سعد البقال عن عبد الله بن معقل، لا ادرى أسمعه ام لا ؟ و رواه محمد بن المثنى و غيره قالا حدثنا يحي بن حماد حدثنا ابو عوانة [عن الأعمش] قال : بلغنى عن زياد بن ابى مريم هذا الحديث . قال ابن خراش فلا ادرى سمعه الأعمش من عبد الكريم او من سعيد البقال ، و الحديث معروف عن عبد الكريم .

قال الخطيب قد روى آدم بن ابى اياس عن ابى عوانة حديث الأعمش على غير الوجه الذى ذكره ابن خراش ، اخبرنيه عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا على بن عمرو ﴿ ١٥٠ ﴾ الحريرى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا آدم حدثنا ابو عوانة عن الأعمش قال حدثنى من سمع معقل بن مقرن يقول لعبد الله بن مسعود : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم ، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة .

و هكذا رواه عفان عن ابى عوانة ، و خالفهما سريج بن النعمان عن ابى عوانة عن الأعمش ، و أبو حمزة محمد بن ميمون عن الأعمش فقالا عنه عن رجل و لم يسمياه عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود ؛ و رواه جنادة بن سلم السوائى عن الأعمش عن ابى سعد البقال عن ابن معقل عن ابن مسعود .

اما حديث سريج عن ابى عوانة فأخبرناه ابو محمد عبد القادر بن

ابراهيم بن محمد النجار بدمشق قال اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى اخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك حدثنا ابو امية الطرسوسى حدثنا سريج بن النعمان حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن رجل عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الندم توبة .

و أما حديث ابى حمزة السكرى فأخبرناه ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا احمد بن منصور زاج حدثنا على - يعنى ابن الحسين ابن واقد - اخبرنا ابو حمزة عن الأعمش عن رجل عن عبد الله بن معقل ان معقلا سأل عبد الله بن مسعود فقال : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم .

و أما حديث جنادة بن سلم فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله اخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا اسلم بن سهل حدثنا محمد بن اسماعيل بن عمر بن عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر عن جنادة بن سلم عن الأعمش عن ابى سعد البقال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة . لم اكتبه من رواية الأعمش عن ابى سعد إلا بهذا الإسناد ؛ و قد اختلف على ابى سعد فيه فرواه الحسن بن صالح عنه عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا ، و تابعه سفيان بن عيينة و على بن يزيد الصدائى و يعلى بن عبيد الطنافسى ؛ و خالفهم وكيع و يحيى بن يمان و أبو معاوية

الضرير فرووه عن ابى سعد بهذا ﴿ ١٥١ ﴾ الإسناد موقوفا و خالف الجماعة ابو يحيي عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى من رواية ابنه يحيي عنه فرواه عن ابى سعد عن ابى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود موقوفا ؛ و لم يصنع شيئا فى ذكر ابى عمرو مع ان غيره قد رواه عن ابى يحيي عن ابى سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود موقوفا كرواية وكيع و من تابعه .

و أصح طرق هذا الحديث ما رواه عبد الكريم عن زياد التى اوردها زهير و عبيد الله بن عمرو و شريك و من وافقهم[1] و قد ذكرنا

(١) تلخيص هذه القضية انه كان بالجزيرة زيادان احدهما زياد بن ابى مريم أصله كوفى روى عن سعد بن ابى وقاص و أبى موسى الأشعرى و ابن عمرو المغيرة بن شعبة و فى تاريخ البخارى عنه " ان كان سعيد بن جبير ليستحيي أن يحدث و أنا حاضر " و إنما ذلك لأنه اكبر سنا من سعيد و أقدم سماعا، و روى عنه من اهل العراق عاصم الأحول، ثم تحول الى الجزيرة و سكنها و روى عنه من اهلها ميمون بن مهران و عبد الكريم الجزرى، روى عنه فوق عشرة احاديث . و الآخر زياد بن الجراح مولى عثمان اصله حجازى قدم الجزيرة على امرائها من آل مروان فحظى عندهم لأجل ولاء عثمان و صار له ثروة و نباهة حتى كان زياد بن ابى مريم يتوكل له و روى ابن الجراح خبرا عن عمرو بن ميمون بن مهران، و لا يعرف له غيره عدا الحديث لمختلف فيه كما يأتى . روى عبد الكريم الجزرى عن زياد عن عبد الله بن معقل و هو كوفى عن ابن مسعود مرفوعا " الندم توبة " و اختلف اصحاب عبد الكريم عنه فى زياد فقال الكوفيون " زياد بن ابى مريم " تبت ذلك عن ابن عيينة و الثورى و أخيه عمر، و كذلك قاله زهير بن معاوية و شريك قديما ، اما زهير فعده ابن المدينى فيمن تابع ابن عيينة كما ذكره الخطيب و لا يخدش فيه ما ذكر الخطيب انه لم يقع له ذلك من وجه آخر عن زهير، و أما شريك ففى ترجمة ابى سعد سعيد بن =

فى هذا الفصل من امر زياد بن ابى مريم و زياد بن الجراح و أنهما

= المرزبان البقال من تهذيب التهذيب" قال ابن المبارك: قلت لشريك: أ تعرف ابا سعد البقال؟ فقال: إى و الله انا اعرفه عالى الإسناد، حدثته عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن ابى مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود بحديث: الندم توبة؛ فتركنى و ترك عبد الكريم و ترك زيادا و حدث به عن عبد الله ابن معقل" و قال الجزريون" زياد بن الجراح" ثبت ذلك عن عبيد الله بن عمرو الرقى و كان خبيرا بحديث عبد الكريم، و وافقه فرات بن سلمان و النضر بن عربى. و قال ابن جريج و هو مكى "زياد مولى عثمان" فوافق الجزريين، ثم ورد عبيد الله ابن عمرو العراق فخالفهم فأما الثورى و أخوه و ابن عيينة فيظهر أنهم لم يعبئوا بذلك و أما شريك فرجع الى قول الجزريين و أما زهير فكأنه توقف اولا ثم قوى عنده قول الجزريين فروى مرة بلفظ " زياد" فقط و قال بعد ذلك " زياد و ليس بابن ابى مريم".

و لأهل العلم فى ذلك ثلاثة اقوال الأول الجمع بأن اسم ابى مريم الجراح، روى هذا القول حنبل عن الإمام احمد و ابن معين، و لا يرد على هذا وجود آخر يقال له زياد بن الجراح، هو مولى عثمان، لكن يرد عليه ان ابن جريج قال " زياد مولى عثمان" و أن اهل الجزيرة لا يعرفون " زياد بن ابى مريم" إلا بهذا الاسم و لايعرفون " زياد بن الجراح" الا الآخر الذى هو مولى عثمان، بلى يمكن الجمع بوجه آخر سأذكره بعد إن شاء الله تعالى، القول الثانى ان الصواب" زياد بن الجراح" والوجه الآخر خطأ، ذهب ابن ابى حاتم الى ان عبد الكريم اخطأ اذ قال " ابن ابى مريم" و فى هذا بعد فان عبد الكريم حافظ و من شأنه ان يتحفظ من الخطأ عند ما حدث بالكوفة و سمع منه الأئمة كسفيان الثورى و غيره و قد كان لهذا الحديث موقع عندهم كما يظهر من ترجمة عبد الكريم فى التهذيب ثم على فرض ان يكون عبد الكريم انما سمع الحديث من زياد بن الجراح فليس له عنده إلا هذا الحديث فكيف يشتبه عليه؟ و كذلك =

اثنان كل واحد منهما غير صاحبه ما يؤمن معه وقوع الإشكال فى ذلك ممن و قف عليه ان شاء الله تعالى .

ذكر وهم لأبى الحسن على بن عبد الله بن جعفر المدينى تابعه عليه

= يبعد أن يكون عبدالكريم روى هذا الحديث بالكوفة عن"زياد" و لم ينسبه فاعتقدوا انه زياد بن ابى مريم لأن عبد الكريم قد حدثهم عنه بأحاديث و لم يحدثهم عن زياد آخر ثم رووا كما اعتقدوا ، لأنه يلزم هذا ان يكون عبد الكريم دلس او غفل غفلة شديدة ، و أن الجماعة زادوا " ابن ابى مريم " من عندهم و لم يبينوا . القول الثالث ان الصواب " زياد بن ابى مريم " و الوجه الآخر خطأ ، قد يؤخذ هذا من صنيع البخارى فى تاريخه ، ذكر زياد ابن الجراح و أنه روى عن عمرو بن ميمون و عنه جعفر بن برقان ، ثم ذكر زياد بن ابى مريم فذكر أشياء تتعلق به و ذكر هذا الحديث من طريق ابن عيينة و الثورى و أخيه ، و ذكره ايضا من طريق خصيف ـ و هو جزرى صدوق ـ عن زياد بن ابى مريم ثم ذكر عن شريك " زياد بن الجراح "؛ فان كان البخارى اراد هذا القول فلا يخفى ما يرد عليه . و يظهر لى ان الحديث سمعه عبد الكريم من كلا الرجلين زياد بن ابى مريم و زياد بن الجراح مولى عثمان ، فحدث به فى الجزيرة عن ابن الجراح لأنه اشهر عندهم و أنبه و له عقب عندهم ، و كذلك بالحجاز لأن مولى عثمان حجازى و لذلك قال " زياد مولى عثمان " و حدث به فى الكوفة عن زياد بن ابى مريم لأنه كوفى معروف عندهم . و يشهد لهذا رواية خصيف عن زياد بن ابى مريم ، و على هذا فأحسب ان الحديث فى الأصل ازياد بن ابى مريم لأنه كوفى كابن معقل فأما ابن الجراح فكأنه انما سمعه من ابن ابى مريم و لكنه استنكف ان يصرح بروايته عنه لأنه صار من اتباعه فكان ابن الجراح يرسله عن ابن معقل ، و هذا الذى ظهر لى يلاقى فى الغاية ما رواه حنبل عن الإمام احمد و ابن معين و ما يظهر من صنيع البخارى ، و ليس فيه حكم بالغلط و الله اعلم . المعلمى

غيره ـ اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا على بن عبد الله المدينى قال فى تسمية الإخوة: سهيل بن ابى صالح، و عباد بن ابى صالح، و صالح بن ابى صالح، و عبد الله بن ابى صالح . و أخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى خطيب الدينور بها اخبرنا على بن احمد بن على بن راشد اخبرنا احمد ابن يحيى بن الجارود قال سمعت على بن عبد الله المدينى يقول: سهيل ابن ابى صالح، و عباد بن ابى صالح، و صالح بن ابى صالح، و عبد الله ابن ابى صالح اخوة .

فوهم رحمه الله حيث جعل عبد الله و عبادا اخوين؛ و عبد الله هو عباد ليس بغيره . و قد تابع عليا على قوله عبد الرحمن بن يوسف بن خراش فقال ما اخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى اخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: ولد ابى صالح سهيل بن ابى صالح ـ و هو أشهرهم ـ و عبد الله بن ابى صالح ـ و هو أجلهم لم يرو عنه إلا هشيم ـ، و صالح بن ابى صالح روى عنه شعبة و زهير بن محمد، و عباد ابن ابى صالح روى عنه ابن ابى ذئب و موسى بن يعقوب . و قد ذكرنا ان البخارى اورد رواية ابن ابى ذئب عن عباد بن ابى صالح فى ترجمة عبد الله بن ابى صالح و أخل بذكرها فى موضعها من ترجمة عباد، و ذلك وهم منه أشرنا اليه فيما تقدم[1] . و عبد الله بن ابى صالح كان يلقب عبادا،

(١) راجع الثانى و الأربعين من اوهام البخارى مع التعليق ص ١٣٤ .

و ليس عباد بأخ له ، نص على ذلك احمد بن حنبل و يحيي بن معين و أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى و أبو داود ﴿ ١٥٢ ﴾ سليمان بن الأشعث السجستانى و أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البغدادى و أبو العباس محمد بن اسحاق السراج النيسابورى .

اخبرنا ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكى اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا ابو بكر الأثرم قال قيل لأبى عبد الله احمد بن حنبل : عبد الله بن ابى صالح روى عنه أحد غير هشيم ؟ فقال : نعم ، ابن جريج روى عنه و يقول : عباد بن ابى صالح عن سعيد بن جبير (و يؤت من لدنه اجرا عظيما) قال : الجنة ، فقيل له فكيف علمت انه هو ؟ فقال : هو عباد ؛ قال : و يقال عبد الله ، هو هو . ثم قال : عبد الرحمن بن اسحاق ، يقال : عباد ، و يقال : عبد الرحمن . قيل له : فهو صحيح الحديث ؟ فقال : ما ادرى ، اخبرك ، انما روى عنه هشيم هذا الحديث ، و ابن جريج عنه هذا . قيل له : من روى عنه غير هشيم و ابن جريج ؟ فقال : ما علمت . قال الخطيب : قد روى عن عباد بن ابى صالح جماعة سوى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج و هشيم بن بشير ، فنهم محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب العامرى و موسى بن يعقوب الزمعى و جابر بن سليم الزرقى و قيس بن الربيع الأسدى ، و نحن نذكر بعض رواياتهم عنه فى هذا الموضع .

اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا الربيع بن سليمان المرادى اخبرنا الشافعى

اخبرنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن عباد بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا سبق إلا فى حافر او خف.

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع حدثنا عبد العزيز بن عمران عن موسى بن يعقوب عن عباد ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتى الشهداء فاذا تفوه الشعب يقول: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار؛ ثم كان ابو بكر بعد النبى صلى الله عليه و سلم يفعله، و كان عمر بعد ابى بكر يفعله، و كان عثمان بعد عمر يفعل ذلك.

اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهانى بها اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقى حدثنا سليمان بن موسى بن ناصح حدثنا جابر بن سليم الزرقى عن عباد بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما من رجل يعلم ولده القرآن إلا توج ابوه يوم ﴿١٥٣﴾ القيامة بتاج فى الجنة يعرفه اهل الجنة بتعليمه ولده القرآن فى الدنيا.

اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا ابو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا محمد بن عثمان العبسى حدثنا عون بن سلام حدثنا قيس بن الربيع عن عباد بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: قال الله تعالى من اوسعت عليه فى الرزق

ثم

ثم لم يفد الىّ فى ثلاث سنين او خمس سنين لمحروم . قال عون : يعنى فى الحج .

اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا حجاج قال قال ابن جريج : اخبرنى عباد بن ابى صالح عن سعيد بن جبير (و يؤت من لدنه اجرا عظيما) قال : الجنة .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اخبرنا احمد ابن عبيد الواسطى اخبرنا على بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون حدثنا هشيم حدثنا عباد بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اليمين على نية المستحلف . هكذا رواه يزيد عن هشيم عن عباد ، و تابعه عمرو بن عون الواسطى و كان احد الأثبات المجودين فرواه عن هشيم عن عباد . و رواه مسدد و أحمد بن حنبل و أبو كريب محمد بن العلاء و عمرو بن زرارة و أحمد بن منيع البغوى و محمد بن هشام المرّوذى كلهم عن هشيم عن عبد الله بن ابى صالح ؛ و هذا يدل على ان عبد الله هو عباد ، و أن هشيما كان تارة يذكر اسمه و تارة يذكر لقبه ؛ و اتفق هؤلاء الرواة كلهم على ان لفظ الحديث " يمينك على ما يصدقك به صاحبك " غير أن عمرو ابن عون قال " ما يصدقك عليه صاحبك " .

اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا [ح] قال

ابو داود و حدثنا مسدد و حدثنا هشيم عن عباد بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك . قال مسدد : قال اخبرنى عبد الله بن ابى صالح. قال ابو داود : هما واحد ، عبد الله بن ابى صالح و عباد بن ابى صالح . اخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا هشيم اخبرنى عبد الله بن ابى صالح اخو سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يمينك على ما يصدقك به صاحبك . ﴿ ١٥٤ ﴾ اخبرنا ابو بكر تمام بن محمد بن هارون الهاشمى الخطيب حدثنا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس حدثنا ابو القاسم البغوى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا هشيم عن عبد الله بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : يمينك على ما يصدقك به صاحبك . اخبرنى ابو بكر احمد بن على بن محمد اليزدى بنيسابور اخبرنا ابوعمرو بن حمدان حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا محمد بن العلاء بن كريب و عمرو بن زرارة و أحمد بن منيع قالوا حدثنا هشيم حدثنا عبد الله بن ابى صالح ح و أخبرنا على بن ابى على البصرى اخبرنا محمد بن ابراهيم بن حمدان العاقولى حدثنا عبد الله بن ابراهيم ابن ايوب الهمانى ابو بكر حدثنا محمد بن هشام المروذى حدثنا هشيم عن عبد الله بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يمينك على ما يصدقك به صاحبك . حدثت عن دعلج بن احمد المعدل قال سمعت موسى بن هارون يقول قال احمد بن حنبل :

عبد الله بن ابى صالح اخو سهيل ، و بعضهم يقول : عباد . قال موسى : قلت انا عباد لقبه . اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول: عباد بن ابى صالح هو عبد الله بن ابى صالح . و أخبرنا ابوسعيد ايضا قال سمعت الأصم يقول سمعت العباس يقول سمعت يحيى يقول : ابو صالح السمان كان له بنون ثلاثة ، سهيل بن ابى صالح و عباد بن ابى صالح و صالح بن ابى صالح و كلهم ثقات . كتب الى ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن الأصبهانى يذكر أن محمد بن احمد بن الفضل ابن شهريار اخبرهم قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلى قال سمعت ابى و ذكر سهيل بن ابى صالح و عباد بن ابى صالح فقال: هما اخوان ، و لا اعلم لهما اخا إلا ما رواه حيوة بن شريح عن نافع بن سليمان عن محمد بن ابى صالح عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و سلم : ان الإمام ضامن و المؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة و اغفر للمؤذنين. و الأعمش يروى هذا الحديث عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم ؛ قلت فأيهما اصح ؟ قال : حديث الأعمش الصحيح ، و نافع بن سليمان ليس بالقوى [1] . قال الخطيب : اغفل ابو حاتم ذكر

(١) هذا الكلام اورده ابن ابى حاتم فى كتاب العلل فأما فى الجرح و التعديل فذكر نافعا هذا و روى عن ابن معين قوله " هو ثقة " و عن ابيه قال " صدوق يحدث عن الضعفاء ، مثل بقية " و ذكر صالحا بما يعلم منه ان اباه كان يعرفه حق المعرفة و ذكر محمدا فلم يذكر شكا فى وجوده بل روى عن ابن معين انه =

صالح بن ابى صالح فانه اخوهما (١٥٥) بغير شك فأما محمد ففيه نظر.

= قال " لا اعرفه " فتأولها بقوله " يعنى لا اخبره " و فى تأويله نظر، لكنه يفيد أنه هو جازم بوجود محمد و أنه اخو سهيل و إخوته. اما البخارى فذكر محمدا على انه ابن ابى صالح ذكوان، و لكنه ادرج فى الترجمة حكايتين لا يظهر لهما مغزى الا ان يكون اشار بالأولى الى احتمال ان يكون هذا هو عباد تحرف الاسم الى محمد، و بالثانية الى احتمال ان لا يكون ابن ابى صالح ذكوان مولى جويرية و إنما هو ابن رجل آخر يقال له ابو صالح السمان مولى مغيثة. و كلا الاحتمالين بعيد، و إن كان ابن عدى ذهب الى الثانى فيما يظهر من التهذيب، والمقصود أن البخارى غير متيقن وجود أخ لسهيل و إخوته اسمه محمد، و يعضد هذا انه قال فى ترجمة صالح " هو أخو سهيل و عباد و سودة " فلم يذكر محمدا، هذا و فى ترجمة محمد من التهذيب " روى عنه نافع بن سليمان و هشيم " و فى لسان الميزان " و قد روى عنه جماعة " كذا. اما الحديث فقد قال ابو حاتم ان الصحيح حديث الأعمش و وافقه ابو زرعة كما ذكره الترمذى فى جامعه، و وقع فى التهذيب سقط من عبارة الترمذى. و وافقهما ابن خزيمة ذكر حديث الأعمش فى صحيحه ثم اشار الى رواية محمد ثم قال " الأعمش احفظ من مائتين مثل محمد بن ابى صالح " و خالفهم البخارى كما نقله الترمذى فقال ان الوجه الآخر اصح. و لا ريب ان الأعمش هو فى نفسه امام حافظ متقن لا يذكر بجنبه مثل محمد هذا، و لكن هناك امر يظهر أن اباحاتم و أبا زرعة و ابن خزيمة لم يقفوا عليه وذلك ان الأعمش مع رواية جماعة الحديث عنه عن ابى صالح بدون تصريح بالسماع قال مرة " سمعت ابا صالح او بلغنى عنه " و رواه الأعمش مرة عن رجل عن ابى صالح. ذكر هذين البخارى؛ و قال مرة " حدثت عن ابى صالح " ذكره الترمذى. فتبين ان الأعمش جزم مرتين بأنه سمعه من آخر عن ابى صالح وتشكك مرة، وكان فى الغالب يرويه عن ابى صالح بدون =

اخبرنا

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : اخوه خمسة سهيل و عباد و صالح و محمد و سودة بنو ابي صالح . و أخبرنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال : مات عباد بن ابى صالح مولى جويرية امرأة من قيس ، وكان اسن من سهيل ، و مات فى زمن بنى مروان ، و أخوه سهيل بن ابى صالح مات فى زمن ابى جعفر - حدثنا

= تصريح بسماع و الأعمش معروف بالتدليس فيما يتحقق عدم سماعه فما بالك بما يشك فيه ؟ و إذا كان الأمر هكذا فلا معنى للموازنة بين الأعمش و محمد بن ابى صالح ، و إنما الصواب الموازنة بين رواية الأعمش عن رجل لا يدرى من هو عن ابى صالح عن ابى هريرة و بين رواية نافع بن سليمان ذاك الحديث عن محمد بن ابى صالح عن ابيه عن عائشة ؛ و المعروف عندهم انه اذا وقع الاختلاف على وجهين فأقربهما ان يكون خطأ هو الجارى على الجادة ، اى الجارى على الغالب ، وعامة رواية ابى صالح عن ابى هريرة فمن اخطأ عليه اوكذب فانه يسلك هذه الجادة فيقول " ابو صالح عن ابى هريرة " فمن هنا رجح البخارى الوجه الآخر لا تخطئة للأعمش بل لشيخه الذى لايدرى من هو والأعمش معروف بأنه كان يسمع و يروى عن كل احد . فأما حكم الحديث فلو صرح الأعمش بسماعه من ابى صالح و لم يأت عنه ما يخالف ذلك لكان صحيحا ، و لكن قد جاء عنه ما عرفت فلا يكون الحديث من طريقه صحيحا و لا حسنا ، وكذلك على قول الجمهور لا يكون صحيحا من الوجه الآخر لجهالة محمد بن ابى صالح و لهذا قال الترمذى بعد أن حكى قول البخارى " و ذكر عن على ابن المدينى انه لم يثبت حديث ابى صالح عن ابى هريرة ولاحديث ابى صالح عن عائشة فى هذا " فأما ابن حبان فانه ذكر محمدا فى ثقاته و أخرج حديثه فى صحيحه على قاعدته فى المجهولين و الله علم . المعلمى

بذلك حاتم بن الليث عن محمد بن عمر - يعنى الواقدى .

وهم آخر لعلى ايضا - قرأت فى اصل كتاب ابى الحسن بن الفرات بخطه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد - يعنى ابا على الأسدى - سألت على ابن المدينى عن[1] ابى نهيك الذى روى عنه قتادة عن ابن عباس : من سألكم بالله فأعطوه ؛ فقال : هو علباء بن احمر، قلت : الذى روى عنه حسين بن واقد عن ابى نهيك عن عمرو بن اخطب ؟ قال : هو علباء بن احمر ، سماه عزرة بن ثابت : علباء عن ابى زيد ، وكناه حسين بن واقد ابا نهيك . قال ابو على : و وهم على فى هذا ، و ذلك ان علباء يحدث عنه اهل مرو ، و عزرة بن ثابت من اهل البصرة ، و أخواه محمد بن ثابت و على بن ثابت ، و هم من ولد ابى زيد الأنصارى ، و روى عن علباء داود بن ابى الفرات سمعت منه و إبراهيم الصائغ بمرو ، و روى ايضا عن علباء المنذر بن ثعلبة ، و اتفق عزرة و حسين بن واقد فى رواية حديث ابى زيد : استسقى النبى صلى الله عليه و سلم فسقيته ماء فى حجه فقال اللهم جمله - فكناه حسين فقال : ابو نهيك ، و قال عزرة : علباء ، فظن على ابن المدينى لما اتفقا فى ذا الحديث ان علباء هو ابو نهيك ، و روى زيد بن حباب عن حسين بن واقد عن ابى نهيك عن عمرو بن اخطب[1] فذكر الحديث فدل على ان ابا نهيك ليس هو علباء انما هو رجل

---

(١) سقط من هنا شيء يعرف حاصله من الحديث الآتى آخر الفصل ، و حاصله ان الحسين بن واقد روى عن ابى نهيك عن عمرو بن اخطب قال نظرت =

آخر ، املاه علينا ابو بكر بن ابى شيبة من كتابه عن زيد بن حباب ، و أبو نهيك الذى روى عنه قتادة عن ابن عباس لا يدرى ما اسمها ، و علباء يروى عن عكرمة ، و لا اعلم انه لقى احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم إلا ابا زيد روى عنه احرفا .

قال الخطيب : و قول ابى على صالح بن محمد ان ابا نهيك ليس بعلباء صحيح ، و كذلك ذكر البخارى فى تاريخه . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على ﴿١٥٦﴾ بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : علباء بن احمر اليشكرى يعد فى البصريين سمع عمرو بن اخطب و عكرمة سمع منه داود بن ابى الفرات . هكذا ذكره البخارى فى باب العين ، و لم يقل ان كنيته ابو نهيك . و ذكر ابا نهيك فى باب الكنى قرب آخر الكتاب فقال ما اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : ابو نهيك سمع ابن عباس روى عنه قتادة و حسين بن واقد و زياد ابن سعد . فجعل البخارى ابا نهيك الذى روى عنه قتادة و أبا نهيك الذى روى عنه حسين بن واقد واحدا ، و لم يقل ان اسمه علباء ؛ و صالح بن محمد جعل ابا نهيك شيخ قتادة غير شيخ حسين ، و يغلب على ظنى أن قوله أصح ، و الله اعلم[١] . اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا عيسى بن

= الى الخاتم ـ الخبر ـ ثم قال الحسين " و سمعته من علباء بن احمر انه سمعه من عمرو بن اخطب " و بهذا اتضح وجه لقوله " فدل على ان ... " . المعلمى

(١) قال ابن ابى حاتم فى باب عثمان من كتاب الجرح والتعديل " عثمان بن =

على بن عيسى الوزير حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو عاصم عن عزرة بن ثابت قال حدثنا علباء بن احمر سمع ابا زيد يقول: مسح رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهى و دعانى بالجمال . قال عزرة : و أخبرنى بعض اهلى انه بلغ بضعا و مائة ، و ليس فى رأسه و لحيته إلا نبذ شعر بيض . و أخبرنا الجوهرى اخبرنا عيسى بن على حدثنا عبد الله ابن محمد البغوى حدثنا عبد الله بن عمر الكوفى حدثنا ابو تميلة [ح] قال البغوى و حدثنا الحسن بن محمد حدثنا زيد بن حباب ، قالا حدثنا حسين ابن واقد اخبرنى ابو نهيك قال سمعت عمرو بن اخطب ابا زيد الأنصارى يقول: استسقى النبى صلى الله عليه و سلم بماء فى قدح و كانت فيه شعرة فنزعتها فقال النبى صلى الله عليه و سلم : اللهم جمله . فقد رأيته و قد نيف على تسعين سنة و ما فى رأسه طاقة بيضاء . و هذا لفظ زيد بن حباب . اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز املاء حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى حدثنا على بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن ابى نهيك الأزدى عن عمرو بن اخطب قال : استسقى النبى صلى الله عليه و سلم فأتيته باناء فيه ماء و فيه شعرة ، قال فنزعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جمله . قال ابو نهيك فرأيته بعد ثلاث و تسعين سنة و ما فى رأسه و لحيته شعرة

= نهيك ابو نهيك الأزدى الفراهيدى صاحب القراءات بصرى يختلف الى خراسان روى عن ابن عباس وعمرو بن اخطب روى عنه قتادة وزياد بن سعد و الحسين بن واقد سمعت ابى و أبا زرعة يقولان ذلك ". المعلمى

بيضاء

بيضاء . ﴿ ١٥٧ ﴾ فأما حديث الحسين بن واقد الذى جمع فيه بين رواية ابى نهيك و رواية علباء عن عمرو بن اخطب فأخبرناه محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا على بن الحسن بن شقيق اخبرنا الحسين بن واقد عن ابى نهيك الأزدى قال سمعت عمرو بن اخطب يقول: نظرت الى الخاتم الذى بين كتفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و مسحته بيدى . قال الحسين و سمعته من علباء بن احمر أنه سمعه من عمرو بن اخطب .

ذكر وهم فى حديث يرويه سيف بن عمر التميمى - اخبرنا عبيد الله ابن ابى الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن البزاز حدثنا جعفر بن احمد المروزى حدثنا السرى بن يحيى حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا سيف ابن عمر عن محمد و طلحة فى خبر على بن ابى طالب بعد مقتل عثمان و مسير طلحة و الزبير الى البصرة قال: لما رأى على من اهل المدينة لم يرض طاعتهم حتى تكون معها نصرته فقام فيهم و جمع اليه وجوه اهل المدينة فقال: ان هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به اوله فقد رأيتم عواقب قضاء الله على ما مضى منكم فانصروا الله ينصركم و يصلح لكم امركم فأجابه رجلان من اعلام الأنصار ابو الهيثم بن التيهان و هو بدرى و خزيمة بن ثابت و ليس بذى الشهادتين ، مات ذو الشهادتين فى زمان عثمان ؛ و قال شعيب حدثنا سيف عن محمد بن عبد الله عن الحكم ، قال قيل له: أ شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل ؟ قال: ليس به و لكنه غيره من الأنصار ، مات ذو الشهادتين فى زمان عثمان بن عفان .

و هذا القول خطأ لا مرية فيه ، و ذلك ان خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين شهد مع على صفين ، اجمع علماء اهل السيرة على ذلك ، و ليس سيف بن عمر حجة فيما يرويه اذا خالف ذلك قول اهل العلم . اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان حدثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى حدثنا احمد ابن صالح حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصارى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الى (تبديلا) ، قال و كان خزيمة بن ثابت الأنصارى ﴿ ١٥٨ ﴾ يدعى ذا الشهادتين ، اجاز رسول الله صلى الله عليه و سلم شهادته بشهادة رجلين ؛ قال الزهرى : و قتل يوم صفين مع على بن ابى طالب . اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن هارون الضبي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب اخبرهم قراءة قال حدثنى ابى حدثنا زيدان بن عمر بن البخترى قال حدثنى غياث بن ابراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندى قال سمعت زيد بن على و عبد الله ابن الحسن و جعفر بن محمد و محمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع على من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ـ فسمى جماعة ـ ثم قال : و خزيمة بن ثابت الأنصارى و هو الذى جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم شهادته شهادة رجلين . اخبرنا محمد بن الحسين القطان

اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى حدثنا يحيي بن سعيد عن ابى معشر عن محمد بن قيس عن ابن عمارة ابن خزيمة بن ثابت قال : ما زال جدى كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل حتى قتل . اخبرنا الأزهرى اخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن على بن الحسن بن شعيب المدائنى حدثنا ابو بكر ابن البرقى قال : روى ابو صالح عن ابى معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : قتل جدى خزيمة يوم صفين بعد ما قتل عمار ، و هو الذى جعل النبي صلى الله عليه و سلم شهادته بشهادة رجلين . اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا ابن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : خزيمة بن ثابت بن عمارة بن الفاكه احد بنى خطمة من الأوس و يكنى ابا عمارة ، و هو ذو الشهادتين، قتل بصفين مع على بن ابى طالب و له عقب - اخبرنى الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن المظفر اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا اسباط بن نصر عن السدى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كنت بصفين فرأيت رجلا راكبا متلثما قد اخرج لحيته من تحت عمامته فرأيته يقاتل الناس قتالا شديدا يمينا و شمالا فقلت يا شيخ تقاتل الناس يمينا و شمالا ؟ فحسر عن عمامته ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول قاتل مع على و قاتل و أنا خزيمة بن ثابت الأنصارى ﴿ ١٥٩ ﴾ .

قال الخطيب: و ليس فی الصحابة من اسمه خزيمة و اسم ابيه ثابت سوی ذی الشهادتين و الله اعلم.

ذكر وهم لأبي عبد الله محمد بن يحيي بن فارس الذهلی - اخبرنی ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن بن العباس الذهبي قال سمعت عبد الله بن محمد بن زياد يقول سمعت محمد بن يحيي يقول: سعيد بن مرجانة هو سعيد بن يسار ابو الحباب، ابوه يسار و أمه مرجانة. اخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبری قال قال محمد بن يحيي الذهلی فيما اخبرنا عبيد الله بن احمد عن ابی بكر النيسابوری عنه ان ابا الحباب سعيد بن يسار ابوه يسار و أمه مرجانة.

قال لنا هبة الله: و هذا خطأ ظاهر، سعيد بن يسار يتميز عن سعيد ابن مرجانة بالكنية لأن كنية سعيد بن يسار ابو الحباب، وكنية سعيد ابن مرجانة ابوعثمان؛ و يتميز بالولاء لأن سعيد بن يسار مولى ابی مزرد، و سعيد بن مرجانة مولى بنی عامر بن لؤی؛ و يتميز بالأب لأنه هو ابن عبد الله و أمه مرجانة.

قال الخطيب: و هذا الكلام صحيح إلا قوله: مولى ابی مزرد؛ فانه اخو ابی مرزد، و اختلفوا فی ولائه؛ و مما يتميز به سعيد بن يسار عن سعيد بن مرجانة و لم يذكره لنا هبة الله تباين وفاتيهما و مبلغ عمريهما فان سعيد بن مرجانة تقدمت وفاته على وفاة سعيد بن يسار بعشرين سنة، كما اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان

البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: سعيد بن مرجانة يكنى ابا عثمان مولى لقريش كان له انقطاع الى على ابن حسين و كان له فضل توفى سنة سبع و تسعين، و له سبع و سبعون. و أخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى الأسدى حدثنا عمرو بن على قال: و موت سعيد بن مرجانة و يكنى ابا عثمان سنة ست و تسعين، و هو ابن سبع و سبعين، مولى لقريش. و أخبرنا على بن محمد بن الحسن السمسار اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع ان سعيد بن مرجانة ابو عثمان مولى قريش توفى سنة سبع و تسعين. اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: سعيد بن مرجانة، هو ابن عبد الله، و مرجانة امه، صاحب على بن حسين، مدنى سمع ابا هريرة سمع منه سعد بن سعيد و واقد (١٦٠) و محمد بن ابراهيم، نسبه ابن المبارك، و يقال مولى بنى عامر بن لؤى، القرشى الحجازى، روى عنه اسماعيل بن ابى حكيم و عمر بن على بن حسين، و يقال عن محاضر قال: حدثنا سعد قال حدثنا سعيد بن ابى سعيد ابن مرجانة.

قال الخطيب اما حديث محاضر هذا فرواه عنه محمد بن اسحاق الصغانى - و هو من الأثبات الحفاظ - و قال فيه سعيد بن مرجانة كقول الجماعة - اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى اخبرنا محاضر - و هو ابن المورع - حدثنا سعد بن سعيد اخبرنى سعيد بن مرجانة قال سمعت

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ينزل الله تعالى فى السماء الدنيا لشطر الليل - او لثلث الليل - الآخر فيقول : من يدعونى فأستجيب له او يسألنى فأعطيه؛ ثم يقول : من يقرض غير عديم و لا ظلوم .

و هكذا رواه سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد ، اخبرناه ابو بكر احمد بن محمد بن الصقر المقرئ اخبرنا فاروق بن عبد الكبير بن عمر الخطابى بالبصرة حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى حدثنا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنا سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد قال حدثنى سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل - او نصف الليل - فيقول : من يدعونى فأجيبه ، من يسألنى فأعطيه ؛ ثم يبسط يده فيقول : من يقرض غير عدوم و لا ظلوم .

و أما ذكر مبلغ سن ابى الحباب سعيد بن يسار و وقت وفاته فأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : سعيد بن يسار ابو الحباب مولى الحسن بن على بن ابى طالب مات سنة سبع عشرة و مائة . و أخبرنا الحسن بن ابى بكر قال كتب الى ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز أن احمد بن حمدان بن الخضر اخبرهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن يونس الضبى قال حدثنى ابو حسان الزيادى قال : سنة سبع عشرة و مائة ، فيها مات سعيد بن يسار يكنى ابا الحباب مولى

الحسين بن على ، و هو ابن ثمانين سنة . اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال : و مات ابو الحباب ﴿ ١٦١ ﴾ سعيد بن يسار مولى الحسن بن على سنة سبع عشرة – يعنى و مائة .

اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابا الحباب سعيد ابن يسار مولى الحسين بن على مات فى سنة سبع عشرة و مائة . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : سعيد بن يسار ابو الحباب اخو ابى مزرد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و يقال مولى الحسن بن على . قال لى ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا المقبرى عن سعيد بن يسار اخى ابى مرثد ؛ قال البخارى : و الصحيح ابى مزرد .

ذكر وهم لأبى يوسف يعقوب بن سفيان النسوى – اخبرنا محمد ابن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا سليمان بن حرب و آدم قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن ابى جبيرة عن يعلى بن سيابة – قال يعقوب : و هو يعلى بن امية الثقفى ابو المرازم – و يقولون : سيابة امة .

قد اخطأ يعقوب فى قوله ان يعلى بن سيابة هو يعلى بن امية ، لأنهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه ، فيعلى بن سيابة ثقفى كما قال يعقوب ، و يعلى بن امية تميمى ، و هما جميعا صحابيان ، و لهما رواية عن النبى صلى الله عليه و سلم ؛ و يقال ان سيابة ام يعلى و اسم ابيه مرة .

اخبرنا ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالى حدثنا ابو الحسن محمد بن محرز بن مساور الأدمى الفقيه حدثنا محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال حدثنا ابو عثمان عفان بن مسلم الصفار حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو يعفور حدثنا ابو ثابت قال سمعت يعلى بن مرة الثقفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من اخذ أرضا بغير حق كلف ان يحمل ترابها الى المحشر . اسم ابى ثابت هذا ايمن ، و أبو يعفور هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبيد الله العبدى حدثنا موسى - يعنى ابن اسماعيل - حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن ابى جبيرة عن يعلى بن سيابة قال: كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم فى مسير له فأراد أن يقضى حاجته فأمر وديتين فانضمت ﴿ ١٦٢ ﴾ احداهما الى الأخرى ثم امرهما ان ترجعا الى منبتهما ، قال: و جاء بعير فضرب بجرانه الأرض فجرجر حتى ابتل ما حوله بدموعه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأصحابه: هل تدرون ما يقول ؟ قالوا: ما يقول ؟ قال: زعم ان صاحبه يريد نحره غدا ؛ فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: هبه لى ؛ فقال: و الله يا رسول الله ما لى مال املكه خير منه ، قال فاستوص به معروفا؛ فقال الرجل: لاجرم ، و الله لا اكرم مالا لى اكرامى اياه . ثم اتى على قبر يعذب صاحبه فدعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره ، ثم قال: عسى ان يخفف عنه ما دامت رطبة .

اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو المرازم يعلى بن امية الثقفى له صحبة .

و قد وهم مسلم فى بعض هذا القول ، و نراه اراد أن يقول : يعلى ابن مرة ؛ فقال : ابن امية . و الله اعلم .

و قد ذكر خليفة بن خياط المعروف بشباب نسب يعلى بن مرة فى كتاب الطبقات ، و أخبرناه ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : يعلى ابن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى بن منبه . و هكذا ذكر نسبه محمد بن سعد كاتب الواقدى غير أنه قال : ابن عوف بن ثقيف . لم يزد .

قال الخطيب : و ثقيف هو قسى بن منبه . قال خليفة : له دار بالبصرة . ثم قال : و يعلى بن سيابة بن عثمان بن جزى بن ربيعة بن سعد ابن ابى عتبة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى بن منبه ، من ساكنى الكوفة له احاديث . فجعل خليفة يعلى بن سيابة غير يعلى بن مرة . وكذلك فعل ابو بكر ابن البرقى فى كتاب التاريخ الذى اخبرناه ابو القاسم الأزهرى و أبو محمد الجوهرى قالا اخبرنا محمد بن المظفر اخبرنا احمد بن على بن الحسن المدائنى حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى قال : يعلى بن مرة بن وهب – و ساق نسبه

مثل ما ذكر خليفة سواء حرفا بحرف . و قال ايضا : له دار بالبصرة . ثم قال : و يعلى بن سيابة بن عثمان بن جزى بن ربيعة – و ساق نسبه الى عوف بن قسى ، مثل ما ذكر خليفة ايضا سواء ، و قال : (١٦٣) له احاديث ، كان نازلا بالكوفة .

و أحسب ابن البرقى عول على ما قاله خليفة و نقل كلامه الى كتابه. و المشهور عندنا و الذى رأيت عليه شيوخنا ان يعلى بن مرة هو يعلى بن سيابة و ليس بغيره (١) و الله اعلم .

---

(١) اما يعلى بن امية فالمعروف بهذا الاسم من الصحابة التيمى ، كنيته ابو خلف و يقال ابو خالد و يقال ابو صفوان و لم يقع اشتباه فى شىء من حديثه فالظاهر أن قول يعقوب و مسلم وهم محض ، و كذلك قول ابن حبان فى ترجمة حبيب بن ابى جبيرة : " روى عن يعلى بن امية " .

و أما يعلى بن مرة الثقفى ابو المرازم فوقع اشتباه فى خبرين من احاديثه احدهما فى الصلاة الفريضة على الرواحل فى السفر و المطر ينزل . و الآخر فى حديث يجمع ثلاث قصص فى المعجزات ، الأولى فى صبى مبتلى و الثانية فى قصة الاشاءتين و هما الوديتان ، و الثالث فى قصة البعير . اما الخبر الاول فى الصلاة على الرواحل فروى عن يعلى بن مرة و روى عن يعلى العامرى فقيل هما واحد و قيل بل اثنان ، ولم يعرض الخطيب لهذا .

و أما الخبر الآخر فروى عاصم عن حبيب بن ابى جبيرة عن يعلى بن سيابة خبرا يشبهه ذكر قصة الوديتين و قصة البعير ، و لم يذكر قصة الصبى بل ذكر قصة قبر يعذب ؛ وقد ذكره الخطيب . فمن اهل العلم من ذهب الى ان ابن سيابة هو ابن مرة ، و زعم ان سيابة امه ؛ و كأن هذا قاس على يعلى بن امية ، اذ يقال له يعلى بن منية ، و منية امه . و فيه ان منية متحقق انها ام يعلى بن امية معروفة بنسبها ، =

اخبرنا الأزهرى و أبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبي قالا اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي يقول [ح] و أخبرنى القاضى ابو عبد الله الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا ابن ابى خيثمة

= بخلاف سيابة بل لايعرف فى اسماء النساء "سيابة" و إنما يعرف فى اسماء الرجال، و منهم من قال : هما اثنان فمن هؤلاء خليفة و ابن البرقى و ساقا نسب كل من الرجلين كما مر ، و فرق بينهما ايضا ابو حاتم و الطبرانى و ابن حبان و ابن قانع ، لكن وقع فى ترجمة ابن سيابة فى كتاب ابن ابى حاتم " روى عنه المنهال بن عمرو و عطاء بن السائب ومحمود (صوابه حبيب) بن ابى جبيرة " و انما روى المنهال و عطاء هذا الخبر و غيره عن يعلى بن مرة كما فى مسند احمد و غيره ، و مع ذلك فلم يسمعا منه ، و رواه عطاء عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة ، فهل يزعم ابو حاتم ان قول المنهال و عبد الله بن حفص فى هذا الخبر " ابن مرة " خطأ و أن الصواب " ابن سيابة " ؟

و على القول بأنهما اثنان و أن الخبر روى عن كل منهما فهل شهد كل منهما ذلك؟ اما يعلى بن مرة فلا نزاع فى صحبته و الخبر فى اوله و اثنائه صريح فى شهوده ، و أما يعلى بن سيابة ففى اول الخبر عنه "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم" و هذا صريح فى شهوده لكن حبيب مجهول و عاصم على جلالته كثير الخطأ فقد يحتمل ان يكون اصل الخبر " عن يعلى بن سيابة عن يعلى " او نحو ذلك و المراد بيعلى الثانى يعلى بن مرة ، و لكن حسبه بعضهم تكرارا فأسقطه فعلى هذا يكون الخبر من رواية يعلى بن سيابة : عن يعلى بن مرة ، وقد يستأنس لهذا بأن خليفة و ابن البرقى نسبا الرجلين الى مالك بن كعب ، و بين يعلى بن مرة و مالك اربعة آباء ، و بين يعلى بن سيابة و مالك ستة آباء ؛ و لعل ابن حبان اشار الى هذا الاحتمال اذ لم يجزم بصحبة ابن سيابة و إنما قال "يقال ان له صحبة" و الله اعلم . المعلمى

قال سمعت يحيى بن معين يقول : يعلى بن مرة هو يعلى بن سيابة ؛ فى حديث عباس : يقولون سيابة امه . و فى حديث ابن ابى خيثمة : سيابة امه فيما زعموا . اخبرنى محمد بن على الصورى اخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال : و يعلى بن سيابة له صحبة ، و هو يعلى بن مرة ، يكنى ابا المرازم .

و أما يعلى بن امية فقد ذكره البخارى فى تاريخه و قال : يعلى بن امية ، و هو يعلى بن منية ، و منية امه ، التميمى حليف لقريش ، عامل عمر على نجران ، له صحبة .

قال الخطيب : و كنيته ابو خلف روى عنه ابناه صفوان و عمرو و غيرهما . اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرئ على عمر بن بشران و أنا اسمع اخبركم على بن العباس المقانعى حدثنا احمد بن يزداد المقرئ حدثنا عبد العزيز حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلى بن امية ، رجل من بنى تميم كان فى قريش ، قال : اقتتل رجلان فعض احدهما صاحبه فانتزع يده فقلع ثنيته فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يعض احدكم اخاه مثل البكر ؟ و أطلها . فقال لى الحكم : ما اطلها ؟ ابطلها . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو سهل احمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن رجل عن ابن يعلى بن منية عن يعلى بن منية ان النبى صلى الله عليه و سلم طاف مضطبعا بردا حضرميا . اخبرنا ابو سعيد بن حسنويه اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : و يعلى بن امية بن عبيد بن همام بن بكر بن

زيد بن مالك بن حنظلة ؛ و أمه منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان ، يكنى ابا خلف ، من اهل مكة .

قال الخطيب : و حنظلة الذی ساق نسبه اليه هو ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن ﴿ ١٦٤ ﴾ طابخة بن الياس بن مضر .

اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن قعنب يقول سمعت مالك بن انس يقول : يعلى بن امية هو يعلى بن منية ، امية ابوه و منية امه . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسی حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : يعلى بن امية ، امية ابوه ، و منية امه .

وهم ليعقوب آخر ـ ذكر يعقوب بن سفيان فی كتاب التاريخ ابا عبد الله الصنابحی فی اول الطبقة العليا من تابعی اهل الشام و أورد له الحديث الذی انا ذاكره : اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنی فروة بن ابی المغراء اخبرنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن حسان عن المهاجر بن غانم الربضی ـ و هو حی من مذحج ـ قال سمعت ابا عبد الله الصنابحی يقول سمعت ابا بكر الصديق يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من احب ان يسمع الله دعوته و يفرج كربته فی الدنيا و الآخرة فلينظر معسرا أو ليدع له ، و من سره ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة و يجعله فی ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظا و ليكن بهم رحيما .

و ذكر يعقوب بعد هذا اسماء تزيد على العشرة ثم قال : عبد الرحمن

ابن عسيلة الصنابحى . و أورد له هذا الحديث ـ ، اخبرنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا ابن قعنب حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنـابحى انه قيل له : متى هاجرت ؟ قال : متوفى النبى صلى الله عليه و سلم ، لقينى رجل عند الجحفة فقلت : الخبر يا عبد الله : قال : اى والله ، الخبر طويل و جليل ، دفنـا رسول الله صلى الله عليه و سلم اول من امس .

فوهم يعقوب فى تفريقه بين ابى عبد الله الصنابحى و بين عبد الرحمن ابن عسيلة بافراده لكل منهما ترجمة ، لأنه رجل واحد و قد ذكره البخارى فى تاريخه ؛ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى قال : عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الله الصنابحى ، نزل الشام ، نسبه اسحاق . ـ و ساق له البخارى حديث ابى الخير الذى ذكرناه فرواه عن اصبغ عن ابن وهب عن عمرو بن الحـارث عن يزيـد بن ابى حبيب .

اخبرنا عبد الرحمن ﴿١٦٥﴾ بن عبيد الله الحربى و الحسن بن ابى بكر و عثمان بن محمد العلاف قالوا اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا القعنبى عن مالك عن ابى عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك ان عبادة بن نسى اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرنى ابو عبد الله الصنابحى انه قدم المدينة فى خلافة ابى بكر الصديق فصلى وراء ابى بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر فى الركعتين الأولين ام القرآن و سورة سورة من قصار المفصل ، ثم قرأ فى الركعة الثالثة

فدنوت منه حتى ان ثيابى لتكاد أن تمس ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن و بهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) .

اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا ابو العباس محمد بن احمد الأثرم حدثنا العباس بن عبد الله الترقفى حدثنا احمد بن خالد الوهبي حدثنا محمد - يعنى ابن اسحاق - عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى عبد الله عبد الرحمن الصنابحى قال رأيت ابا بكر الصديق يمسح على الخمار . قال و سألت بلالا عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث و عشرين .

اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : الصنابحى صاحب ابى بكر الصديق عبد الرحمن بن عسيلة . و قال فى موضع آخر : سمعت يحيي يقول : الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة قدم بعد وفاة النبي صلى الله عليه و سلم ليست له صحبة ، و عبد الله الصنابحى روى عنه المدنيون و يشبه ان تكون له صحبة .

ذكر وهم لأبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى - اخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قيل له : سمعت مسلم بن الحجاج فى كتاب الأسماء و الكنى يقول: ابو عبد الله مولى شداد[1] سمع ابا سعيد و أبا هريرة ، روى عنه ابو الأسود و بكير بن الأشج . و ذكر مسلم بعده ابا عبد الله

(١) هو شداد بن الهاد كما يأتى و هو ليثى .

نافعا مولى ابن عمر، ثم قال: ابو عبد الله سالم مولى سبلان[1] سمع عائشة روى عنه عبد الملك بن مروان و الحارث بن ابى ذباب[2].

و سالم مولى شداد هو سالم مولى سبلان[1]، و ليس بغيره، و يقال له ايضا: سالم مولى دوس. و سالم ﴿ ١٦٦ ﴾ مولى النصريين[3]، و هو من
٥ اهل المدينة، سمع سعد بن ابى وقاص و أبا سعيد الخدرى و أبا هريرة و عبد الله بن عباس و عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق و عائشة ام المؤمنين، روى عنه سعيد المقبرى و نعيم بن عبد الله المجمر و عمران بن بشير المدينى و يحيي بن ابى كثير و بكير بن عبد الله بن الأشج و الحارث بن عبد الرحمن

---

(١) كذا و المعروف ان " سبلان " لقب لسالم نفسه كما يعلم من تاريخ البخارى و كتاب ابن ابى حاتم و التهذيب و غيرها و يجيء فى الروايات كما يأتى " سالم سبلان " بالاضافة او الاتباع عند من يجيزه و الصواب باسقاط كلمة " مولى " و الله اعلم. المعلمى (٢) كذا و الذى فى التهذيب فى الرواة عن سالم " عبد الملك بن مروان بن الحارث بن ابى ذباب " و لعبد الملك هذا ترجمة فى كتاب ابن ابى حاتم و الثقات و التهذيب فلعله وقع فى نسخة الخطيب من كتاب الكنى لمسلم تحريف فلم يتفطن له الخطيب بدليل قوله فيما بعد " و الحارث .... و عبد الملك بن مروان ". المعلمى (٣) و يقال لسالم " النصرى " و " مولى مالك بن اوس " فلا تنافى بين هذه الثلاث لكن النصرى و الليثى و الدوسى متنافية فى النسب و كذا فى الولاء الا ان كانوا اشتركوا فى عتقه و ذلك نادر و الله اعلم، و قد قيل " المهرى " لكن سيذكر الخطيب انه وهم و ممن وافق مسلما على افراد الدوسى حسين القبانى و ابن حبان كما فى التهذيب. المعلمى

ابن

ابن ابى ذباب و عبد الملك بن مروان[1] و أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير و محمد بن عمرو الليثى و عبد الله بن يزيد الهذلى . انبأنا ابو بكر احمد بن على بن محمد اليزدى اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد ابن اسحاق الحافظ اخبرنى ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبى قال قرأت على احمد – يعنى ابن محمد بن الحجاج – قال سألت احمد بن صالح : سالم سبلان و سالم مولى النصريين و ابو عبد الله مولى شداد ؟ فقال : كله واحد . فمن احاديث من روى عنه فنسبه الى ولاء شداد ما اخبرنا محمد ابن احمد بن رزقويه اخبرنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا محمد ابن مسلمة الواسطى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا محمد بن عمرو عن سالم ابى عبد الله مولى شداد انه سأل سعد بن ابى وقاص : تقبل و أنت صائم ؟ قال : نعم ، و آخذ بـه – يعنى بمتاعها . اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرأنا على ابى حفص ابن الزيات حدثكم احمد بن الممتنع الرملى حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو ح و أخبرنا على بن المحسن التنوخى اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا احمد بن عمرو بن السرح حدثنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شداد قال : دخلت على عائشة زوج النبى صلى الله عليه و سلم يوم توفى سعد بن ابى وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابى بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ويل للأعقاب من النار . اخبرناه ابو بكر

(١) تقدم ما فيه . المعلمى

احمد بن على بن محمد الحافظ الأصبهانى بنيسابور اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ اخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب اخبرنا حيوة اخبرنى محمد بن عبد الرحمن ان ابا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه اذ دخل على عائشة زوج النبى صلى الله عليه و سلم و عندها عبد الرحمن فتوضأ عبد الرحمن ثم قام فأدبر فنادته عائشة فقالت يا عبدالرحمن فأقبل عليها ، فقالت انى سمعت رسول الله عليه و سلم يقول : ويل للأعقاب من النار . ﴿١٦٧﴾ و من احاديث من روى عنه فقال " عن سالم سبلان " ما اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس حدثنا يونس ابن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا ابن ابى ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان سمعت عائشة تقول لأخيها : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ويل للأعقاب من النار يوم القيامة . اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر النرسى اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا عاصم ابن على ح و أخبرنا الحسن بن على التميمى - و اللفظ له - اخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا حسين - هو ابن محمد المروروذى - قال عاصم : حدثنا ؛ و قال حسين : اخبرنا ابن ابى ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال خرجنا مع عائشة الى مكة ، قال و كانت تخرج بأبى يحي التميمى (؟) يصلى بها ، قال فأدركنا عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق ، فأساء عبد الرحمن الوضوء فقالت عائشة : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ويل للأعقاب يوم القيامة من النار؛ و قال عبد الله حدثنى ابى حدثنا هاشم - يعنى ابن القاسم - عن ابن ابى ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان - نحوه . و روى هذا الحديث عنه يحيى بن ابى كثير و نسبه الى ولاء دوس، اخبرناه على بن احمد الزراد اخبرنا حبيب بن الحسن القزاز و محمد بن احمد بن على بن قريش البزاز [ح] و أخبرناه احمد بن عمر ابن روح النهروانى و على بن المحسن التنوخى قالا اخبرنا الحسين بن محمد ابن عبيد العسكرى قالا حدثنا محمد بن يحيى المروزى حدثنا ابو عبيد حدثنا ابو النضر عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن سالم مولى دوس عن عائشة انها قالت ذلك لعبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه و سلم . اخبرنا ابنا بشران على و عبد الملك ابنا محمد بن عبد الله قالا اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس حدثنا محمد بن غالب حدثنا موسى بن مسعود حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال حدثنى مولى للمهرى قال خرجنا انا و عبد الرحمن بن ابى بكر فى جنازة سعد بن ابى وقاص فمر عبد الرحمن على حجرة عائشة فاستوهب وضوءا فأمرت له بوضوء ثم قالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ويل للعراقيب من النار . كذا رواه عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابى كثير، و هو وهم، و الصواب عن يحيى عن سالم (١٦٨) نفسه، و لا وجه لإدخال ابى سلمة فى الإسناد، و قول عكرمة ايضا: عن مولى المهرى، خطأ؛ انما هو سالم الدوسى كما ذكرناه عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير، و وافق شيبان على روايته ابو عمرو

الأوزاعي و على بن المبارك و حسين المعلم فرووه جميعا عن يحي عن سالم الدوسى؛ و قد ذكرنا احاديثهم بذلك فى كتاب تمييز المزيد فى متصل الأسانيد .

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا على بن عبد الله المدينى قال : سالم الدوسى يعرف بسالم ابى عبد الله مولى شداد . و من احاديث من روى عنه فنسبه الى ولاء النصريين ما اخبرناه البرقانى حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى لفظا و قراءة عليه قال اخبرنى الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد [ح] قال الاسماعيلى : و أخبرنى ابو يعلى - يعنى الموصلى - حدثنا ابو خيثمة حدثنا يونس - هو ابن محمد - قالا حدثنا ليث بن سعد عن سعيد - يعنى ابن ابى سعيد المقبرى - عن سالم مولى النصريين قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر ، و إنى قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته او شتمته او جلدته فاجعل ذلك كفارة و قربة تقربه بها اليك يوم القيامة . لفظ ابى خيثمة .

وهم ثان لمسلم - قال مسلم فى كتاب الأسماء و الكنى ايضا الذى اخبرناه ابو حازم العبدوى بالإسناد الذى ذكرناه عنه ، فى باب الحاء : ابو حازم عبد الرحمن بن حازم سمع مجاهدا روى عنه الفضيل بن غزوان . ثم قال فى باب الخاء المعجمة : ابو خازم عبد الرحمن بن خازم سمع مجاهدا قوله روى عنه الضحاك بن مزاحم .

فوهم فى القول الأول و صحف و صوابه ما ذكره اخيرا بالخاء المعجمة فى كنيته و فى اسم ابيه و هو رجل واحد و قد ذكره البخارى فى تاريخه فقال : عبد الرحمن بن خازم ابو خازم سمع مجاهدا روى عنه فضيل بن غزوان الكوفى .

اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا فضيل بن غزوان عن عبد الرحمن بن خازم قال كنت عند مجاهد فسأله رجل فقال انا بخراسان نعصر العنب ثم نجعل فيه الدردى - فاذا سكن شربناه ، فقال مجاهد : ذلك الخمر . انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبّان قال : وجدت فى كتاب ابى بخط يده : قال ابو زكريا ﴿ ١٦٩ ﴾ ابو خازم عبد الرحمن بن خازم حدث عنه فضيل بن غزوان عن مجاهد فى نبيذ البختج ، حدثنا وكيع عنه . قلت لأبى زكريا : ان قبيصة حدثناه عن سفيان عن عبد الله بن جابر عن ابى خازم عن مجاهد ؛ فأنكره ابو زكريا ، و قال : حدثناه اسحاق الرازى عن عبد الله بن جابر عن مجاهد ، ليس بينهما احد ؛ قال ابو زكريا : و أرى قبيصة سمع من سفيان حديث عبد الله بن جابر عن مجاهد و حديث فضيل عن ابى خازم فأدخل حديث هذا فى هذا .

وهم ثالث - اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه حدثنا ابو الحسن على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن احمد بن زهير الطوسى قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول فى تسمية من روى عنه سفيان الثورى

و شعبة بن الحجاج جميعا ممن اسمه ابراهيم : ابراهيم بن مهاجر ، كوفى ، و يقال له ابراهيم بن ابى حفصة البجلى .

فوهم مسلم فى قوله ان ابراهيم بن مهاجر هو ابراهيم بن ابى حفصة ؛ لأنهما رجلان كل واحد منهما غير صاحبه ، ذكر ذلك محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه فقال فى باب الحاء من آباء من يسمى ابراهيم : ابراهيم بن ابى حفصة بياع السابرى الكوفى ، و يقال انه اخو سالم . و ساق لسفيان الثورى حديثا عنه عن سعيد بن جبير . ثم قال فى باب الميم : ابراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى سمع طارق بن شهاب و مجاهدا سمع منه الثورى و شعبة .

و قد أصاب البخارى فى تفريقه بينهما ؛ و شعبة لم يرو عن ابراهيم ابن ابى حفصة شيئا ، و إنما يروى عن ابراهيم بن مهاجر ، و أما سفيان الثورى فانه يروى عنهما جميعا . و من حديث شعبة عن ابراهيم بن مهاجر ما اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج اخبرنا يوسف بن يعقوب – هو القاضى – حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : ان من يغرق فى البحور و يأكله السبع و يتردى من الجبال ، من الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة . و هكذا رواه عن شعبة عامة اصحابه موقوفا ؛ و روى عن عباس الدورى عن ابى الوليد الطيالسى عن شعبة مرفوعا. و لشعبة عن ابراهيم بن مهاجر عدة احاديث .

و من حديث سفيان الثورى عنه ما اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن

محمد بن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسى حدثنا عبد الله بن محمد ﴿ ١٧٠ ﴾ بن ابى مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ربعى قال حدثنى من لم يكذبنى - يعنى حذيفة - ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لقيه[١] عند احجار المراء فقال : ان من امتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحولن الى غيره رغبة عنه .

و من حديث الثورى عن ابراهيم بن ابى حفصة ما اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى و أبو سعيد الصيرفى قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان الثورى عن ابراهيم بن ابى حفصة عن مسلم البطين عن ابى عبد الرحمن السلمى قال ذكر عبد الله حديثا عن النبى صلى الله عليه و سلم ثم تغير وجهه ثم قال : نحوا من هذا ، او دون هذا ، او ، او . و روى هذا الحديث ابو داود الحفرى عن الثورى عن ابراهيم بن مهاجر عن مسلم البطين ، كذلك اخبرنا ابو الحسن على بن يحيى بن جعفر امام مسجد الجامع بأصبهان حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا ابو داود الحفرى حدثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مسلم البطين عن ابى عبد الرحمن السلمى قال ذكر عبد الله بن مسعود حديثا عن النبى صلى الله عليه و سلم فتغير وجهه فقال : نحو هذا ، او دون

---

(١) فى مسند احمد عن وكيع عن سفيان بسنده الى حذيفة " قال لقى النبى صلى الله عليه و سلم جبريل ... ". المعلمى

هذا ، او ، او . و أحسب ان مسلما رأى هذا الحديث و ظن ان ابراهيم ابن مهاجر هو ابراهيم بن ابى حفصة و أن كنية مهاجر ابو حفصة لاتفاق قبيصة و ابى داود على روايته عن الثورى ، و ذهب الى ان الثورى سمى ابا ابراهيم لأبى داود و كناه لقبيصة ؛ و الحفاظ من اهل العلم بالحديث يقولون : حديث ابى داود وهم ، و حديث قبيصة صحيح ، و أن الحديث عن ابراهيم بن ابى حفصة لا عن ابراهيم بن مهاجر ، و ابراهيم بن ابى حفصة هو اخو سالم بغير شك ، و لايعرف احد من العلماء بالنقل اسم ابى حفصة و الله اعلم . اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه قال اخبرنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا محمد بن الحسين صاحب النرسى حدثنا على ابن المدينى قال : كنية سالم بن ابى حفصة ابو قيس ، و لم يعرف لنا احد اسم ابى حفصة .

وهم رابع - اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن احمد بن زهير قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول فى تسمية ﴿ ١٧١ ﴾ من روى عنه الثورى ممن اسمه صالح : صالح بن صالح ابن حيان الأسدى كوفى ؛ صالح المعلم كوفى ؛ صالح الثورى كوفى . و قد وهم فى تفريقه بين صالح بن صالح بن حى و بين صالح الثورى لأنه واحد ، و هو صالح بن صالح بن حيان ، و لقب حيان حى ، و قد ذكرناه فى اوهام البخارى ، و سمينا شيوخه الذين روى عنهم و أصحابه الذين اخذوا عنه . اخبرنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى بالكوفة حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن صالح بن صالح بن حى عن الشعبي قال قال رجل من اهل خراسان: يا ابا عمرو إنا نقول ان الذى يعتق جاريته كالراكب بدنته؛ فقال عامر: حدثنى ابو بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثلاثة لهم اجران، رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه و آمن بمحمد صلى الله عليه و سلم، و العبد المملوك اذا ادى حق الله و حق مواليه، و رجل كانت له امة فأدبها فأحسن تأديبها و علمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله أجران. ثم قال الشعبي: اعطيتكها بغير شيء، و قد كان مثلها و ما هو دونها يركب فيها الى المدينة.

اخبرنا ابو الفرج عبد الواحد[1] بن عبد الله البزانى بأصبهان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المدينى حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا الحسين ابن حفص حدثنا سفيان عن صالح الثورى عن الشعبي عن ابى بردة عن ابى موسى الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ايما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها و علمها فأحسن تعليمها و أعتقها فتزوجها فله اجران، و أيما عبد مملوك ادى حق الله و حق مواليه فله اجران، و أيما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه ثم اسلم و آمن بمحمد صلى الله عليه و سلم فله اجران.

و وهم مسلم ايضا فى نسب صالح بن صالح بن حى الى بنى اسد لأنه من ثور همدان؛ و أحسب الوهم دخل عليه لأن فى رواة العلم صالح بن

(١) كذا و المعروف "عبد الوهاب" كما فى اكمال ابن ماكولا و الأنساب و غيرهما. المعلمى

صالح الأسدى من اهل الكوفة؛ لم يحفظ لنا احد ما فوق ابيه من النسب، و قد ذكرنا له حديثا فى كتاب المتفق و المفترق.

وهم خامس - اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن احمد بن زهير سمعت مسلم بن الحجاج يقول: ﴿ ١٧٢ ﴾ فى تسمية من روى عنه مالك بن انس: يونس بن يوسف مدنى. ثم قال بعده: يوسف بن يونس بن حماس مدنى. و قد وهم فى هذا القول لأنه رجل واحد يختلف على مالك فيه، فيقال: يونس بن يوسف ابن حماس، و يقال: يوسف بن يونس بن حماس. اخبرنا ابوحازم العبدوى اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة السليطى حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بجعفرالترك حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ح و أخبرنا ابن رزقويه اخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا موسى بن اسحاق الأنصارى حدثنا ابو مصعب حدثنى مالك عن يونس بن يوسف بن حماس عن عمه عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لتتركن المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذى على بعض سوارى المسجد او على المنبر. فقالوا يا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال للعوافى الطير و السباع. هكذا رواه يحيى بن يحيى وأبو مصعب، و تابعهما يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى و زيد بن الحباب الكوفى عن مالك عن يونس بن يوسف؛ و قال غيرهم عن مالك: عن يوسف بن يونس، اخبرناه ابو الحسن بن رزقويه ايضا قال قرأت على ابى بكر محمد بن على

ابن برهان الدينورى قلت له: حدثكم عمير بن مرداس حدثنا مطرف بن عبد الله المزنى حدثنا مالك بن انس عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لتتركن المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب و الذئب فيغذى على بعض سوارى المسجد او المنبر؛ قالوا يا رسول الله فلمن تكون ثمار ذلك الزمان؟ قال: لعوافى الطير و السباع . و أخبرناه ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه اخبرنا محمد بن عريب بن عبد الله البزاز اخبرنا احمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء حدثنا سويد بن سعيد ح و أخبرنا القاضى ابو العلاء الواسطى اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابى دارة الضبى بالكوفة حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعى حدثنا سويد عن مالك عن يوسف بن يونس - قال الشجاعى : كذا قال سويد - عن عمه عن ابى هريرة بنحو حديث مطرف . تابع معن بن عيسى مطرفا و سويدا على هذا القول عن مالك . و لعل اعتذار الشجاعى من قول سويد " عن يوسف بن يونس " يوهم بعض الناس ان الصواب يونس بن يوسف، و ربما قوى هذه الشبهة فى ذلك تدوين البخارى ذكر ﴿١٧٣﴾ يونس بن يوسف فى كتابه، و صدوفه عن القول الآخر؛ و هذا الحديث محفوظ عن مالك على ما ذكرنا من الاختلاف فى اسم هذا الرجل، وكذلك روى عن ابن وهب عن مالك على الاختلاف فيه . و لمالك عن يونس ابن يوسف حديث آخر عن عطاء بن يسار، اخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى و عثمان بن محمد العلاف قالا اخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعى حدثنى اسحاق بن الحسن الحربى ح و أخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قالا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن ابى ايوب الأنصارى انه وجد غلمانا قد الجئوا ثعلبا الى زاوية فطردهم عنه؛ قال مالك: لا اعلم إلا انه قال: فى حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع هذا؟ اخبرنا القاضى ابو العلاء الواسطى اخبرنا احمد بن محمد بن ابى دارة حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعى حدثنا قتيبة عن مالك عن يونس بن يوسف ـ باسناده مثله سواء غير أنه قال: "أ فى حرم" بزيادة الف . قال الشجاعى: كذا قال قتيبة ، و خالفه سويد قال: عن يوسف بن يونس . قال الخطيب: و اختلف على يحيى بن بكير فيه ، و اتفق كافة اصحاب مالك على روايته عنه عن يونس بن يوسف . و لمالك عنه عن سعيد بن المسيب حديث ثالث موقوف على عمر بن الخطاب لا اعلم ان اصحاب مالك اختلفوا عليه فى انه يونس بن يوسف و الله اعلم .

وهم سادس ـ اخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: ابو بكر حصن بن رياح عن يحيى بن عتيق روى عنه ابو هشام المخزومى و موسى بن اسماعيل . هكذا قال فى باب من يكنى ابا بكر ثم قال فى باب من يكنى ابا رياح: ابو رياح حصن بن ابى بكر سمع يحيى بن عتيق روى [عنه] ابو هشام المخزومى و ابو سلمة . و المذكور فى البابين رجل واحد ذكر على الاختلاف فى كنيته و فى نسبه ، و القول

الأول

الأول قاله عمرو بن علي ، و القول الثانى قاله ابو عبد الله البخارى ، وقد كان يلزم مسلما ان يبين فى كلامه ان هذا الخلاف وقع فى رجل واحد . و الصواب عندنا القول الأول ، و الثانى خطأ ، و قد ذكرنا الحجة فيه فى كتاب المؤتنف تكملة المؤتلف و المختلف[١] .

ذكر وهم لأبى اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى البغداذى – اخبرنا ابو عبد الله ﴿ ١٧٤ ﴾ احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى اخبرنا ابو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا سريج بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة – قال ابراهيم : ح و حدثنا على بن مسلم حدثنا ابو داود عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن الطفيل بن سخبرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تقولوا ما شاء الله و شاء محمد . قال ابراهيم : وكان الصواب ان يقول :

---

(١) ليس عندى و لم يعرض ابن ماكولا لهذا الرجل ، و قد وافق البخارى ابن معين و ابو حاتم و ابنه و ابن حبان و غيرهم قال ابن ابى حاتم " حصن بن ابى بكر ابو رياح الباهلى ، و يقال حصن بن أود روى عن يحيى بن عتيق روى عنه حماد بن زيد وموسى بن اسماعيل و ابراهيم بن الحجاج السامى و مغيرة بن سلمة و ابراهيم ابن جابر الباهلى سمعت ابى يقول ذلك . . . ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال : حصن بن ابى بكر الباهلى ثقة " و فى كنى الدولابى (١/١٢٠) " و ابو بكر حصن بن رياح النصرى " كذا ولم يسنده بشىء ، و فيها (١ / ١٧٨) " و ابو الرياح (؟) حصن بن ابى بكر الباهلى . . . . " ثم روى عن ابى يحيى بن ابى مسرة عن ابى عبد الرحمن المقرئ قال : " حدثنا حصن بن ابى بكر ابو رياح الباهلى قال اخبرنى يحيى بن عتيق . . . " . المعلمى

الطفيل بن الحارث بن سخبرة؛ قال ابراهيم: و الذى عندى ان الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن غادية بن مرة بن جشم بن اوس بن عامر الأزدى قدم من السراة و معه امرأته ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبدشمس ابن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن ملك ابن كنانة، فحالف ابا بكر فمات الحارث عن ام رومان فتزوجها ابو بكر فولدت له عائشة و عبد الرحمن؛ و مات الحارث و له من ام رومان الطفيل، فهو اخو عائشة و عبد الرحمن لأمهما، فولد الطفيل بن الحارث عوفا، و هو قديم، حدث عنه عامر بن عبد الله بن الزبير، و سمع من عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اياكم و محقرات الأعمال، و هو الذى حدث عنه الزهرى. و أخبرنا احمد بن عبد الله بن المحاملى اخبرنا عمر بن جعفر بن سلم حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا موسى - و هو ابن . . . .[1] عائشة قالا حدثنا حماد عن الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة. قال ابو اسحاق الحربى: اظنه اراد أن يقول: الطفيل ابن الحارث بن سخبرة.

قال الخطيب: فوهم ابراهيم ان الطفيل بن سخبرة هذا هو اخو عائشة الذى قدم ذكره و الخطأ فى ذلك واضح لأن اخا عائشة صحابى و له ولد قديم حدث عنه عامر بن عبد الله بن الزبير و الزهرى فكيف يروى

(١) سقط هنا شيء اراه ”اسماعيل - و عبيد الله - هو ابن“ او نحو ذلك و الله اعلم. المعلمى

 عن

عن القاسم بن محمد ؟ ام كيف يدركه حماد بن سلمة ؟ هذا مستحيل ؛ و قد ذكر يحيي بن معين ان شيخ حماد بن سلمة - ابن سخبرة - هو عيسى ابن ميمون الذى روى عنه يزيد بن هارون ، و هو ايضا ابن تليدان الذى روى عنه وكيع بن الجراح و عثمان بن عمر بن فارس . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال قال يحيي بن معين : عيسى بن ميمون الذى يروى " اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة " يقال له ابن تليدان ، و هو من ولد ابى قحافة ، و يروى عنه حماد بن سلمة يقول : ابن سخبرة ؛ و هو هذا . و ما يبعد عندى هذا القول لأن ابن سخبرة و عيسى بن ميمون ﴿١٧٥﴾ و ابن تليدان رووا جميعا عن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق حديثا واحدا . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ابن فارس حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات الرازى اخبرنا العلاء بن عبد الجبار او غيره عن حماد بن سلمة عن الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة . اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا مالك بن يحيي [ح] و أخبرنا ابو محمد صالح بن محمد بن الحسن المؤدب حدثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضى حدثنا الحارث بن محمد التميمى ح و أخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيي بن ابى طالب. قال يحيي اخبرنا ، و قالا حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن

ابن سخبرة عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة . و أخبرنا القاضى ابو بكر الحرشى حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن ابى طالب اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم – بمثله . اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا موسى بن تليدان – من آل ابى بكر الصديق – . قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت : اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة ؛ فقال له ابى : أ عائشة اخبرتك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : هكذا حُدثت ، و هكذا حفظت . كذا سماه ابو داود ,, موسى ،، و تابعه ابو نعيم الفضل بن دكين على تسميته ، و نسبه الى كنية ابيه فقال : حدثنا موسى بن ابى بكر . كذلك اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى اسحاق بن الحسن حدثنا ابو نعيم حدثنا موسى بن ابى بكر قال سمعت القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول : ان اعظم النكاح بركة لأيسره مؤنة ، فقال ابى [1] سمعتِه من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : كذا أخبرت .

فقد تبين ان الطفيل بن سخبرة اثنان ، كل واحد منهما غير صاحبه ، و وضح وهم ابراهيم الحربى فيما ظنه ، رحمنا الله و إياه .

وهم لإبراهيم آخر – قرأت فى كتاب القاضى ابى بكر محمد بن عمر ابن سَلْم الحافظ المعروف بابن الجعابى بخط يده : عبد الله بن باباه مكى

(١) فى الأصل ,, فقال لى ،، .

يروى عنه عمرو بن دينار، و روى عنه ابو الزبير و حبيب بن ابى ثابت؛ هكذا ذكر بعض اهل العلم انهما ﴿١٧٦﴾ واحد يحدث عبد الله عن جبير بن مطعم من حديث المكيين عنه؛ و من حديث اهل الكوفة عنه عن عبد الله بن عمرو إن كان كما قيل واحدا . و عبد الله بن بابيه يروى عنه ابن ابى عمار . و عبد الله بن بابى يروى عنه محمد بن اسحاق، قال ابراهيم الحربى ليس بينهم قرابة .

قال الخطيب: و قول ابراهيم هذا يدل على انهم عنده ثلاثة كل واحد منهم غير صاحبه . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن ابراهيم الصورى حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب بن اسحاق عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن عبد الله بن بابى عن عبد الله ابن عمرو: (ألا لله الدين الخالص) قال: كلمة الاخلاص: لا اله الا الله . قال سليمان: عبد الله بن بابى هذا بصرى، و عبد الله بن باباه الذى روى عنه حبيب بن ابى ثابت مكى، و عبد الله بن بابيه كوفى . و هذا القول مثل قول ابراهيم الحربى فى أنهم ثلاثة متغايرون . اخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال: عبد الله بن باباه ثقة كوفى وقع بمكة . انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده: قال ابو زكريا: عبد الله بن باباه، و عبد الله بن بابيه زعموا انه آخر . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن

سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول: عبد الله بن باباه يروى عنه حبيب بن ابى ثابت، و عبد الله بن بابى الذى يروى عنه ابن اسحاق، و عبد الله بن بابيه الذى يروى عنه ابن ابى عمار، هؤلاء ثلاثة مختلفون.

قال الخطيب: قولا يحيى و ابن الجعابى جميعا ان عبد الله بن بابى يروى عنه ابن اسحاق وهم، فان ابن اسحاق انما يروى عن ابن ابى نجيح عنه؛ و قول يحيى فى آخر كلامه: هؤلاء ثلاثة مختلفون؛ يحتمل ان يريد الثلاثة العبادلة، و يحتمل ان يريد بهم حبيبا و ابن اسحاق و ابن ابى عمار، و أنهم اختلفوا فى اسم ابى عبد الله الذى رووا عنه و هو واحد؛ فان كان اراد بذلك العبادلة و أنهم ثلاثة متغايرون - و هو الظاهر من قوله - فانه موافق لقول ابراهيم الحربى و سليمان الطبرانى، و قد وهموا جميعا لأن عبد الله بن باباه و ابن بابى و ابن بابيه رجل واحد و هو مولى ابى حجير بن ابى اهاب المكى. اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ﴿ ١٧٧ ﴾ بن عبد الله المدينى: اما عبد الله بن بابيه فهو من اهل مكة، معروف يقال له ايضا عبد الله بن باباه، روى عنه عمرو بن دينار و أبو الزبير و حبيب بن ابى ثابت و ابو حصين و قتادة. اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى اخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار: اهل الكوفة يقولون: عبد الله بن باباه، و أهل مكة يقولون: بابيه، و هو ثقة. اخبرنا محمد بن الحسين القطان

اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال قال يعقوب بن سفيان : و ابن بابيه و ابن باباه و ابن بابى واحد ، و هو مكى . قال الخطيب : و قد روى عبد الله بن ابى نجيح عن عبد الله حديثا عن جبير بن مطعم قال فيه ابن ابى نجيح : عن عبد الله بن بابيه ؛ و قال بعض الناس فى ذلك الحديث بعينه عن ابن ابى نجيح : عن عبد الله بن باباه . و رواه ابو الزبير المكى عن عبد الله فقيل عنه : ابن باباه ، و ابن بابيه ايضا . و روى عنه قتادة بن دعامة حديثين قال فيهما جميعا : عن عبد الله بن بابى ، احدهما عن عبد الله بن عمرو ، و الآخر عن عبد الله بن عمر . و روى عنه قتادة ايضا حديثا آخر عن عبد الله بن عمرو قال فيه : عن عبد الله بن باباه و روى عن حبيب بن ابى ثابت حديث عن عبد الله بن باباه عن عبد الله ابن عمرو . و روى ابراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله ابن عمرو حديثا آخر . و روى سليمان بن عتيق حديثا عنه عن بعض بنى يعلى بن امية قال فيه عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان : عن عبد الله بن باباه ، و قال فيه روح بن عبادة عن ابن جريج عن سليمان عن عبد الله بن بابيه . و روى عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمار عنه حديثا عن يعلى بن امية قال فيه بعض الرواة عن ابن جريج عن ابن ابى عمار : عن عبد الله بن باباه ، و قال بعضهم : ابن بابيه ، و قال بعضهم : ابن بابى . و هذا الذى ذكرت كله يدل على انه رجل واحد و الله اعلم .

فأما حديث ابن ابى نجيح عنه الذى سمى اباه فيه بابيه فأخبرناه محمد ابن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن محمد بن اسحاق عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن بابيه عن جبير بن معطم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا بنى عبد مناف لا أعرفن ما منعتم طائفا يطوف بهذا البيت من ليل او نهار . ﴿١٧٨﴾

و أما من قال فى الإسناد : عن عبد الله بن باباه فأخبرنا عبد الله ابن يحيى السكرى اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد الواسطى حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا محمد بن اسحاق عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا بنى عبد مناف لا اعرفن ما منعتم طائفا يطوف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار . و أما رواية ابى الزبير هذا الحديث عن ابن باباه و عن ابن بابيه ايضا فأخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا الربيع بن سليمان المرادى اخبرنا الشافعى اخبرنا سفيان عن ابى الزبير المكى عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا بنى عبد مناف من ولى منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت و صلى اىّ ساعة شاء من ليل او نهار . اخبرنا ابو علی احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع عبد الله بن باباه يخبر عن جبير بن مطعم عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال : يا بنى عبد المطلب يا بنى عبد مناف لا اعرفن ما منعتم احدا من الناس ان يصلى

عند هذا البيت اىّ ساعة شاء من ليل او نهار . اخبرنا القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابو بكر النيسابورى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبير بن مطعم - فذكر نحوه . و أما حديثا قتادة عنه اللذان قال فيهما : عن عبد الله بن بابى فقد ذكرنا الفاظا يسيرة من احدهما فى اول هذا الفصل رواها شعيب ابن اسحاق عن ابن ابى عروبة عن قتادة ، و روى الحديث بطوله روح ابن عبادة عن ابن ابى عروبة و أخبرناه محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن الوليد الفحام حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن عبد الله بن بابى المكى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : ان الرجل اذا قال لا اله الا الله فهى كلمة الإخلاص التى لا يقبل الله من احد عملا حتى يقولها فاذا قال : الله اكبر، فهى تملأُ ما بين السماء و الأرض ؛ فاذا قال : الحمد لله ، فهى كلمة الشكر ﴿١٧٩﴾ التى لم يشكر الله احد حتى يقولها ؛ و إذا قال : سبحان الله ، فهى صلاة الخلائق ، التى لم .... الله احدا حتى قرره بالصلاة و التسبيح و إذا قال : لا حول و لا قوة إلا بالله ، قال الله تعالى : استسلم عبدى . و أخبرنا بحديثه الآخر ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهانى حدثنا احمد بن محمد البِرتى القاضى حدثنا سهل بن بكار حدثنا ابان عن قتادة ح و أخبرناه الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا

عفان حدثنا ابان بن يزيد حدثنا قتادة عن عبد الله بن بابى المكى قال: صليت الى جنب ابن عمر فلما انصرف ضرب فخذى و قال: ألا اعلمك تحية الصلاة و ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا التشهد ؟ فتلا هؤلاء الكلمات . فذكر نحو حديث حطاف بن عبد الله عن ابى موسى الأشعرى: التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك ايها النبي و رحمة الله ، سلام علينا و على عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله . و هذا لفظ حديث سهل بن بكار . و أما حديث قتادة الذى قال فيه: عن عبد الله بن باباه فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا ابو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا اسماعيل ابن محمد بن ابى كثير حدثنا ابو كامل حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنى المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان الجارود ابا المنذر اخبره انه سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن الضوال ، فقال: ضالة المسلم حرق النار .

و أما الحديث الذى روى عن حبيب بن ابى ثابت عن عبد الله بن باباه فأخبرناه الحسن بن ابى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد ابن سعيد الجمال حدثنا محمد بن كناسة حدثنا الأعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل فقال انى اريد الجهاد ، فقال: أحى والداك ؟ قال: نعم ؛ قال: ففيهما فجاهد .

و أما حديث ابراهيم بن المهاجر عنه فأخبرناه ابو بكر احمد بن

الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن ابن مكرم ابو على البصرى ببغداد حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة ـ هو زهير بن معاوية ـ حدثنا ابراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله ﴿١٨٠﴾ بن عمرو قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت الأعمال فقال: [ما] من ايام افضل فيهن العمل من هذه العشر ؛ قالوا : يا رسول الله و لا الجهاد ؟ فأكبره و قال : و لا جهاد إلا ان يخرج رجل بنفسه و ماله فى سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه .

و أما حديث سليمان بن عتيق عنه فأخبرنا ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى سليمان بن عتيق عن عبد الله بن باباه عن بعض بنى يعلى عن يعلى بن امية قال : طفت مع عمر فاستلم الركن فكنت مما يلى البيت فلما بلغ ركن الغربى الذى يلى الأسود جررت يده لأن يستلم ، فقال : ما شأنك ؟ فقلت له : تستلم ؛ فقال : ألم تطف مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قلت : بلى ؛ قال : فرأيته يستلم هذين الغربيين ؟ قال قلت : لا ، قال أفليس لك فيه اسوة حسنة ؟ قلت : بلى ؛ قال : فانفذ عنك . و أخبرنا على بن القاسم بن الحسن البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرائى قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرنى سليمان بن عتيق عن عبد الله ابن بابيه عن بعض بنى يعلى عن يعلى بن امية بنحوه .

و أما حديث ابن ابى عمار عنه فأخبرناه على بن القاسم حدثنا على

ابن اسحاق المادرائى حدثنا ابو قلابة ، حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عبد الرحمن بن ابى عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى قال قلت لعمر قال الله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) فقد أمن النـاس ؛ فقال : عجبت لما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : انها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا . اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح و أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا ابن جريج عن ابن ابى عمار عن ابن بابيه عن يعلى قال قلت لعمر ابن الخطاب (ان تقصروا من الصـلاة ان خفتم) فقد أمنوا فما بال القصر ؟ فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم كما سألتنى فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته . و اللفظ لحديث عثمان بن عمر . و هكذا رواه ﴿ ١٨١ ﴾ عبد الله بن ادريس الأودى و روح بن عبادة و هوذة بن خليفة عن ابن جريج . اخبرنـا القاضى ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد السمنانى اخبرنا ابو القاسم نصر ابن احمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل حدثنا ابو يعلى احمد بن على ابن المثنى حدثنـا عبيد الله بن عمر - يعنى القواريرى - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمار عن عبد الله بن بابى عن يعلى بن امية قال قلت لعمر : فيم اقصار الناس

الصلاة اليوم ؟ و إنما قال الله (ان خفتم ان يفتنكم) فقد ذهب ذاك اليوم ؛ فقال : عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته .

ذكر وهم لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ـ اخبرنا احمد ابن ابي جعفر القطيعي اخبرنا ابو بكر محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت ابا داود سليمان بن الأشعث عن ابى اسحاق الحميسى ، قال : حصين بن عمر ، روى مناكير ، حدث عنه ابو معاوية .

و قد وهم ابو داود فى هذا القول لأن ابا اسحاق الحميسى اسمه خازم ابن الحسين ، و أما حصين بن عمر فهو احمسى يكنى ابا عمر ، ذكر ذلك محمد بن اسماعيل البخارى و مسلم بن الحجاج النيسابورى و من قبلهما و بعدهما من العلماء ، لم يختلفوا فيه . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى اخبرنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد ابن اسماعيل البخارى يقول : حصين بن عمر ابو عمر الأحمسى عن مخارق و اسماعيل بن ابى خالد ، كوفى منكر الحديث . اخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول اخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو عمر حصين بن عمر الأحمسى عن مخارق و ابن ابى خالد ، منكر الحديث .

قال الخطيب : و روى عن حصين بن عمر محمد بن بشر العبدى و يحيى بن عبد الحميد الحمانى و احمد بن ابى خلف البغدادى . و من حديثه

ما اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة حدثنا ابو على الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيي بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق عن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من احب العرب فبحبي احبهم و من ﴿١٨٢﴾ ابغض العرب فببغضى ابغضهم.

و أما خازم بن الحسين فأخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: خازم بن الحسين ابو اسحاق الحميسى عن مالك بن دينار سمع منه الحسن بن الربيع. و قال مسلم فيما اخبرنا ابو حازم باسناده الذى ذكرته عنه: خازم بن الحسين ابو اسحاق الحميسى يحدث عن مالك بن دينار و ايوب السختيانى روى عنه ابو معاوية الضرير و ابو يحيي الحمانى و ابنه يحيي بن عبد الحميد و ابو غسان و اسحاق ابن منصور و الحسن بن الربيع؛ و روى عن يونس بن عبيد و محمد بن جحادة و غيرهم.

و من حديثه ما اخبرنا احمد بن عبد الله المحاملى و الحسن بن أبى بكر قالا اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا خازم بن حسين ابو اسحاق الحميسى عن مالك بن دينار عن انس بن مالك قال صليت خلف النبى صلى الله عليه و سلم و خلف ابى بكر و خلف عمر و خلف عثمان و خلف علىّ فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على

ابن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده : قال ابو زكريا : ابو اسحاق الحيسى ضعيف الحديث ؛ و حصين بن عمر الأحسى ليس حديثه بشيء .

ذكر وهم لأبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى -

اخبرنا ابو منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هارون الضبي عن ابى العباس بن سعيد فى كتاب التاريخ قال : محمد ابن عبد الرحمن بن ابى بكر المليكى الجدعانى القرشى التيمى ابو غرارة المكى ، سمع اباه ، روى عنه ابو عاصم و مسدد و ابراهيم بن محمد الشافعى . و ذكر بعده عدة اسماء ثم قال : محمد بن عبد الرحمن الجدعانى المدنى عن عبيد الله ابن عمر روى عنه اسحاق بن جعفر بن محمد و ابن ابى اويس .

و هذا هو الأول و ليس بغيره ، و قد وهم ابو العباس اذ جعل له ترجمتين لكونه عنده اثنين ؛ و هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى يكنى ابا غرارة ؛ و يعرف ايضا بزوج جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع ، حدث عن عبيد الله بن عمر العمرى حديثا ، روى عنه اسماعيل و ابو بكر ابنا ابى اويس و اسحاق ابن جعفر بن محمد ، و روى مسدد بن مسرهد عنه عن عبيد الله {١٨٣} ابن عمر حديثا آخر ، و روى ابراهيم بن محمد الشافعى حديثا عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد ، و روى ابو عاصم النبيل حديثا عنه عن ابيه عن عمه عبد الله بن ابى مليكة .

فأما حديثه عن عبيد الله بن عمر الذى روته عنه الجماعة فأخبرنا

ابو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى بالبصرة حدثنا محمد ابن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه التمار حدثنا احمد بن عمار ابن خالد حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى اويس حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابى بكر الجدعانى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها . اخبرناه على ابن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا اسماعيل بن ابى اويس حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشى من نبى تيم من اهل مكة عن عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها . اخبرنا على بن المحسن التنوخى اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى قراءة عليه قال حدثنى ابو بكر السالمى حدثنا ابو بكر الأعشى عن أبى غرارة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها . و أخبرنا التنوخى اخبرنا ابو المفضل الشيبانى حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم المدائنى حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا اسحاق بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر - يعنى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

و أما حديثه الآخر عن عبيد الله الذى رواه عنه مسدد فأخبرناه

عبد الملك

عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا مسدد حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو غرارة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم رحل من الحجر الى الحجر .

و أما حديث ابراهيم الشافعي عنه فأخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الوحد الهاشمي حدثنا محمد بن احمد الأثرم حدثنا على بن حرب حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي حدثنا ابو غرارة محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال ﴿١٨٤﴾ النبي صلى الله عليه و سلم : اذا اراد الله بأهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق فان الرفق لم يكن فى شيء قط إلا زانه ، و ان الخرق لم يكن فى شيء قط إلا شانه .

اخبرنا ابو القاسم على بن الحسن بن محمد بن ابى عثمان الدقاق حدثنا عمر ابن محمد بن على ألناقد حدثنا عبد الله بن الصقر السكرى حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي حدثنا ابو غرارة التيمى حدثنى ابى عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الرفق يمن ، و الخرق شؤم ، و إذا اراد الله بأهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق ، و ان الرفق لم يكن فى شيء قط إلا زانه ، و أن الخرق لم يكن فى شيء قط إلا شانه ، و ان الحياء من الإيمان ، و ان الإيمان فى الجنة ، و لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا ، و ان الفحش من الفجور ، و ان الفجور فى النار ، و لو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا ، و ان الله تعالى لم يخلقنى فاحشا .

و أما حديث ابى عاصم عنه فأخبرناه احمد بن محمد بن احمد العتيقى

حدثنا ابو جعفر احمد بن ابى طالب الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبرى حدثنا عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا محمد بن عبد الرحمن زوج جبرة قال حدثنى ابى عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اصبح يوما صائما فأتاهم و عندهم لحم و أتى بخبز و زيت، قال النبي صلى الله عليه و سلم: ألم أر عندكم لحما؟ قالوا: بلى، و لكنه تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك الصدقة، فقال: هو لبريرة صدقة، و هو لنا هدية.

وهم آخر لأبى العباس ايضا - اخبرنا ابو العلاء محمد بن على الواسطى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن ابى العباس بن سعيد قال: محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى سمع اباه روى عنه محمد بن ابراهيم بن ابى عدى و داود بن محبر.

و قد وهم ابو العباس فى بعض هذا القول، و ذلك ان محمد بن هشام بن عروة لا يروى عنه داود بن المحبر، و إنما يروى عنه ابن ابى عدى وحده، و قد اخبرنا بحديثه ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان. حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم القطان حدثنا ابو على الحسن بن محمد الداركى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا ابن ابى عدى حدثنى محمد بن هشام بن عروة عن ابيه . . . . [1] عروة بن

(١) سقط من هنا شيء لعله "هشام بن عروة عن ابيه" و فى تاريخ البخارى ج ١ رقم ٨١٩ "محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ... سمع منه ابن ابى عدى" ثم قال =

الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه و لكن ﴿١٨٥﴾ يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فأفتوا بغير علم فضلّوا و أضلوا؛ قال فلقيت عبد الله بن عمرو بعد ذلك بسنة فحدثنيه.

و أما الذى روى عنه داود بن المحبر فانه محمد بن عروة بن هشام ابن عروة بن الزبير؛ و قد اخبرنا بحديثه ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله بن ايوب المخرمى حدثنا داود بن المحبر حدثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت: اسقطت من رسول الله صلى الله عليه و سلم سقطا فسماه عبد الله فكنانى ام عبد الله. قال محمد فليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت بأم عبد الله[1].

= البخارى " حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو - نحوه ". المعلمى

(١) هذا منكر فقد جاء عن عائشة من وجوه منها ما هو على شرط الصحيح انها كنيت بابن اختها عبد الله بن الزبير. و قد جاء عن محمد هذا خبر آخر رواه عنه ابراهيم بن على الرافعى و فى ترجمة الرافعى من التهذيب " قال الساجى: روى عن محمد بن عروة - يعنى ابن هشام بن عروة - حديثا منكرا " و لمحمد ترجمة فى تاريخ البخارى ج ١ رقم ٦٢١ اشار فيها الى خبر ابراهيم عنه ثم قال " فى ابراهيم نظر " فحمل البخارى والساجى الحمل على الرافعى، و هكذا فى الخبر المذكور هنا يكون الحمل على داود بن المحبر، اما ابن حبان فحمل على محمد قال "منكر الحديث جدا " و الله اعلم. المعلمى

و أحسب ابا العباس بن سعيد رأى هذا الحديث فتوهم ان محمد بن عروة نسب الى جده و اسقط اسم ابيه هشام اذ العادة جارية بمثل ذلك فى اسماء جماعة يروى عنهم العلم . و محمد هو ابن عروة على ما اعلمتك و هو ابن اخى محمد بن هشام بن عروة ، و يكنى ابا خالد ، و قد ذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب ؛ و أخبرنا على بن ابى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى و محمد بن عبد الرحمن الذهبي قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى مصعب بن عثمان قال : كان محمد بن عروة سخيا و كان مع امير المؤمنين المهدى فى عسكره و له دار ضيافة ، و كان قد ولى قبل مصيره مع امير المؤمنين المهدى للحسن بن زيد غير مرة و كان له مكرما ، كان يأتيه الخصمان فاذا تخفف من النظر فى امرهما امر بهما فصيرا اليه ثقة منه به ، ثم ادرك ولاية امير المؤمنين هارون الرشيد فاستعمله على الزنادقة ، قال : و له يقول الشاعر :

يا أيها السائل عن منزل ... بالعرف قدما شاده الشائد
يمم ابا خالد لاتعدُه ... يلقك قرم سيد ماجد
ينقص هذا الدهر من اهله ... و هو على احداثه زائد

قال وكان محمد بن عروة يكنى ابا خالد .

وهم آخر له - اخبرنى على بن محمد بن الحسين قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن ابى العباس بن سعيد فى كتاب التاريخ قال : محمد بن احمد بن السكن البغدادى سمع ابا الجواب الضبي و نحوه . و ذكر بعده اسمين

اسمين ثم قال: محمد بن احمد ابو بكر صاحب الطعام يعرف بأبى خراسان البغدادى سمع ابا الجواب و غيره.

و هذا و الذى قبله واحد، فوهم ابو العباس ﴿١٨٦﴾ اذ جعله اثنين، و هو شيخ من اهل بغداد يكنى ابا بكر و يعرف بأبى خراسان و يعرف ايضا بابن ابى الصغدى يروى عن ابى عاصم النبيل و حسين بن محمد المروذى و عفان بن مسلم و سليمان بن حرب و ابى الجواب، حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد و ابو بكر بن ابى داود و القاضى ابو عبد الله المحاملى و ابو عبد الله محمد بن مخلد و على بن اسحاق المادرائى و غيرهم.

و من حديثه ما اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن احمد بن السكن حدثنا ابو الجواب حدثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نبيذ الدباء و المزفت؛ و روى عنه المادرائى حديثا كناه فيه بأبى خراسان، اخبرناه القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الوحد الهاشمى حدثنا ابو الحسن على بن اسحاق بن محمد بن البخترى المادرائى حدثنا محمد بن احمد ابن السكن ابو خراسان و يعرف بابن ابى الصغدى حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد قال: زاد عثمان بن عفان فى بناء المسجد فكره ناس ذلك، أحبوا ان يدعه على هيئته، فقال عثمان سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من بنى لله مسجدا بنى الله له فى الجنة خيرا منه.

ذكر وهم لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنى ـ قال ابو الحسن الدارقطنى فيما حدثنى عبيد الله بن ابى الفتح انه سمعه منه فى تسمية الرواة عن مالك بن انس؛ حجاج بن سليمان بن افلح الرعينى ابو الأزهر، مصرى ـ و ساق له حديثا مسندا عن مالك. ثم قال: حجاج بن سليمان بن القمرى ـ و ساق له حكاية عن مالك .

فوهم فى التفريق بين هاتين الترجمتين لأن المذكور فيهما رجل واحد . و قد وهم فيه عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى من قبل كوهم ابى الحسن الدارقطنى؛ و ذلك ان ابن ابى حاتم قال فى كتاب الجرح و التعديل: حجاج بن سليمان بن القمرى روى عن الليث بن سعد روى عنه محمد بن سلمة المرادى، سألت ابى عن حجاج بن سليمان بن القمرى هذا، فقال: شيخ معروف. ثم قال ابن ابى حاتم: حجاج بن سليمان الرعينى روى عن ابن لهيعة روى عنه يونس بن عبد الأعلى؛ قيل ذلك لأبى زرعة، و سئل عنه فقال: منكر ﴿١٨٧﴾ الحديث. قال الخطيب: و هذا الرجل قد ذكره ابو سعيد عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى فى كتاب تاريخ المصريين الذى ذكر لى احمد بن محمد العتيقى انه سمعه من على بن ابى سعيد بن يونس عن ابيه فقال: حجاج بن سليمان بن افلح الرعينى، يكنى ابا الأزهر، يعرف بابن القمرى، يحدث عن حرملة بن عمران و مالك ابن انس و الليث و ابن لهيعة، و فى حديثه خطأ و مناكير، توفى فى السرّاجين فجأة و هو على حماره يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و مائة .

ذكر وهم لأبي بكر احمد بن عبدان الشيرازى اعترض به على ابى عبد الله البخارى - اخبرنى محمد بن ابى على الأصبهانى اخبرنا ابو بكر احمد ابن عبدان بن محمد الشيرازى الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا نصر بن على بن نصر الجهضمى حدثنا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان عمران قتل له اخ فقتل به سعين (؟) . قال ابن عبدان : و قال ابو عبد الله البخارى : ابراهيم بن عطاء هو ابن ابى ميمونة . قال ابن عبدان : و هو عندى وهم ، لا يعرف لعطاء بن ابى ميمونة إلا روح بن عطاء ؛ و لو أسند ما قاله الى غيره او ذكره فى حديث كان فيه نظر ، و عطاء بن ابى ميمونة مولى انس بن مالك .

قال الخطيب : أما نسب ابن عبدان عطاء بن ابى ميمونة الى ولاء انس بن مالك فصحيح ، و ذلك المشهور من امره ؛ و أما حكايته عن البخارى انه قال ابراهيم بن عطاء هو ابن ابى ميمونة ، فليست صحيحة لأن البخارى لم يقطع على ذلك و إنما قال : ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين ، قال بعضهم : هو ابن عطاء بن ابى ميمونة - عن ابيه روى عنه يزيد بن زريع و ابو عاصم و سلم بن قتيبة . هكذا قال فى باب من يسمى ابراهيم ؛ و قال فى باب عطاء : عطاء بن ابى ميمونة ابو معاذ مولى انس ابن مالك ، و قال يزيد بن هارون : مولى عمران بن حصين . فقد تحفظ البخارى فى قوله ان كان المشهور من عطاء بن ابى ميمونة نسب ولائه الى انس ؛ و لو قطع على ان ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين هو ابن ابى ميمونة لما كان مخطئا ، لما اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل

احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا عفان حدثنا ابراهيم بن عطاء بن ابى ميمونة حدثنى ابى ان عمران ابن حصين بعث على الصدقة فلما رجع قالوا له اين المال؟ قال: و للمال أرسلتمونى؟ اخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴿١٨٨﴾ و وضعناها حيث كنا نضعها . و أخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال حدثنى عبدة حدثنا زيد بن حباب حدثنا ابراهيم بن عطاء بن ابى ميمونة حدثنا ابى قال قال لى عمران بن حصين . و قال البخارى: حدثنى بيان حدثنا يزيد حدثنا ابراهيم بن عطاء بن ابى ميمونة مولى آل عمران بن حصين سمع اباه؛ فقد اتفق عفان بن مسلم و زيد بن حباب و يزيد بن هارون على ان ابراهيم بن عطاء الذى روى عن ابيه عن عمران بن حصين هو ابن ابى ميمونة، و اتفق ايضا يزيد و على بن نصر الجهضمى على انه مولى عمران بن حصين، مع ما اخبرنا احمد بن ابى جعفر اخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى سمعت ابا داود سليمان بن الأشعث يقول: ابراهيم بن عطاء بن ابى ميمونة ليس به بأس، هو مولى عمران بن حصين . و كل ذلك يدل على فساد اعتراض ابن عبدان و الله اعلم .

انقضى ذكر الأوهام المتحققة . و هذا ذكر جماعة من السلف اختلف العلماء فيهم ولم يتعين لنا قول المصيب منهم فحكينا المحفوظ فى ذلك عنهم .

القول فى اوس بن ابى اوس و اوس بن حذيفة - اخبرنا على بن محمد ابن على الأيادى اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث ابن محمد التميمى حدثنا ابو النضر حدثنا شعبة اخبرنى النعمان بن سالم قال سمعت ابن عمرو بن اوس يحدث عن جده اوس بن ابى اوس انه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ فاستوكف ثلاثا ؛ فقلت انا له : اى شيء استوكف ؟ قال : غسل يديه ثلاثا . اخبرنا ابو سعيد بن حسنويه اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة ابن خياط فى ذكر اهل الطائف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : و اوس بن ابى اوس ، و اسم ابى اوس حذيفة ، من ثقيف ، مات ايام الحرة . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : اوس بن حذيفة الثقفى والد عمرو بن اوس ، و يقال : اوس بن ابى اوس .

اتفق خليفة بن خياط و البخارى على ان اوس بن ابى اوس هو اوس بن حذيفة . و خالفهما فى ذلك عمرو بن على فجعل اوس بن ابى اوس غير اوس بن حذيفة ؛ كذلك اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابو حفص عمرو بن على قال فى تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه و سلم من قيس عيلان : اوس 《١٨٩》 ابن حذيفة الثقفى ، و اوس ابو عمرو بن اوس الثقفى . و هكذا قال ابو بكر ابن البرقى فيما اخبرنا ابو القاسم الأزهرى و ابو محمد الجوهرى قالا اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ اخبرنا ابو على احمد بن على بن الحسين بن

سعيد المدائنى بمصر حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى قال: و اوس بن حذيفة احد بنى مالك بن حطيط - و قالوا غير ذلك، يزعمون انه حذيفة بن ابى عمرو بن عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يساف، جاء عنه حديث رواه نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبدالله بن اوس بن حذيفة عن جده . و قد اخبرنى بالحديث على بن محمد الآيادى اخبرنا احمد بن يوسف ابن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلىٰ عن عثمان بن عبد الله ابن اوس بن حذيفة عن جده انه وفد على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وفد من ثقيف فنزل رهط المغيرة بن شعبة عليه و أنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم الطائفة الأخرى فى قبة له، و أنا فيهم فيما بينه و بين المسجد فكان يأتينا بعد العشاء فيأخذ بسجفى القبة فيحدثنا، و أكثر ما يحدثنا تشكيه قريشا و ما فعلوا به بمكة، قال: كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم، و كانت الحرب سجالا، لنا و علينا . فأبطأ علينا ذات ليلة فلم يأتنا، ثم اتانا فسألناه، فقال: انه طرأ علىّ حزب من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اقضيه . فلم نسأله: كيف يحزب القرآن؟ فلما اصبحنا سألنا اصحابه: كيف يحزب القرآن؟ قالوا: ثلاث و خمس و سبع و تسع و أحد عشر و ثلاثة عشر و حزب المفصل من قاف . و أخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس ابن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى حدثنا

عثمان بن عبد الله بن اوس بن حذيفة الثقفى عن جده اوس قال قدمنا وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث بطوله .

قال ابو بكر ابن البرقى بعد ما ذكرناه عنه : و اوس بن اوس، و يقال : اوس بن ابى اوس الثقفى له سبعة - يعنى احاديث .

قال الخطيب : و حدث عن اوس بن اوس و اوس بن ابى اوس النعمان بن سالم و عطاء ابو يعلى بن عطاء العامرى و عبد الله بن محيريز و عبادة بن نسى و أبو الأشعث الصنعانى [1] .

(١) فى مسند احمد ذكر أوس فى المجلد الرابع فى مواضع، الأول ص ٨ "حديث اوس بن ابى اوس الثقفى و هو اوس بن حذيفة " و الثانى ص ١٠٤ " حديث اوس بن اوس " و الثالث ص ٣٤٣ " حديث اوس بن حذيفة " و بالتدبر ظهر لى ان من الأحاديث ما هو لأوس بن حذيفة و منها ما هو لأوس بن اوس فأما الأول ففى الموضع الثالث حديث واحد " ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفى عن جده اوس بن حذيفة قال كنت فى الوفد ... فى قبة له ... " و قد ذكر الخطيب هذا، و أورده احمد ايضا فى الموضع الأول ص ٩ بسنده نفسه . و فى ترجمة عمرو ابن اوس من التهذيب ان الوليد بن مسلم وهم فيه قال " عن عثمان بن عمرو ابن اوس عن ابيه " و أن جماعة قالوا " عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن ابيه، و أن الصواب عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده " و فى الموضع الأول ايضا " ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان [بن سالم] قال سمعت اوسا يقول : اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكنا فى قبة .... فجاء رجل فساره فقال : اذهب فاقتله ثم قال : أ ليس يشهد ألا اله إلا الله ... " ثم روى القصة من طريق " حاتم بن ابى صغيرة عن النعمان بن سالم ان عمرو بن اوس اخبره ان اوسا اخبره ... " كذا أدخل حاتم عمرو بن اوس فى السند، و على كل حال فأول =

القول فى عبد الله بن سلمة الهمدانى - ﴿١٩٠﴾ اخبرنا ابو نعيم الحافظ

= هذا الخبر يوافق اول الخبر الأول فهذا الخبر لأوس بن حذيفة ايضا. و فى ترجمة اوس من تاريخ البخارى من طريق "محمد بن مسلم (هو الطائفى) عن عثمان ابن عبد الله بن اوس عن عمه عمرو بن اوس عن المغيرة بن شعبة انه استأذن لرجل على النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم: فاتنى الليلة جزئى القرآن" و أخشى ان يكون هذا توهم عن الخبر السابق. و فى الموضع الأول ايضا خبر آخر يتعلق بالوضوء و الصلاة فى النعلين رواه عن جماعة عن شعبة عن النعمان قال مرة "سمعت عمرو بن اوس يحدث عن جده اوس بن ابى اوس" و فى اكثرها لم يسم عمرا بل كنى عنه تارة "ابن ابى اوس" و تارة "رجل جده اوس" و تارة "فلان اوس جده" و فى سنن البيهقى (١/٤٦) هذا الحديث من طريق يحيى بن آدم عن شعبة عن النعمان "سمعت ابن عمرو بن اوس يحدث عن جده اوس بن اوس" كذا، عرف شعبة ان اوس بن ابى اوس هو والد عمرو لا جده فارتاب فى الاسم لأنه يعرف من نفسه ان غالب ما يقع له الخطأ فى الأسماء، ولعله لو ارتاب فى كلمة "جده" لكان اقرب فيكون الصواب النعمان عن عمرو بن اوس عن ابيه و الله اعلم، اما رواية يحيى بن آدم فشاذة، و فى الموضع الأول ايضا خبر متعلق بالوضوء و المسح على النعلين رواه عن جماعة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن اوس بن ابى اوس، و رواه عن وكيع عن شريك عن يعلى عن ابيه عن اوس بن ابى اوس عن ابيه. كذا زاد وكيع "عن ابيه". وقد رواه احمد عن ابى نعيم عن شريك بدون هذه الزيادة، و يظهر أن اصل هذا الخبر و الذى قبله واحد، و ان عطاء وهم، حفظ ذكر الوضوء و شيئا يتعلق بالنعلين فتوهم انه المسح عليهما، و الصواب والله اعلم الصلاة فيهما كما فى خبر النعمان. و أما اوس بن اوس فله حديثان احدهما فى غسل الجمعة، رواه الإمام احمد فى الموضع الثانى بثلاثة اسانيد صحيحة عن ابى الأشعث الصنعانى عن اوس بن اوس و ذكره فى الموضع الأول بعدة اسانيد عن ابى لأشعث عن اوس بن ابى اوس، و من تلك الأسانيد اثنان =

حدثنا

حدثنا عبد الله بن احمد بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن

= هما عينهما فى الموضع الثانى، و معنى ذلك ان احمد سمعه بكل من الإسنادين مرتين مرة وقع فيها " اوس بن اوس" و مرة وقع فيها " اوس بن ابى اوس ". و فى الموضع الأول ايضا هذا الخبر من طريق محمد بن سعيد (اراه الشامى المصلوب) عن اوس بن ابى اوس . و فيه ايضا خبر آخر فى فضل الجمعة و فيه " فأكثروا من الصلاة علی فيه فان صلاتكم تعرض علی . . . " و هو ايضا من طريق ابى الأشعث عن اوس بن ابى اوس . فتحرر ان الذى يروى عنه ابنه عمرو و حفيده عثمان بن عبد الله و النعمان بن سالم و عطاء والد يعلى هو اوس بن حذيفة و يقال له اوس بن ابى اوس و هو طائفى و هؤلاء الرواة كلهم طائفيون ، و ان الذى روى عنه ابو الأشعث و محمد بن سعيد هو اوس بن اوس و يقال له ايضا اوس بن ابى اوس و ذلك سائغ ، و ليس بغلط كما زعم ابن حجر فى التهذيب و الإصابة ، نعم الغلط قول من قال فى الأول " اوس بن اوس " و قد وفق ابو نعيم الأصبهانى اذ قال كما فى اسد الغابة عنه " اوس بن حذيفة الثقفى " و ساق نسبه و حديث عثمان الذى بدأنا به ثم قال " اختلف المتقدمون فى اوس الثقفى هذا فمنهم من قال اوس بن حذيفة ومنهم من قال اوس بن ابى اوس و كنى اباه و منهم من قال اوس ابن اوس . و أما اوس بن اوس فروى عنه الشاميون و عداده فيهم فمن روى عنه ابو الأشعث . . . . . " فهذا هو التحقيق و صنيع البخارى لا يخالفه فانه اشار الى وهن قول من قال " اوس بن اوس " و لم يذكر فى الترجمة الا ما يتعلق بأوس بن حذيفة " فغايته انه اغفل الشامى البتة و أما ابو حاتم ففرقهما عنه ابنه غير أنه زعم فى ترجمة اوس بن اوس شيخ ابى الأشعث ان عنه روى النعمان و عطاء والد يعلى ، و أشار الى انه والد عمرو ، و توقف فى ترجمة عمرو و وقع نحو هذا فى الاستيعاب ، و قد عرفت الصواب ، فأما ما ذكره ابن ابى حاتم و غيره عن ابن معين قال " اوس بن اوس و اوس بن ابى اوس واحد " فان كان كلامه فى الشامى فقط فصواب و الله اعلم . المعلمى

حبيب حدثنا ابو داود حدثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة سمع عبد الله ابن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادى ان رجلين من اهل الكتاب قال احدهما لصاحبه اذهب الى هذا النبي، فقال: لا يسمعن هذا فتصير له اربعة (؟) اعين، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا تشركوا بالله شيئا و لا تقتلوا و لا تسرقوا و لا تزنوا و لا تسحروا و لا تأكلوا الربا و لا تقذفوا المحصنة و لا تفروا من الزحف و لا تمشوا ببريء الى ذى سلطان لتهلكوه، و عليكم خاصة يهود أن لا تعدوا فى السبت. فقبلا يديه و رجليه و قالا: نشهد أنك نبي؛ قال: فما يمنعكما من اتباعي؟ فقالا: ان داود دعا ان لا يزال فى ذريته نبي، و إنا نخشى ان تبعناك ان تقتلنا اليهود. و قال ابو داود مرة: و لا تقذفوا المحصنة - او لا تفروا من الزحف -؛ قال ابو داود: شك شعبة.

و حدث ابو اسحاق السبيعى عن عبد الله بن سلمة، فذكر احمد بن حنبل ان الذى روى عنه عمرو بن مرة و الذى روى عنه ابو اسحاق واحد؛ و قال غيره: هما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه. اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى قال: قال عبد الله بن نمير إن عبد الله بن سلمة الذى روى عنه ابو اسحاق غير الذى روى عنه عمرو بن مرة. قال الخطيب: وكان يحيي بن معين قال مثل قول احمد بن حنبل انهما واحد، ثم رجع عن قوله، و تابع ابن نمير على انهما اثنان. وكذلك فعل البخارى فانه رسم لعبد الله بن سلمة الذى روى عنه ابو اسحاق ترجمة، ثم رسم للذى روى عنه عمرو بن مرة ترجمة

اخرى ، و فصل بينهما . اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي يقول : عبد الله بن سلمة الذى يروى عنه عمرو بن مرة - وكنيته ابو العالية قد روى عنه ابو اسحاق ايضا . قال عباس و سمعت يحيي مرة اخرى يقول : ابو العالية عبد الله بن سلمة يروى عنه ابو اسحاق السبيعى ليس هو الذى يروى عنه عمرو بن مرة . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس ابن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : لم يرو عن عبد الله بن سلمة إلا عمرو بن مرة . ﴿ ١٩١ ﴾ اخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان اخبرنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا ابو بكر الأثرم قال قلت لأبى عبد الله احمد بن حنبل : عبد الله بن سلمة روى عنه عمرو بن مرة ؟ فقال : نعم ، روى عنه ابو اسحاق حديثا رواه عنه زهير بن معاوية ، لا اعلم احدا رواه غير زهير عن ابى اسحاق عن ابى العالية عبد الله بن سلمة - فى الجنب يغسل رأسه بالخطمى ؛ قلت : قول ابن سلمة ؟ قال : نعم ، قوله . قال الأثرم فى موضع آخر : قلت لأبى عبد الله : فأبو العالية الذى روى عنه ابواسحاق هو عبد الله بن سلمة ؟ فقال : نعم . قلت : فهو الذى روى عنه عمرو بن مرة ؟ فقال : نعم . قلت له : أ ليس الذى روى عنه ابو اسحاق فى الجنب يغسل رأسه بالخطمى؟ فقال : بلى ، هذا وحده ؛ قال : و هذا ايضا لم يروه غير زهير ؛ و ذكرت لأبى عبد الله عن رجل انه قال : ان عبد الله بن سلمة و عمرو بن سلمة

اخوان ؛ فأنكره ، و قال : قال سفيان بن عيينة : عمرو بن سلمة بن حرب ؛ قلت : فى حديث الإيلاء ؟ فقال : نعم ؛ قيل لأبى عبد الله : احاديث عبد الله بن سلمة كم تكون ؟ قال : اكثر من عشرين ، نحوا من ثلاثين ؛ فقال لى هارون المستملى - و ابو عبدالله يسمع - : اىّ شىء روى عنه غير شعبة ؟ فذكرت حديث على رأى رجلين خرجا من الحمام ؛ فقال هارون : فهذا لم يروه شعبة ؟ فقال ابو عبد الله : لا ؛ قلت : و عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة - فى الجد ؛ فقال هارون : فهذا لم يروه شعبة ؟ فقال ابو عبد الله : لا ، و لم اسمعه ايضا إلا من وكيع عن الأعمش ؛ قلت : و روى ابو اسراءيل شيئا غريبا ؛ فقال ابو عبد الله : نعم ، لا جمعة و لا تشريق إلا فى مصر جامع . قال الأثرم : و مما روى عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة مما لم يروه شعبة ، روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة العقبة ؛ و روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن على فى قوله (ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما) ؛ و روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن معاذ قال : ان العلم و الايمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما ؛ و روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فطلع ؛ و روى على بن صالح عن ابى اسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : ألا اعلمك كلمات ؛ و خالفه اسراءيل ﴿ ١٩٢ ﴾ قال

عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن علي ؛ و روى محمد بن عبد الله المرادى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عمار قال : لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى النبي صلى الله عليه و سلم ؛ و روى ابن ابى ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي فى كفارة اليمين مدين مدين ؛ و روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عمار قوله فى ابى موسى .

القول فى عمرو بن سلمة الهمدانى ـ اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا الربيع ابن سليمان اخبرنا الشافعى اخبرنا ابن عيينة عن أبى اسحاق الشيبانى عن الشعبي عن عمرو بن سلمة قال شهدت عليا اوقف المؤلى . اخبرنى ابو القاسم الأزهرى اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصى حدثنا محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة حدثنا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة عن ابيه عن ابن مسعود قال : لأن امتع بسوط فى سبيل الله احب الىّ من حجة فى اثر حجة . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : عمرو ابن سلمة بن الحَرِب [1] الهمدانى كوفى سمع سلمان بن ربيعة و عليا ؛ و قال لى ابن ابى الأسود حدثنا عبد الواحد عن عاصم سمع عمرو بن يحيى بن سلمة الكندى عن ابيه . قال : و قال لى سعيد بن سليمان حدثنا عمرو ابن يحيى بن عمرو بن سلمة سمع اباه عن ابيه سمع ابن مسعود قال حدثنا

(١) فى الأصل ” الحرث “ و نحوه فى بقية المواضع خطأ . المعلمى

النبي صلى الله عليه و سلم ان قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم • و قال البخاري : و قال لى احمد حدثنا ابو نعيم قال : مات عمرو بن حريث و عمرو بن سلمة سنة خمس و ثمانين و دفنا فى يوم ؛ و قال ابو عوانة عن الشيبانى عن عامر - يعنى الشعبي - قال اخبرنى عمرو بن سلمة الكندى• هذا كله قول البخارى [1] و كان يذهب الى ان عمرو بن سلمة الذى روى عنه الشعبي هو عمرو بن سلمة الذى روى عنه ابنه يحيى • و قال يحيى بن معين : هما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان الشعبي يروى عن عمرو بن سلمة بن خرب و ليس هو ابو يحيى بن عمرو بن سلمة • اخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ﴿١٩٣﴾ حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال : الشعبي عن عمرو بن سلمة بن خرب ليس هو ابو يحيى بن عمرو بن سلمة ، هما اثنان كوفيان [1] .

---

(١) فى التابعين عمرو بن سلمة (بكسر اللام) الجرمى كان يؤم قومه صبيا فى العهد النبوى ، و لا اشتباه فيه . و فيهم عمرو بن ابى قرة سلمة (بفتح اللام) بن معاوية الكندى و لا اشتباه فيه ايضا فيما يظهر ، و فيهم عمرو بن سلمة (بكسر اللام) بن الحرب اتفق البخارى و ابن معين على انه يروى عنه الشعبي ثم اختلفا فى عمرو بن سلمة (بكسر اللام) والد يحيى فذهب البخارى الى انه ابن الحرب و ذهب ابن معين الى انه غيره . و جعلهما المزى واحدا ثم قال " قال ابن ابى حاتم عن ابيه : اخطأ البخارى فى عمرو بن سلمة حيث جمع بينهما ، ذاك جرمى و هذا همدانى "=

القول فى يزيد بن هرمز و يزيد الفارسى - اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرنى انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس : ان الناس يقولون ان ابن عباس يكاتب الحرورية و لولا انى اخاف ان اكتم علما لم اكتب به اليه ؛ فكتب اليه نجدة : اما بعد فأخبرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يغزو بالنساء ؟ و هل كان يضرب لهن بسهم ؟ و هل كان يقتل الصبيان ؟ و أخبرنى متى

= ولم يتعقبه هو ولا ابن حجر بشيء ، اما ابن ابى حاتم فذكر ترجمة الجرمى ثم قال " عمرو بن سلمة الهمدانى و هو ابن سلمة بن الحارث (صوابه الحرب) الكوفى سمع سلمان بن ربيعة عن على (كذا) و روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم سمعت ابى يقول ذلك " ثم قال من عنده " روى عن عمرو بن سلمة ابنه يحيى " ثم ذكر العبارة التى نقلها المزى و لفظه " .... بينهما و هذا جرمى و ذاك همدانى " و بعدها كلمة " كذا فيه " كأنها تعقب من راوى الكتاب . ولم يذكر رواية الشعبي ، وقد عرف من صنيع الخطيب وسياقه ان البخارى انما جمع بين ابن الحرب الذى روى عنه الشعبي و بين والد يحيى و أما الجرمى الذى كان يؤم قومه صبيا فهو آخر بالاتفاق ، فان كان ابو حاتم يوافق ابن معين كما يشعر به انه لم يذكر الشعبي فى الرواة عن هذا الذى ذكره فالصواب " كندى " بدل " جرمى " و يكون قول ابنه " و هو ابن سلمة بن الحرب " خطأ منه . و مع هذا لم يذكر ترجمة اخرى للذى روى عنه الشعبي فتخليطه ظاهر ؛ ثم ان لم تكن لمن فرق حجة إلا ان هذا كندى و هذا همدانى فقد اثبت البخارى انه يقال لكل منهما كندى ، و قال ابن ابى حاتم نفسه فى ترجمة يحيى بن عمرو بن سلمة " الهمدانى و يقال الكندى سمعت ابى يقول ذلك " فالظاهر مع البخارى و الله اعلم . المعلمى

ينقضى يتم اليتيم ؟ و عن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كتبت الى تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يغزو بالنساء ؟ قد كان يغزو بهن فيداوين المرضى و يحذين من الغنيمة ، اما سهم فلم يضرب لهن بسهم ، و أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن يقتل الصبيان ، فلا تقتل الصبيان إلا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذى قتله فتميز الكافر و تدع المؤمن ، وكتبت الى : متى ينقضى يتم اليتيم؟ و لعمرى ان الرجل لتنبت لحيته و أنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الإعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد انقطع عنه اليتم ؛ و كتبت تسألنى عن الخمس ، و إنا كنا نقول : هو لنا ؛ فأبى ذلك علينا قومنا ؛ و قال ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد و ابن سمعان و غيرهما ان ابن شهاب اخبرهم عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس بنحو ذلك . اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر الهاشمى حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا عبد الله بن مهران حدثنا هوذة حدثنا عوف عن يزيد الفارسى عن ابن عباس قال : قلت لعثمان : ما حملكم على ان عمدتم الى سورة الأنفال - و هى من المثانى - و إلى سورة براءة - و هى من المئين - فقرنتم بينهما و لم تجعلوا بينهما بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتموهما فى السبع الطول؟ فقال عثمان : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم مما ينزل عليه الآيات ذوات العدد فيقول لنا : ضعوا هذه مكان كذا وكذا ، و كان مما ينزل عليه الآيات فيقول : ضعوا هذه الآيات بالموضع الذى يذكر فيه كذا وكذا و كانت الأنفال ﴿١٩٤﴾ من اول ما نزل بالمدينة ، و كانت براءة من آخر ما نزل بالمدينة و قبض

رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يخبرنا اين نضعها ، و رأيت قصة هذه تشبه قصة هذه فظننت انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما و لم افصل بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم ، و وضعتهما فى السبع الطول .

ذهب جماعة من اهل العلم الى ان يزيد الفارسى هو يزيد بن هرمز؛ اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال على ابن المدينى قال عبد الرحمن بن مهدى : يزيد الفارسى الذى روى عنه عوف يزيد بن هرمز؛ قال فقال يحيى بن سعيد : سله : بمن سمعه؟ قال فسألته فقال : ما زلنا نسمعه . اخبرنا طلحة ابن على بن الصقر الكنانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن جعفر بن المهلب حدثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثنى ابى قال : يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسى ، هكذا حكوا عن ابن مهدى . اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق اخبرنا اسماعيل بن على الخطبى و محمد ابن احمد بن الحسن الصواف و أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابى حدثنا عبد الصمد ح و أخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنى الفضل بن زياد حدثنا احمد بن حنبل اخبرنا عبد الصمد حدثنا سلام ابن مسكين حدثنا عون بن ربيعة عن يزيد الفارسى - و كان كاتبا لابن عباس - فى حديث ابن رزق : يعنى يزيد بن هرمز؛ و فى حديث القطان قال احمد : و هو يزيد بن هرمز . اخبرنى الأزهرى اخبرنا احمد ابن محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكندى

حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال: يزيد الفارسى هو الذى روى عن الزهرى، يزيد بن هرمز، و كان كاتبا لابن عباس. و هكذا ذكره محمد ابن سعد فى كتاب الطبقات، اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى اهل المدينة قال: يزيد ابن هرمز مولى آل ابى ذباب من دوس يكنى ابا عبد الله، كان على الموالى يوم الحرة و مات بعد ذلك. ثم اخبرنا ابو خازم محمد بن الحسين ابن محمد بن الفراء اخبرنا ابو القاسم الحسين بن على بن ابى اسامة الحلبى حدثنا ابو عمران موسى بن القاسم الأشيب ﴿١٩٥﴾ حدثنا ابو بكر ابن ابى الدنيا حدثنا محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى اهل البصرة قال: يزيد بن هرمز الفارسى الذى كان امير الموالى بالحرة.

خالفهم يحيى بن معين فأنكر أن يكون يزيد الفارسى يزيد بن هرمز، و قال: هما اثنان متغايران؛ قرأنا على الحسن بن على الجوهرى عن محمد ابن العباس قال حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال: قيل ليحيى بن معين و أنا اسمع: يزيد الفارسى روى عنه احد غير عوف؟ قال: لا؛ قلت ليحيى: فانهم يزعمون ان يزيد ابن هرمز هو يزيد الفارسى الذى روى عنه الزهرى و قيس بن سعد حديث نجدة؛ فقال: باطل كذب، شيء وضعوه، ليس هو ذاك. و هكذا قال ابو حفص عمرو بن على الصيرفى؛ اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على

قال: تسمية من روى عن عبد الله بن عباس من اهل المدينة - فذكر جماعة منهم يزيد بن هرمز؛ ثم قال: و من روى عن ابن عباس من اهل البصرة - فذكر فيهم يزيد الفارسى. قال الخطيب ففرق عمرو بن على بينهما و لم يقل ان يزيد الفارسى هو يزيد بن هرمز. و الله اعلم[1].

(١) جمع البخارى الاسمين يزيد بن هرمز و يزيد الفارسى فى ترجمة لكن ميله الى انهما لرجلين، ذكر عن المدينى انه اخبر يحيى القطان بقول ابن مهدى قال " فلم يعرفه، قال و كان (يعنى الفارسى) يكون مع الأمراء " و أسند " عن مالك بن دينار عن يزيد الفارسى كاتب عبيد الله بن زياد " و أسند الى " عمرو بن دينار عن يزيد بن هرمز الذى كان امير الموالى بالمدينة " يعنى يوم الحرة كما ذكره الخطيب و غيره عن ابن سعد و ذلك فى محاربة اهل المدينة لبنى امية. و هكذا جمع الاسمين فى ترجمة ابن ابى حاتم و ذكر نحو ما ذكره البخارى إلا انه قال " كاتب عبيد الله - يعنى ابن معمر " كذا قال. ثم حكى عن ابيه قال " يزيد بن هرمز هذا ليس هو يزيد الفارسى، هو سواه . . . " و ذكر ان ابن هرمز هو ايضا من فارس و فرقهما المزى فى ترجمتين و قال فى ترجمة ابن هرمز " قيل انه يزيد الفارسى و الصحيح انه غيره " و ذكر ان الفارسى حكى عن عبيد الله بن زياد و الحجاج بن يوسف فى امر المصاحف.

و ملخص البحث انه قد يستدل على الجمع باتفاق الاسم، و النسبة الى فارس، و الرواية عن ابن عباس، و يجاب بان اسم " يزيد " كثير الشيوع يومئذ، و كذا الانتساب الى فارس مع انه لم يأت فى خبر " يزيد بن هرمز الفارسى " و الرواة عن ابن عباس كثيرون مع ان مروى الفارسى غير مروى بن هرمز، و يدل على انهما رجلان ان ابن هرمز مدنى و الرواة عنه كلهم حجازيون و كان كاتبا لابن عباس، و أميرا لموالى المدينة فى محاربتهم لبنى امية يوم الحرة،=

القول فى عطاء بن ميناء، وعطاء مولى ام صبية، و عطاء مولى ابن ابى احمد ـ اخبرنى بشرى بن عبدالله الرومى حدثنا ابو بكر احمد بن عبيدالله ابن القاسم النهرديرى حدثنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عطاء بن ميناء مولى ابن ابى ذباب انه سمع اباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انتدب الله تعالى لمن خرج فى سبيله: لا يخرجه إلا إيمان بى و جهاد فى سبيلى أنه ضامن أدخله الجنة بأيّة ما كان اصاب بقتل و إما وفاة أو ارده الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر او غنيمة. اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا
١ محمد بن اسحاق الصغانى اخبرنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابن اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عطاء مولى ام صبية عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اذا ذهب ثلث الليل

ـــــــــــــــــــ

= و الفارسى بصرى و الرواة عنه كلهم بصريون و كان يكون مع امراء بنى امية كاتبا لابن زياد وحكى عنه و عن الحجاج، و لم يكن بين الحرة و بين مقتل ابن زياد إلا نحو ثلاث سنوات، و لا يوجد راو روى عن هذا و روى عن ذاك و لا خبر روى عن هذا و روى عن ذاك. بقى النظر فى اقوال الأئمة فأما الإمام احمد فانما حكى عن ابن مهدى و مع ذلك فقوله " هكذا حكوا عن ابن مهدى" تبرؤ من عهدته، و أما ابن مهدى فانه لما سئل قال "ما زلنا نسمعه" فكأن بعض الأخباريين المجازفين كالواقدى اغتر بالاتفاق فى الاسم و النسبة الى الفرس و الرواية عن ابن عباس فقال: هما واحد، و شاع ذلك حتى سمعه ابن مهدى فلم ينقده فأما ابن سعد فأنه يعتمد على الواقدى. والله الموفق. المعلمى

الأول هبط الله الى السماء الدنيا فلا يزال بها حتى يطلع الفجر يقول: هل من داع يستجاب له، هل من سائل يعطى سؤله، هل من مريض يستشفى ﴿ ١٩٦ ﴾ فيشفى، هل من تائب يستغفر فيغفر له. اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: عطاء مولى ابن ابى احمد عن النبي صلى الله عليه و سلم: مثل القرآن كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه؛ قاله لنا عبد الله بن يوسف عن الليث عن سعيد المقبرى؛ و قال عمرو بن طلحة عن المقبرى: عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم.

ذهب البخارى الى ان هؤلاء ثلاثة كل واحد منهم غير صاحبه، و فرق بين ذكرهم فى تاريخه، فبدأ بذكر عطاء مولى ابن ابى احمد، و أتبعه بذكر عطاء مولى ام صبية، ثم ذكر عطاء بن ميناء. و كذلك فعل ابو زرعة الدمشقى فى ذكرهم متفرقين متغايرين. اخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم الدمشقى فى كتابه الينا انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال: و عطاء مولى ام حبيبة و عطاء بن ميناء مولى ابن ابى ذباب و عطاء مولى ابن ابى احمد، هؤلاء الثلاثة يحدث عنهم سعيد المقبرى. كذا قال فى عطاء الأول انه مولى ام حبيبة، و إنما هو مولى ام صبية و الله اعلم. و ذكر على ابن المدينى عطاء بن ميناء و عطاء مولى ام صبية، و أنهما اثنان؛ كذلك اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب بالدينور اخبرنا على بن احمد بن على بن راشد اخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود قال

قال على ابن المدينى فى تسمية اصحاب ابى هريرة الذين رووا عنه من اهل المدينة بعد ذكر جماعة منهم: وعطاء بن ميناء، و عطاء مولى ام الصبية.

قال الخطيب: ففرق بينهما، و لم يذكر عطاء مولى ابن ابى احمد.

و كذلك فعل مسلم بن الحجاج فيما اخبرنى الحسن بن محمد بن الحسن الخلال اخبرنا طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابورى قال قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عطاء بن ميناء مولى ابن ابى ذباب و عطاء مولى ابن سباع و عطاء مولى ام صبية. هكذا ذكرهما مسلم فى الطبقة الثانية من تابعى اهل المدينة و فصل بينهما بعطاء مولى ابن سباع. و ذكر ابو بكر عبد الله بن ابى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ان الثلاثة رجل واحد؛ كذلك اخبرنى الحسن بن ابى طالب حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز حدثنا ابو بكر بن ابى داود قال: عطاء بن ميناء يروى عن ابى هريرة، و عطاء مولى ام ﴿١٩٧﴾ صبية يروى عن ابى هريرة، و عطاء مولى ابن ابى احمد يروى عن ابى هريرة؛ قال: و أصحاب الحديث يرون انهم ثلاثة، و هم واحد، لأنه عطاء ابن ميناء على الحقيقة، و هو عطاء مولى ام صبية، و إنما قيل: عطاء مولى ابن ابى احمد ان عبد الله بن ابى احمد زوج ام صبية[1].

(١) لم يصنع ابن ابى داود شيئا، فان عطاء بن ميناء مذكور بأنه مولى ابن ابى ذباب الدوسى، و عبد الله بن ابى احمد انما ولد فى آخر الحياة النبوية و المعروف ان زوج ام صبية رافع بن مكيث الجهنى و كانت هى و هو كبيرين فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم صحباه و رويا عنه، و زعم ان ابن ابى احمد تزوجها بعد ذلك يحتاج الى مستند و أحسب ابن ابى داود حدسه حدسا و الله اعلم. المعلمى

القول فى يوسف بن ماهك و يوسف بن مهران - اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب انه سمع عطاء بن ابى رباح يقول اخبرنى يوسف ابن ماهك انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ثلاث جدهن جد، و هزلهن جد، النكاح و الطلاق و الرجعة. اخبرنا الحسن بن أبى بكر اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى حدثنا محمد بن ايوب - هو الرازى - اخبرنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد اخبرنا على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لما اغرق الله آل فرعون قال فرعون آمنت بالذى آمنت به بنو اسراءيل، قال جبريل: يا محمد لو رأيتنى و أنا آخذ من حال البحر فأدسه فى فىّ فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر قال قال يعقوب بن سفيان: يوسف بن ماهك و يوسف ابن مهران واحد، شعبة يقول: ابن ماهك؛ و حماد بن سلمة يقول: ابن مهران، يرويان عن على بن زيد عنه، و هو مكى. اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان شعبة يحدث عن على بن زيد عن يوسف بن ماهك، و كان حماد بن زيد يقول عن على بن زيد: عن يوسف بن مهران. اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت

لأبي داود: علي بن زيد عن يوسف بن مهران؟ قال: ليس يروى عن يوسف بن مهران إلا علي بن زيد، و قال شعبة عن علي بن زيد: عن يوسف بن ماهك؛ قال ابو داود: و هو يوسف بن مهران. و ذكر البخاري في تاريخه يوسف بن ماهك و يوسف بن مهران ففرق بينهما و قال: يوسف بن ماهك المكي سمع ام هانئ و ابن عباس ﴿١٩٨﴾ و ابن عمر روى عنه جعفر بن اياس و ابراهيم بن المهاجر. و ذكر البخاري بعده يوسف مولى عثمان؛ ثم قال: يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: كنا جلوسا مع جابر بن عبد الله اذ مر بي عمر بن الخطاب؛ رواه آدم عن سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف: قاله عبد الوارث و حماد بن سلمة و غير واحد عن علي بن زيد؛ و قال شعبة: عن يوسف بن ماهك. هذا كله كلام البخاري.

و من حديث شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهك ما اخبرنا الحسن بن علي التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله ابن احمد حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر و روح قالا حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف عن ابن عباس عن الفضل انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فكان يلبي حتى رمى الجمرة. قال روح: في الحج. قال روح - يعني في حديثه - قال حدثنا علي بن زيد قال سمعت يوسف بن ماهك؛ كلاهما قال: ابن ماهك.

و قد روى شعبة ايضا عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران حديثا اخبرناه الحسن بن ابي بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل

ابن

ابن اسحاق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن على بن زيد عن يوسف ابن مهران[1] عن ابن عباس عن: ابى بن كعب قال: آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه و سلم (لقد جاءكم رسول من انفسكم) الآية.

اخبرنا على بن طلحة المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى اخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش قال: يوسف بن ماهك هو غير يوسف بن مهران، يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا على بن زيد، و يوسف بن ماهك من اهل مكة، رجل جليل حدث عنه عطاء بن ابى رباح، و ابن جريج، و عمرو بن دينار، و عمرو بن مرة، و ايوب السختيانى؛ ثقة عدل. اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال: يوسف بن مهران روى عنه على بن زيد، لا يعرف. قال الخطيب وقد روى شعبة عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية حديثا اختلف عليه فيه، فرواه محمد بن جعفر غندر و يحيى بن سعيد القطان و سعيد بن عامر عن شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك، و رواه ابوداود الطيالسى و سيف بن مسكين

(١) وكذا رواه ابن جرير فى تفسيره من وجهين الأول عن مثنى عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة، و الثانى عن ابن وكيع عن ابيه عن شعبة؛ و رواه عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة عن على بن زيد عن يوسف ـ لم ينسبه؛ و رواه عبد الله ابن احمد فى زياداته فى المسند عن محمد بن ابى بكر عن بشر بن عمر عن شعبة عن على ابن زيد عن يوسف المكى. المعلمى

عن شعبة عن آبى بشر عن يوسف بن مهران [١] . اما احاديث من رواه عن يوسف بن ماهك فأخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر ﴿١٩٩﴾ بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لا أخر إلا قائما ؛ قال قلت يا رسول الله الرجل يسألنى البيع و ليس عندى أ فأبيعه ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك . و أخبرنا الحسن ايضا اخبرنا احمد حدثنا عبد الله حدثنى ابى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال قلت يا نبى الله يطلب منى المتاع و ليس عندى أفأبتاعه له ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك . اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرأت على ابى الحسين محمد بن محمد الحجاجى اخبركم محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن خازم حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم ابن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على ان لا أخر إلا قائما ، قلت يا رسول الله رجل يريد منى المتاع و ليس عندى

(١) ليس هذا بشيء ، سيف تالف ، و الراوى عن ابى داود هو محمد بن موسى كما يأتى و هو الكديمى و هو متهم ، و الحديث فى مسند احمد من طريق يونس (اراه ابن عبيد) و ايوب (و هو السختيانى) عن يوسف بن ماهك ، و عن هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك و عن غندر و يحيى بن آدم كل منهما عن شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك بل هو فى مسند ابى داود الطيالسى و من طريقه فى سنن البيهقى ـ عن شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك . المعلمى

فأبتاعه له؟ قال: لا تبع ما ليس عندك. و أما حديث ابى داود و سيف الذى قالا فيه: عن يوسف بن مهران فأخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد ابن يونس بن موسى حدثنا ابو داود - قال الشافعى: و حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا سيف بن مسكين - قالا حدثنا شعبة اخبرنى جعفر بن اياس قال سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله يأتينى الرجل يطلب منى البيع و ليس عندى أ فأشتريه له؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تبع ما ليس عندك[1].

القول فى سليمان بن قرم و سليمان بن معاذ - اخبرنا الحسن بن ابى بكر و عثمان بن محمد العلاف و محمد بن عمر النرسى قالوا اخبرنا محمد

(١) لا يتحقق فى هذا الفصل اختلاف يتعلق بالجمع و التفريق؛ بل الظاهر الاتفاق، اولا على ان يوسف بن ماهك الذى روى شعبة عن على بن زيد عنه هو يوسف بن مهران الذى روى الحمادان و عبد الوارث و غيرهما و شعبة ايضا عن على بن زيد عنه؛ و ثانيا على انه غير يوسف بن ماهك بن بهزاذ الذى روى عنه عطاء بن ابى رباح و ايوب و ابو بشر و غيرهم؛ و قول يعقوب بن سفيان " يوسف بن ماهك و يوسف بن مهران واحد " انما اراد يوسف بن ماهك الذى روى شعبة عن على بن زيد عنه، كما يبينه بقية كلامه؛ و يوسف بن ماهك بن بهزاذ مكى معروف، و كذلك شيخ على بن زيد مكى كما قاله يعقوب و كما مر فى التعليق عن شعبة لكن كأنه تحول الى البصرة و سكنها فمن ثم تفرد عنه على بن زيد، و فى مسند الطيالسى ص ٦ " حدثنا حماد بن زيد عن على بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة .... ". المعلمى

ابن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا محمد بن عبد الصمد ابن النعمان حدثنا سليمان بن قرم عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب قائما ، فمن حدثك انه خطب جالسا فقد كذب . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن معاذ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول ﴿٢٠٠﴾ الله صلى الله عليه و سلم قال: ان بمكة لحجرا كان يسلم علىّ ليالى بعثت ، انى اعرفه اذا مررت عليه . اخبرنى ابن عبد الوحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : سليمان ابن معاذ ليس بشيء ، و قد روى ابو داود الطيالسى عنه . و فيما ذكر لنا البرقانى ان يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر ابن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت - يعنى لأبى زرعة الرازى - : سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم ؟ قال : نعم ؛ قلت : كيف هو ؟ قال : ضعيف الحديث . انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده : قال ابو زكريا : سليمان بن معاذ بصرى ضعيف الحديث ؛ و قال فى موضع آخر : سليمان بن معاذ الضبى هو سليمان ابن قرم .

فقد اختلف قول يحيي بن معين فى سليمان بن معاذ فقال فى موضع : هو بصرى ؛ و قال فى موضع آخر : هو سليمان بن قرم . و ابن قرم كوفى

و ليس

و ليس يبصرى ؛ و البخارى ذكر كل واحد منهما مفردا عن صاحبه على انهما اثنان متغايران فبدأ بابن قرم فقال : سليمان بن قرم الضبي عن الأعمش و سعيد بن حنظلة ، روى عنه الأحوص و عبد النور و سمع منه ابو الأحوص و ابن فضيل . ثم قال فى باب الميم من آباء من اسمه سليمان : سليمان بن معاذ عن سماك سمع منه ابو داود الطيالسي . حدثنى ابو الخطاب العلاء بن ابى المغيرة بن حزم الأندلسى اخبرنا محمد بن الحسين بن بقاء الهمدانى بمصر اخبرنا جدى عبد الغنى بن سعيد قال : سليمان بن قرم هو سليمان بن معاذ الذى يروى عنه ابو داود الطيالسي . و لا ارى عبد الغنى اخذ هذا إلا من كتاب الجرح و التعديل لعبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى فان ابن ابى حاتم قال : سليمان بن قرم ، هو ابن قرم بن معاذ ، و روى عن سماك و ابى اسحاق والأعمش و واقد مولى زيد بن خليدة روى عنه الثورى و ابو الأحوص و يحيى بن آدم و سلمة بن الفضل و ابو الجواب و ابو داود الطيالسى ، و نسبه ابو داود الى جده لكيلا يفطن له .

قال الخطيب : قد جمع ابو العباس ابن عقدة معجم اسماء من روى عنه الثورى فلم يذكر فيهم سليمان بن قرم لكنه ذكر سليمان بن ارقم وكنيته ابو معاذ ، فأحسب ابن ابى حاتم اشتبه عليه سليمان ﴿ ٢٠١ ﴾ ابن ارقم ابو معاذ فظنه سليمان بن قرم بن معاذ و الله اعلم . و قوله ان ابا داود نسبه الى جده لئلا يفطن له بعيد لأن يعقوب بن اسحاق الحضرمى قد حدث عن سليمان بن معاذ ، أفترى يعقوب ايضا قصد أن لا يفطن له أنه سليمان بن قرم ؟ هذا بعيد فى نفسى و الله اعلم . و موضع الشبهة

فى امر هذين الرجلين انهما فى طبقة واحدة و أنهما ضبيان ، على ان سليمان ابن معاذ قد نسب فى رواية يعقوب بن اسحاق الحضرمى عنه الى بنى تيم او تميم ، فأما نسبه الى بنى ضبة فقد ذكر عن ابى داود فى عدة احاديث. اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن عمرو ابن البخترى الرزاز حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا ابو داود اخبرنا سليمان ابن معاذ الضبي حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان بمكة حجرا كان يسلم عليّ ـ و ذكر مثل حديث يونس بن حبيب الذى قدمته سواء . و أخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز ابن الضحاك حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن معاذ الضبى عن ابى يحيى القتات [ح] و أخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن المظفر اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا على ابن المدينى حدثنا سليمان بن داود ابو داود حدثنا سليمان بن[1] معاذ الضبى حدثنا ابو يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مفتاح الصلاة الوضوء ، و مفتاح الجنة الصلاة . و أما حديث يعقوب الحضرمى عنه فأخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله ابن عمار بن سوادة الغامدى الموصلى حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى عن سليمان بن معاذ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال

(١) وقع فى الأصل "ابو" و لو كان كذلك عند الخطيب لنبه عليه . المعلمى

رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يسأل بوجه الله شيء إلا الجنة . و أخبرنا القاضي ابو عمر الهاشمي حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا ابو العباس القِلّورى ح و أخبرنا ابو محمد الجوهرى اخبرنا ابو جعفر احمد ابن على بن محمد بن الجهم الكاتب اخبرنا محمد بن جرير الطبرى حدثنى احمد بن عمرو - قالا حدثنا يعقوب بن اسحاق ﴿ ٢٠٢ ﴾ الحضرمى عن سليمان بن معاذ التيمى - و فى حديث الجوهرى : التميمى [١] - قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تسأل بوجه الله إلا الجنة [٢] . و الذى ارى ان سليمان بن معاذ غير سليمان بن قرم [٣] .

(١) الضبي و التميمى لا يجتمعان فى حاق النسب لـكن قد يتجوز للقرابة فان ضبة عم تميم ، فأما التيمى فيجتمع مع الضبي اذا كان نسبته الى تيم بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة و الله اعلم . المعلمى (٢) الحديث فى سنن ابى داود فى اواخر كتاب الزكاة " باب كراهية المسئلة بوجه الله " فما وقع فى التهذيب " و الحاصل ان احدا لم يقل : سليمان بن معاذ إلا الطيالسى" غفلة . و قوله عقبه " و تبعه ابن عدى" لا موضع لها هناك و قد قدم قبل ذلك ان البخارى فرق بين سليمان بن معاذ و سليمان بن قرم. و كذلك ابن عدى و ابن حبان ثم ابن القطان . و قد تقدم هنا تفرقة ابن معين فى رواية، و تأتى تفرقة الدارقطنى و الخطيب. المعلمى (٣) فى التهذيب عن الدارقطنى خلاف هذا، فان لم يكن وهما فقد رجع عنه الدارقطنى كما يظهر من كلامه هنا ، و بعد فاذا كان الأمر على ما يشعر به صنيع الخطيب انه لم يأت عن سليمان بن معاذ خبر قد أتى عن سليمان بن قرم فهما اثنان حتما فان لكل منها احاديث عديدة و قد احصيت لسليمان بن معاذ اثنى عشر خبرا او أكثر فى مسند الطيالسى ، و بعيد جدا ان يروى جماعة ثقات عن شيخ ليس بالمكثر فيتفرد واحد منهم عنه باثنى عشر خبرا لا يشركه فيها غيره و لا يشرك هو الآخرين فى شيء و الله اعلم . المعلمى .

و الله اعلم . اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى اخبرنا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى قال : سليمان بن معاذ الضبى يروى عن ابى اسحاق السبيعى و سماك بن حرب و أشعث بن ابى الشعثاء و غيرهم ، يروى عنه ابو داود الطيالسى و يعقوب الحضرمى ، و يزعم قوم انه ابن قرم ، و لا يصح ذاك عندى .

القول فى على بن ابى طلحة ـ اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان عن على بن ابى طلحة : من على ابن ابى طلحة هذا؟ فقال : هذا صاحب معاوية بن صالح . و أخبرنا الحسين ابن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : سفيان عن على بن ابى طلحة عن القاسم عن عبد الله ؛ قال : على بن ابى طلحة صاحب معاوية بن صالح ؛ لا ارى سفيان روى عنه غير هذا الحديث .

قال الخطيب : و قد اخبرنا بحديث سفيان عنه ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد حدثنا السرى بن يحيى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن على بن ابى طلحة عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قال : دية المعاهد دية المسلم ؛ قال على : و لا اعلم إلا ذلك. قال ابو العباس : على بن ابى طلحة كوفى .

قال الخطيب : و روى عنه حسن بن صالح بن حى هذا الحديث ،

اخبرنا

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابى يقول: على بن ابى طلحة كوفى روى عنه حسن بن صالح و سفيان، و قال حجاج الأعور: رأيته - يعنى عليا هذا . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز حدثنا على ابن ابراهيم بن الحسين بن عيسى المستملى حدثنا محمد بن احمد بن زهير القيسى قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول فى تسمية من روى عنه سفيان الثورى ممن اسمه على: ﴿٢٠٣﴾ على بن ابى طلحة كوفى . قال الخطيب: و على بن ابى طلحة الذى روى عنه معاوية بن صالح شامى، فهو اذا غير الذى روى عنه الثورى، و هما اثنان بخلاف ما قال يحيى بن معين؛ و قد قال ابو داود السجستانى مثل قول يحيى - اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود سليمان بن الأشعث سئل عن على بن ابى طلحة فقال: هو إن شاء الله فى الحديث مستقيم، و لكن له رأى سوء، كان يرى السيف، و قد رآه حجاج الشاعر و روى عنه سفيان الثورى و الحسن بن صالح، اصله من الجزيرة و انتقل الى حمص. قال الخطيب: و صاحب معاوية بن صالح ينسب الى ولاء بنى هاشم و حدث عن ابى الوداك جبر بن نوف و مجاهد بن جبر و راشد بن سعد و غيرهم، و أرسل رواية التفسير عن عبد الله بن عباس حدث عنه داود بن ابى هند و اشتهر برواية معاوية بن صالح عنه . انبأنا ابو الحسن ابن رزقويه اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد

ابن حنبل حدثنى ابى حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ـ قال حجاج : و قد رأيت على بن ابى طلحة ـ قال عبد الله قال ابى : على بن ابى طلحة هما رجلان ، هذا الشامى روى عنه معاوية بن صالح و أبو فضالة و روى عنه داود بن ابى هند ، و الذى رأى حجاج انما رأى هذا الذى حدث عنه سفيان و حسن بن صالح ، و لا اراه ادرك الشامى . و قد اخبرنـا بحديث داود بن ابى هند عن على الحسنُ بن ابى بكر حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسى حدثنا الحسين بن الكميت الموصلى حدثنا المعلى بن مهدى حدثنا هشيم عن داود ابن ابى هند عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله تعالى (سيهزم الجمع و يولون الدبر) قال : يوم بدر . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قراءة اخبرنا ابو على ابن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال : سألته ـ يعنى اباه ـ عن حديث سفيان عن على بن ابى طلحة ـ كوفى ـ عن القاسم عن عبد الله فقال : على بن ابى طلحة ثقة كوفى روى عنه حسن بن صالح ، و قال حجاج الأعور : قد رأيته . فكان احمد بن حنبل يذهب الى ان حجاجا لم يدرك الشامى لتقدم وفاته ، و كانت وفاته فى سنة ثلاث و أربعين و مائة . كذلك اخبرنا على بن ابى على ﴿٢٠٤﴾ البصرى اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا بكر بن احمد بن حفص الشعرانى حدثنا ابو بكر احمد ابن محمد بن عيسى البغدادى فى كتاب تاريخ الحمصيين قال : و أبو محمد على بن ابى طلحة مولى بنى هاشم ، اسم ابى طلحة سالم بن المخارق ، اعتقه العباس ، و مات على بن ابى طلحة سنة ثلاث و أربعين و مائة . قلت ذكر

هذا البغدادى ان كنيته ابو محمد، و كناه غيره ابا الحسن: و ليس يمتنع عندى ان يكون حجاج بن محمد الأعور رآه، لما اخبرنا ابو الحسين ابن بشران اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى قال: قال حجاج: رأيت ابن شبرمة، و رأيت يحيى بن سعيد الأنصارى. و يحيى بن سعيد مات فى سنة ثلاث-او أربع-و أربعين و مائة، فاذا رآه حجاج جاز أن يرى على بن ابى طلحة الشامى لأن موتهما كان فى سنة واحدة او تقدمت وفاة على على وفاة يحيى بسنة[١]، و قد كان على قدم العراق على ابى العباس السفاح، و لعل حجاجا رآه فى ذلك الوقت[٢] ان كان رآه. و يغلب على ظنى ان على بن ابى طلحة شيخ الثورى غير شيخ معاوية بن صالح[٣] و الله اعلم.

القول فى ام الدرداء - اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا ابو معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه عن ام الدرداء قالت قال لى

(١) و قد قيل ان يحيى توفى سنة ١٤٦ لكن ابن شبرمة توفى سنة ١٤٤ قولا واحدا. المعلمى (٢) فيه ان ذلك اقدم من وفاة يحيى بن سعيد و ابن شبرمة بمدة فان السفاح ولى سنة ١٣٢ و توفى سنة ١٣٦، نعم قد يكون على قدم العراق مرة اخرى قبيل وفاته لكن نفى الإمام احمد رؤية حجاج له يدل على عدم ذلك و الله اعلم. المعلمى (٣) هذا هو الظاهر، و قال المزى "و ذكر الخطيب ان احمد بن حنبل قال... كوفى غير الشامى، و الصواب انهما واحد قال ابو بكر ابن عيسى... مات سنة ١٤٣" فان كان فهم التصويب من كلام الخطيب فقد وهم، و إن كان من عنده فلم يأت بحجة و الله اعلم. المعلمى

ابو الدرداء : لا تسألى احدا شيئا ؛ قلت : ان احتجت ؟ قال : تتبعى الحصادين فانظرى ما سقط منهم فاخبطيه ثم اطحنيه ثم كليه و لا تسألى أحدا شيئا . اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا هشام ابن خالد الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله عن ام الدردا عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله . اخبرنا ابو على محمد بن حمزة بن احمد بن حرب الدهان اخبرنا الحسين بن حمزة الأشنانى بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن اسد حدثنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال سألت ام الدرداء : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا؟ ﴿٢٠٥﴾ قالت : نعم ، سمعته يقول : ليس شيء اثقل فى الميزان من الخلق الحسن . و قال الحضرمى حدثنا ابو بكر حدثنا شريك عن خلف ابن حوشب عن ميمون بن مهران قال قلت لأم الدرداء : سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا ؟ قالت : نعم دخلت عليه و هو جالس فى المسجد ـ و ذكرت غيره ـ فسمعته يقول : اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن . اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الفقيه برأس العين و لم اسمعه فيما اعلم إلا منه حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى حدثنا محمد ابن اسحاق العكاشى عن ابراهيم بن ابى عبلة سمع ام الدرداء الكبرى الأنصارية

و كانت

وكانت لها [1] صحبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من لم يرغدوه و رواحه الى المساجد من سبيل الله ـ او فى سبيل الله ـ فقد قصر عمله . اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرأت على ابى القاسم عبد الله ابن الحسن بن النحاس: قال لكم ابن ابى داود: ام الدرداء الأنصارية الكبرى هى ابنة ابى حدرد الأسلمى و ماتت قبل ابى الدرداء و قد روت عن النبى صلى الله عليه و سلم ، و أما ام الدرداء التى روى عنها الحديث الكثير فاسمها هجيمة بنت حيى الوصابية ، و كانت من اهل دمشق ؛ و الكبيرة التى روت عن النبى صلى الله عليه و سلم دخول الحمام .

قال الخطيب: و حديث دخول الحمام اخبرناه القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر الهاشمى حدثنا ابو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن ازهر الحمصى حدثنا محمد بن حمير عن اسامة بن سهل عن ابيه انه سمع ام الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقينى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: من اين اقبلت يا ام الدرداء؟ قلت: من الحمام؛ فقال: و الذى نفسى بيده ما منكن امرأة تضع ثيابها فى بيت احد إلا و هى هاتكة كل ستر بينها و بين الله عز و جل. و أخبرنا القاضى ابو عمر ايضا فى اثره قال حدثنا احمد بن عمرو ابن فهدان حدثنا ابراهيم بن فهد حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال سمعت ام الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقينى رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثله . و كذا رواه رشدين بن سعد (٢٠٦) عن زبان ، اخبرناه محمد بن حمزة

(١) فى الأصل "له" خطأ . المعلمى

الدهان اخبرنا الحسين بن حمزة الأشنانى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا يحيى بن عثمان الحربى حدثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه قال سمعت ام الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقينى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: من اين يا ام الدرداء؟ فقلت: من الحمام؛ فقال: و الذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير أحد ابيات امهاتها إلا هاتكة كل ستر بينها و بين الرحمن؛ قال الحضرمى: أم الدرداء خيرة بنت ابى حدرد. قال الخطيب: كان ابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى اعلم الشاميين فى وقته بمحدثى بلاد الشام و من نزلها من الصحابة و التابعين و حكى عنه يحيى بن معين انه كان ينكر أن تكون ام الدرداء سوى التابعية التى تروى عن ابى الدرداء و حدث عنها يزيد و يونس ابنا ميسرة بن حلبس و عثمان بن حيان المرى و اسماعيل بن عبيد الله بن ابى المهاجر و غيرهم؛ و لا ادرى ما وجه هذه الحكاية فان ابا زرعة الدمشقى حكى عن ابى مسهر خلافها؛ كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى و حدثنى عبد العزيز بن ابى طاهر عنه قال اخبرنا ابو الميمون البجلى حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا مسهر يقول: اسم ام الدرداء هجيمة بنت حيى الوصابية، و أم الدرداء الكبرى خيرة بنت ابى حدرد. فأما الأحاديث التى ذكرتها عن ام الدرداء عن النبى صلى الله عليه و سلم على انها ام الدرداء الكبرى الصحابية فكلها واهية الطرق معلولة الأسانيد، فأولها حديث خلف بن حوشب عن ميمون ابن مهران فان راويه شريك بن عبد الله النخعى و كان سيىء الحفظ

ردىء الضبط مع انه يستحيل ان يكون ميمون بن مهران[١] يدرك ام الدرداء التى ذكر ابن ابى داود انها ماتت قبل ابى الدرداء ، و أبو الدرداء قديم الوفاة ، مات فى خلافة عثمان بن عفان ، كما اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : قال لى ابن المنذر عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز و عبد الغفار فى حديث : توفى ـ يعنى ابا الدرداء ـ قبل قتل عثمان ؛ قال : و قال لى الحسن عن ضمرة عن ابن عياش : مات قبل عثمان بسنة . قال الخطيب : و إنما يروى ميمون ابن مهران عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر و من بعدهما[٢] ، على (٢٠٧) ان الحديث الذى روى عن خلف بن حوشب قد جاء من طريق مرضى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و سلم ـ اخبرناه ابو الحسن على بن عبيد الله الكاغدى بأصبهان حدثنا سليمان ابن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن زيد بن اسلم عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يوضع فى الميزان يوم القيامة اثقل من حسن الخلق . وكذا رواه عطاء الكيخارانى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و سلم[٣] ، و قد ذكرناه فى الوهم التاسع و الأربعين

---

(١) الأصل " هرون " خطأ . المعلمى (٢) و مولد ميمون سنة اربعين كما فى تواريخ البخارى عن عبيد الله بن عمرو الرقى . و فى تهذيب التهذيب خطأ فتنبه له . المعلمى (٣) وكذا رواه يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و سلم اخرجه احمد و الترمذى و قال " حسن صحيح " . المعلمى

من اوهام البخارى . و أما حديث ابراهيم بن ابى عبلة عن ام الدرداء فان محمد بن اسحاق العكاشي راويه كان معروفا بالكذب و وضع الحديث ، و ابراهيم بن ابى عبلة اصغر من ميمون بن مهران سنا ، فاذا كان يستحيل ادراك ميمون ام الدرداء التى ماتت قبل ابى الدرداء فادراك ابن ابى عبلة لها اشد استحالة . و أما حديث الحمام فان اسامة بن سهل الذى روى عنه محمد بن حمير مجهول ، و سهل بن معاذ بن انس ضعفه يحيى بن معين ، وكذلك ضعف زبان بن فائد ، و قال احمد بن حنبل : زبان بن فائد منكر الحديث ؛ و أما عبد الله بن لهيعة و رشدين بن سعد فان عامة الأئمة من اهل الأثر لم يرتضوهما ، و عدلوا عن الاحتجاج بهما[1] ؛ مع ان الحديث تبعد صحته لأن المدينة لم يكن بها حمام على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحمامات انما كانت فى ذلك الوقت ببلاد الشام و بلاد فارس . اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائى حدثنا ابو الحسن

---

(١) قد رواه الإمام احمد عن يحنس ابى موسى عن ام الدرداء ، و سنده جيد لكن الدافع الذى سيذكره الخطيب عقب هذا قوى . و فى سنن ابى داود و الترمذى و ابن ماجه بسند صحيح عن ابى المليح الهذلى قال" دخل نسوة من اهل الشام على عائشة رضى الله عنها فقالت ممن انتن ؟ قلن : من اهل الشام . قالت : لعلكن من الكورة التى تدخل نساؤها الحمامات قلن : نعم . قالت : اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من امرأة تخلع ثيابها فى غير بيتها إلا هتكت ما بينها و بين الله تعالى ". و لأم الدرداء الصغرى رواية عن عائشة فلا يبعد أن تكون فى اولئك النسوة فسمعت هذا من عائشة ثم حدثت به عنها ، فوهم فيه من وهم و الله اعلم . المعلمى

على

على بن محمد بن الزبير الكوفى املاء حدثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى حدثنا جعفر بن عون العمرى عن الإفريقى عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله ابن عمر - او عمرو - قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انها ستفتح لكم ارض الأعاجم و ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات لا تدخل إلا بازار و امنعوها النساء إلا مريضة او نفساء. و قد روى لنا حديث حسن الإسناد عن ام الدرداء انها سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبرناه محمد بن مكى بن عثمان المصرى بدمشق اخبرنا المؤمل بن احمد بن محمد الشيبانى حدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن منصور الجواز المكى حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر[1] بن حوشب عن اسماء بنت يزيد عن ام الدرداء انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴿٢٠٨﴾ يقول: من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين صباحا، و إن مات مات كافرا. و هذا حديث متصل الإسناد صالح الرجال[2].

---

(١) فى الأصل "سهل" خطأ. المعلمى (٢) لكن قال الإمام احمد فى مسند اسماء بنت يزيد " ثنا داود بن مهران الدباغ ثنا داود - يعنى العطار - (وهو ابن عبد الرحمن) عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: .... " فذكر مثله و زاد فيه. و الداودان ثقتان موصوفان بالإتقان، فهذا اثبت من سند الخطيب. هذا و فى المسند ج ٦ ص ٤٥٢ من طريق " طلحة بن عبيد الله بن كريز قال سمعت ام الدرداء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انه يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه ... " و الحديث فى صحيح مسلم من وجهين عن طلحة عن ام الدرداء سمعت ابا الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم. فأما ما جاء عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم بدون =

اخبرنا احمد بن ابى جعفر اخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود يقول: أم الدرداء الكبرى لها صحبة و الصغرى روى عنها ابو قلابة و ميمون بن مهران و يونس بن ميسرة بن حلبس، كانت تكون بدمشق. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحي بن معين يقول: اهل العراق يقولون كانت ام الدرداء ثنتين؛ فقال يحي: قال ابو مسهر: كانت ام الدرداء واحدة، و لكن كانت لها ابنة يقال لها الدرداء؛ و أهل العراق تقول: كانت هذه الدرداء تحت صفوان بن عبد الله بن صفوان، ثم خلف عليها فلان بن حنتمة؛ قال يحي قال ابو مسهر: و هذا ليس بشيء، انما خطب صفوان الدرداء ابنة ام الدرداء. اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحي بن معين و قد ذكرت له ام الدرداء الصغرى و أم الدرداء الكبرى، فقال: قال ابو مسهر: هما واحدة.

= تصريح بالسماع فمحمول على الإرسال. فلم يثبت عن ام الدرداء الكبرى شيء و التي يروى عنها هي واحدة و هي الصغرى و لعل هذا مراد ابى مسهر فيما حكاه ابن معين عنه، او يكون مراده ان ام الدرداء التي كانت بدمشق واحدة اى و هي الصغرى فلا يخالف قوله هذا قوله الذى رواه عنه ابو زرعة الدمشقى و الله اعلم. المعلمى

هذا آخر ما رسمناه من ذكر الأوهام التى تيقنا خطأ قائليها ، و مما لم يتعين لنا صوابها لاختلاف العلماء فيها .

و نحن الآن نبتدى بالروايات التى لا يؤمن على من حملها وقوع الوهم فى جمعه و تفريقه لها ، و نسأل الله تعالى التوفيق لصواب الفعل و المقال ، و العصمة من الخطأ و الزلل فى جميع الأحوال ، بمنه و فضله انه المنعم الكبير المتعال .

باب الألف

ذكر ابراهيم بن ابى يحيى

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز و ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قالا اخبرنا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابراهيم بن ابى يحيى المدنى عن صالح بن كيسان عن ابى الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يمنع نقع البئر .

و هو ابراهيم بن محمد الذى حدث عنه محمد (٢٠٩) بن ادريس الشافعى و عبد الرزاق بن همام . اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم اخبرنا الربيع بن سليمان المرادى اخبرنا الشافعى اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنى اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم انه كان يسلم فى الصلاة اذا فرغ منها عن يمينه و عن يساره .

اخبرنا ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من مات مرابطا مات شهيدا و وقى فتانى القبر و غدى عليه و ريح برزقه من الجنة و جرى له عمله . قرأت على القاضى ابى العلاء محمد بن على الواسطى عن ابى مسلم بن مهران قال اخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت ابا على صالح بن محمد عن عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد فقلت : من هو ؟ فقال : هو ابن ابى يحيى ؛ فقلت : من اين كان ؟ قال : مدينى .

و هو ابراهيم بن محمد بن ابى عطاء الذى روى عنه ابن جريج ؛ اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا على بن اشكاب حدثنا حجاج الأعور حدثنا ابن جريج عن ابراهيم بن محمد بن ابى عطاء عن موسى ابن وردان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مات مريضا[1] مات شهيدا و وقى من فتان القبر ، و غدى و ريح عليه برزقه من الجنة . اخبرنا ابن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال قلت ليحيى بن معين : فيروى ابن جريج عن ابراهيم بن ابى يحيى ؟ قال : حدث عنه : من مات مريضا مات شهيدا . اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قال محمد بن

(١) سيأتى ما فيه .

العباس

العباس العصمى حدثنا ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه حدثنا ابو على صالح بن محمد الأسدى قال: ابراهيم بن محمد بن ابى عطاء مجهول، قال اصحاب الحديث انه ابراهيم بن أبى يحيى، و غلطوا فيه، لأن ابراهيم ابن ابى يحيى لا يروى عن موسى بن وردان شيئا. قال الخطيب: هذا القول غلط من ابى على صالح بن محمد و قد ثبت ان ابراهيم بن محمد ابن ابى عطاء هو ابن ابى يحيى برواية عبد الرزاق عنه هذا الحديث، و بنص ﴿٢١٠﴾ يحيى بن معين و غيره على ذلك. اخبرنا ابو سعيد محمد ابن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: حديث: من مات مريضا مات شهيدا، كان ابن جريج يقول فيه: ابراهيم بن ابى عطاء - يكنى عن اسمه، و هو ابراهيم بن ابى يحيى، و كان قدريا رافضيا.

اخبرنا احمد بن ابى جعفر أنبأ محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى سمعت ابا داود سليمان بن الأشعث يقول: حدث ابن جريج عن ابراهيم بن ابى يحيى، يقول: ابراهيم بن ابى عطاء. و قد روى عن ابن ابى يحيى ما يزول به الإشكال فى حديث ابن جريج عنه، و هو ما اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا دعلج بن أحمد اخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا ابن ابى سكينة الحلبى قال سمعت ابراهيم بن ابى يحيى يقول: حكم الله بينى و بين مالك بن انس، هو سمانى قدريا، و أما ابن جريج فانى حدثته: من مات مرابطا مات شهيدا؛ فحدث عنى: من مات مريضا مات شهيدا، و نسبنى الى جدى من قبل أمى: ابراهيم بن ابى عطاء.

و هو ابو اسحاق بن محمد الذى روى عنه الواقدى . - اخبرنا عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا الواقدى حدثنا ابو اسحاق بن محمد عن اسحاق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال : نادى يومئذ - يعنى يوم بدر - نوفل بن خويلد ابن العدوية : يا معشر قريش ان سراقة لا سراقة ، قد عرفتم قومه و خذلانهم لكم فى كل موطن فاصدقوا القوم الضرب فانى اعلم ان ابنى ربيعة قد عجلا فى مبادرتهما من بارزا .

و هو ابو اسحاق الأسلمى الذى روى عنه اسحاق بن ادريس و الواقدى ايضا . - اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا اسحاق بن ادريس حدثنا ابو اسحاق الأسلمى عن عبد العزيز بن عمر عن زبان بن عبد العزيز عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من خرج مخرجا فقال حين يخرج باسم الله آمنت بالله و اعتصمت بالله توكلت على الله ، عصم من شر مخرجه ذلك .

اخبرنا ابو القاسم الأزهرى و ابو محمد الجوهرى قالا اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا عبد الوهاب بن ابى حية حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا الواقدى محمد بن عمر حدثنى ابو اسحاق الأسلمى عن الحسن بن عبيد الله بن حنين مولى بنى العباس عن عمارة بن اكيمة الليثى قال حدثنى شيخ صادف الحى يومئذ على الساحل ﴿٢١١﴾ مطل على البحر قال سمعت صياحا : يا ويلاه ؛ قد ملأ الوادى : يا حرباه ؛ فنظرت فاذا سراقة بن جعشم

فدنوت منه فقلت : ما لك فداك ابى و أمى ؟ فلم يرجع الىّ شيئا ، ثم اراه اقتحم البحر و رفع يديه مدا يقول : يا رب ما وعدتنى ؛ فقلت فى نفسى : جن – و بيت الله – سراقة ، و ذلك حين زاغت الشمس و ذاك عند انهزامهم يوم بدر .

و هو الأسلمى ابن محمد الذى روى عنه عبد الرزاق ؛ اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن اسحاق الفارسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد اخبرنا عبد الرزاق عن الأسلمى ابن محمد عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة قال : اول من رزق المؤذنين عثمان .

و هو ابو اسحاق بن سمعان مولى اسلم الذى روى عنه سعيد بن سليمان الأسلمى . اخبرنا ابو الحسين احمد بن عمر بن روح النهروانى بها اخبرنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلى بالكوفة اخبرنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن سنان حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا سعيد بن سليمان بن سعيد الأسلمى ان ابا اسحاق بن سمعان مولى اسلم حدثه عن عبد العزيز بن ابى الهيثم عن ابيه عن جده عن تميم ابن جراشة قال قدمت فى وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسلمنا و سألناه ان يكتب لنا كتابا فيه شروط ، فقال اكتبوه ما بدا لكم ثم ائتونى به فسألناه فى كتابنا ان يحل لنا الربا ، و ان يتركنا اذا اعمرسا و الزنا ؛ فأبى على ان يكتب لنا فسألنا خالد بن سعيد ، فقال له على : تدرى ما تكتب ؟ قال : أكتب ما قالوا و رسول الله صلى الله عليه و سلم

اولى بأمره؛ فذهبنا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال للقارئ : اقرأ؛ فلما انتهى الى الربا قال : ضع يدى عليها فى الكتاب فوضع يده فقال (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و ذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين) ثم محاها ، و ألقيت السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها قال (و لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة و ساء سبيلا) ثم محاها و أمر بكتابنا ان ينسخ لنا .

و هو ابو اسحاق بن ابى عبد الله الذى روى عنه الواقدى ، و كان والد ابراهيم يكنى ابا عبد الله . اخبرنا الأزهرى و الجوهرى قالا اخبرنا محمد ابن العباس اخبرنا عبد الوهاب بن ابى حية حدثنا محمد بن شجاع ﴿٢١٢﴾ حدثنا الواقدى حدثنى ابو اسحاق بن ابى عبد الله عن عبد الواحد بن ابى عون عن زياد مولى سعد عن سعد قال رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان عن النبي صلى الله عليه و سلم احدهما عن يساره و الآخر عن يمينه ، و إنى لأراه ينظر الى ذا مرة و إلى ذا مرة سرورا بما ظفره الله عز و جل .

و هو ابو الذئب الذى يروى عنه ابن جريج - حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال سمعت حمزة بن محمد يقول: كان ابن جريج يحدث عن ابراهيم بن ابى يحيى فيدلس اسمه فيقول : حدثنا ابو الذئب .

و هو عبد الوهاب المغربى الذى يروى عنه مروان بن معاوية الفزارى.— حدثنى الصورى سمعت عبد الغنى بن سعيد يقول : ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الأسلمى هو عبد الوهاب المغربى الذى روى عنه مروان بن معاوية.

و هو الذى يقول الشافعى فى كثير من احاديثه عنه: اخبرنا من لا اتهم؛ اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا محمد بن يعقوب ابو العباس الأصم اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا الشافعى اخبرنا من لا اتهم عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ليس السنة ان لا تمطروا، و لكن السنة ان تمطروا ثم لا تنبت الأرض شيئا. قال الأصم سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعى اذا قال: اخبرنى من لا اتهم، يريد به ابراهيم بن ابى يحيى. قال الخطيب كان الشافعى يقول: اخبرنا من لا اتهم؛ فى احاديث كثيرة، منها عن صفوان بن سليم و عبد الله بن ابى بكر و عمرو بن ابى عمرو و خالد ابن رباح و العلاء بن راشد و محمد بن زيد بن المهاجر و غيرهم، و هؤلاء كلهم شيوخ ابن ابى يحيى؛ و هو ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الأسلمى المدنى و اسم ابى يحيى سمعان مولى عمرو بن عبد نهم، و يكنى ابراهيم ابا اسحاق، توفى بمدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم سنة اربع و ثمانين و مائة؛ ولد اخ اسمه عبد الله و يلقب سحبلا، كان اكبر منه.

ذكر ابراهيم الصائغ

اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن جابر بن عيسى حدثنا ابو جعفر احمد بن شجاع المروزى حدثنا حكيم بن زيد - و قد روى عنه السينانى - عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خير الشهداء حمزة و رجل ﴿٢١٣﴾ قام فأمر و نهى

فقتل على ذلك .

و هو ابراهيم بن ميمون الذى روى عنه داود بن ابى الفرات .- اخبرنا القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى اخبرنا على ابن عمر الحربى حدثنا محمد بن عبدة القاضى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا داود بن ابى الفرات حدثنا ابراهيم بن ميمون عن عطاء عن ابى هريرة قال: فى كل صلاة قراءة و لو بفاتحة الكتاب ، فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصلاة فنحن نعلنه و ما اسره فنحن نسره . اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال: ابراهيم الصائغ هو ابراهيم بن ميمون .

و هو ابو اسحاق الصائغ الذى روى عنه عيسى بن عبيد المروزى . اخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا على بن احمد بن ابى قيس الرفاء حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدان بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد حدثنا عيسى بن عبيد حدثنا ابو اسحاق الصائغ عن حماد عن ابراهيم قال: يعدل صوم يوم عرفة بسنتين ، و صوم عاشوراء بسنة ، و كل يوم من شهر رمضان بسنة ، و كل يوم من الشهر الحرام بشهر ، و كل يوم من سائر الأيام بعشر . اخبرنا ابن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: روى ابو تميلة عن عيسى بن عبيد عن ابى اسحاق الصائغ ، قال يحيى : هو ابراهيم الصائغ .

و هو ابو هند الصديق كناه و نسبه كذلك ابو خالد الدالانى فى حديث يرويه ابو نعيم الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عنه؛ اخبرناه القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد بن حازم حدثنا ابو نعيم عن عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن ابى هند الصديق ح و أخبرناه الحسن بن أبى بكر اخبرنا حامد بن محمد الهروى اخبرنا على بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن ابى هند عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم - مثل حديث قبله ، اخبرناه القاضى ابو بكر ايضا حدثنا الأصم حدثنا ابو عمرو احمد بن حازم بن ابى غرزة الغفارى - كوفى - حدثنا ابو نعيم عن عبد السلام [ح] و أخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا حامد بن محمد الهروى اخبرنا على ﴿ ٢١٤ ﴾ بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: فى كل اربعين شاة شاة ، الى عشرين و مائة ؛ فان زادت فشاتان ، الى مائتين ؛ فان زادت فثلاث ، الى ثلاث مائة ، فان زادت ففى كل مائة شاة ؛ و لا يفرق بين مجتمع ، و لا يجمع بين متفرق ؛ و كل خليطين يترادان بالسوية ؛ ليس للمصدق هرمة و لا تيس و لا ذات عوار إلا ان يشاء المصدق . قال لنا القاضى قال ابو على الحافظ : هو ابراهيم الصائغ - يعنى ابا هند . و هذا القول صحيح ، بين ذلك ابو غسان مالك بن اسماعيل فى رواية هذا الحديث عن عبد السلام بن حرب ؛ اخبرناه القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا ابو العباس محمد بن احمد الأثرم فى سنة ثلاثين

و ثلاث مائة حدثنا حميد بن الربيع حدثنا مالك بن اسماعيل عن عبد السلام ابن حرب عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: فى كل اربعين شاة، الى عشرين و مائة؛ فان زادت فشاتان، الى مائتين، فاذا زادت فثلاث، الى ثلاث مائة؛ فاذا زادت ففى كل مائة شاة، لا يفرق بين مجتمع، و لا يجمع بين متفرق، وكل خليطين يترادان بالسوية؛ و لا يؤخذ فى الصدقة تيس و لا هرمة إلا ان يشاء المصدق؛ و أخبرنا القاضى ابو عمر فى اثره حدثنا محمد بن احمد الأثرم حدثنا حميد بن الربيع حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم - مثله . و عند مالك ابن اسماعيل و ابى نعيم جميعا بهذا الإسناد عن ابراهيم الصائغ فصل الصدقة فى الإبل؛ اخبرناه القاضى ابوبكر الحيرى حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن ابى خالد الدالانى عن ابراهيم الصائغ ح و أخبرناه على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا الحسن بن سلام السواق حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال: فى اربع و عشرين من الابل فى كل خمس شاة، الى ان تبلغ خمسا و عشرين؛ فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها بنت مخاض، فان لم تكن بنت مخاض فا بن لبون ذكر، الى خمس و ثلاثين - ثم وصف كما وصف - و قال ابو نعيم: مثل

ما وصف

ما و صف – غيره من الأسنان ؛ الى ان تبلغ عشرين و مائة ؛ فاذا زادت ففى كل خمس و أربعين بنت لبون ، و فى كل ستين حقة – فى حديث ابى نعيم : ابنة مخاض – فى الموضعين ، و فيه ايضا : ابنة لبون ؛ و فى آخر الحديث : قال ابو نعيم : ﴿٢١٥﴾ هكذا املاه علينا من كتابه . ابراهيم الصائغ مروزى ، وكنيته المشهورة ابو اسحاق ، و لا اعلمه كنى بأبى هند إلا فى هذا الحديث الذى ذكرناه ؛ و أما تعريفه بالصديق فنرى ان الراوى نسبه الى ذاك لما كان عليه من الصلاح و الفضل و الورع و الزهد ، مع ما ختم له به من الشهادة ، فان ابا مسلم صاحب الدولة قتله بمرو فى الأمر بالمعروف ؛ اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر حدثنا ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى قال قال ابو داود سليمان بن الأشعث : ابراهيم الصائغ قتله ابو مسلم بعِرِنْدِس[1] ؛ قال : وكان اذا رفع المطرقة فسمع النداء سيبها . اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابا عمر الضرير قال : ابراهيم الصائغ ابراهيم بن ميمون قتله ابو مسلم فى سنة احدى و ثلاثين و مائة . قال غير أبى عمر : قتل فى سنة ثلاثين . و قيل ايضا : فى سنة اربع و ثلاثين و مائة و الله اعلم .

ذكر ابراهيم بن عبد الله بن حنين

اخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا على بن اسحاق

---

(١) هكذا ضبطت هذه الكلمة "عرندس" فى الأصل ، وكأنها اسم قرية و لم اجدها فى معجم البلدان . المعلمى

المادرائى اخبرنا سوادة بن على حدثنا سفيان بن محمد الفزارى حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يتختم فى يمينه .

و هو ابراهيم مولى على بن ابى طالب الذى روى عنه نافع مولى ابن عمر ؛ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن يحيي بن حمزة حدثنى ابى عن ابيه قال حدثنى زيد بن واقد أن نافعا مولى عبد الله بن عمر حدثه قال حدثنى ابراهيم مولى على ابن ابى طالب ان عليا حدثه ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن لباس المعصفر و عن التختم بالذهب و عن لباس القسى و عن ان يقرأ و هو راكع . كذا قال فى هذا الحديث : عن ابراهيم مولى على بن ابى طالب ان عليا حدثه ؛ و رواه عمر بن سعد الفدكى عن نافع عن عبد الله بن حنين عن على ، و كلاهما وهم ، و الصواب عن نافع عن ابراهيم عن ابيه عن على ، و قد رواه مالك بن انس عن نافع على الصواب .

ذكر ابراهيم بن اليسع التميمى

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا عبد الله بن الزبير – يعنى الحميدى – حدثنا ابراهيم بن اليسع التميمى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها ﴿٢١٦﴾ استأذنت النبي صلى الله عليه و سلم فى بناء كنيف بمنى فلم يأذن لها .

و هو ابراهيم بن ابى حية المكى الذى روى عنه قتيبة بن سعيد ؛ اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : ابراهيم بن ابى حية ابو اسماعيل المكى ، منكر الحديث ، عن هشام ابن عروة ، و اسم ابى حية اليسع بن اسعد . قال الخطيب : و له رواية عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ؛ اخبرنا ابو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء قال اخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن ابن سفيان النسوى قال حدثنى جدى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابراهيم بن ابى حية المكى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتانى جبريل فأمرنى ان اقضى باليمين مع الشاهد الواحد ؛ و قال لى : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر . اخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا احمد بن عيسى المصرى حدثنا ابراهيم بن اليسع حدثنى جعفر بن محمد ـ باسناده نحوه . و هو ابراهيم ابن ابى يحيى الذى روى عنه احمد بن ابى مسرة المكى ؛ اخبرنا عبد الملك ابن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة حدثنا ابو يحيى ابن ابى مسرة حدثنا ابى حدثنا ابراهيم بن ابى يحيى ابى حية عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاة فى المسجد الحرام مائة الف صلاة ، و صلاة فى مسجدى الف صلاة ، و صلاة فى بيت المقدس خمس مائة صلاة .

انبأنا احمد بن على اليزدى اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق

الحافظ قال: ابراهيم بن ابى يحيى التيمى المكى و اسم ابى يحيى اليسع بن اسعد، و لقبه ابو حية و ليس بابن ابى يحيى المدنى.

ذكر ابراهيم الهجرى

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان اخبرنا على بن عاصم اخبرنا ابراهيم الهجرى عن ابى عياض عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على كل مسلم كل يوم صدقة؛ قالوا يا رسول الله و من يطيق هذا؟ قال: ان تسليمك على الرجل صدقة، و إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، و عيادتك المريض صدقة، و إغاثتك الملهوف صدقة؛ و هدايتك الطريق صدقة؛ و كل معروف صدقة.

و هو ابراهيم بن مسلم الذى روى معلى بن هلال عنه؛ اخبرنى عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن سعيد ابن يزيد بن عروة حدثنا يعيش بن الجهم حدثنا سعيد بن ثمامة عن المعلى ابن هلال عن ابراهيم بن مسلم (٢١٧) عن ابى عياض عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من عبد ينفق نفقة فى سبيل الله إلا الملائكة يوم القيامة يختلجونه على ابواب الجنة: يا عبد الله يا مسلم هلم، فقال ابو بكر: ما على مال هذا توى؛ فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: انى لأرجو أن تكون منهم يا ابا بكر.

و هو ابو اسحاق الذى روى مهران بن ابى عمر الرازى عن سفيان الثورى عنه فلم يسمه؛ اخبرنا ابو الفرج الحسين بن على بن عبيد الله

الطناجيری اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن حميد الرازی حدثنا مهران - يعنی ابن ابی عمر - حدثنا سفيان عن ابی اسحاق عن ابی الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه و سلم : انزل القرآن علی سبعة احرف . اخبرناه علی بن يحيی بن جعفر الأصبهانی حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانی حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا ابو حفص عمرو بن علی حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن ابراهيم الهجری عن ابی الأحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه و سلم قال: انزل القرآن علی سبعة احرف[1] .

ذكر ابراهيم الخوزی

اخبرنا الحسن بن ابی بكر اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا

(١) الحسين بن حفص صدوق اخرج له مسلم فی صحيحه و بقية السند ثقات فأما السند الأول فمحمد بن حميد متهم و مهران كثير الغلط فيما يرويه عن الثوری كما قال ابن معين ، فان كان الثوری روی الحديث علی الوجهين فالواجب حمل قوله "عن ابی اسحاق" علی ابی اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعی الثقة المأمون ، و لا يجوز حمله علی ابراهيم الهجری . و الثوری رحمه الله يروی عن ابی اسحاق السبيعی عن ابی الأحوص فاذا روی عن ابی اسحاق عن ابی الأحوص فانما يحمل علی السبيعی ، لأن الثوری امام ربانی و تدليس الشيخ بالكناية عنه باسم لا يعرف به قد ينافی العدالة ، و ذلك اذا كان مع ذلك هناك شيخ آخر معروف بذاك الاسم يظن انه المراد كما هنا فلا يجوز ان يتوهم علی الثوری مثل هذه الخيانة الفاجرة و هی ان يكنی عن ابراهيم الهجری الضعيف باسم عرف به السبيعی الإمام بحيث يكون الظاهر أنه المراد . حاشی الثوری من هذا و إنما محمد بن حميد ليس بثقة فالبلاء منه او يكون مهران غلط و الله اعلم . المعلمی

اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن ابراهيم الخوزى عن محمد بن عباد عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قول الله (من استطـاع اليه سبيلا) ما السبيل فى الحج ؟ قال : الزاد و الراحلة .

و هو ابراهيم بن يزيد المكى الذى روى عنه يحيي بن المتوكل الباهلى ؛ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ مولى بنى هاشم فى سنة ثمان و أربع مائة حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأنبارى املاء فى جمادى الآخرة سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة حدثنى جدى اسحاق بن البهلول ابو يعقوب حدثنا يحيي بن المتوكل الباهلى عن ابراهيم بن يزيد المكى حدثنا سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابا بكر و عمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . اخبرنا ابو عبد الله بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عباس بن محمد قال قلت ليحيي بن معين: ابراهيم الخوزى من هو ؟ قال : هو ابراهيم بن يزيد ، قلت : هو خوزى ؟ قال : لا و لكنه مكى ، وكان ينزل شعب الخوز .

و هو ابراهيم ابو اسماعيل الذى روى عنه معتمر بن سليمان ؛ اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى ﴿٢١٨﴾ حدثنا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد املاء حدثنا محمد بن سليمان - يعنى الباغندى - حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابراهيم ابا اسماعيل[1]

(١) الأصل " ابراهيم اخبرنا اسماعيل " خطأ كان فى اصل الأصل " ابراهيم اىا اسماعيل " بلا نقط لقوله " ابا " فظنها الناسخ " انا " التى هى اختصار " اخبرنا " فكتبها كذلك . المعلمى

يذكر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى (يا ايتها النفس المطمئنة) قال: الراضية بقضاء الله التى علمت ان ما اصابها لم يكن ليخطئها، و ان ما اخطأها لم يكن ليصيبها.

ذكر ابراهيم بن المهاجر الكوفى

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق املاء حدثنا حامد بن سهل الثغرى حدثنا ابو غسان حدثنا اسراءيل عن ابراهيم بن المهاجر عن عامر عن النعمان بن بشير - رفع الحديث - قال: ان من التمر خمرا، و إن من الشعير خمرا، و من الحنطة خمر، و من العسل خمر، و من العنب خمر، و من الزبيب خمر.

و هو ابراهيم البجلى الذى روى عنه زهير بن معاوية: اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد الدورى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ابو خيثمة زهير بن معاوية عن ابراهيم البجلى عن عبد الله ابن باباه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت الأعمال فقال: ما من ايام افضل فيهن العمل من هذه العشر؛ قالوا يا رسول الله و لا الجهاد؟ قال: و لا الجهاد إلا ان يخرج الرجل بنفسه و ماله فى سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه.

ذكر ابراهيم بن ميمون الخياط

اخبرنا الحسن بن على التميمى و الحسن بن على الجوهرى قالا اخبرنا

احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابراهيم بن ميمون قال حدثنى سعد بن سمرة بن جندب عن ابيه عن ابى عبيدة قال: آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه و سلم: اخرجوا يهود الحجاز و أهل نجران من جزيرة العرب، و اعلموا ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. و كذا رواه وكيع و ابو احمد الزبيرى عن ابراهيم.

و هو ابراهيم مولى سمرة الذى روى عنه سفيان بن عيينة؛ أخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى حدثنا اسحاق الطالقانى حدثنا سفيان عن ابراهيم مولى سمرة عن سعد بن سمرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اخرجوا يهود الحجاز. قال الحسن بن ابى بكر: كذا فى اصله: عن ابيه. و الصواب: عن ابى عبيدة. قال الخطيب و رواه ابو بكر الحميدى و ابراهيم بن بشار الرمادى عن سفيان على الصواب و قالا فيه: عن ابى عبيدة، و زعم ابراهيم بن بشار أن سفيان لم يرو عن هذا الشيخ إلا هذا الحديث.

ذكر ابراهيم بن عثمان العبسى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا داود ابن سليمان بن داود حدثنا على بن الجعد ﴿ ٢١٩ ﴾ حدثنا ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى رمضان احدى و عشرين ركعة و الوتر.

و هو ابو شيبة الذى روى عنه البهلول بن حسان الأنبارى؛ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا ابو بكر يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأزرق الأنبارى املاء قال حدثنى جدى قال حدثنى ابى عن ابى شيبة عن الركين بن الربيع بن عميلة عن رجل من بنى نباتة عن عبد الله بن عمر ،- و عن عبد الملك عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة ،- و الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، كلهم عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الشهر هكذا و هكذا و هكذا- و يقبض اصابع[1] الا يبهام . و قال ابن عباس: كان فى حجة الوداع .

ذكر ابراهيم بن سليمان بن رزين

اخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنى اسحاق بن كعب حدثنا ابراهيم ابن سليمان بن رزين عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

و هو [ابو] اسماعيل المؤدب الذى روى عنه ابو عبيد القاسم بن سلام؛ اخبرنا ابو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكنانى حدثنا ابو محمد جعفر ابن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى اخبرنا جعفر بن محمد المؤدب حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا ابو اسماعيل المؤدب عن عاصم بن سليمان عن ابى نضرة عن جابر بن عبد الله قال: كنا نسافر مع رسول الله صلى الله

(١) كذا و الصواب "اصابعه إلا" .

عليه و سلم فيصوم الصائم و يفطر المفطر فلايعيب الصائم على المفطر و لا المفطر على الصائم .

ذكر ابراهيم بن الزبرقان الكوفى

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان عدة اهل بدر ثلاث مائة و ثلاثة عشر ، فكان المهاجرون منهم سبعة و سبعين ، و كان الأنصار مائتين و ستة و ثلاثين ، و كان لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم مع على بن ابى طالب ، و كان لواء الأنصار مع سعد بن عبادة ، و كان لواء المشركين مع ابى عزيز بن عمير .

و هو ابو اسحاق الشيبانى الذى روى عنه ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ؛ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا الفراء حدثنى ابو اسحاق الشيبانى حدثنى ابو روق عن محمد بن جحادة عن ابيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ (انه عمل غير صالح) . حدثنيه محمد بن على الصورى لفظا اخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى ﴿٢٢٠﴾ بمصر اخبرنا ابو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمى بمكة حدثنا محمد بن الجهم الكاتب حدثنا يحيى بن زياد الفراء حدثنى ابو اسحاق الشيبانى – و ليس بصاحب هشيم ، و هو ابراهيم بن الزبرقان – حدثنى ابو روق – فذكر باسناده مثله سواء . و قد روى هذا الحديث عن ابراهيم بن الزبرقان

ابو غسان مالك بن اسماعيل ، و هو الذى روى الحديث الأول عنه - اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا ابو غسان حدثنا ابراهيم ابن الزبرقان عن ابي رزق عن محمد بن جحادة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم قرأ (إنه عمل غير صالح) . و من الناس من ينسب ابراهيم بن الزبرقان الى بنى تيم ، و كان ثقة توفى سنة ثلاث و ثمانين و مائة .

ذكر ابراهيم بن محمد الفزارى

اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى حدثنا بقية عن ابراهيم بن محمد الفزارى عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن يسير بن عمرو قال شيعنا ابا مسعود صاحب النبي صلى الله عليه و سلم الى القادسية فقلنا له : ان اصحابك قد ذهبوا فاعهد الينا شيئا نأخذ به ؛ قال : اصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ، و عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه و سلم على ضلالة .

و هو ابراهيم بن ابى حصن [1] الذى حدث عنه مروان بن معاوية ؛ اخبرنا على بن ابى على المعدل اخبرنا محمد بن خلف بن حيان المقرئ

---

(١) الاسم مشتبه فى ألاصل فى المواضع الثلاثة كأنه كتبه الناسخ اولا " حصين " ثم حاول اصلاحه " حصن " و راجع تاريخ البخارى ج ١ رقم ١٠٠٥ و كتاب ابن ابى حاتم ج ١ رقم ٢٤٦ و ٤٠٢ . المعلمى

حدثنا قاسم بن زكريا المطرز حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن ابراهيم بن ابى حصن[1] عن سهيل بن ذكوان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا . اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد ابن عدى البصرى فى كتابه قال حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود يقول : مروان بن معاوية يقلب الأسماء، يقول : حدثنى ابراهيم بن ابى حصن[1] ؛ - يعنى ابا اسحاق الفزارى .

و هو ابو اسحاق الذى يروى عنه معاوية بن عمرو فلا يسميه و لا ينسبه، اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم من تبوك قال حين دنا من المدينة : ان بالمدينة لأقواما ما سرتم مسيرا و لا قطعتم واديا إلا كانوا معكم؛ قالوا : و هم بالمدينة ؟ قال : نعم، حبسهم العذر . ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة [بن حصن بن حذيفة بن بدر][2] ﴿۲۲۱﴾ كان من أثبات المحدثين، و ممن يوصف بالفضل و الورع و الزهد، نزل المصيصة و مات فى سنة خمس و ثمانين و مائة .

ذكر ابراهيم بن هراسة الكوفى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا

(۱) تقدم ما فيه آنفا (۲) من التهذيب . المعلمى

محمد

محمد بن عبيد بن ابى هارون حدثنا ابراهيم بن هراسة عن شريك عن الأعمش عن ابى سعيد عقيصا قال سمعت عليا يقول: امرت بقتال ثلاثة، الناكثين و القاسطين و المارقين؛ قال: فالناكثين الذين فرغنا منهم، و القاسطين الذين نسير اليهم، و المارقين لم نرهم بعد؛ قال: و كانوا اهل النهر.

و هو ابراهيم بن سلمة الذى روى عنه عون بن هشام المرادى؛ اخبرنى ابو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد القرشى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر الخلال حدثنا عون بن هشام ابو بكر المرادى حدثنى ابراهيم بن سلمة - و هو ابن هراسة - عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن اليحصبى عن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يرفع يديه عند التكبير و يسلم عن يمينه و عن يساره: السلام عليكم و رحمة الله.

و هو ابراهيم الشيبانى الذى روى عنه اسحاق بن موسى الأنصارى؛ حدثنا العلاء بن حزم الأندلسى اخبرنا محمد بن الحسين بن بقاء المصرى اخبرنا جدى عبد الغنى بن سعيد حدثنا ابو الطاهر - هو محمد بن احمد القاضى - حدثنا محمد بن عبدوس - يعنى ابا احمد السراج - حدثنا السراج (؟) حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا ابراهيم الشيبانى - قال محمد بن عبدوس: و هو ابن هراسة. قال عبد الغنى: امه اسمها هراسة - عن سفيان الثورى قال: بت عند الحجاج بن فرافصة احدى عشرة ليلة فما اكل و لا شرب و لا نام.

ذكر ابراهيم بن ابى الليث

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى اخبرنى يزيد بن الهيثم حدثنا ابراهيم بن ابى الليث حدثنا الأشجعى عن سفيان عن اسماعيل بن ابى خالد عن الأصبغ عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فى الفجر اذا الشمس كورت ، و قرأ : الجوار الكنس .

و هو ابراهيم بن نصر الذى روى عنه حنبل بن اسحاق الشيبانى ؛ اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه ﴿ ٢٢٢ ﴾ اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل حدثنا ابراهيم ابن نصر حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه و سلم تسأله شيئا ، فقال لها : ارجعى ؛ قالت : فان رجعت فلم اجدك ـ تعرض بالموت ـ قال : فان لم تجدينى فاتى ابا بكر .

و هو ابو اسحاق الترمذى الذى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا ابو اسحاق الترمذى حدثنا الأشجعى عن سفيان عن ابى اسحاق عن هبيرة عن عبد الله قال (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) قال : قد خبرتم بالبطائن ، فكيف بالظواهر ؟ مات ابراهيم ابن ابى الليث ببغداد فى سنة ست و ثلاثين و مائتين .

ذكر ابراهيم بن يونس بن محمد المؤدب

اخبرني الحسن بن ابي طالب حدثنا على بن عمرو بن سهل الحريرى حدثنا ابو نصر محمد بن عبد الله بن احمد القارى حدثنا محمد بن المسيب الأرغيانى حدثنا ابراهيم بن يونس بن محمد حدثنا ابى حدثنا ابو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن ابى اسحاق عن ابى بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا نكاح إلا بولى . و هو حرمى بن يونس ، ابراهيم اسمه و حرمى لقبه؛ اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا على بن ابراهيم بن عيسى المستملى حدثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ح و أخبرنا ابو عيد محمد ابن ابى نصر النيسابورى و ابو المظفر محمد بن الحسن المروزى قالا حدثنا زاهر بن احمد الفقيه بسرخس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن المسيب الأرغيانى حدثنا حرمى بن يونس بن محمد حدثنا ابى حدثنا ابو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن ابى اسحاق الهمدانى عن ابى بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا نكاح إلا بولى؛ لفظ حديث زاهر . اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى بنيسابور حدثنا محمد بن المسيب الأرغيانى حدثنا ابراهيم بن يونس – و لقبه حرمى – حدثنا ابى عن ابى عوانة – بنحوه .

ذكر ابراهيم بن سعيد الجوهرى

اخبرنا ابو نعيم حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا يحيى بن صالح حدثنا

محمد بن القاسم الطائى قال سمعت عتبة بن عبد السلمى ﴿ ٢٢٣ ﴾ يقول اعطانى رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفا قصيرا فقال: ان لم تستطع ان تضرب به ضربا فاطعن به طعنا .

و هو ابراهيم بن ابي عثمان الذى روى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا: اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى ابراهيم بن ابى عثمان عن موسى بن ايوب عن ضمرة عن ابن عطاء عن ابيه قال: لا يتم للمؤمن فرح يوم .

و هو ابو اسحاق الحرزى الذى روى عنه الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأبزارى؛ اخبرنا الحسن بن محمد الخلال و ابو القاسم الأزهرى، قال الخلال حدثنا، و قال الأزهرى اخبرنا محمد بن العباس بن زكريا ابن يحيي الخزاز حدثنا ابو احمد ابن المهتدى حدثنا الحسين بن الخصيب حدثنا ابو اسحاق الحرزى حدثنى المأمون حدثنى الرشيد حدثنى المهدى قال: دخل علىّ سفيان الثورى فقلت حدثنى بأحسن فضيلة عندك لعلى، فقال حدثنى سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى عن على قال قال النبى صلى الله عليه و سلم: انت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبى بعدى . اخبرنيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى بأصبهان حدثنا احمد بن محمد بن موسى الملحمى حدثنا الحسن بن عثمان التسترى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنى المأمون حدثنى الرشيد حدثنى ابى المهدى حدثنى سفيان بن سعيد الثورى عن سلمة بن كهيل عن حجية

ابن

ابن عدى عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : انت منى بمنزلة هارون من موسى ٠

و هو ابو اسحاق بن ابى عثمان الذى روى عنه ابن ابى الدنيا ؛ اخبرنا على بن محمد المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنى ابو اسحاق بن ابى عثمان عن موسى بن ايوب عن المغيرة ابن تميم الكلاعى عن ابن الأوزاعى قال سئل ابى عن الخشوع قال : الحزن ٠

ذكر ابراهيم بن سليمان البُرُلُّسى

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى حدثنا يحيى بن صالح حدثنا عبد الحميد بن سليمان اخو مليح حدثنا ابو الزناد عن المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا سبق إلا فى نصل او حافر ٠

و هو ابراهيم بن ابى داود الذى روى عنه عبد الله بن احمد بن اسحاق المصرى ؛ اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن اسحاق المصرى الجوهرى املاء فى سنة تسع و عشرين ﴿ ٣٢٤ ﴾ و ثلاث مائة ، حدثنا ابراهيم بن ابى داود حدثنا سهل بن تمام بن بزيع حدثنا المبارك بن فضالة عن ابى الربيع (؟) عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان من تعظيم جلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ؛ و قال : من لم يرحم صغيرنا و يجل كبيرنا فليس منا ٠

البرلسى هو ابراهيم بن سليمان بن داود الأسدى يكنى ابا اسحاق ، و البرلس ناحية من نواحى مصر ، وكان ابوه ابو داود كوفيا ، و مات ابراهيم بمصر فى سنة اثنتين و سبعين و مائتين ، وكان ثقة متقنا حافظا للحديث .

ذكر ابراهيم بن فهد البصرى

حدثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن على بن محمد البقال بالبصرة من لفظه حدثنا ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد السلام الهاشمى حدثنا ابراهيم بن فهد حدثنا ابراهيم بن الحسن العلاف حدثنا عبيس بن ميمون عن عون بن ابى شداد عن ابى عثمان النهدى عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الاسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا ، فطوبى للغرباء . و هو ابراهيم بن حكيم الذى روى عنه ابو الحسن المادرائى ؛ اخبرنا ابو الحسن على بن القاسم البصرى الشاهد حدثنا ابو الحسن على بن اسحاق المادرائى حدثنا ابراهيم بن حكيم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسراءيل عن ابراهيم عن سويد قال : رأيت عمر و هو يقبل الحجر و هو يقول : انى لأعلم إنك لحجر ، و لكنى رأيت ابا القاسم صلى الله عليه و سلم بك حفيا .

نسبه المادرائى الى جده لأنه ابراهيم بن فهد بن حكيم ابو اسحاق الساجى حدث عن مسلم بن ابراهيم و القعنبى و على ابن المدينى و مات سنة خمس و سبعين و مائتين .

ذكر ابراهيم بن عبد الرحيم البغدادى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز من

لفظه حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا الحارث بن خليفة حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة.

و هو ابراهيم بن عمر الذى روى عنه المادرائى: اخبرنا على بن القاسم حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا ابراهيم بن عمر حدثنا ابو معمر حدثنا اسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن عن قيس بن عباد انه قال لعلى: أرأيت مسيرك هذا، عهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ام رأى رأيته؟ قال: ما تريد الى هذا؟ قال: ديننا، ديننا: قال: ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء و لكن رأى رأيته. و هو ابراهيم بن دنوقا الذى روى عنه ابو عبد الله الحكيمى؛ اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسى المعدل حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابراهيم الحكيمى حدثنا ابراهيم بن دنوقا حدثنا ابو معمر قال سمعت هشيم بن بشير يقول: ﴿٢٢٥﴾ بلغنى أن شعبة ينال من ابى الربيع السمان قال فأتيته أعاتبه، قال فقلت: ما لك و لأبى الربيع؟ فقال: أليس هو الذى يحدث عن ابى بشر عن سعيد بن جبير ان ابن عمر مر بناس من مزينة قد نصبوا طائرا يرمونه فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتخذ شيء فيه الروح غرضا؟ قال هشيم: فقلت له: حدثنيه ابو بشر؛ فسكت.

هذا الشيخ هو ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر، و يعرف بابن دنوقا، و كان ثقة توفى سنة تسع و سبعين و مائتين فى شهر ربيع الأول.

ذكر ابراهيم بن ابى سفيان القيسرانى

اخبرنا ابو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى انا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنا ابراهيم بن ابى سفيان القيسرانى بمدينة قيسارية سنة خمس و سبعين - يعنى و مائتين - حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا سليمان بن حيان ابو خالد الأحمر عن يحيى ابن سعيد الأنصارى عن ابى الزبير عن جابر - رفعه الى النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما عمل آدمى عملا انجى له من العذاب من ذكر الله تعالى ؛ قيل: و لا الجهـاد فى سبيل الله ؟ قال : و لا الجهاد فى سبيل الله إلا ان تضرب بسيفك حتى ينقطع .

و هو ابراهيم بن معاوية الذى روى عنه احمد بن عمرو بن جابر الرملى ؛ اخبرنى ابو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد ابن عثمان الواعظ حدثنا احمد بن عمرو بن جابر بالرملة حدثنا ابراهيم بن معاوية حدثنا محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان عن ابن ابى ليلى عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تسحروا فان فى السحور بركة . روى احمد بن نصر بن طالب البغدادى الحافظ عن هذا الشيخ فقال : حدثنا ابراهيم بن معاوية بن ذكوان بن ابى سفيان .

ذكر ابراهيم بن عبد الله القصار الكوفى

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى و يعرف بالقصار بالكوفة

اخبرنا

اخبرنا وكيع عن الأعمش عن عطية بن سعد قال دخلنا على جابر بن عبد الله و هو شيخ كبير فقلنا اخبرنا عن هذا الرجل على بن ابى طالب؛ قال فرفع حاجبيه بيديه فقال : ذاك من خير البشر .

و هو ابراهيم بن ابى الحصرى[1] الذى روى عنه ابو بكر المطيرى؛ اخبرنى ابو الحسن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا ابراهيم بن ابى الحصرى[1] حدثنا وكيع عن الأعمش ﴿٢٢٦﴾ عن عطية بن سعد قال دخلنا على جابر بن عبد الله و هو شيخ كبير ، قلنا اخبرنا عن هذا الرجل على بن ابى طالب؛ قال فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك خير البشر .

ذكر ابراهيم بن اسحاق الحربى

قد ذكرنا له فيما تقدم احاديث عدة . و هو ابراهيم بن ابى يعقوب المروزى الذى روى عنه محمد بن خلف وكيع القاضى؛ اخبرنا الحسن ابن على الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجى الكاتب حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى ابراهيم بن ابى يعقوب المروزى حدثنا يحيى بن عبد الحميد و منصور بن ابى مزاحم [ح] قال وكيع حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا اسحاق بن محمد الفروى قالوا حدثنا عبد الرحمن ابن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا الاستخارة فى الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول: اذا همّ احدكم بالأمر - او اراد الأمر - فليركع ركعتين من غير الفريضة

(١) ضبب عليه فى الاصل و كتب قبالته بالهامش "المضبب عليه ... الحنين"

ثم ليقل: اللهم انى استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك وأسألك من من فضلك العظيم فانك تقدر و لا اقدر و تعلم و لا اعلم و أنت علام الغيوب؛ اللهم ان كنت تعلم هذا الأمر - و يسميه بعينه - خيرا لى فى دنياى و معادى و معاشى و عامة أمرى و عاجل أمرى و آجله فاقدره لى و يسره لى ثم بارك لى فيه، و إلا فاصرفه عنى و اصرفنى عنه و اقدر لى الخير حيث ما كان ثم رضنى به. اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون الرازى حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا منصور بن ابى مزاحم و يحيى بن عبد الحميد عن ابن ابى الموال - مثله سواء.

ذكر ابراهيم بن ابى طالب النيسابورى

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى الحافظ حدثنا ابراهيم بن ابى طالب حدثنا هناد ابن السرى حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: جاء سعد بن عبادة الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: ان امى ماتت و عليها نذر و لم تقضه؛ فقال له: اقضه.

و هو ابراهيم بن محمد بن نوح الذى روى عنه ابو العباس بن حمدان النيسابورى؛ اخبرنا ابو بكر البرقانى حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان املاء حدثنا ابراهيم بن محمد بن نوح حدثنا عمرو بن زرارة و اسحاق ابن ابراهيم [ح] قال البرقانى و قرأنا على عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا

عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا اسحاق قال حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا جعفر عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصارى فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الىّ فقلت انا محمد بن على ﴿٢٢٧﴾ بن حسين، قال فأهوى بيده الى رأسى فحل زرى الأعلى ثم حل زرى الأسفل فقال: مرحبا بك وأهلا يا ابن اخ، سل عما شئت، فسألته و هو أعمى فجاء وقت الصلاة فقام فى ساجة ملتحفا بها فلما وضعها على منكبه وقع طرفاها عليه من صغرها و رداؤه على المشجب فصلى بنا فقلت له اخبرنى عن حجة رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فعقد بيده تسعا فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس بالعاشرة: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم حاج؛ فقدم المدينة بشر كثير كلهم يحب ان يأتم برسول الله صلى الله عليه و سلم و يعمل بمثل عمله. و ساق حديث حجة رسول الله صلى الله عليه و سلم بطوله. قرأت على محمد ابن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال: ابراهيم ابن ابى طالب هو ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد بن اشرس ابو اسحاق المزكى الزاهد امام عصره بنيسابور، و محمد يكنى ابا طالب، سمعت عبد الله بن سعد يقول: ما رأيت مثل ابراهيم بن ابى طالب و لا رأى مثل نفسه، اختلفت اليه ست سنين من سنة ثمان و ثمانين و مائتين الى ان توفى يوم الأحد الثانى من رجب سنة خمس و تسعين و مائتين.

ذكر ابراهيم بن الحسين بن على الكسائى الهمذانى

اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة المعدل بهمذان حدثنا

ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدى القاضى حدثنا ابراهيم بن الحسين ابن على الكسائى حدثنا آدم بن ابى اياس العسقلانى حدثنا شعبة عن ابى داود عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نوروا بالفجر فانه أعظم للأجر.

و هو ابراهيم بن ديزيل الذى روى عنه الحسين بن القاسم الكوكبي؛ اخبرنا على بن ابى على البصرى حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن ديزيل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فى قوله (و يشف صدور قوم مؤمنين) قال: خزاعة.

ذكر ابراهيم بن الأشعث بن اسحاق[1] البخارى

اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد الأبهرى بهمذان اخبرنا ابراهيم بن ابى حماد المالكى حدثنا بهز حدثنا محمد بن عبيد بن عامر حدثنا ابراهيم ابن الأشعث البخارى قال قلت للفضيل ـ و هو ابن عياض ـ فى مرضه الذى مات فيه: اوصنى بشيء رضى الله عنك: قال: كن ذنبا و لا تكن رأسا.

و هو اللام الذى روى عنه داود بن حماد، و لام لقب له اشتهر به؛ حدثنى ابو سعيد مسعود بن ناصر بن ابى زيد السجستانى اخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد المعدل ﴿ ٢٢٨ ﴾ بأصبهان اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا داود بن حماد حدثنا اللام قال سمعت فضيلا يقول: كان يقال لأن يلاطف الرجل

(١) لعله "ابو اسحاق" كما يأتى. المعلمى

اهل

اهل مجلسه و يحسن خلقه معهم خير له من قيام ليله و صيام نهاره . اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى اخبرنا محمد بن ابى بكر الوراق الحافظ ببخارا قال توفى ابو اسحاق ابراهيم بن الأشعث لام البخارى بالشاش فى شوال سنة اثنتى عشرة و مائتين . قال الخطيب و ما أرى هذا القول إلا وهما ، و عندى ان ابراهيم مات بعد ذلك بزمان بعيد و الله اعلم .

ذكر ابراهيم بن حبان الأنصارى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا الحسن بن سعيد الموصلى حدثنا ابراهيم بن حبان حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى يوم الجمعة فى جماعة كتبت له حجة متقبلة ، و إن صلى العصر كانت له عمرة ، فان تمشى فى مكانه لم يسأل الله شيئا إلا اعطاه .

و هو ابراهيم بن البراء بن النضر بن انس بن مالك الذى روى عنه بكر بن سهل الدمياطى ؛ اخبرنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى بن احمد الشروطى بالرى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا بكر بن سهل بن اسماعيل الدمياطى حدثنا ابراهيم بن البراء بن النضر بن انس بن مالك حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى الدرداء قال ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم البلاء و ما أعد الله لصاحبه من جزيل الثواب اذا هو صبر ، و ذكر العافية و ما أعد الله لصاحبها من جزيل الثواب اذا هو شكر ؛ فقلت : يا رسول الله

لأن اعافى فأشكر احب الى من ان ابتلى فأصبر؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و رسول الله معك يحب العافية.

و هو ابراهيم بن مالك الأنصارى الذى روى عنه احمد بن عيسى الخشاب التفليسى؛ انبأنا ابو سعد المالينى اخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا على بن احمد بن حاتم حدثنا احمد بن عيسى الخشاب حدثنا ابراهيم ابن مالك الأنصارى حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا جبريل يخبرنى عن الله تعالى؛ ما احب ابا بكر و عمر إلا مؤمن تقى و لا ابغضهما إلا منافق شقى، و إن الجنة لأشوق الى سلمان الفارسى من سلمان اليها. ذكر ابو احمد بن عدى فى كتابه المعروف بالكامل ترجمة ابراهيم بن مالك هذا و أورد له هذا الحديث، ثم ذكر بعده ترجمة ابراهيم ﴿٢٢٩﴾ بن البراء فوهم فى تفريقه بينه و بين ابراهيم بن مالك و اسمه لكل واحد منها ترجمة مفروق؛ و كذلك فعل ابو الحسن الدارقطنى فانه ذكر فى كتابه الذى جمع فيه اسماء الرواة عن مالك بن انس ابراهيم بن حبان مفردا عن ابرهيم ابن البراء، و هو رجل واحد، و قد ساق محمد بن سنان بن سرج الشيزرى نسبه على التحقيق فى حديث، اخبرنيه عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد ابن ابراهيم ابو الفتح الطرسوسى اخبرنا ابو على الحسن بن عبد الرحمن ابن رزيق حدثنا محمد بن سنان الشيزرى حدثنا ابراهيم بن حبان بن البراء ابن النضر بن انس بن مالك حدثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامى عن ابى امامة قال كنا نسجد خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

على كور العمامة . و قال محمد بن سنان حدثنا ابراهيم عن حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى يوم الجمعة فى جماعة كتب له حجة متقبلة و من صلى العصر كانت له عمرة ، فان صلاهما فى مكانه لم يسأل الله شيئا إلا اعطاه الله . و قد ذكرنا هذا الحديث فى اول الترجمة باسناد غير هذا عن ابراهيم ، فبكر بن سهل نسبه الى جده الأدنى و أسقط اسم ابيه ، و أحمد بن عيسى الخشاب نسبه الى جده الأعلى مالك والد أنس و أسقط ما بينهما من الأسماء ؛ و قد قال بعض الناس فى حديث رواه عنه : حدثنا ابراهيم بن حبان بن النجار ؛ و قصد بذلك جد القبيل من الأنصار المعروفين ببنى النجار و كان انس بن مالك منهم ؛ و إنما كثر الاختلاف فى نسب هذا الرجل لأجل ضعفه و وهاء رواياته ، وكان من اهل البصرة فنزل الموصل و حدث بها و بغيرها من البلدان احاديث منكرة عن مالك و شعبة و الحمادين و شريك فغير نسبه من سمع منه تدليسا للرواية عنه و الله اعلم .

ذكر اسماعيل بن ابى خالد البجلى

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا احمد بن عبد الجبار ـ هو العطاردى ـ حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال صلى بنا سعد بن ابى وقاص فنهض فى الركعتين فسبح به القوم فمضى فى صلاته ثم قال حين انصرف : صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع .

و هو اسماعيل السبعي الذي روى عنه عبيد الله ﴿٢٣٠﴾ بن عمرو الرقي؛ اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا على بن معبد عن عبيد الله بن عمرو - يعني الرقي - عن السبعي عن ايمن أبي ثابت عن يعلى - في قصة: من اقتطع ارضا؛ قال يحيى: و السبعي اسماعيل بن ابي خالد؛ قال يحيى: و قد كان شيخ قدم علينا من درب الحدث يقال له ابن زرارة[1] حدثنا عن عبيد الله بن عمرو عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ايمن أبي ثابت؛ فقال يحيى: اخطأ، انما هو عن اسماعيل السبعي فغلط الشيخ فقال: عن الشعبي.

ذكر اسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي

اخبرنا ابو الصهباء ولاد بن على بن سهل بن حيان الكوفي اخبرنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني حدثنا احمد بن حازم اخبرنا يحيى - هو ابن عبد الحميد الحماني - حدثنا عبد العزيز الدراوردي حدثني اسماعيل ابن مسعود بن الحكم عن ابيه قال كنت مع على فرأى الناس قياما في جنازة فقال: اجلسوا، فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يجلس بعد أن كان يقوم. اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن عثمان حدثنا عبد الله حدثنا

(١) في الأصل "ابن رراه" و أحسبه عمرو بن زرارة الحدثي له ترجمة في التهذيب و لم يذكر فيها انه يروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي و إنما ذكر روايته عن ابي المليح الرقي يروى عن عبيد الله و الله اعلم. المعلمي

موسى بن عقبة اخبرنى اسماعيل بن مسعود بن الحكم عن ابيه انه شهد جنازة بالكوفة مع على بن ابى طالب فرأى الناس قياما ينتظرون ان توضع الجنازة فيجلسوا، قال فرأيت عليا و هو يشير بدرة ـ معه او بسوط ـ الى الناس : اقعدوا ايها الناس فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقعد بعد أن كان يقوم . اخبرنا ابو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد ابن نصر بن مكرم اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار بحمص حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن اسماعيل ابن مسعود بن الحكم السلمى انه حدث عن ابيه انه شهد جنازة بالكوفة مع على بن ابى طالب فأبصر على الناس قياما ينتظرون ان توضع الجنازة فجعل يشير اليهم بدرة معه ـ او بسوط ـ : ايها الناس فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلس بعد أن كان يقوم . هكذا قال ابن الحكم السلمى ؛ و إنما هو الزرقى . اخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابن ابى مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثنى موسى بن عقبة عن اسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى عن ابيه انه شهد جنازة بالعراق قال فرأيت رجالا ﴿٢٣١﴾ قياما ينتظرون ان توضع، فرأيت على بن ابى طالب يشير إليهم بالدرة : اجلسوا فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فى الجنازة ثم جلس بعد .

و هو قيس بن مسعود بن الحكم الذى روى ابن جريج عن موسى

ابن عقبة عنه هذا الحديث؛ اخبرنا ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى اخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن ابيه انه شهد جنازة مع على بن ابى طالب بالكوفة فرأى الناس قياما ينتظرون الجنازة ان توضع فأشار إليهم بدرة معه - او سوط - أن اجلسوا فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلس بعد ما كان يقوم . اخبرناه ابو عبد الله بن عبد الواحد ثنا محمد بن اسماعيل ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد المصيصى حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج - بنحوه ؛ قال ابو محمد ابن صاعد : كذا يقول ابن جريج : قيس بن مسعود ؛ و غيره يقول : اسماعيل بن مسعود .

و هو يوسف بن مسعود بن الحكم الذى روى عبيد الله بن عمر العمرى عنه هذا الحديث ؛ اخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى اخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن واقد ابن زيد بن عبد الله بن عمر حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة قال : وجدت فى كتاب ابى عن عبيد الله بن عمر عن يوسف بن مسعود بن حكم الأنصارى ثم الزرقى قال حدثنى ابى انه رأى على بن ابى طالب بالكوفة مع جنازة فرأى ... [1] قياما ينظرون ان توضع فجعل على يشير إليهم بدرة معه و يقول : اجلسوا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلس بعد ما كان يقوم .

---

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

و هو عيسى بن مسعود الذى روى ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عنه هذا الحديث ، اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : و قال احمد - يعنى ابن حفص - حدثنا ابى حدثنا ابراهيم - هو ابن طهمان - عن موسى عن عيسى بن مسعود الأنصارى عن ابيه سمع عليا بالكوفة : جلس النبى صلى الله عليه و سلّم فى الجنازة . قال البخارى : و قال ابو مصعب عن موسى بن عقبة عن يوسف ابن مسعود عن ابيه . قال الخطيب : و روى يحيى بن سعيد الأنصارى عن يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته قالت مر بنا راكب و نحن بمنى مع النبى صلى الله عليه و سلم فنادى ان لا يصومن اليوم احد فانها ايام اكل و شرب . قلت : من هذا ؟ قالوا : على بن ابى طالب . فتحصل مما ذكرناه ان موسى بن عقبة روى عنه حديث الجلوس فى الجنازة مختلفا فيه على اربعة اقوال اشهرها : عن اسماعيل بن مسعود ، رواه عن موسى كذلك عبد الله بن المبارك و نصر ﴿٢٣٢﴾ بن حاجب و اسماعيل بن عياش و محمد بن جعفر بن ابى كثير ؛ و القول الثانى رواه ابن جريج عن موسى عن قيس بن مسعود ؛ و القول الثالث رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى عن عيسى بن مسعود ؛ و القول الرابع حكى البخارى ان ابا مصعب رواه عن موسى عن يوسف بن مسعود ؛ و لست أدرى من ابو مصعب هذا [١] ؟ فان كان احمد بن ابى بكر فانما يروى عن رجل عن موسى بن عقبة .

(١) اراه عبد السلام بن حفص كنيته ابو مصعب و يروى عن موسى بن عقبة و الله اعلم . المعلمى

و قد جاء عن موسى قول خامس رواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحى عن موسى عن رجل من الأنصار غير مسمى عن مسعود بن الحكم؛ اخبرنى ذلك محمد بن عبد الملك اخبرنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان حدثنا يزيد بن سنان حدثنا ابن ابى مريم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن

، الجمحى حدثنى موسى بن عقبة ان رجلا من الأنصار حدثه عن مسعود ابن الحكم انه سمع على بن ابى طالب يقول فى جنازة تبعها و هم قيام: ايها الناس اجلسوا فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلس بعد ما كان يقوم.

ذكر اسماعيل بن ابى اسحاق الملائى

١ اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الدياجى و ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق التاني و ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان و ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكرى و أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن مخلد البزاز قالوا: اخبرنا اسماعيل بن محمد ابو على الصفار حدثنا الحسن

١ ابن عرفة حدثنى على بن ثابت عن اسماعيل بن ابى اسحاق عن الوليد ابن زياد عن مجاهد قال: يبدءون فيكونون مرجئة، ثم يكونون قدرية، ثم يصيرون مجوسا.

و هو اسماعيل الكوفى الذى روى عنه سفيان الثورى؛ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا حفص بن عمر الرقى حدثنا

ابو حذيفة حدثنا سفيان عن اسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: عجلوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة .

و هو أبو اسراءيل العبسى الذى روى عنه وكيع بن الجراح هذا الحديث ؛ اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا ابو اسراءيل العبسى عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و الفضل او احدهما عن الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض و تضل الراحلة و تعرض الحاجة - اخبرنا على بن طلحة المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى اخبرنا محمد بن محمد ابن داود الكرخى ﴿٢٣٣﴾ حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : ابو اسراءيل اسماعيل بن ابى اسحاق حدث عنه سفيان الثورى و وكيع و الناس ، كوفى ضعيف الحديث .

ذكر اسماعيل بن ابى زياد السكونى الشامى[1]

اخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا ابو سليمان محمد بن الحسين بن على الحرانى حدثنا الحسن بن محمد خداش المخزومى حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا اسماعيل بن ابى زياد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و الله لو أن عيسى بن مريم ادركنى

---

(١) متروك يضع الحديث ، قاله الدارقطنى و جرحه غيره ايضا . المعلمى

ثم لم يؤمن بى لأكبه الله فى النار .

و هو اسماعيل بن مسلم الذى روى عنه عيسى بن عثمان الآجرى الكوفى؛ اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الوحد بن محمد بن جعفر اخبرنا محمد ابن زيد بن على بن مروان الكوفى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان الآجرى حدثنا ابى حدثنا اسماعيل بن مسلم - و هو ابن ابى زياد - عن برد بن سنان عن الزهرى عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا رأيتم الهلال فصوموا ، و إذا رأيتم الهلال فأفطروا ، فان حالت دونه غيابة فأكملوا العدد ثلاثين . و يقال له اسماعيل الكندى الذى روى عنه بقية بن الوليد ؛ اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج حدثنا بقية حدثنا اسماعيل الكندى[1] عن ابن عامر عن ابى معاذ عن على بن ابى طالب قال قام اليه رجل فقال: حدثنى عن دعائم الايمان فقال: الايمان على اربع دعائم ، الصبر و اليقين و العدل و الجهاد ، و الصبر من ذلك على اربع شعب ، الشوق و الشفق و الزهد و الترقب ، و من اشتاق الى

(١) فى اللسان " اسماعيل الكندى عن الأعمش منكر الحديث قاله الأزدى " و ابن عامر و ابو معاذ لم اعرفهما . و أخرج ابو نعيم الأصبهانى فى ترجمة على من الحلية نحوه من طريق اخرى تالفة قال " و رواه الأصبغ بن نباتة عن على مرفوعا . . . و رواه الحارث عن على مرفوعا مختصرا و رواه قبيصة بن جابر عن على من قوله و رواه العلاء بن عبد الرحمن عن على من قوله " وقد مضى الخبر من وجه آخر ص ١٢٨ من صفحات الأصل . المعلمى

الجنة سلا عن الشهوات ، و من اشفق من النار رجع عن الحرمات ، و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ، و من ارتقب الموت سارع فى الخيرات ؛ و العدل من ذلك على اربع شعب ، غائص الفهم و غمرة العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم ، فمن فهم فسر جميل العلم ، و من عقل عرف شرائع الحكم ، و من حلم احتاط فى امره و عاش فى الناس ؛ و الجهاد من ذلك على اربع شعب ، الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصبر فى المواطن و شنآن الفاسقين ، فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمنين ، و من نهى عن المنكر رغم بأنف المنافق ، و من صبر فى المواطن قضى ما عليه ، و من شنأ المنافقين و غضب لله غضب الله له .

قال فقام اليه رجل فقبل رأسه و قال اخبرنى عن قول رسول الله صلى الله عليه و سلم فى نجباء امته ؛ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لكل نبي من امته نجباء ، و نجبائى من امتى الحسن و الحسين و حمزة و جعفر و ابو بكر و عمر و عثمان و سلمان و ابو ذر و عمار بن ياسر ﴿٢٣٤﴾ و المقداد بن الأسود و حذيفة و عبد الله بن مسعود و بلال.

و قيل هو فافاه الذى روى عنه ابن جريج ؛ اخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى الحسين بن عبد الله بن شاكر حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا ابو قرة قال ذكر ابن جريج قال اخبرنى فافاه عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال : السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه فى الأرض فأفشوه بينكم ، فان الرجل اذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم بالسلام ، فان

لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منه و أطيب . اخبرنا القاضي ابو عبد الله الصيمري حدثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا القاضي ابو بكر محمد ابن عمر الجعابي قال: و اسماعيل مولى كندة يحدث عنه بقية، قيل هو اسماعيل ابن مسلم السكوني، و هو ابن ابي زياد، و هو فافاه الذي يحدث عن الأعمش، هكذا ذكر ابو العباس - يعني ابن عقدة[١] .

ذكر اسماعيل بن سليمان اليشكري البصري

اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا اسماعيل ابن سليمان اليشكري حدثني عبد الله بن اوس الخزاعي ان بريدة الأسلمي

(١) ذكر ابن ماكولا في الاكمال عن احمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ ان فافاه لقب لأبي معاوية محمد بن خازم الضرير و ساق من طريق خالد بن نجيح عن الثوري عن ابن جريج عن فافاه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة مرفوعا : لا تسبوا الأموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا . و تعقبه ابن ماكولا فساق من طريق الجعابي " حدثني احمد بن زياد بن عجلان ثنا عمر بن عيسى بن عثمان الآجري حدثني ابي ثنا اسماعيل بن ابي زياد - و هو اسماعيل بن مسلم مولى السكون و هو فافاه الذي يحدث عنه ابن جريج و هو اسماعيل الكندي الذي يحدث عنه بقية - عن عبد الله بن عمر .... " فساق خبرا و في هذا نظر فالظاهر أن قوله " و هو اسماعيل .... " من قول الجعابي تقليدا لابن عقدة كما ذكره الخطيب . و في التهذيب عن الخطيب في المتفق انه ذكر فيمن يقال له اسماعيل ابن زياد " اسماعيل بن زياد الفافا " اي على انه غير السكوني و في كتاب ابن ابي حاتم " اسماعيل بن زياد الفافا كوفي روى عن الأعمش حكايات روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي " و راجع التهذيب - المعلمي

حدثهم

حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه و سلم قال: بشر المشائين فى الظُّلَمَ الى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

و هو اسماعيل ابو سليمان الكحال الذى روى عنه ابو عبيدة الحداد هذا الحديث . اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابو عبيدة الحداد حدثنا اسماعيل ابو سليمان الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة . اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى حدثنا احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار حدثنا يعقوب ابن ابي يعقوب حدثنا الأنصارى قال سمعت اسماعيل الكحال عن عبد الله ابن اوس عن بريدة الأسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله سواء .

ذكر اسماعيل بن علية

اخبرنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا ابو العباس محمد بن احمد الأثرم قال حدثنى سعدان بن يزيد البزاز ابو محمد فى منزله حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا يونس عن الحسن قال قال سمرة: حفظت سكتتين فى الصلاة، سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ و سكتة اذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب و سورة عند الركوع . فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، فكتبوا الى المدينة الى أبيّ فصدق سمرة .

و هو اسماعيل بن ابراهيم الأسدى الذى روى عنه اسحاق بن راهويه انبأ على بن محمد بن عبد الله المعدل انبأ دعلج بن احمد ثنا موسى بن هارون و ابن شيرويه قالا انبأ اسحاق انبأ اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن عبد الله ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس ﴿٢٣٥﴾ قال: قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة و الناس يسلفون فى الثمار العام و العامين او الثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من اسلم فى ثمر فكيل معلوم الى أجل معلوم .

و هو اسماعيل ابو بشر الذى روى عنه موسى بن سهل الوشاء . اخبرنا محمد بن الحسين الأزرق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ابو عمران موسى بن سهل بن كثير بن سيار الوشاء المعروف بالحرفى اخبرنا اسماعيل ابو بشر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل . اسماعيل اسم ام امه علية فنسب اليها و عرف بها ، و هو ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الأسدى البصرى ، مات فى سنة ثلاث و تسعين و مائة .

ذكر اسماعيل بن عياش الحمصى

قد ذكرنا بعض حديثه فيما تقدم . و هو ابو عتبة الذى روى عنه ابوداود الطيالسى فلم يسمه و لم ينسبه ؛ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا ابو عتبة عن محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عنبسة بن سعيد قال حدثنى من سمع ابا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله

صلى الله عليه و سلم بعث ابان بن سعيد فى سرية قبل نجد فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو بخيبر قد فتحها فقال ابان : اقسم لنا ؛ فقلت انا : لا تقسم لهم يا رسول الله ؛ فقال لى ابان : انك لهاهنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : اجلس يا ابان ؛ و لم يقسم لهم .

ذكر اسماعيل بن عبد الملك بن ابى شبيب الخراز البصرى

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى بنيسابور حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم إملاء حدثنا احمد بن عصام الأصبهانى حدثنا اسماعيل بن عبد الملك بن شبيب حدثنى فائد ابو الورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الرحم معلقة بالعرش لها لسان ذلق تقول : اللهم صل من وصلنى و اقطع من قطعنى .

و هو اسماعيل ابو اسحاق الذى روى عنه احمد بن عصام ايضا ؛ اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد بن عصام الأصبهانى حدثنا اسماعيل ابو اسحاق عن ميمون بن عجلان عن محمد بن عباد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ﴿٢٣٦﴾ سره النسا فى الأجل و الزيادة فى الرزق فليصل رحمه .

و هو ابو اسحاق الضرير الذى روى عنه محمد بن يونس القرشى الكديمى ؛ اخبرنا القاضى ابو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن يونس القرشى حدثنا ابو اسحاق الضرير حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله

عليه و سلم سرية قبل نجد ، و قال : جمعوا قبل ان تسافروا .

ذكر اسماعيل بن ابان الوراق الكوفى

اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا على بن عبد الرحمن ابن عيسى الكوفى حدثنا احمد بن حازم حدثنا اسماعيل بن ابان الوراق قال حدثتنى نائلة عن ام عاصم عن السوداء قالت اتيت النبي صلى الله عليه و سلم لأبايعه و ليس فى يدى اثر الخضاب ، فقال : اذهبي فاختضبي ثم عودى حتى ابايعك ؛ قالت فانطلقت فاختضبت ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فبايعنى .

و هو ابو اسحاق الأزدى الذى روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة هذا الحديث ؛ اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن عثمان بن محمد بن ابى شيبة حدثنا عمى ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابو اسحاق الأزدى قال حدثتنا نائلة عن ام عاصم عن السوداء قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبايعه فقال : انطلق فاختضبي ثم تعالى حتى ابايعك .

ذكر اسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى

اخبرنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المطلب حدثنا ابو بكر القاسم بن زكريا المقرئ حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى اخبرنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان رجلا تزوج على نعلين فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم : ارضيت ؟ قالت :

نعم قال : شأنك و شأنها .

و هو اسماعيل ابن بنت السدى الذى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ اخبرنا الحسن بن على التميمى و الحسن بن على الجوهرى قالا اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا على بن حكيم و ابو بكر بن ابى شيبة و اسماعيل ابن بنت السدى قالوا حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن على بن ابى طالب انه وصف النبي صلى الله عليه و سلم فقال : كان عظيم الهامة ، ابيض مشربا حمرة ، عظيم اللحية ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين و القدمين ، طويل المسربة ، كثير شعر الرأس رجلة ، يتكفأ فى مشيته كأنما ﴿٢٣٧﴾ ينحدر فى صبب ، لا طويل و لا قصير ، لم ارمثله قبله و لا بعده صلى الله عليه و سلم . و قال على بن حكيم فى حديثه وصف لنا على بن ابى طالب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : كان ضخم الهامة حسن الشعر رجلة . مات اسماعيل بن موسى فى سنة ثلاث و أربعين و مائتين.

ذكر اسماعيل بن ابى الحارث البغدادى

اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا اسماعيل بن ابى الحارث حدثنا جعفر بن عون حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال سئل النبى صلى الله عليه و سلم : أى الصلاة افضل ؟ قال : طول القنوت .

و هو اسماعيل بن اسد الذى روى عنه ابو داود السجستانى ؛ اخبرنا

القاضى ابو عمر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا اسماعيل بن اسد اخبرنا شبابة حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم انصرف من الركعتين من صلاة المكتوبة فقال له رجل: أقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت؟ قال: كل ذلك لم افعل؛ فقال الناس: قد فعلت ذاك يا رسول الله؛ فركع ركعتين اخريين ثم انصرف و لم يسجد سجدتى السهو[1].

ذكر اسماعيل بن اسحاق القاضى

و هو بصرى سكن بغداد، و الرواية عنه منتشرة و قد ذكرنا بعضها فيما تقدم.

و هو اسماعيل بن اسحاق الطالقانى الذى روى عنه القاضىْ ابو عبد الله المحاملى؛ اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده [ح] ثم اخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال حدثتنا امة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل المحاملى قالت حدثنى ابى: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الطالقانى ابو اسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا سليمان

(١) اى و الله اعلم سلم قبل ان يسجد، ثم سجد كما فى الروايات الصحيحة. المعلمى

ابن حرب – باسناده مثله سواء الا انه لم يقل : إلا من عذر .

و هو ابو اسحاق الأزدى الذى روى عنه ابن ابى الدنيا ؛ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنا ابو اسحاق الأزدى حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنى عقبة بن على عن عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اكثروا من غراس الجنة ؛ قالوا يا رسول الله و ما غراسها ؟ قال : لا اله الا الله و لا حول و لا قوة إلا بالله .

ذكر اسماعيل بن محمد بن ابى كثير الفسوى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن سيا بن عبد الله بن المجبر حدثنا اسماعيل بن محمد بن ابى كثير الفسوى حدثنا مكى ابن ابراهيم حدثنا ابو حنيفة عن الحارث عن ابى صالح عن ام هانئ ان النبى صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة ﴿٢٣٨﴾ وضع لأمته و دعا بماء فصبه عليه ثم دعا بثوب واحد فصلى فيه متوشحا .

و هو ابو يعقوب الفارسى القاضى الذى روى عنه احمد بن اسحاق الملحمى ؛ حدثنا ابو الفرج محمد بن عبيد الله الخرجوشى لفظا حدثنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله القزاز حدثنا احمد بن عيسى الوشاء حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الملحمى الكبير قال حدثنا ابو يعقوب الفارسى القاضى حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه و سلم : من جاء منكم الجمعة فليغتسل . كان ابو يعقوب

يتولى قضاء المدائن .

ذكر اسماعيل بن على الخزاعى الدعبلى

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفـار حدثنا ابو القاسم اسماعيل بن على بن على بن رزين ، و هو ابن اخى دعبل بن على بن رزين الخزاعى - بواسط . حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا عبدالله بن بكر السهمى حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب ان عليا قال للنبي صلى الله عليه و سلم فى ابنة حمزة بن عبد المطلب و ذكر من جمالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انها ابنة اخى من الرضاعة ؛ ثم قال : ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب .

و هو عبد الله بن على الخزاعى الذى روى عنه ابو الحسين بن جميع الصيداوى ؛ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى بصور و ابو نصر على بن الحسين بن احمد بن ابى سلمة الوراق بصيداء قالا اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا عبدالله بن على بن على ابو القاسم الخزاعى ببغداد حدثنا محمد بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو على الحسن بن هانئ حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بربه ، فان حسن الظن بالله ثمن الجنة .

ذكر اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة الأنصارى

اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا دعلج بن احمد

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازى حدثنا الحيدى حدثنا سفيان حدثنى اسحاق ابن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول صليت انا و يتيم لنا فى بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم و امى ام سليم خلفنا •

و هو اسحاق ابن اخى انس الذى روى عنه همام بن يحيى، و كان عبد الله بن ابى طلحة اخا انس بن مالك لأمه؛ اخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى حدثنا عفان حدثنا همام حدثنى اسحاق ابن اخى انس عن رافع بن اسحاق عن ابى ايوب الأنصارى قال ما ندرى كيف نصنع بكرابيس مصر و قد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نستقبل القبلتين او نستدبرهما • قال همام: يعنى الخلاء و البول •

ذكر اسحاق بن شرفى مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا اسحاق بن شرفى مولى ابن عمر قال حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال حدثنى (٢٣٩) ابو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما بين قبرى و منبرى روضة من رياض الجنة •

و هو اسحاق بن عبد الرحمن الذى حدث عنه محمد بن فضيل بن غزوان؛ اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا ابو بكر بن مالك القطيعى

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابى: اسحاق بن شرفى حدثنا عنه محمد بن فضيل قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن ، و قال عبد الواحد بن زياد: اسحاق بن شرفى [1] .

ذكر اسحاق بن اسيد

اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الجرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنى نافع الخراسانى عن اسحاق بن اسيد عن ابى بكر الهذلى عن ابى اسحاق الهمدانى أن على بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن الله تعالى أوحى الى نبى من انبياء بنى اسراءيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهى الا أصححت جسمه و اعظمت اجره .

و هو ابو عبد الرحمن الخراسانى الذى روى عنه الليث بن سعد؛ اخبرنا القاضى ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الهاشمى البصرى اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن العباس الأسفاطى حدثنا ابو طلحة احمد بن محمد ابن عبد الكريم الوساوسى الفزارى حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب اخبرنى الليث عن ابى عبد الرحمن الخراسانى عن رجاء بن

(١) ذكر البخارى فى ترجمة اسحاق بن شرفى ما يظهر منه انه يقال له "اسحاق بن مغيرة" و ذكر ابن ابى حاتم انه يقال له "اسحاق بن ابى شداد" و "اسحاق ابن ابى نباتة" و أفرد البخارى ابن ابى نباتة و لم يعرض لابن ابى شداد ، و أفرد ابن ابى حاتم ابن مغيرة و الله أعلم . المعلمى

حيوة - كذا كان فى اصل سماع القاضى ، و الصواب: عن ابن رجاء ابن حيوة - عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قليل الفقه خير من كثير العبادة ، و كفى بالمرء عبادة اذا أطاع الله ، و كفى به جهلا اذا أعجب برأيه ، و الناس رجلان: مؤمن و جاهل ، فلا تؤذ المؤمن و لا تحاور الجاهل . اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز اخبرنا على بن محمد بن احمد حدثنا ابو الوليد عبد الملك بن يحيي بن بكير حدثنا ابى حدثنى الليث بن سعد عن اسحاق بن اسيد عن ابن رجاء بن حيوة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول - فذكر نحوه . اخبرنا ابو القاسم الأزهرى اخبرنا على بن عمر الحافظ قال: اسحاق بن اسيد ابو عبد الرحمن الخراسانى روى عن عبد الكريم عن انس و عن ابن رجاء ابن حيوة روى عنه الليث بن سعد و سعيد بن ابى ايوب و يحيي بن ايوب .

ذكر اسحاق بن بشر الكاهلى الكوفى

اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى اخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدى حدثنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى حدثنا اسحاق بن بشر الكاهلى حدثنا عماد بن سيف عن محمد بن ابى حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سعادة ابن آدم حسن الخلق ، و من شقوة (٢٤٠) ابن آدم سوء الخلق .

و هو اسحاق بن مقاتل الأسدى الذى روى عنه احمد بن موسى

ابن اسحاق الحمار ؛ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن حماد الواعظ مولى بنى هاشم حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى إملاء فى سنة ثلاثين و ثلاث مائة حدثنا احمد بن موسى بن اسحاق حدثنا اسحاق ابن مقاتل الأسدى حدثنا ابراهيم بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رجلا أغلظ للعباس بن عبد المطلب فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال للرجل : أما علمت أن عم الرجل صنو ابيه ؟ نسبه الحمار الى جده لأنه اسحاق بن بشر بن مقاتل .

ذكر اسحاق بن موسى المدنى

اخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرئ على ابى على محمد بن احمد بن الحسن الصواف و أنا اسمع و قرأته انا على ابى حفص ابن الزيات : حدثكم جعفر ابن محمد الفريابى حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا انس بن عياض حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال : اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل عنه حتى يقضى حاجته و ان اقيمت الصلاة .

و هو ابو موسى الأنصارى الذى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابو موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الشهر تسع و عشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، و لا تفطروا حتى تروه ، فان غم عليكم فاقدروا له .

ذكر

ذكر[1] اسحاق بن منصور المروزى الكوسج

اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن محمد الحافظ الأصبهانى بنيسابور اخبرنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا ابن شيرويه حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك أن النبى صلى الله عليه و سلم و معاذ بن جبل رديفه على الرحل قال: يا معاذ قال لبيك رسول الله و سعديك، قال: ما من عبد يشهد أن لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله إلا حرمه الله على النار، قال: يا رسول الله ألا اخبر بها فيستبشروا؟ قال: اذا يتكلوا. فاخبر معاذ عند موته تأثما.

و هو اسحاق بن ابى عيسى الذى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا اسحاق بن ابى عيسى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن ابن مسعود فى قوله تعالى (كلا بل تحبون العاجلة) قال: عجلت لهم الدنيا سناها ﴿٢٤١﴾ و خيرها و غيبت الآخرة. قرأت فى كتاب الوليد بن بكر الأندلسى سماعه من الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال: اسحاق بن ابى عيسى، قال لى خلف بن محمد بن اسماعيل البخارى: هو اسحاق الكوسج.

(١) كتب فى الأصل هنا «لا» و قبالته فى الهامش اجازة و فيما يأتى آخر ما يتعلق باسحاق هذا «الى» و المقصود أن صاحب النسخة فاته هذا الفصل فلم يسمعه من شيخه و لكنه أجازه به. المعلمى

اسحاق بن شاهين

اخبرنا ابو بكر البرقانى قال سمعت ابا القاسم عبد الله بن ابراهيم الآبندونى يقول قرئ على محمد بن هارون الحضرمى حدثكم اسحاق بن شاهين حدثنا هشيم حدثنا هشام و يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا أتى احدكم الصلاة فليمش على هيئته فليصل ما أدرك و ليقض ما سبق .

و هو اسحاق بن ابى عمران الذى روى عنه محمد بن محمد الباغندى ؛ اخبرنى عبيد الله بن ابى الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا اسحاق بن ابى عمران اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابى قلابة عن ابى المليح قال : اصابنا مطر فخرجنا الى صلاة عشاء الآخرة فقال لى ابى : اين كنت ؟ قلت : خرجت الى الصلاة : قال : سبحان الله لقد اصابنا يوم الحديبية مطر لم يبل اسفل نعالنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن صلوا فى رحالكم .

و هو ابو بشر الواسطى الذى روى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ؛ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن على اليزدى الحافظ بنيسابور اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الأصبهانى اخبرنا ابن خزيمة حدثنا ابو بشر الواسطى حدثنا خالد عن خالد عن ابى قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر و رفع يديه و اذا أراد أن يركع رفع يديه و اذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه و حدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلى هكذا .

ذكر أسحاق بن ابراهيم الشيرازى

اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا احمد بن هارون البرديجى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الشيرازى حدثنا جدى سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الظهر و العصر من غير خوف و لا مطر ؛ فقيل لابن عباس : و لم ذلك ؟ قال : كى لا يحرج امته .

و هو ابو بكر شاذان الذى روى عنه ابن ابى داود السجستانى؛ اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد البيع اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا ابو بكر بن ابى داود حدثنا ابو بكر شاذان حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا اسامة بن زيد عن الزهرى عن مالك بن اوس ابن الحدثان ان عمر أقبل على على و العباس فقال { ٢٤٢ } : انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا نورث ، ما تركناه صدقة ؟ قالا : قد كان ذلك .

ذكر اسحاق بن ابى اسراءيل

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى بدمشق اخبرنا القاضى ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجى اخبرنا ابو يعلى الموصلى حدثنا اسحاق بن ابى اسراءيل حدثنا هشام بن يوسف حدثنى ابراهيم بن عمر بن ابان حدثنى عبد الله بن وهب بن منبه عن ابيه عن ابى خليفة

عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان الله رفيق يحب الرفق و يعطي عليه ما لايعطي على العنف .

و هو اسحاق بن ابراهيم بن كامجر الذى روى عنه ابو القاسم البغوى ؛ اخبرنا ابو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن عبد الله ابن اخى ميمى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن كامجر حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله [ح] و عمرو سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دخلت الجنة فرأيت فيها دارا - او قصرا - فسمعت منها ضوضاء - او صوتا - فقلت : لمن هذا ؟ قيل : هو لابن الخطاب . قال سفيان : زاد محمد بن المنكدر : و اردت أن ادخله فذكرت غيرتك ؛ فبكى عمر و قال : يا رسول الله أو يغار عليك ؟ .

و هو عبد الله بن ابراهيم المروزى الذى روى عنه عبد الله بن احمد ابن حنبل ؛ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن ابراهيم المروزى حدثني هشام ابن يوسف فى تفسير ابن جريج الذى أملاه عليهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم و عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على الآخر . قال و غيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال : إنا لعند عبد الله ابن عباس فى بيته اذ قال : سلونى ؛ فقلت : ابا عباس جعلنى الله فداءك ، بالكوفة رجل قاض يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بنى اسراءيل ؛ اما عمرو بن دينار فقال : قال : كذب عدو الله ؛ و اما يعلى بن مسلم

فقال: قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن موسى رسول الله ذكر الناس حتى فاضت العيون و ذرفت القلوب ولّى، فأدركه رجل فقال يا رسول الله هل فى الارض احد اعلم منك؟ فقال: لا؛ فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله و اوحى الله تعالى اليه: ان عبدا لى أعلم منك؛ قال: اى رب و أين؟ قال: بمجمع البحرين؛ قال: اى رب اجعل لى علما اعلم ذلك به؛ قال عمرو: حيث يفارقك الحوت؛ و قال الله تعالى: خذ حوتا ميتا، حيث ينفخ فيه الروح؛ فأخذ حوتا فجعله فى مكتل - و ساق حديث الخضر و موسى بطوله.

و هو ابو يعقوب المروزى الذى حدث عنه على بن عبد العزيز البغوى؛ اخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ حدثنا ابو حفص عمر بن محمد ابن احمد بن عبد الرحمن الجمحى بمكة حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا ابو يعقوب المروزى اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ﴿٢٤٣﴾ قال حدثنا محمد بن النضر الحارثى قال قيل: ما اول العلم؟ قال: الاستماع له؛ قال: ثم ماذا؟ قال: ثم الحفظ له؛ قال: ثم ماذا؟ قال: ثم العمل به؛ قال: ثم ماذا؟ قال: ثم نشره.

و هو ابو يعقوب البغدادى الذى روى عنه ابو داود السجستانى؛ اخبرنا القاضى ابو عمر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا ابو داود حدثنا ابو يعقوب البغدادى قال حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتنى ام عثمان بنت ابى سفيان ان ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

و سلم : ليس على النساء حلق ، انما على النساء التقصير . كان اسحاق بن ابى امرائيل مروزى الأصل بغدادى الدار ، نسب الى البلدين جميعا .

ذكر اسحاق بن راهويه المروزى

اخبرنا ابو القاسم على بن الحسن بن محمد بن ابى عثمان الهمذانى و على ابن المحسن بن على التنوخى قالا اخبرنا على بن محمد بن سعيد الرزاز اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى حدثنا اسحاق بن راهويه اخبرنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ؛ و اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ، و رؤيا المسلم جزء من ستة و اربعين جزءا من النبوة .

و هو اسحاق بن ابراهيم الحنظلى الذى حدث عنه محمد بن شادل و محمد بن اسحاق السراج النيسابوريان ، و قد ذكرنا لابن شادل عنه حدثنا فيما تقدم .

و هو ابو يعقوب الخراسانى الذى روى عنه يحيى بن آدم الكوفى اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم المؤدب حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنى ابو يعقوب الخراسانى - يعنى اسحاق بن راهويه - حدثنى يحيى بن سعيد عن ابى بكار الحكم بن فروخ الغزال عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من صلاة الغداة من يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ، يكبر فى العصر ثم يقطع . قال ابن رافع : و سألت اسحاق فحدثنى به .

ذكر احمد بن حفص الجزري

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني عن احمد بن حفص الجزري عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اجتمع قوم ﴿٢٤٤﴾ قط في مشورة معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم . و عن احمد بن حفص عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اطعم طعام على مائدة و لا جلس عليها و فيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين .

و قيل هو احمد بن كنانة الشامي ؛ حدثني ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي بجرجان اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا يحيي بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن مفضل حدثنا عثمان الطرائفي حدثنا احمد الشامي عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اطعم طعام على مائدة و لا جلس عليها و فيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين . قال : و حدثنا احمد الشامي عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اجتمع قوم قط في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم . قال ابن عدي : احمد هذا هو عندي احمد بن كنانة الشامي الذي روى عنه الوليد بن سلمة .

ذكر احمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى

اخبرنا محمد بن عمر الزينبي اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا احمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى حدثنا احمد بن حفص حدثنى ابى حدثنى ابراهيم بن طهمان عن يحيي بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا طلاق لامرئ فيما لايملك ، و لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله ، و لا يمين فى قطيعة رحم .

و هو احمد بن ابى عمرو الذى روى عنه ابو عبد الله البخارى ؛ اخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى و الحسين بن عثمان الشيرازى قالا اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكى الكشميهنى [ح] اخبرناه الحسين بن محمد اخو الخلال اخبرنا اسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشانى قالا حدثنا محمد بن يوسف الفربرى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا احمد بن ابى عمرو حدثنى ابى حدثنى ابراهيم عن يونس عن الحسن (فلاتعضلوهن) قال حدثنى معقل ابن يسار أنها نزلت فيه ، قال زوجت اختا لى من رجل و طلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقلت له : زوجتك و أفرشتك و أكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها ، لا و الله لا تعود اليك ابدا ؛ و كان رجلا لا بأس به ، و كانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل الله هذه الآية (فلاتعضلوهن) فقلت : الآن افعل يا رسول الله ؛ قال : فزوجتها اياه .

ذكر احمد بن يحيي الاحول الكندى

اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا جعفر بن محمد

ابن نصير الخلدى ﴿ ٢٤٥ ﴾ حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا احمد ابن يحيي الأحول حدثنا خالد بن نافع عن سعيد بن ابى بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

و هو احمد بن المنذر القرشي الذى روى عنه يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي ؛ اخبرنى الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثني محمد بن محمد ابن داود السجستانى حدثنا مكى بن عبدان حدثنا يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي حدثنا احمد بن المنذر القرشي حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بين قبرى و منبرى روضة من رياض الجنة .

نسبه يحيي الى جده لأنه احمد بن يحيي بن المنذر ؛ اخبرني محمد بن جعفر ابن علان الوراق قال حدثنا العباس بن محمد بن احمد بن تميم الأنماطى حدثنا موسى بن اسحاق القاضى الأنصارى حدثنا احمد بن يحيي بن المنذر ابن عبد الرحمن حدثنا مالك بن انس - بمثل حديث يحيي بن محمد بن يحيي سواء .

ذكر احمد بن اسد البجلي الكوفى

اخبرنا ابو الصهباء ولاد بن على بن سهل التيمى الكوفى اخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى حدثنا احمد بن حازم اخبرنا احمد بن اسد البجلي اخبرنا ابو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه و سلم قصدا و خطبته قصدا .

و هو ابو عاصم ابن بنت مالك بن مغول الذى روى عنه ابو جعفر الحنينى؛ اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيي الأدمى حدثنا محمد بن الحسين الحنينى حدثنى ابو عاصم ابن بنت مالك ابن مغول حدثنا اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم و محمد بن زياد عن ابى امامة الباهلى قال أمرنا نبينا صلى الله عليه و سلم بافشاء السلام.

مات ابو عاصم فى سنة تسع و عشرين و مائتين.

ذكر ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل

قد تقدم له عدة احاديث فى مواضع كثيرة. و هو احمد بن هلال الذى روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسى؛ حدثنا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن محمد الهاشمى بلفظه اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن [احمد بن] يعقوب حدثنى جدى [حدثنى] احمد بن هلال حدثنا يحيي بن سعيد عن التيمى عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله قال: سب – او: سباب –، المسلم – او: المؤمن –، فسق – او: فسوق – و قتله – او: قتاله –، كفر. نسبه يعقوب الى جد ابيه لأنه احمد بن محمد بن حنبل بن هلال؛ رضى الله عنه.

ذكر احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقى

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى بدمشق اخبرنا القاضى ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجى اخبرنا ابو يعلى الموصلى حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنا صفوان ﴿٢٤٧﴾ بن عيسى الزهرى حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن على بن ابى طالب ان

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إسباغ الوضوء فى المكاره ، و إعمال الأقدام الى المساجد ، و انتظار الصلاة الى الصلاة يغسل الخطايا .

و هو احمد بن ابى اسحاق الذى روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى ؛ اخبرنا ابو القاسم الأزهرى و ابو محمد الجوهرى قالا حدثنا محمد ابن العباس اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد اخبرنا احمد بن ابى اسحاق حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا سفيان قال : كان ابن المنكدر ربما قام بالليل يصلى و يقول : كم من عين الآن ساهرة فى رزقى ؛ قال : وكان له جار مبتلى قال : فكان يرفع صوته من الليل يصيح ، قال : فكان محمد يرفع صوته بالحمد ، قال فقيل له فى ذلك فقال : يرفع صوته بالبلاء و أرفع صوتى بالنعمة .

ذكر احمد بن سعيد الدارمى

اخبرنا ابو محمد الحسن بن على الجوهرى اخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا احمد بن سعيد بن صخر الدارمى قال حدثنا سهل بن حماد حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن مسروق و مطرف عن الشعبى عن ابى سريحة وكان من أصحاب الشجرة رضى الله عنهم اجمعين .

و هو احمد بن ابى الحجاج الذى روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوى ؛ اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد

ابن ابى الحجاج حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابو نعامة عمرو ابن عيسى العدوى عن عبد العزيز بن بشير عن سلمان بن عامر أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ان ابى كان يقرى الضيف و يصل الرحم و يفى بالذمة و يفعل و يفعل ، فهل ينفعه ذلك ؟ قال : مات ابوك كافرا ؟ قال : نعم ؛ قال : لاينفعه ؛ فلما ولى قال : علىّ بالشيخ : قال : ان ذلك فى ولده ، لن يذلوا و لن يفتقروا أبدا و لن يخزوا أبدا .

ذكر احمد بن منصور المعروف بزاج

اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى إملاء حدثنا احمد بن منصور زاج اخبرنا الجدى اخبرنا شعبة و سفيان و ابراهيم بن طهمان عن ابن ابى نجيح عن ابيه ان رجلا سأل ابن عمر عن صوم عرفة بعرفات فقال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يصمه ، و مع ابى بكر فلم يصمه ، و مع عمر فلم يصمه ، و مع عثمان فلم يصمه ، و انا لا اصوم ، و لا آمرك و لا أنهاك ، إن شئت فصم و ان شئت فأفطر .

و هو ابو صالح الذى روى عنه ﴿٢٤٧﴾ ابن ابى الدنيا : اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا حدثنى ابو صالح المروزى حدثنى عبد العزيز بن ابى رزمة عن عبد الله بن المبارك قال قال سعيد بن العاص : لا تمازح الشريف فيحقد عليك ، و لا تمازح الدنىء فيجترئ عليك.

ذكر

ذكر احمد بن الحارث بن المبارك الخزاز

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو الفضل عيسى بن موسى بن ابى محمد بن المتوكل على الله الهاشمى اخبرنى ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا احمد بن الحارث الخزاز اخبرنا ابو الحسن المدائنى عن محمد بن عبد الله القرشى عن المقبرى عن ابى هريرة ان بعض الملوك أهدى الى النبى صلى الله عليه و سلم هدية فيها حلة حرير فأعطاها على بن ابى طالب و قال اقسمها بين الفواطم - فاطمة بنت رسول الله ، و فاطمة بنت اسد .

و هو ابو جعفر اليمامى الذى روى عنه ابو بكر بن المرزبان ايضا ؛ اخبرنا عبيد الله بن ابى الفتح اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا ابو جعفر اليمامى حدثنا ابو الحسن المدائنى عن سفيان بن عيينة فى قول الله تبارك و تعالى (ان الله يأمر بالعدل و الاحسان) قال : اذا استوت السريرة و العلانية فذلك العدل ، فاذا كانت السريرة احسن من العلانية فذلك الاحسان ، و اذا كانت العلانية احسن من السريرة فذلك العدوان .

ذكر احمد بن الهيثم بن فراس القرشى

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عيسى بن موسى بن ابى محمد الهاشمى اخبرنى محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى أحمد بن الهيثم القرشى حدثنى العمرى عن الهيثم بن عدى عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن جعفر يقول : ما صار الىّ مال قط فصدقت انه لى حتى أنفقه .

و هو ابو العباس السامى الذى روى عنه ابن المرزبان ايضا؛ اخبرنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزق اخبرنا ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم بن عيسى بن المنصور حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان اخبرنى ابو العباس السامى اخبرنا العمرى عن لقيط بن بكير قال قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن كعب القرظى: أى أخلاق الرجال أوضع؟ قال: كثرة الكلام و إضاعة السر.

ذكر احمد بن عبد الجبار العطاردى

قد ذكرنا له عدة احاديث فى غير موضع مما تقدم؛ و هو ابو عمر التيمى الذى روى عنه ابن ابى الدنيا؛ اخبرنا على بن محمد المعدل اخبرنا ﴿٢٤٨﴾ احمد بن محمد الجوزى حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا حدثنا ابو عمر التيمى حدثنى ابى عن ابى بكر النهشلى عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود انه كان على الصفا يلبى و يقول: يا لسان قل خيرا تغنم، و انصت تسلم من قبل ان تندم؛ قالوا يا ابا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته؟ قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان أكثر خطايا ابن آدم فى لسانه.

و هو ابن عطارد الذى روى عنه محمد بن خلف وكيع؛ أنبأنا على ابن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن محمد بن ابى هاشم حدثنا محمد بن خلف حدثنا ابن عطارد و حدثنا ابو بكر بن عياش ان عاصما اخبره انه كان يأتى زر بن حبيش فيقرئه خمس آيات لا يزيده شيئا ثم يأتى ابا عبد الرحمن فيعرضها عليه. العطاردى هو احمد بن عبد الجبار

ابن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التيمى، مات بالكوفة فى سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

ذكر احمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائى اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد حدثنا احمد بن محمد بن غالب الزاهد حدثنا على بن مخلد عن يحيى بن كثير عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال رأى النبي صلى الله عليه و سلم ربه تعالى، و اتخذ الله ابراهيم خليلا، و كلم الله موسى تكليما، و كانت الرؤيا لمحمد صلى الله عليه و سلم .

و هو احمد بن خالد الباهلى الذى روى عنه ابو الحسن المادرائى ؛ اخبرنا على بن القاسم بن الحسن حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا احمد بن خالد الباهلى حدثنا محمد بن مسلمة عن سعيد بن مسلم قال سمعت على بن حسين يحدث عن ابيه عن على بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل، و انتظار الفرج عبادة .

غلام خليل هو احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس ابو عبد الله البصرى، مات ببغداد فى سنة خمس و سبعين و مائتين .

ذكر احمد بن ابى يحيى الحضرمى المصرى

اخبرنا ابو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن ابى يحيى الحضرمى المصرى

حدثنا زكريا بن يحيي الوقار حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى عن يحيي ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح، من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه و قرى الضيف و أعطى فى النوائب . قال سليمان: لم يروه عن الأوزاعى إلا بشر تفرد به زكريا .

و هو يزيد بن ابى حبيب الذى روى عنه الحسن بن ابراهيم ﴿٢٤٩﴾ الصيداوى؛ اخبرنى القاضى ابو القاسم التنوخى من أصل كتابه حدثنا محمد ابن جعفر بن الحسن الصالحى حدثنا الحسن بن ابراهيم الصيداوى بصيداء حدثنا يزيد بن ابى حبيب قال قرأت على سهل بن عبد الرحمن: حدثكم معلى بن عبد الرحمن حدثنا الثورى و شعبة عن زبيد الأيامى عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أسفروا بصلاة الصبح فانه أعظم للاجر . كتب الى على بن ابراهيم بن سعيد الحوفى من مصر و حدثنى على بن الحسن بن عمر الثمانينى بصور عنه قال اخبرنا الحسن بن رشيق العسكرى قال: ابو الحسن احمد بن ابى يحيي الحضرمى يعرف بيزيد بن ابى حبيب . و قال لى ابو عبد الله محمد بن على الصورى: كان احمد بن ابى يحيي الحضرمى يلقب بيزيد بن ابى حبيب .

ذكر ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى

قد ذكرنا له فيما تقدم عدة احاديث حُدثنا بها عنه .

و هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن الذى روى عنه ابو القاسم بن زنجى الكاتب؛ اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهرى الفقيه

حدثنا

حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجى الكاتب إملاء حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا حدثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال: دخل ابن عباس على عائشة يعتذر اليها فقال: انما سميت ام المؤمنين لتسعدى و انه لاسمك قبل ان تولدى .

و هو احمد بن عبد الرحمن الجدر الذى روى عنه عبد الله بن عمر الناقد ؛ اخبرنا ابو طالب الفقيه حدثنا ابو الفرج عبد الله بن عمر بن احمد الناقد إملاء حدثنا احمد بن عبد الرحمن الجدر حدثنا حميد بن يوسف الوردانى و يعقوب بن يوسف بن زياد الضبى قالا حدثنا محمد بن مسكين [ح] قال احمد: و حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار حدثنا عمى طاهر ابن مدرار – قالا حدثنا الخليل بن مرة عن عاصم عن زر عن صفوان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: المرء مع من أحب .

و هو احمد بن زياد بن عجلان الذى روى عنه القاضى ابو بكر ابن الجعابى ؛ اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابى الحافظ حدثنى احمد بن زياد بن عجلان حدثنا احمد بن محمد الطلحى حدثنا محمد ابن اسماعيل ابو اسماعيل الفارسى قال حدثنا عوف بن عامر الخيوانى عن المسيب بن عبد خير عن عبد خير قال قال على: خير هذه الأمة بعد نبيها ابو بكر ، و خيرها بعد ابى بكر عمر ، و لو شئت أن اسمى الثالث لسميت . قال القاضى: عوف ﴿ ٢٥٠ ﴾ بن عامر الخيوانى قالوا كان

ينزل بالكوفة و لا احفظ عنه غير هذا الحديث .

و هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد مولى بنى هاشم الذى روى عنه ابن الجعابى ايضا ؛ أنبأنا ابو الحسن بن رزقويه حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد مولى بنى هاشم حدثنا يعقوب بن يوسف حدثنا ابو جنادة عن الأعمش و مسعر و ازهر بن معبد و يوسف بن ابى اسحاق و حماد بن السائب عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة و ابى الأحوص عن عبد الله ؛ و اسماعيل بن حماد بن ابى سليمان عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة الحاجة - الى آخرها . ابن عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان ، و يلقب ابوه "عقدة" توفى بالكوفة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة .

ذكر ابى بكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد

قد ذكرنا بعض حديثه فيما تقدم ؛ و هو احمد بن يونس القطيعى الذى روى عنه عمر بن احمد بن شاهين ؛ اخبرنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر الداودى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن يونس القطيعى حدثنا محمد بن شاذان حدثنا معلى حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى قال حدثنى سهل بن سعد عن ابى بن كعب قال كانت الفتيا: الماء من الماء ، رخصة فى اول الاسلام ثم أحكم الامر و نهى عنه . هو احمد بن سلمان بن الحسن بن اسراءيل بن يونس ، فنسبه عمر الى جد جده.

و هو احمد بن اسراءيل الذى روى عنه ابو بكر بن مالك القطيعى ؛

اخبرنا ابو طاهر محمد بن علی بن محمد بن یوسف الواعظ اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطیعی حدثنی احمد بن اسراءیل حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا زکریا بن یحیی الکسائی حدثنا یحیی بن سالم حدثنا اشعث ابن عم حسن بن صالح - و كان يفضل عليه - حدثنا مسعر عن عطية العوفى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مكتوب على باب الجنة : محمد رسول الله ، علىٌّ اخو رسول الله - قبل ان يخلق السماوات بألفى سنة .

ذكر ايوب السختيانى

اخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى حدثنا عبيد الله بن عمرو حدثنا ايوب السختيانى عن محمد بن المنكدر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل عرفة موقف ، وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر .

و هو ايوب ﴿٢٥١﴾ بن ابى تميمة الذى روى عنه خارجة بن مصعب ؛ اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الله بن روح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا خارجة عن ايوب بن ابى تميمة عن زهدم - كذا قال - عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم ، قال دخل النبى صلى الله عليه و سلم حائطا فأمر بلالا أن يغلق باب الحائط و جلس نبى الله فجاء رجل فاستفتح الباب فقال لبلال : قم فافتح الباب و بشره بالجنة ؛ فقام بلال ففتح الباب فاذا هو ابو بكر فبشره بما

قال النبي صلى الله عليه و سلم فقرب يحمد الله حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم جاء رجل آخر فقرع الباب ؛ فقال : يا بلال قم فافتح له الباب و بشره بالجنة ؛ فقام بلال ففتح له الباب فاذا هو بعمر فبشره بما قال النبي صلى الله عليه و سلم فقرب يحمد الله حتى جلس ؛ ثم جاء آخر فضرب الباب فقال: يا بلال قم فافتح له و بشره بالجنة على بلوى تصيبه؛ فقام بلال ففتح الباب فاذا عثمان فأخبره بما قال النبي صلى الله عليه و سلم فقرب يقول: اللهم صبرا اللهم صبرا ، حتى جلس .

و هو ايوب البصرى الذى روى عنه عبيد الله بن عمر العمرى ؛ اخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن على بن سوينا الغبرى حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر حدثنا عبدالله بن شبيب المدنى حدثنا يحيي ابن ابراهيم بن ابي قتيلة حدثنى اسامة بن حفص عن عبيد الله بن عمر عن ايوب البصرى قال حدثنا عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة انه سمع ابنة عميس تقول قلت : يا رسول الله ان بنى جعفر تصيبهم العين ، فأسترقى لهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم ، لو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين .

ذكر ايوب بن خوط البصرى

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا على بن احمد المصيصى حدثنا الهيثم ابن خالد حدثنا داود بن منصور حدثنا ايوب بن خوط عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال ؛ الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر .

و هو

و هو ابو امية الحبطى الذى روى عنه شيبان بن فروخ؛ اخبرنى ابو القاسم الازهرى اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندى حدثنا شيبان حدثنا ابو امية الحبطى حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال ربكم تعالى : من أخذت كريمتيه فى الدنيا فصبر و احتسب لم ارض له ثوابا إلا الجنة. و روى عنه شيبان ايضا حديثا غير هذا فجمع فيه بين كنيته و اسمه و نسبه. ﴿٢٥٢﴾ اخبرناه احمد بن محمد العتيقى و الحسن بن على الجوهرى قالا حدثنا محمد ابن المظفر اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا شيبان حدثنا ابوامية الحبطى ايوب بن خوط عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: الذباب فى النار.

ذكر أيوب بن أبى مسكين القصاب

اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا ايوب بن ابى مسكين و شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه و سلم اعتق صفية و جعل عتقها صداقها. و يقال فيه: ايوب بن مسكين ايضا.

و هو ابو العلاء الذى روى عنه محمد بن يزيد الواسطى؛ اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأنبارى إملاء حدثنا حميد بن الربيع حدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابو العلاء عن قتادة و الحكم عن زرارة عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده منه فوقعت ثنيتاه

فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فأبطلها، و قال: يأكل احدكم لحم اخيه كما يأكل الفحل - او يقضم الفحل .

ذكر ادريس بن سنان اليمانى[1]

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف بقراءتى عليه حدثنا الحسين بن عمر الثقفى و ابراهيم بن شريك الأسدى الكوفيان - و الحديث على لفظ ابن شريك - قالا حدثنا احمد ابن عبد الله بن يونس حدثنا المعافى بن عمران الموصلى و كان من خيار الناس قال حدثنى ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن على - قال ادريس: ثم لقيت محمد بن على بن الحسين ابن فاطمة فحدثنى - قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان فى الجنة شجرة يقال لها: طوبى، لو سخر للجواد الراكب ان يسير فى ظلها لسار مائة عام قبل ان ينقطع، ورقها برود خضر، و زهرها رياط صفر، و أفنانها سندس و استبرق، و ثمرها حلل، و صمغها زنجبيل و عسل، و بطحاؤها ياقوت احمر و زمرذ اخضر، و ترابها مسك و عنبر و كافور اصفر، و حشيشها زعفران صنيع و انجوج يتأججان من غير وقود، يتفجر من اصلها انهار السلسبيل و المعين و الرحيق، و ظلها مجلس من مجالس اهل الجنة يألفونه، و متحدث يجمعهم - و ذكر الحديث بطوله .

و هو ادريس بن وهب بن منبه الذى روى عنه ابو بكر بن عياش؛ اخبرنى ابو محمد الجوهرى اخبرنا محمد بن المظفر اخبرنا محمد بن محمد بن

(١) ادريس هذا متروك قاله الدارقطنى .

سليمان الباغندى ﴿٢٥٣﴾ حدثنا على ابن المدينى حدثنى يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه عن ابيه عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و سلم سأل جبريل أن يراه فى صورته، قال فدعا فأقبل سواد من قبل المشرق فجعل يرتفع و ينتشر فلما رآه رسول الله صلى عليه و سلم صعق فأتاه فنعشه و مسح البزاق عن شدقه.

و هو ابو الياس الذى روى عنه اسحاق بن بشر البخارى؛ أخبرنا ابو الحسن بن رزقويه أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق. حدثنا الحسن بن على القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى أخبرنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابو الياس عن وهب بن منبه قال: لما أهلك الله تعالى قوم صالح و كان صالح عليه السلام رجلا تاجرا خرج و من أسلم معه حتى نزل بمكة فلم يزل بمكة حتى قبضه الله بها فدفن فى المسجد الحرام مما يلى الحجر. هذا هو ابو الياس ادريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه، فلذلك نسبه ابو بكر ابن عياش الى وهب أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: ادريس بن بنت وهب بن منبه هو ادريس بن سنان.

ذكر ادريس بن يزيد الأودى

حدثنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى إملاء بنيسابور أخبرنا ابو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهرانى حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد التسترى حدثنا يحيى بن زكريا الكوفى حدثنا ادريس بن يزيد الأودى عن ابى نضرة العبدى عن ابى سعيد

الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين . قال لنا ابو حازم : تفرد به يحي بن زكريا بن ابى الحواجب عن ادريس .

و هو ادريس الكوفى الأعمى الذى روى عنه موسى بن أعين ؛ أخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا احمد بن ابى شعيب حدثنا موسى بن أعين عن ادريس الكوفى الأعمى أن منصور بن المعتمر حدثه عن عامر الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول حين يخرج من بيته : اللهم إنى أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يُجهل علىّ .

ذكر اشعث بن ابى الشعثاء المحاربى

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى ﴿ ٢٥٤ ﴾ حدثنا المعافى بن سليمان الجزرى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أشعث بن ابى الشعثاء قال حدثنى معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع ، و نهانا عن سبع ، نهانا عن خواتيم الذهب ، و عن الشرب فى الفضة ، و عن المياثر ، و القسى و عن لبس الحرير ، و الاستبرق و الديباج .

و هو أشعث بن سليم الذى روى عنه شعبة ؛ أخبرنا ابو سعيد محمد ابن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم ابن مرزوق حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن

عمته

عمته عن عمها قال بينا أمشى فى سكة من سكك المدينة إذ نادى انسان من خلفى : ارفع إزارك ، فانه أنقى و أبقى ؛ قال فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله إنما هى بردة ملحاء ؛ قال : أما لك فىّ أسوة ؟ قال فنظرت فاذا إزاره إلى نصف ساقه . أخبرنى القاضى ابو عبد الله الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن ابى خيثمة قال : أشعث المحاربى هو أشعث بن ابى الشعثاء و هو أشعث بن سليم .

ذكر اشعث بن سعيد البصرى

أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا احمد بن سلمان النجاد إملاء حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا أشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : أمرت أن اسجد على سبع .

و هو ابو الربيع السمان الذى روى عنه عبد الوهاب أيضا ؛ أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن عبيد الله — هو ابن المنادى — حدثنا عبد الوهاب أخبرنا ابو الربيع السمان عن عمرو بن دينار عن ذكوان ابى صالح قال قال لى ابو سعيد الخدرى سئل ابن عباس عن الصرف : أ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم أو تقوله برأيك ؟ قال حدثنيه أسامة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : انما الربا فى النسيئة .

ذكر أشعث بن سوار الكوفى

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا أشعث بن سوار عن الزهرى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل بيوت الأنصار فحلبنا له شاة فأتى بلبنها و ابو بكر عن يساره و عمر بين يديه - يعنى و أعرابى عن يمينه فخاف عمر أن يعطيه ﴿ ٢٥٥ ﴾ الأعرابى فقال يا رسول الله أعطه ابا بكر ؛ فأعطا (؟) رسول الله صلى الله عليه و سلم الأعرابى و قال : الأيمن فالأيمن .

و هو أشعث صاحب التوابيت الذى روى عنه ابو اسحاق السبيعى ؛ أخبرنى ابو عمر محمد بن محمد بن على بن حبيش التمار حدثنا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يحيى بن ابى طالب حدثنا عمرو بن عون الواسطى أخبرنا حديج بن معاوية حدثنا ابو اسحاق السبيعى عن أشعث صاحب التوابيت عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إحدى صلاتى العشى فأتاه ذو اليدين - أو : ذو اليد - فقال يا رسول الله لم تصل إلا ركعتين ؛ فأخذ بيده فذهب به إلى ابى بكر و القوم معه فقال : أ صدق هذا انى لم أصلّ إلا ركعتين ؟ قال : نعم ؛ فقام فصلى بهم ركعتين أخريين ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم .

و هو أشعث الأفرق الذى روى عنه شعبة ؛ أخبرنا ابو بكر البرقانى قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرائنى : حدثك يحيى بن محمد الحنائى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى حدثنى شعبة عن الأشعث الأفرق -

قبل أن يختلط ـ عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : الطلاق و العدة بالنساء . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخى حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش قال: أشعث بن سوار لين الحديث، و هو أشعث صاحب التوابيت، و هو النجار، و هو الأفرق، روى عنه شعبة و ابو اسحاق السبيعى، و هو أضعف الأشاعثة. و ذكر عبد الغنى بن سعيد أنه المنبعث الأثرم الذى روى عنه مسعر بن كدام؛ أخبرنا القاضى ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن سليمان الواسطى حدثنا حفص بن عمرو ـ كذا قال القاضى، و إنما هو حفص بن عمر ـ قال حدثنا مسعر عن المنبعث الأثرم قال سمعت كردوسا يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: جف القلم بالشق و السعيد، و فرغ من أربع، من الخَلق و الخُلق و الأجل و الرزق .

ذكر اسير بن جابر العبدى

أخبرنا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق حدثنا ابو بكر احمد ابن كامل القاضى حدثنا عبد الله بن مهران الضرير حدثنا عفان حدثنا حماد ابن سلمة أخبرنى الجريرى عن ابى نضرة عن اسير بن جابر عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ إن خير التابعين رجل من قرن يقال له أويس كانت له والدة ﴿٢٥٦﴾ فكان به؟ بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم فى سرته .

و هو اسير بن عمرو الذى روى عنه ابو اسحاق الشيبانى ، أخبرنا القاضى على بن عبد الله الهاشمى حدثنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا احمد بن ملاعب ابن حيان المخرمى حدثنى موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا سليمان الشيبانى حدثنى اسير بن عمرو قال سمعت سهل ابن حنيف قال سمعت النبى صلى الله عليه و سلم - و أومى بيده الى المدينة فقال : إنها حرم آمن .

و هو يسير بن عمرو ايضا بالياء : أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو معاوية حدثنا ابو اسحاق الشيبانى عن يسير بن عمرو عن ابى مسعود الأنصارى - قال قلت له : أوصنى - حين أراد الخروج إلى المدينة - فقال : أوصيك بتقوى الله و لزوم الجماعة فان الله لم يكن ليجمع أمّة محمد صلى الله عليه و سلم على الضلالة ، و اصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر. أخبرنى القاضى ابو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا احمد بن جعفر ابن محمد الخلال حدثنا عبد الرزاق ابن اسماعيل الشاتيقى ؟ حدثنا احمد بن السميدع قال سمعت الحجبى يقول: اهل البصرة يقولون : اسير بن جابر ، و اهل الكوفة يقولون: يسير بن عمرو . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء و انا حاضر قال قال على ابن المدينى . يسير بن عمرو من أصحاب عبد الله بن مسعود روى عنه اهل الكوفة و اهل البصرة و كان يعرف بالكوفة بيسير بن عمرو ، و بالبصرة بيسير بن جابر ، فروى عنه من اهل

الكوفة

الكوفة المسيب بن رافع و ابو اسحاق الشيبانى و قيس بن يسير عن ابيه انه كسا أويسا القرنى ثوبين من العرى؛ و روى عنه من أهل البصرة محمد بن سيرين و ابو نضرة و واقع بن سحبان و ابو عمران الجونى و زرارة ابن اوفى، و انما علمنا أن اسير بن جابر هو يسير بن عمرو لأن زرارة روى عن اسير بن جابر أنه كسا أويسا بردا كما رواه قيس بن يسير، و قد كان شعبة يروى أحاديث ابى اسحاق الشيبانى كلها يقول فيها: اسير ابن عمرو. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن ابى خيثمة قال: أسير ابن جابر و يسير بن جابر و أسير بن عمرو و يسير بن عمرو كله واحد.

ذكر الأغر بن سليك

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا ابن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهرى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب و على بن الأقمر سمعا الأغر بن سليك قال سمعت عليا يقول: ﴿٢٥٧﴾ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاثة لايحبهم الله - و قال الآخر: ثلاثة يبغضهم الله و لا يحبهم، الشيخ الزانى، و الغنى الظلوم، و الفقير المختال. تفرد روح برواية هذا الحديث هكذا عن شعبة مرفوعا و خالفه ابو داود سليمان ابن داود الطيالسى فرواه عن شعبة عن الرجلين موقوفا، ووافق ابا داود على وقفه عن شعبة محمد بن جعفر غندر، و بدل ابن المحبر إلا أن غندرا رواه عن

شعبة عن سماك وحده ، و بدل رواه عن شعبة عن على وحده عن الأغر أما حديث ابى داود فأخبرناه ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو على محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى حدثنا على ابن عبد الله المدينى حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة قال أخبرنى سماك و على بن الأقمر أنهما سمعا الأغر بن سليك يقول سمعت عليا يقول - قال سماك : ثلاثة يبغضهم الله - و قال على بن الأقمر : ثلاثة لايحبهم الله - الشيخ الزانى و الغنى الظلوم و الفقير المختال . و أما حديث غندر فأخبرناه ابو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكتانى حدثنا عثمان بن محمد بن بشر السقطى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا غندر عن شعبة عن سماك قال شهدت الأغر و هو يقول : سمعت عليا يقول : ثلاثة يبغضهم الله ، الشيخ الزانى و الغنى الظلوم و الفقير المختال . و أما حديث بدل فأخبرناه ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحرانى حدثنا على بن عبد الله المدينى حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن على بن الأقمر عن الأغر بن سليك قال سمعت عليا يقول : ثلاثة لايحبهم الله ، الشيخ الزانى و الغنى الظلوم و الفقير المختال .

و هو الأغر بن حنظلة الذى روى ابو الأحوص سلام بن سليم و اسراءيل بن يونس عن سماك بن حرب عنه هذا الحديث . حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابان التغلبى الهيتى لفظا حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا منجاب حدثنا ابو الأحوص عن سماك عن الأغر بن حنظلة قال سمعت عليا يقول : ثلاثة لا يرضى الله

عنهم، الأشمط الزانى و الغنى الظلوم و الفقير المختال . أخبرنا طلحة بن على الكنانى حدثنا عثمان بن محمد بن بشر حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا عباد بن موسى حدثنا اسماعيل بن جعفر عن اسراءيل عن سماك عن الأغر ابن حنظلة بن السليك ﴿٢٥٨﴾ عن على - بمثل حديث غندر عن شعبة . اخبرنا ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحرانى قال قال على بن المدينى فنظرت بعد فاذا الأغر هذا هو الأغر بن حنظلة ابن سليك فاذا القوم قد اصابوا جميعا فى روايتهم .

ذكر اوس بن خالد

اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن اوس بن خالد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الملائكة يوم الجمعة على ابواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم: جاء فلان ساعة كذا وكذا، جاء فلان و الإمام يخطب، جاء فلان و ادرك الصلاة و لم يدرك الجمعة .

و هو اوس بن ابى اوس الذى روى بشر بن المفضل عن على بن زيد عنه: اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا أبو على احمد ابن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا على بن زيد عن اوس بن ابى اوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أثلاث، ثلث على الدواب، و ثلث يمشون

على اقدامهم، و ثلث على وجوههم . اخبرنا على بن ابى على المعدل اخبرنا عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن ابى موسى الحذاء الموصلى حدثنا عباس بن ابراهيم القراطيسى حدثنا عمرو بن على و زياد بن يحيى الحسانى قالا حدثنا بشر بن المفضل الرواسى حدثنا على بن زيد القرشى اخبرنى اوس بن ابى اوس - قال ابو حفص : هو اوس بن خالد - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أثلاث، ثلث على الدواب، و ثلث على أرجلهم، و ثلث على وجوههم . قال الخطيب : ابو حفص هو عمرو بن على الصيرفى البصرى .

ذكر أفلت بن خليفة الكوفى

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار اخبرنا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا ابو سلمة - يعنى التوذكى حدثنا عبد الواحد - و هو ابن زياد - حدثنا افلت بن خليفة قال حدثتنى جسرة قالت امرتنى عائشة ان اقرن الحج بعمرة اهلالهما واحد، و طواف و سعى لهما واحد، و اهلالهما و ما استيسر من الهدى، و قال (؟) تجزئ عنك أضحيتك .

و هو فليت العامرى الذى روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان الضبى، اخبرنا الحسن بن على التميمى اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان اخبرنا ﴿٢٥٩﴾ عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا محمد بن فضيل حدثنى فليت العامرى عن جسرة العامرية عن ابى ذر قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فقرأ آية حتى اصبح يركع بها و يسجد بها (ان تعذبهم فانهم

عبادك و ان تغفرلهم فانك انت العزيز الحكيم) فلما اصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية و تسجد بها ؛ قال: انى سألت ربى الشفاعة لأمتى فأعطانيها ، و هى نائلة ان شاء الله لمن لايشرك بالله شيئا .

و هو ابو روح الذى روى اسماعيل بن ابى خالد عنه ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى الحسين بن بشران اخبرنا محمد بن الحسن اليقطينى حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا ابن حميد [ح] و اخبرنا احمد بن محمد العتيقى و القاضى ابو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى قالا اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا الصباح بن محارب حدثنا ابن ابى خالد عن ابى روح عن جسرة عن عائشة قالت: كان النبى صلى الله عليه و سلم يقول فى دبر كل صلاة: اللهم رب جبريل و ميكاءيل و إسرافيل أعذنى من عذاب النار و عذاب القبر . قال محمد بن المظفر: ابو روح هو فليت و يقال افلت بن خليفة ابو حسان العامرى كوفى . و قال ابن بشران قال ابو الحسن الدارقطنى: ابو روح قدامة بن عبد الله العامرى .

و هو ابو حسان الذى روى سفيان الثورى عنه هذا الحديث ؛ اخبرنا ابو الفرج الحسين بن على الطناجيرى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثنى ابى حدثنى ابراهيم بن طهمان عن سفيان عن أبى حسان عن جسرة عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم رب جبريل و رب ميكاءيل و رب اسرافيل اعوذبك من حر النار و عذاب القبر - و ساق حديثا فيه

طول . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا ابو احمد ابن فارس حدثنا البخارى قال : افلت بن خليفة ابو حسان . اخبرنا محمد ابن عبد الواحد الأكبر اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : فليت العامرى هو افلت بن خليفة ، روى عنه مروان و عبد الواحد بن زياد و غيرهما .

و يقال انه قدامة بن عبد الله الذى اخبرنا بحديثه ابو سعيد الحسن ابن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشى حدثنا ابو الوليد الطيالسى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة عن ابى ذر أن النبى صلى الله عليه و سلم قام بآية حتى اصبح (ان تعذبهم فانهم عبادك و ان تغفرلهم فانك انت العزيز ﴿٢٦٠﴾ الحكيم) . فحدثنا العلاء بن حزم اخبرنا محمد بن الحسين بن بقاء اخبرنا جدى عبد الغنى بن سعيد قال ذكر محمد بن جرير الطبرى عن ابى هشام الرفاعى ان فليتا يسمى قدامة - يريد قدامة بن عبد الله العامرى الذى روى عن جسرة .

ذكر أبان بن ابى عياش البصرى

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة حدثنا ابو بكر يزيد بن اسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال حدثنا عبد الله ابن ايوب المخرمى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ابان بن ابى عياش عن

انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ان رؤيا المسلم جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة .

و هو ابو الأغر الذى روى عنه سفيان الثورى؛ اخبرنا ابو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا ابو روق الهزانى حدثنا ابو عمر بن خلاد حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابى الأغر عن وهب بن منبه قال: مكتوب فى حكمة آل داود: حق على العالم ان لايشتغل عن اربع ساعات؛ ساعة يناجى فيها ربه، و ساعة يحاسب فيها نفسه، و ساعة يلقى فيها اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه و يصدقونه عن نفسه، و ساعة يخلو فيها بلذته فيما يحل و يحسن، فان هذه الساعة عون على تلك الساعات . حدثنا العلاء بن حزم الأندلسى اخبرنا محمد بن الحسين ابن بقاء الهمذانى بمصر اخبرنا جدى عبد الغنى بن سعيد الأزدى حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الحنظلى ان احمد بن عمرو بن جابر حدثهم قال سمعت بشر بن موسى يقول سمعت الحميدى يقول: ابان بن ابى عياش هو ابان بن فهروز و كنيته ابو الأغر، كان سفيان الثورى ربما روى عنه الحديث فى الزهد فيقول: حدثنا ابو الأغر . قال الخطيب: ذكر غير الحميدى ان كنيته ابو اسماعيل .

ذكر انس بن مالك الصيرفى الكوفى

اخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى اخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابو بكر بن ابى داود حدثنا الحسن بن عطاء و احمد بن محمد بن الحسين بن حفص قالا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا انس بن مالك الصيرفى حدثنا

ابو روبة عن انس بن مالك قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية و عليها أمير فلما انتهى إلى أهل ماء خرج اليه رجل من أهل الماء قال: رجل و رجل؛ فخرج اليه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال: إلى ماتدعو؟ قال: الى الاسلام؛ قال: و ما الاسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن تقر بجميع الطاعة؛ قال: إلى هذا تدعو؟ قال: نعم؛ فحمل عليه فقتله، لايقتله إلا على الاسلام؛ قال: و لا احسبه إلا قال: فحمل عليه برمحه فنزلت (و من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) لايقتله ساعة إيمانه - ﴿٢٦١﴾ الآية كلها .

و هو انس بن ابى القاسم الذى روى عنه الحسين بن محمد بن على الأزدى الكوفى و غيره؛ أخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا مقدام بن داود حدثنا أسد ابن موسى حدثنا محمد بن يوسف عن انس بن ابى القاسم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه - رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم فيما أحسب - فى قوله تعالى (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص) قال يقول أهل النار: هلموا فلنصبر، قال فيصبرون خمسمائة عام، قال فلما رأوا ان ذلك لن ينفعهم قالوا هلموا فلنجزع؛ قال فيبكون خمسمائة عام؛ قال فلما رأوا أن ذلك لن ينفعهم قالوا: سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص .

وكذا رواه ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسى عن أسد؛ أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد أخبرنا المنذر بن محمد قراءة حدثنا حسين بن محمد بن على حدثنا

انس بن ابى القاسم عن عاصم عن زر: و الأعمش عن ابراهيم عن علقمة - أن عبد الله لم يكن مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة الجن؛ و قال الأعمش: وددنا أنه كان. حدثنا العلاء بن حزم أخبرنا محمد بن الحسين ابن بقاء أخبرنا جدى عبد الغنى بن سعيد قال: انس بن ابى القاسم هو انس ابن مالك الصيرفى.

ذكر اجلح الكندى الكوفى

أخبرنى ابو الحسين احمد بن عمر بن على القاضى بدر ترنجان أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الامام حدثنا زهير عن أجلح الكندى عن ابن بريدة عن ابى الأسود الديلى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ان أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء و الكتم - او: الكتم و الحناء.

و هو ابو حجية الذى روى عنه ابوحنيفة الفقيه هذا الحديث: أخبرنا الحسن بن ابى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا اسماعيل بن محمد ابن ابى كثير القاضى أخبرنا مكى - يعنى ابن ابراهيم - عن ابى حنيفة عن ابى حجية عن ابى الأسود عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: ان أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء و الكتم. لم يذكر ابوحنيفة ابن بريدة فى إسناده.

و يقال إن اسم ابى حجية يحيى بن عبد الله؛ كذلك اخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: الأجلح بن عبد الله اسمه يحيى بن عبد الله بن حجية بن عدى الكندى

ابو حجية الكوفى .

ذكر اياس بن دغفل الحارثى البصرى

أخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا اياس بن دغفل قال سمعت عطاء بن ابى رباح قال أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشه قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى و انا بينه و بين القبلة .

و هو اياس بن ابى تيمة [1] الذى روى عنه قرة بن حبيب القنوى ؛ أخبرنا الحسن ﴿٢٦٢﴾ بن ابى بكر أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو على قرة بن حبيب القشيرى صاحب القنا حدثنا اياس بن ابى تيمة ابو مخلد أخبرنا عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة قال : جاءت الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ابعثنى الى آثر اهلك عندك ؛ فبعثها رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الأنصار فغبت عليهم سبعة ايام و لياليهن حتى اشتد ذلك عليهم فشكوا ذلك اليه فاتاهم فى ديارهم فجعل يدخل دارا دارا و بيتا بيتا يدعو لهم بالعافية ، فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت يا رسول الله و الذى بعثك بالحق ان ابى لمن الأنصار و ان أمى لمن الأنصار ، فادع الله لى كما دعوت لأصحابى ؛ فقال : ما شئت ، ان شئت

(١) هذا وهم ، اياس بن ابى تيمة آخر ، اسم ابيه فيروز ، و ابن دغفل أقدم منه ، راجع تاريخ البخارى و كتاب ابن ابى حاتم و التهذيب و كلاهما يروى عن عطاء و من هنا جاء الوهم ، و الله علم . المعلمى

دعوت الله لك فعافاك ، و ان شئت صبرت ثلاثا و لك الجنة ، قالت يا رسول الله بل اصبر ثلاثا و ثلاثا مع ثلاث و لا اجعل للجنة خطرا ؛ فقال ابو هريرة ما من مرض يصيبنى احب الى من الحمى ، انها تدخل فى كل عضو منى و ان الله يعطى كل عضو قسطه من الأجر . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : اياس بن دغفل البصرى الحارثى سمع الحسن و عطاء و عروة بن قبيصة و عمر بن جابر [1] قال وكيع هو ابو دغفل . و اخبرنا ابوحازم العبدوى سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى قال قرئ على مكى بن عبدان و أنا اسمع سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو مخلد اياس بن ابى تميمة سمع الحسن و عبد الرحمن ابن ابى رافع روى عنه موسى بن اسماعيل [2] .

ذكر ايمن بن نابل المكى

اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا ايمن بن نابل المكى قال سمعت قدامة بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب و لا طرد و لا : اليك اليك .

و هو ابو عمران الذى روى عنه سفيان الثورى هذا الحديث ؛ اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن

---

(١) بعد هذا فى تاريخ البخارى عبارة اكثر من سطرين . المعلمى (٢) معنى هذه العبارة و زيادة فى تاريخ البخارى فى ترجمة اياس بن ابى تميمة و هو غير ابن دغفل كما مر . المعلمى

يعقوب الأصم اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرنى سفيان الثورى انه سمع ابا عمران يحدث ان قدامة الكلابى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمى الجمرة على ناقة صهباء لا ضرب و لا طرد و لا: اليك اليك. اخبرنا الحسن بن ابى طالب حدثنا حمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن ابان الرواس حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب عن سفيان الثورى انه سمع ايمن بن نابل يحدث عن قدامة بن عبد الله الكلابى - مثله.

ذكر اسد بن عيسى من اهل جبلة بساحل حمص

اخبرنا القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن اسحاق الأنماطى بنيسابور املاء اخبرنا محمد ابن المسيب حدثنا ابو ثوبان مزداد بن جميل البهرانى حدثنا اسد بن عيسى من اهل جبلة و كان قديما قال حدثنا ارطاة بن المنذر ﴿ ٢٦٣ ﴾ عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله جعل البركة فى السحور و الكيل.

و هو رفعين بن عيسى؛ اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن هارون الأنصارى حدثنا مزداد بن جميل حدثنا رفعين بن عيسى حدثنا ارطاة بن المنذر عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول لله صلى الله عليه و سلم: ان الله جعل البركة فى السحور و الكيل. كذا قال لنا ابو نعيم "رفعين"

بعين

بعين غير معجمة ، وكذلك رواه غير ابى نعيم عن الطبرانى ، و رأيته فى بعض الكتب من حديث مكحول البيروتى عن مزداد " رفعين " مضبوطا بعين غير معجمة ثم قال لى محمد بن على الصورى انما هو " رفغين " بغين معجمة ، وكذلك اخبرنا على بن ابى على البصرى حدثنا ابو الفرج محمد ابن جعفر الصالحى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتى حدثنا مزداد بن جميل حدثنا اسد بن عيسى رفعين حدثنا ارطاة بن المنذر عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : البركة فى ثلاث ، فى الجماعة و الثريد و السحور .

ذكر آدم بن ابى اياس العسقلانى

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الفضل ابن صالح بن عباس الهاشمى بحلب حدثنا آدم بن ابى اياس العسقلانى حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الذهب بالذهب و الفضة بالفضة مثلا بمثل .

و هو آدم بن ناهية الذى روى عنه ابراهيم بن ابى داود البرلسى؛ كتب الىّ ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء من مصر ، و حدثنا ابو القاسم على بن محمد بن على المعدل بدمشق عنه قال حدثنا ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين بن السندى الصابونى حدثنا ابراهيم بن ابى داود البرلسى حدثنا آدم بن ناهية حدثنا سليمان بن حيان عن الحجاج بن أرطاة

عن محمد بن عبد العزيز عن مولى لأبى بكرة عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذنبان لا يغفران و يعجل لصاحبهما العقوبة ، العقوق و قطيعة الرحم . اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبد الحكم الرملى حدثنا آدم - يعنى ابن ابى اياس - قال اسم ابى اياس ناهية - قال حدثنا سليمان ابن حيان عن داود بن ابى هند عن ابى حرب بن ابى الأسود ﴿٢٦٤﴾ الديلى عن طلحة النصرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة مهاجرا فان كان له عريف نزل على عريفه و ان لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمتها و ليس لى بها عريف فنزلنا الصفة ، وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرافق بين الرجلين و يقسم بينهما ، و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا هو يوما فى الصلاة اذ قال رجل من خلفه : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر و قرحت اشداقنا ، و تخرقت عنا الخنف ؛ و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم حمد الله و اثنى عليه فذكر ما لقى من قومه ثم قال : لقد رأيتنى و صاحبى مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام إلا البرير - و البرير ثمر الأراك - حتى قدمنا على اخواننا من الأنصار فآسونا فى طعامهم ، وكان جل طعامهم التمر ، فوالذى لا إله إلا هو لو قدرت لكم على اللحم لأطعمتكموه ، و سيأتى عليكم زمان او من ادرك ذلك منكم تلبسون مثل استار الكعبة ، و يغدى و يراح عليكم بالجفان؛ قالوا يا رسول الله أ نحن اليوم خير أم يومئذ ؟ قال : بل انتم اليوم خير ، إخوان ، و انهم يومئذ يضرب بعضهم رقاب بعض . و هكذا

روى خالد بن عبد الله الواسطى عن داود بن ابى هند هذا الحديث .

ذكر اسيد بن زيد الكوفى

اخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى بن عمرو الجعفى حدثنا اسيد بن زيد القرشى الجصاص حدثنا منصور بن ابى الأسود عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تقوم الساعة و الناس فى اسواقهم ، الرجل يذرع الثوب و الرجل يحلب الناقة ، ثم قرأ (فلا يستطيعون توصية و لا إلى أهلهم يرجعون) .

و هو ابو محمد مولى بنى هاشم الذى يروى عنه عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الكوفى ؛ اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى حدثنا موسى ابن جعفر بن محمد بن عرفة مولى بنى هاشم ح و اخبرنا ابو محمد عبد الملك ابن محمد بن محمد بن سلمان العطار و ابو الحسن على بن محمد بن الحسن السمسار قالا اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى- قالا حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال حدثنا - و فى حديث الزهرى قال حدثنى ابو محمد مولى بنى هاشم قال حدثنا - و فى حديث الزهرى حدثنى عمرو بن ابى عمرو عن عمران ابن مسلم عن سويد بن غفلة قال سمعت بلالا يقول حدثنى مولاى ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لايتوضأ من طعام أحله الله عزو جل . عمرو بن ابى عمرو هو عمرو بن شمر ، و سنذكر بيانه فى بابه ان شاء الله تعالى .

ذكر ازهر بن مروان البصرى

اخبرنا القاضى ابو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا حبيب بن الحسن القزاز حدثنا الحسن بن شبيب حدثنا ازهر بن مروان الرقاشى و عمران بن موسى قالا حدثنا محمد بن سوار حدثنا ﴿٢٦٥﴾ سعيد بن ابى عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن سعدا كان يمسح على الخفين فأنكر ذاك ابن عمر فلما قدما على عمر قال له سعد: حدث ابن اخى فى المسح على الخفين؛ فقال عمر: كنا و نحن مع نبينا صلى الله عليه و سلم نفعله و لا نرى به بأسا؛ فقال ابن عمر: و إن جاء من الغائط؟ قال: نعم.

و هو فريخ الرقاشى الذى روى عنه ابن ابى الدنيا؛ فريخ لقب اشتهر به؛ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال حدثنى فريخ الرقاشى قال سمعت صالحا المرى يقول لابنه و هو يقرأ: هات مهيج الأحزان و المذكر بالأمور العظام.

اخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبى اخبرنا على بن عمر الحافظ قال: ازهر بن مروان الرقاشى لقبه فريخ، يروى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى و يزيد بن زريع و غيرهما.

ذكر احيد بن الحسين البلخى

اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو الحسن على بن العباس

ابن عثمان البردانى حدثنا ابو على الحسن بن محمد البلخى أخبرنا محمد بن ابى بكر البلخى أخبرنا احيد بن الحسين حدثنا مقاتل بن ابراهيم العابد حدثنا نوح بن ابى مريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا نبي الله أينام اهل الجنة ؟ قال : لا ، إن النوم اخو الموت .

و هو ابو محمد السلمى الذى روى عنه ابن طرخان البلخى ؛ أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا عبد الله بن محمد بن على بن طرخان البلخى أخبرنا ابو محمد السلمى ، قرأت عليه : حدثكم مقاتل بن ابراهيم حدثنا نوح بن ابى مريم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال : كان ينبذ للنبي صلى الله عليه و سلم فى العرسات فى جر فيشربه ؟ فأقرّ به .

ذكر انيس بن عبد الله البغدادى

أخبرنا الحسن بن ابى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا انيس ابن عبد الله حدثنا الحسن بن ابى الحسن المؤذن حدثنا حماد بن خالد المفلوج الخناط عن اسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم سلم فى سجدتى السهو عن يمينه و عن يساره .

و هو ابو عمر الدلال الذى روى عنه وكيع القاضى ؛ أخبرنا الحسن ابن على الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب حدثنا محمد ابن خلف وكيع حدثنا ابو عمر الدلال و محمد بن الأزهر قالا حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابو بكر بن عياش عن الأعمش عن ميمون

ابن مهران قال سأل رجل ابن عمر: أى الحجاج أشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فأمسك ابن عمر، و مرت به رفقة من اهل اليمن يحملون زادهم على ظهورهم فقال ابن عمر: اين السائل؟ هؤلاء أشبه من رأيت برسول الله صلى الله عليه و سلم.

ذكر أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية

أخبرنا الحسن بن ابى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم الطستى أخبرنى السرى بن سهل الجنديسابورى حدثنا عبد الله ﴿٢٦٦﴾ ابن عبد بن رشيد[١] حدثنا ابو عبيدة ـ و هو مجاعة بن الزبير ـ عن ابان عن شهر عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اذا اجتمع الناس يوم القيامة أمر الله مناديا فنادى: سيعلم الجمع اليوم من اولى بالكرم، اين الذين لاتلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله؟ قال: فيقومون و هم قليل يدخلون الجنة، ثم يرجع المنادى: فينادى: سيعلم الجمع اليوم من اولى بالكرم، اين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ قال: فيقومون و هم اقل من النصف الأول فيدخلون الجنة؛ قال: ثم يرجع فيقول: سيعلم اهل الجمع من اولى بالكرم، أين الحامدون فى السراء و الضراء و الكاظمون الغيظ و العافون عن الناس؟ قال: فيقومون و هم اقل من النصف الثانى، ثم يحاسب ما بقى من الناس.

و هى أسماء بنت كثير بن المنذر التى روى عنها شهر بن حوشب ايضا؛ أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ

(١) فى لسان الميزان "عبد الله بن رشيد" ليس فيه "بن عبد". المعلمى

حدثنا احمد بن بهزاذ بن مهران السيرافى بمصر حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت كثير بن المنذر قالت: تحدث النبي صلى الله عليه و سلم فى نفر من أصحابه فذكر الدجال فقال: ان من قبل خروجه ثلاث سنين تمسك السماء اول سنة ثلث قطرها و تمسك الأرض ثلث نباتها، و فى السنة الثانية تمسك السماء ثلثى قطرها و تمسك الأرض ثلثى نباتها، و فى السنة الثالثة تمسك السماء مطرها و تمسك الأرض نباتها حتى اذا لم يبق ذو ضرس و لا ظلف إلا هلك خرج عند ذلك؛ و ان من اشد فتنته ان يأتيه الرجل فيقول: أرأيت ان احييت لك اباك و اخاك أتعلم انى ربك؟ فيقول: نعم؛ فتمثل له الشياطين؛ قالت: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته - تعنى فتكلم القوم بعده - حتى اختلفت اصواتهم فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ بجنبتى الباب قال: مهيم؟ فقلت يا رسول الله خلعت قلوبهم بذكر الدجال؛ فقال: ان يخرج و انا حى فأنا حجيجه، و ان مت فالله خليفتى على كل مؤمن - او قال: مسلم قال (؟) قلت يا رسول الله و اين المؤمنون يومئذ؟ قال: على رؤوس الجبال؛ قلت: ما يجزيهم؟ قال: ما يجزى الملائكة من التسبيح و التهليل. اخبرنا الحسن ابن ابى بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا حماد عن ثابت و قتادة و الحجاج الأسود عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان فى بيت مع أصحابه فذكر الدجال فقال: ان بين يدى الساعة ثلاث سنوات، تمسك السماء

اول سنة ثلث قطرها ـ و ذكر الحديث بطوله .

و هى أم سلمة التى روى عنها شهر ايضا ، اخبرنـا ابو بكر احمد ابن محمد بن محمد الأشنانى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن هارون الأعور عن ثابت عن شهر عن أم سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه و سلم عنها ﴿٢٦٧﴾ (انه عمل غير صالح) . و قال الصغانى حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن ثابت عن شهر عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم ـ مثله . و رواه حماد بن سلمة عن ثابت فبين فى روايته ان أم سلمة هى اسماء بنت يزيد و قد ذكرنا ذلك فى كتابنا «المكمل فى ايضاح المهمل»

ذكر امة امرأة الزبير بن العوام

اخبرنا ابو على محمد بن حمزة بن حرب الدهان اخبرنا الحسين بن حمزة الأشنانى بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا اسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك الكندى عن كريب بن سليم عن امة امرأة الزبير قالت: كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا حم الزبير امرنا ان نبرد الماء ثم نحدره عليه . اخبرنـاه الحسن بن ابى طالب حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى ابو جعفر احمد بن اسحاق بن بهلول حدثنا ابو سعيد الأشج حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعت الجراح بن الضحاك الكندى يذكره عن كريب بن سليم الكندى عن امة امراة الزبير بن العوام قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنا اذا حم الزبير أن نبرد له الماء فنحدره عليه .

و هى

و هى ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التى روى عنها موسى ابن عقبة ؛ أخبرنا القاضى ابو بكر الحيرى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم [ح] و اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى - قالا حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا بكار بن جارست حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد - زاد الأنبارى : ابن العاص - ثم اتفقا - تقول : لما قدم بى من ارض الحبشة رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيت خاتم النبوة بين كتفيه فجعلت انظر اليه و هو يقول : انها كيسة . اخبرنى ابو القاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ اخبرنا ابو الحسين العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى : اسم ام خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص أمة بنت خالد . اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو الحسن الدارقطنى قال : امة هى ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص و هى ام عمرو بن الزبير ، و هى التى يروى عنها موسى بن عقبة و ابراهيم ابن عقبة و سعيد بن عمرو بن سعيد الأموى .

(كمل النصف الاول من كتاب الموضح للخطيب - و فى آخره من الأصل ما لفظه) :

” يتلوه فى الجزء الثانى ان شاء الله تعالى : باب الباء - ذكر بشر بن حرب الأزدى البصرى .

وافق الفراغ من هذا الجزء على يد محمد بن ابى عبد الله بن جبريل

ابن عرار الأنصارى يوم الخميس الثامن و العشرين من ربيع الأول سنة سبع و عشرين و ستمائة . و الحمد لله رب العالمين ، و صلواته على محمد وآله و صحبه و سلم تسليما كثيرا " .

و فى الحاشية " بلغ هذا الجزء الاول مقابلة مع الأمام الحافظ " .

* * * * *

وقع الفراغ من طبع الجزء الأول من موضح أوهام الجمع و التفريق
للخطيب البغدادى لثلاث عشرة خلون من شهر رجب
سنة الف و ثلاث مائة و ثمان و سبعين من الهجرة
النبوية على صاحبها آلاف تحية و سلام



DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS,
NEW SERIES, NO. XIV/i

AL-IMĀM ABŪ BAKR AḤMAD B. 'ALĪ B. THĀBIT
AL-KHATĪB AL-BAGHDĀDĪ
(d. 463 A.H./1070 A.D.)

KITĀBU MUZIH-I-AWHĀMI'L JAM'I-WA'T-TAFRIQ

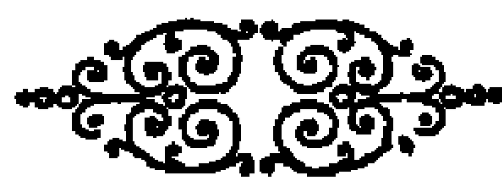
Vol. I

DIFFERENTIATION OF MIXED NAMES
PATRONYMICS ETC. OF TRADITIONISTS.

Edited by the Bureau,

From the Oldest Extant Unique Ms. (No. 339)
In the Library of al-Madrasatul-Aḥmadia Ḥalab.

Under the auspices of the Ministry of
Scientific Research and Culural Affairs,
Government of India



(First Edition)

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA

1959 A.D./1378 A.H.